

١٣


بسم الله الرحمن الرحيم

البيــــئة

المجلد ١٣

مجلد رقم ١٣ البيئة (المجلد الثالث عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
إحالة صاحب النفايات القذرة ومساعده .. لمحكمة جنايات بور سعيد محبوسين			
ابراهيم ابو كيلة	الجمهورية	١	٠٠/٠٤/٢٨
النائب العام احال رئيس شركة النفايات القذرة			
ابراهيم ابو كيلة	الجمهورية	٢	٠٠/٠٤/٢٨
محمد بن بطى يفتتح اليوم مؤتمر المياه والبيئة			
احمد هاشم	الاتحاد	٣	٠٠/٠٤/٢٩
افتتاح الحلقة النقاشية حول نظام تسجيل المبيدات فى مصر			
	الاهرام	٤	٠٠/٠٤/٢٩
الامم المتحدة تحذر من ربط قضايا التجارة بالبيئة			
ا.ف.ب	الاهرام	٥	٠٠/٠٤/٢٩
أول مصنع لتدوير النفايات باستخدام احدث تكنولوجيا البيئة			
	الاهرام	٦	٠٠/٠٤/٢٩
سوق عين شمس .. ضد البيئة !			
جيهان موهوب	الوفد	٨	٠٠/٠٤/٢٩
برنامج للرقابة البيئية على المنشآت الصناعية بدبى			
	الاتحاد	١٠	٠٠/٠٤/٣٠
بدون زعل			
	الاهرام	١١	٠٠/٠٥/٠١
حلول لمتاعب الناس .. من التلوث			
	الاهرام	١٢	٠٠/٠٥/٠١
صندوق لدعم الاستثمار فى المشروعات البيئية يبدأ اعماله خلال ايام			
	الاحرار	١٣	٠٠/٠٥/٠١

مجلد رقم ١٣ البيئة (المجلد الثالث عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاثار البيئية للتنمية			
ابراهيم عبد الجليل	الاحرار	١٥	٠١/٠٥/٠٠
رسالة من قارئ			
حمد القصاص	الاهرام	١٦	٠١/٠٥/٠٠
نوافذ خضراء			
	الاهرام	١٧	٠١/٠٥/٠٠
الفنانون شركاء فى البيئة			
عنايات مرجان	الاهرام	١٨	٠١/٠٥/٠٠
انصار البيئة .. يدخلون المعركة ضد رجال الاطفاء !			
مارسيل حنا	الاهرام	١٩	٠١/٠٥/٠٠
مجرد سؤال ؟			
	الاهرام	٢٠	٠١/٠٥/٠٠
للمرة الثانية .. وجيدة عبد الرحمن			
	الاهرام	٢١	٠١/٠٥/٠٠
من ينقذ النسيم من التلوث الصناعى ؟			
خالد مبارك	الاهرام	٢٢	٠١/٠٥/٠٠
اثر التدمير البيئى .. على التنمية			
	الاهرام	٢٣	٠١/٠٥/٠٠
بيئيات : بعد .. ايه ؟			
راصد	الاهرام	٢٤	٠١/٠٥/٠٠
فى الدنمارك .. الحكومة توفر الدراجات مجانا لمنع التلوث			
هيثم سعد الدين	الاهرام	٢٥	٠٣/٠٥/٠٠
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	٢٦	٠٣/٠٥/٠٠
مركبات الرصاص تسبب فقدان الذاكرة والاجهاض			
طارق الضبع	الاحرار	٢٧	٠٣/٠٥/٠٠

مجلد رقم ١٣ البيئة (المجلد الثالث عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الأمم المتحدة تحارب التصحر فى الدول العربية			
	الاحرار	٢٨	٠٠/٠٥/٠٣
قضية اخرى للنفايات .. ببور سعيد			
	المساء	٢٩	٠٠/٠٥/٠٤
نظرا ١٤ قضية بيئية خلال مايو			
	الاخبار	٣٠	٠٠/٠٥/٠٥
شبكة معلومات لاحكام السيطرة على دخول المواد الخطرة لمصر			
	الاخبار	٣١	٠٠/٠٥/٠٥
مدير و مكاتب البيئة يرصدون مشكلات التلوث بالاحياء			
	الاخبار	٣٢	٠٠/٠٥/٠٥
ازمة خبراء البيئة !!			
محمد عبد المقصود	الاخبار	٣٣	٠٠/٠٥/٠٥
دليل بيئى للتنوع البيولوجى بالدول العربية			
نجلاء عبد الرازق	الاخبار	٣٤	٠٠/٠٥/٠٥
مخلفات المناطق الحرة ومصانعها تخضع لنفس الضوابط عند تداولها			
	الاخبار	٣٥	٠٠/٠٥/٠٥
تهديدات وانتهاكات تبحث عن حل			
	الشعب	٣٧	٠٠/٠٥/٠٥
زيادة تلوث بحيرات وشواطئ ريودى جانيرو			
يوسف سعد	الشعب	٣٩	٠٠/٠٥/٠٥
البيوجاز لحماية البيئة من التلوث			
	الشعب	٤٠	٠٠/٠٥/٠٥
النيابة العامة قدمت ٤١ قضية من قضايا البيئة .. للمحاكمة الجنائية			
خديجة عفيفى	الاخبار	٤١	٠٠/٠٥/٠٧
غرق سفينة بضائع سورية قرب الاسكندرية			
فاروق عبد المنعم	الاخبار	٤٣	٠٠/٠٥/٠٧

مجلد رقم ١٣ البيئة (المجلد الثالث عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الحامض لن يصل الى الشواطئ			
محمد عبد المقصود	الاخبار	٤٤	٠٠/٠٥/٠٧
منع الممارسات الخاطئة للانسان .. لحماية الطبقة من التآكل			
	المساء	٤٥	٠٠/٠٥/٠٨
العلماء يطرحون التكنولوجيا النظيفة لمواجهة التلوث الصناعى			
	المساء	٤٦	٠٠/٠٥/٠٨
مطلوب دورات مياه نظيفة فى الشوارع			
نعمات حسين	الاهرام	٤٧	٠٠/٠٥/٠٨
لإعادة التاهيل البيئى للمدن الصناعية الخمس			
احمد مهدى	الاهرام	٤٨	٠٠/٠٥/٠٨
قبل ان يبيعوا جزر النيل وجسوره!			
عباس الطرابيلى	الوفد	٤٩	٠٠/٠٥/٠٨
كيف تحدث السحابة السوداء؟			
راصد	الاهرام	٥١	٠٠/٠٥/٠٨
الجمعيات تناقش الممارسات البيئة الاسرائيلية الضارة بسواحل سيناء!			
	الاهرام	٥٢	٠٠/٠٣/٠٨
خدمات مهمة للبيئة يقدمها الانترنت			
انعام ابو وافية	الاهرام	٥٣	٠٠/٠٥/٠٨
الزواج السعيد بين الصناعة والتقنية الخضراء			
عنايات مرجان	الاهرام	٥٤	٠٠/٠٥/٠٨
مؤتمر حماية البيئة غدا بالإسكندرية			
	الاهرام	٥٦	٠٠/٠٥/٠٨
معقول!			
	الاهرام	٥٧	٠٠/٠٥/٠٨
حملات قومية للتوعية بخطورة التلوث			
	الاهرام المسائى	٥٨	٠٠/٠٥/٠٩

مجلد رقم ١٣ البيئة (المجلد الثالث عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر تطالب الدول الغنية بالوفاء بالتزاماتها لحماية البيئة			
ا.ش.ا	الوفد	٥٩	٠٠/٠٥/٠٩
ندوة البيئة والتنمية الاقتصادية تطلب ترشيد استهلاك المياه			
نهى الشرنوبي	الاهرام	٦٠	٠٠/٠٥/٠٩
اسمنت حلوان ودور مهم في مكافحة التلوث والحفاظ على البيئة			
ناجي راشد	الاهرام	٦١	٠٠/٠٥/٠٩
سلامة مياه البحر من التلوث بعد فحص ١٣ عينة من مياه الشواطئ			
عبد الواحد عبد القادر	الاهرام	٦٣	٠٠/٠٥/٠٩
قضية وراى			
غادة زين العابدين	الاخبار	٦٤	٠٠/٠٥/١٠
وزيرة البيئة تتابع تطورات حادث السفينة			
سامي ابو العز	الوفد	٦٥	٠٠/٠٥/١٠
شركات الدوية الحكومية تلقى مخالفاتها في المقالب العشوائية			
سامي ابو العز	الوفد	٦٦	٠٠/٠٥/١٠
تزوير حكم قضائي لاعادة تشغيل فواخير وكسارات مصر القديمة			
خالد حريب	الاهالي	٦٧	٠٠/٠٥/١٠
وزير الثقافة يطلب وقف بيع وكالة السلحدار			
	الاحرار	٦٩	٠٠/٠٥/١١
ضوابط حددها الدين لحماية البيئة ؟			
فتحي ابو العلا	الاهرام	٧٠	٠٠/٠٥/١٣
كل يوم			
فوزي مخيمر	الاخبار	٧١	٠٠/٠٥/١٣
نشاط كبير لوزارتي الوقاف والبيئة لتوضيح كيفية الحفاظ على البيئة			
	الوفد	٧٢	٠٠/٠٥/١٣
خصخصة السلخانات			
سعد العبيدي	الاحرار	٧٣	٠٠/٠٥/١٣

مجلد رقم ١٣ البيئة (المجلد الثالث عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
راى بالعربى			
محمد طنطاوى	اخبار اليوم	٧٧	٠٠/٠٥/١٣
اليونان تشترك لأول مرة فى مناورات عسكرية مع تركيا			
علاء حلمى	اخبار اليوم	٧٨	٠٠/٠٥/١٣
اسماك ابو قير على مائدة الحوار ..!			
محمد شاكر	اخبار اليوم	٧٩	٠٠/٠٥/١٣
البيئة مطمئنة			
	اخبار اليوم	٨٣	٠٠/٠٥/١٣
قروض للشركات المطروحة للبيع .. لتوفيق اوضاعها			
سوزان زكى	الجمهورية	٨٤	٠٠/٠٥/١٤
نظام عالمى للانذار المبكر قبل وقوع الانقلاب الحرارى بثلاثة ايام			
	الاهرام	٨٥	٠٠/٠٥/١٥
المعارضة تصفق لوزراء الحكومة			
وجدى رياض	الاهرام	٨٦	٠٠/٠٥/١٥
تعاون بين مدينتى القاهرة وفرانكفورت للحفاظ على البيئة			
مازن حسان	الاهرام	٨٨	٠٠/٠٥/١٥
احلام المستقبل فى لوحات البيئة			
عنايات مرجان	الاهرام	٨٩	٠٠/٠٥/١٥
طيور ونباتات			
	الاهرام	٩٠	٠٠/٠٥/١٥
٤ مسائل بيئية شائكة تضغط على الازدهار السياحى			
راصد	الاهرام	٩١	٠٠/٠٥/١٥
استراتيجية لمنع التلوث بحامض النيتريك			
فاروق عبد المنعم	الاخبار	٩٣	٠٠/٠٥/١٥
مواجهة التلوث فى ابو قير !			
حنان المصرى	الاهرام	٩٣	٠٠/٠٥/١٥

مجلد رقم ١٣ البيئة (المجلد الثالث عشر)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نهاية قرن ومشارف قرن جديد	عبد المنعم موسى	الشعب	٩٥	٠٠/٠٥/١٦
ازالة حديقة الزيتون لاقامة سوق للخضار والفاكهة	ناجى حسين	الاخبار	٩٧	٠٠/٠٥/١٧
قضية وراى	عثمان سالم	الاخبار	٩٨	٠٠/٥/١٩
الاعلام الفنلندى والبيئة		الشعب	٩٩	٠٠/٠٥/١٩
البيئة .. الاعلام .. والشراكة الضرورية	يوسف سعد	الشعب	١٠٠	٠٠/٠٥/١٩
مشكلة معقدة جدا		الشعب	١٠٣	٠٠/٠٥/١٩
ثروات البحر الاحمر .. محميات طبيعية		الاهرام	١٠٣	٠٠/٠٥/٢١
استراتيجية جديدة لحماية البيئة	على النويشى	الاهرام المسائى	١٠٧	٠٠/٠٥/٢١
متى تتخلص القاهرة من مصادر التلوث	نجلاء شبانه	الاهرام المسائى	١٠٨	٠٠/٠٥/٢١
فى ملتقى خبراء البيئة والاعلام المصريين والفنلنديين	المساء	المساء	١٠٩	٠٠/٠٥/٢٣
مصر تطالب الدول المتقدمة بالوفاء بالتزاماتها لحماية البيئة		الاحرار	١١٠	٠٠/٠٥/٢٣
مؤتمر دولى حول التكنولوجيا البيئية لإدارة جودة الهواء		الاحرار	١١٣	٠٠/٠٥/٢٣
مواصفات قياسية لاستخدام الطاقة وحماية البيئة		الاحرار	١١٣	٠٠/٠٥/٢٣

مجلد رقم ١٣ البيئة (المجلد الثالث عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تقرير يحذر من عدم مواجهة التلوث البيئى بدمياط			
فريد الغواب	الاحرار	١١٤	٠٠/٠٥/٢٥
عزبة ولكن للزبالين			
على النويشى	الاهرام المسائى	١١٥	٠٠/٠٥/٢٣
مركز الارض يحذر من انتشار التلوث فى الدقهلية			
	الاحرار	١١٨	٠٠/٠٥/٢٣
سيناء مصر .. ثمرة للتعاون المشترك بين مصر واسبانيا فى عهد مبارك			
	الاهرام	١٣٠	٠٠/٠٥/٢٩
مسح سواحل الابيض من السلوم حتى العريش عبر ٤٦ نقطة			
	الاهرام	١٣١	٠٠/٠٥/٢٩
٣٠ محطة لرصد هواء الدلتا والإسكندرية تؤكد سلامة الهواء من الملوثات			
	الاهرام	١٣٢	٠٠/٠٥/٢٩
ممنوع صيد سمك الشعور فى الشرم لماذا ؟			
	الاهرام	١٣٣	٠٠/٠٥/٢٩
مؤتمر علمى بيئى لشركات الاسمنت			
	الاهرام	١٣٤	٠٠/٠٥/٢٩
كل اصابع الاتهام تشير الى علاقة تلوث البيئة بالفشل الكلوى			
محمود قايد	الاهرام	١٣٥	٠٠/٠٥/٢٩
الهولنديون عثروا على ضالتهم المنشودة			
سمير الخولى	الاهرام	١٣٦	٠٠/٠٥/٢٩
اجتماع مهم فى جهاز البيئة لتوحيد جهات التفتيش			
	الاهرام	١٣٧	٠٠/٠٥/٢٩
ندوة للتعريف بالجوانب القانونية لادارة موارد المياه المشتركة			
	الاحرار	١٣٨	٠٠/٠٥/٢٩
بروتوكول كيوتو صدر لحماية البيئة .. وليس لحماية الملوثين			
	الاحرار	١٣٩	٠٠/٠٥/٢٩

مجلد رقم ١٣ البيئة (المجلد الثالث عشر)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مذابح الشعاب المرجانية فى البحر الحمر .. ما زالت مستمرة !			
	الاحرار	١٣٠	٠٠/٠٥/٣٩
مسيرة الدكتورة نادية			
رؤوف فايد	المساء	١٣٢	٠٠/٠٥/٣٩
مسيرة بالقاهرة فى الاحتفال بيوم البيئة			
سمية سعد الدين	الاخبار	١٣٣	٠٠/٠٥/٠٣
محاضرات حول البيئة ومقاييس الجودة بالمركز القومى للبحوث			
	الاهرام	١٣٤	٠٠/٠٥/٣٠
نادية عبيد تقود مسيرة للحفاظ على البيئة			
	الاحرار	١٣٥	٠٠/٠٥/٣٠
الدول النامية تطالب بإسقاط الديون ووقف تصدير التلوث الى ارضيها			
ا.ف.ب	الاهرام	١٣٦	٠٠/٠٦/٠١
مشروع لدعم الحرف البيئة النادرة بسيوة			
عاطف المجعاوى	الاهرام	١٣٧	٠٠/٠٦/٠٤
حظر إقامة المنشآت التى تحجب رؤية النيل بالقاهرة			
عبد الهادى تمام	الاهرام	١٣٨	٠٠/٠٦/٠٤
حقائق			
ابراهيم نافع	اهرام	١٣٩	٠٠/٠٦/٠٤
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	١٤٠	٠٠/٠٦/٠٤
اول مصنع للتخلص من النفايات الصلب بكفر الشيخ			
حمدى الديب	العالم اليوم	١٤١	٠٠/٠٦/٠٤
٩٧٠ مصنعا بالعاشر وفقت اوضاعها البيئية			
على بدر	العالم اليوم	١٤٢	٠٠/٠٦/٠٤
اقرام البيئة تاتى من الجنوب .. لإزالة غمة التلوث			
وجدى رياض	الاهرام	١٤٣	٠٠/٠٦/٠٥

مجلد رقم ١٣ البيئة (المجلد الثالث عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
معالجة مصر للنفايات الصلبة			
	الاهرام	١٤٤	٠٠/٠٦/٠٥
تجربة بيئية واقتصادية			
	الاهرام	١٤٥	٠٠/٠٦/٠٥
نوافذ خضراء			
	الاهرام	١٤٦	٠٠/٠٦/٠٥
آهات المحميات .. والتصاريح الغامضة			
راصد	الاهرام	١٤٨	٠٠/٠٦/٠٥
بيئة الالفية الثالثة بين الصورة			
	الاهرام	١٤٩	٠٠/٠٦/٠٥
معالجة اقتصادية لانبعاثات			
	الاهرام	١٥٠	٠٠/٠٦/٠٥
تجارب تصحر البيئة بالحكمة			
	الاهرام	١٥١	٠٠/٠٦/٠٥
بداية متواضعة لنشاط صندوق حماية البيئة !			
مارى يعقوب	الاهرام	١٥٢	٠٠/٠٦/٠٥
وفد جمعية الامارات للغوص يشارك بمؤتمر دولى حول البيئة البحرية			
فهمى عبد العزيز	البيان	١٥٣	٠٠/٠٦/٠٥
التعاون الدولى مهم لترويج التنمية المستدامة			
	البيان	١٥٤	٠٠/٠٦/٠٥
الاسماعيلية تحتفل باليوم العالمى للبيئة			
	الاهرام	١٥٥	٠٠/٠٦/٠٥
تفسير العشوائية المصرية فى يوم البيئة العالمى			
شريف الديوانى	الاهرام	١٥٦	٠٠/٠٦/٠٥
مجلس قومى لحماية التراث الطبيعى			
عبد العزيز مخيون	الاهرام	١٥٧	٠٠/٠٦/٠٥

مجلد رقم ١٣ البيئة (المجلد الثالث عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
من قريب : يوم البيئة العالمى			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	١٥٨	٠٠/٠٦/٠٦
وزيرة البيئة : القطاع الخاص شريك فى مواجهة مشكلة القمامة ل ١١ محافظة			
	العالم اليوم	١٥٩	٠٠/٠٦/٠٦
٦ شروط للحصول على منح وتمويل من صندوق حماية البيئة الجديد			
	العالم اليوم	١٦١	٠٠/٠٦/٠٦
مهرجات لأصدقاء البيئة			
	الاهرام	١٦٣	٠٠/٠٦/٠٧
خطة للتخلص من القمامة بالمشاركة الشعبية			
موفق ابو النيل	الاهرام	١٦٤	٠٠/٠٦/٠٧
كشف غموض الجسم المشع بقرية ميت حلفا			
	الوفد	١٦٥	٠٠/٠٦/٠٨
اصابة ٨٨ مواطنا بالإشعاع فى القرية			
	الوفد	١٦٧	٠٠/٠٦/٠٨
حوارات نجيب محفوظ حماية البيئة !			
محمد سلماوى	الاهرام	١٦٨	٠٠/٠٦/٠٨
الموت المشع فى ميت حلفا			
حنان عثمان	الوفد	١٦٩	٠٠/٠٦/٠٨
وزارة الصحة ترفض تفسير حادث الاشعاع بالقليوبية			
محمد خليفة	الوفد	١٧٣	٠٠/٠٦/٠٨
جسم مجهول تسبب فى الكارثة ..			
	الوفد	١٧٤	٠٠/٠٦/٠٨
لحماية الام والطفل من التلوث			
صفاء شاكر	الاهرام	١٧٥	٠٠/٠٦/٠٩
اهدافنا خارج دائرة الربحية ونتطلع لمفاهيم عالمية			
عائشة عثمان	البيان	١٧٧	٠٠/٠٦/٠٩

مجلد رقم ١٣ البيئة (المجلد الثالث عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التراث والبيئة فى مؤتمر دولى بسيبوه			
	الاهرام	١٨٠	٠٠/٠٦/١٠
خبراء الطقس فى حيرة			
تود ويلكنسون	الشرق الاوسط	١٨١	٠٠/٠٦/١٠
متى نغير من سلوكنا إزاء موضوع القمامة ؟			
	الاهرام	١٨٣	٠٠/٠٦/١٣
حكايات المحميات			
راصد	الاهرام	١٨٤	٠٠/٠٦/١٣
نحن نؤجر المحميات للسياحة البيئية !			
	الاهرام	١٨٥	٠٠/٠٦/١٣
القصاص يفتح النار على اسلوب ادارة المحميات الطبيعية			
	الاهرام	١٨٦	٠٠/٠٦/١٣
ولنا تعقيب			
	الاهرام	١٨٧	٠٠/٠٦/١٣
برنامج عاجل لخفض انبعاث ملوثات هواء القاهرة الكبرى			
سهير هدايت	الاهرام	١٨٨	٠٠/٠٦/١٣
قضية ورأى			
مجيدة ابراهيم	الاخبار	١٨٩	٠٠/٠٦/١٤
جهاز شئون البيئة يلقى الكرة فى ملعب المستثمرين			
	الاهالى	١٩٠	٠٠/٠٦/١٤
مجلس الوزراء يناقش مشكلة تلوث النيل			
	الوفد	١٩٣	٠٠/٠٦/١٥
الفصيلة الكلبية			
ممدوح عبد الرازق	الوفد	١٩٤	٠٠/٠٦/١٥
حتى لا يختنق نهر النيل !			
احمد نصر الدين	الاهرام	١٩٥	٠٠/٠٦/١٦

مجلد رقم ١٣ البيئة (المجلد الثالث عشر)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تدمير الشاطئ .. بالقانون ! بهيرة مختار	الاهرام	١٩٧	٠٠/٠٦/١٧
حق الملكية لا يلغى حقوق الاخرين	الاهرام	٢٠٠	٠٠/٠٦/١٧



المصـدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ٢٨/٤/٢٠٠١

إحالة صاحب النفايات القذرة ومساعده.. لمحكمة جنايات بورسعيد..

محبوسين

استوردا.. حفاظات وأفلام أشعة طبية.. شديدة التلوث

وافق المستشار ماهر عبدالواحد النائب العام على احالة كل من شريف حسن عبدالخالق «٦٣ سنة» رئيس مجلس ادارة مجموعة العاشر للتجارة والتسويق «تاج» بالعاشر من رمضان ومحمد نجيب هيبة عبيد مندوب مبيعات ببورسعيد محبوسين الى محكمة جنايات بورسعيد لمحاكمتهما بتهم استيراد نفايات خطرة محظورة تضر بالصحة العامة وتقديم بيانات غير صحيحة عن الرسالة المستوردة اعد قرار الاحالة المستشار محمد صبرى جاد المحامى العام الاول لنيابات بورسعيد.

جاء قرار إحالة المتهمين.. تتويجا لحملة الكاتب الصحفى سمير رجب فى مقاله «خطوط فاصلة» والتى كشف وتعقب فيها شركة النفايات القذرة.

صرح المستشار محمد عرفه رئيس المكتب الفنى بمكتب النائب العام بأن التحقيقات كشفت ان المتهمين اتفقا على استيراد حفاضات اطفال وكبار ملوثة ومظاريف افلام اشعة طبية مستعملة تعد من النفايات الخطرة المحظور استيرادها لإحتوائها على العديد من انواع البكتريا الخطرة والمسببة للتلوث والضرر الجسيم بالصحة العامة.. وذلك فى الرسالة التى تحمل البيان الجمركى ٢٢٧٦ وارد دولة قبرص باسم مجموعة العاشر للتجارة والتسويق التى يرأس مجلس ادارتها المتهم الاول والذى قام بتوكيل الثانى بانهاء الاجراءات الجمركية واخفيا البيانات الخاصة بتلك الرسالة عن المختصين بمصلحة الجمارك ولم يضمناها الاقرار الجمركى المقدم منهما رغم علمهما بما تحويه الرسالة من نفايات خطرة على البيئة والصحة العامة.

اثبت تقرير المعامل المركزية بوزارة الصحة بعد تحليل العينات المأخوذة من الرسالة.. احتواءها على نفايات ورقية شديدة التلوث بمواد برازية ودماء جافة وصور افلام طبية مستعملة مما يعد مع محتوى الرسالة جميعها نفايات خطرة شديدة التلوث محظور استيرادها وتشكل خطرا داهما على الصحة العامة كما اثبت تقرير لجنة الشئون الصحية والجمارك ببورسعيد خطورة الرسالة صحيا وبدنيا وقرر اعضاء مجلس ادارة الشركة المستووردة أن المتهم الاول مفوض من مجلس الادارة فى تصريف كافة الشئون المتعلقة بالشركة ومسئول عنها..

متابعه: ابراهيم ابوكيلة

وكان المستشار ماهر عبدالواحد النائب العام قد اصدر قراراً بمنع رئيس مجلس ادارة الشركة المستوردة لتلك النفايات من السفر والقبض عليه للتحقيق معه وتقديمه للمحاكمة.



المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٨/٤/٢٠٠٠

استمرارا لحملة «خطوط فاصلة»:

النائب العام أحال رئيس شركة النفايات القذرة.. إلى محكمة الجنايات.. محبوسا

كتب - ابراهيم أبو كيلة :

استمرارا لحملة الكاتب الصحفى سمير رجب فى مقاله «خطوط فاصلة».. وافق المستشار ماهر عبدالواحد النائب العام امس على احالة كل من شريف حسن عبدالخالق رئيس شركة النفايات القذرة «العاشر من رمضان للتجارة والتسويق» ومحمد نجيب هيبه مندوب المبيعات إلى محكمة الجنايات محبوسين لمحاكمتهما بتهمة استيراد نفايات خطرة ومحظورة.

أكد قرار الاحالة ان تقرير المعامل المركزية بوزارة الصحة اثبت احتواء العينات المأخوذة من الرسالة «القذرة» على نفايات شديدة التلوث وافلام طبية مستعملة محظور استيرادها وتشكل خطرا كبيرا على الصحة العامة.

كشفت التحقيقات أن المتهمين أخفيا البيانات الخاصة بالرسالة عن المختصين بالجمارك رغم علمهما بما تحويه من نفايات خطرة على البيئة والصحة.



يناقش معالجة المياه والتشريعات والخصخصة

محمد بن بطي يفتتح اليوم مؤتمر المياه والبيئة

■ أحمد هاشم:

■ يفتتح معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن اليوم فعاليات مؤتمر المياه والبيئة (أبوظبي ٢٠٠٠) والذي تنظمه لجنة مشاريع الصرف الصحي ببلدية ابوظبي في قاعة المؤتمرات الرئيسية بمبنى البلدية.. ويلقى معاليه في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر والذي يستمر ثلاثة ايام كلمة يستعرض فيها الشواهد الحية للتقدم العمراني والحضاري الذي تنعم به دولة الامارات بالاضافة الى القاء الضوء على التقدم البيئي في الامارات والذي يتجلى في برامج المحافظة على سلامة وحماية البيئة والحياة الفطرية وتنميتها.. كما تستعرض كلمة معاليه انجازات البنية التحتية لمدن الدولة والتي اصبحت غاية في الحداثة والتطور وتضاهي في تقدمها ورقيها الاجراءات والانجازات البيئية في اكثر الدول تقدماً.. وسوف يستعرض معاليه انجازات لجنة مشاريع الصرف الصحي والتي تحتفل هذا العام بمرور خمسة وعشرين عاماً على تكوينها والتي استطاعت رغم قصر عمرها أن تشيد أحد أهم المرافق الحيوية وأكثرها صعوبة وتعقيداً مستخدمة في ذلك افضل وأحدث الاساليب العلمية والتقنية في معالجة مياه الصرف الصحي وانشاء شبكات صرف صحي وسطحي لخدمة أغراض الري والزراعة مما أضفى على أبوظبي لمسة جمالية رائعة.

كما سيلقي سعادة المهندس سعيد تريس المزروعي الوكيل المساعد بدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن بصفته رئيس اللجنة العليا المنظمة لأعمال المؤتمر كلمة يوضح خلالها تعاون دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن مع هيئة المياه والبيئة العالمية.. ويستعرض أهداف انعقاد المؤتمر والغاية المرجوة منه باعتباره خطوة عملية مهمة ضمن مراحل تطوير وتحديث البنية التحتية لخدمات الصرف الصحي والتي من أهمها اختيار الافضل والاجادة والتخصص.

ويؤكد المهندس سعيد تريس ان المؤتمر فرصة طيبة لمناقشة قضايا مهمة تواجه مجتمعات المنطقة.. وفي مقدمتها اعادة استعمال مياه الصرف الصحي المعالجة في ظل تنامي عدد السكان وندرة الموارد المائية.

ويناقش المؤتمر عدداً من الموضوعات الخاصة باعادة استعمال مياه الصرف الصحي المعالجة وأوراق عمل بحثية تتناول اعادة استعمال مياه الصرف الصحي المعالجة وتشريعات البيئة والتمويل والخصخصة وحماية البيئة وادارة المرافق والتشغيل بكفاءة وتجميع مياه الصرف الصحي ومعالجتها.

كما يتناول المؤتمر موضوعات خصخصة مرافق المياه في دول مجلس التعاون الخليجي ومبادرات الأمم المتحدة للتنمية وحماية البيئة في الشرق الاوسط ودور استخدام المياه المعالجة في ادارة موارد المياه.

ويصاحب المؤتمر معرض للمعدات ذات الصلة بالمواضيع المطروحة يشارك فيه حوالي خمسين عارضاً من مختلف انحاء العالم يعرضون المعدات والتكنولوجيا الحديثة الخاصة باعادة استعمال مياه الصرف الصحي.

وقد أكملت اللجنة المنظمة للمؤتمر وضع الترتيبات الخاصة بانعقاده وتوفير افضل السبل لإنجاحه.

وتنظم المؤتمر لجنة مشاريع الصرف الصحي بالدائرة تحت شعار «ادارة مرافق الصرف الصحي لبيئة أفضل» حيث تلقت خلال الفترة الماضية العديد من البحوث واوراق العمل حول السبل الكفيلة للمحافظة على سلامة البيئة من خلال معالجة مياه الصرف الصحي.

وتقوم محاور المؤتمر على استراتيجية الارتقاء بالعمل البيئي من خلال ترشيد مخرجات المشاريع المتعلقة بمرافق الصرف الصحي حيث يناقش مجموعة واسعة من الموضوعات العلمية المتعلقة بعنوان المؤتمر وسيكون محور النقاش ايضا قضية خصخصة مرافق الصرف الصحي وعملية اعادة استخدام المياه المعالجة وهما موضوعان يحتلان درجة متقدمة من سلم الاولويات في الامارات وبقية دول المنطقة.

كما تنظم اللجنة زيارات ميدانية للوفود المشاركة تشمل محطة تنقية مياه الصرف الصحي بالمفرق ومحمية صير بني ياس الطبيعية.



افتتاح الحلقة النقاشية حول نظام تسجيل المبيدات فى مصر

حضر د. سعد نصار رئيس مركز البحوث الزراعية مؤخرا افتتاح الحلقة النقاشية حول نظام تسجيل المبيدات فى مصر والتى تعقد تحت رعاية د. والى وينظمها المعمل المركزى لتحليل متبقيات المبيدات والعناصر الثقيلة فى الأغذية بمركز البحوث الزراعية بالتعاون مع المعمل المركزى للمبيدات بالمركز ومشروع السياسات الزراعية الممول بمنحة من الوكالة الأمريكية للتنمية الزراعية.

.. كما حضر الافتتاح د. سلوى دغيم والدكتور فتحى مقلد والأستاذ الدكتور محمد عبد المجيد والسيد كرج أندرسون ممثل الوكالة الأمريكية للتنمية الزراعية وعدد كبير من ممثلى الوزارة والوزارات المعنية والجامعات والقطاع الخاص والشركات. واستعرض د.نصار أهداف الحلقة فى مناقشة ماتم استحداثه فى القرار الوزارى رقم ٦٦٣ لسنة ١٩٩٨ بشأن تسجيل المبيدات وإحكام الرقابة على إنتاجها وتجارتها وتداولها سواء بالإضافة أو الحذف أو التعديل بالمقارنة بالقانون القديم رقم ٢١٥ لسنة ١٩٨٥ وكذلك مناقشة ماتم تنفيذه من القرار الجديد وماهو قيد التنفيذ وتحديد التوصيات والمقترحات بشأن تنفيذ باقى البنود وتدريب وإرشاد العاملين فى هذا المجال عليها. . كما استعرض بإيجاز سياسة الوزارة الثابتة بشأن تقليل وترشيد استخدام المبيدات الكيماوية فى الزراعة بهدف خفض تكاليف الإنتاج وتحسين الجودة وزيادة الصادرات والحفاظ على صحة الإنسان والحيوان والأعداء الطبيعة علاوة على تحسين البيئة ومنع التلوث، ولتحقيق ذلك تتوسع الوزارة فى برامج المكافحة المتكاملة والزراعة النظيفة والزراعة العضوية واستنباط الأصناف عالية الإنتاجية والجودة والمقاومة للظروف المعاكسة والحشرات والأمراض دون الحاجة إلى استخدام المبيدات الكيماوية.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ / ٤ / ٢٠٠٠

الأمم المتحدة تحذر من ربط قضايا التجارة بالبيئة

نيويورك ـ ا. ف. ب: حذر برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة من أن الجولة المقبلة من مفاوضات التجارة العالمية ستشهد صدامات بين الدول الغنية والفقيرة حول البيئة.

وقال كلاوس توبفر مدير البرنامج إن عديدا من الدول النامية تعتقد أن الاتفاقات الدولية فى مجال التجارة والبيئة لا تستهدف سوى مزيد من الحمائية التى تفرضها الدول الغنية، مما يعنى اغلاق أسواق امام صادرات الدول النامية.

وأوضح أن هناك ارتباطا واضحا بين اتفاقات التجارة العالمية، وكذلك الاتفاقات الدولية لحماية البيئة. واشار إلى أن الصندوق أصدر كتيبا عن هذه العلاقة بالتعاون مع المعهد الدولى للتنمية المستديمة ومقره كندا.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ / ٤ / ٢٠٠٢

تجربة جديدة بشرم الشيخ

أول مصنع لتدوير النفايات باستخدام أحدث تكنولوجيا البيئة

الخبراء الألمان: مستعدون لتقديم الخبرات فى مجال حرق النفايات وتدريب العاملين

اقامت الشركة المصرية - الالمانية للخدمات البيئية وهى شركة خاضعة لقانون الاستثمار اول مصنع لتدوير النفايات للاستفادة منها فى شتى الاغراض وتقليل مخاطرها البيئية بمدينة شرم الشيخ باعتبارها الواجهة الحضارية لمصر. يعتمد المصنع على احدث تقنيات التكنولوجيا البيئية بالاشتراك مع الجانب الالمانى صاحب الخبرة الطويلة فى هذا المجال.

ويؤكد الدكتور محمد شريف الناظر رئيس مجلس الإدارة ان الحس الوطنى وحرصنا على بقاء صورة مصر مشرقة من خلال واجهتها الحضارية «مدينة شرم الشيخ» كان دافعنا الرئيسى للقيام بهذا العمل، حيث اشتركت مع مجموعة من الاصدقاء من عشاق مصر وتعاهدنا على القيام بهذا العمل دون النظر إلى الربح المادى. وقمنا بعدة جولات ميدانية للوقوف على أحدث الوسائل والطرق المستخدمة فى هذا المجال فوجدنا أن هناك أضرارا كبيرة يمكن أن تسببها الطرق التقليدية المستخدمة فى مصر ومنها طريقة حرق نفايات المستشفيات والتى ينتج عنها مادة الدايوكسين المسئولة بدرجة كبيرة عن انتشار مرض السرطان فى مصر. ومن هنا كان لزاما علينا ان نبحث عن أمثل الطرق فى معالجة النفايات واستقدمنا خبراء المان فى مجال البيئة ليس فقط للمساعدة فى تشغيل مصنعنا ولكن ايضا لتدريب العاملين وتقديم الخبرة اللازمة للمصانع المقامة بالفعل فى المحافظات الأخرى.

وقد قمنا بحصر كميات النفايات التى تنتج عن المنشآت السياحية بالمدينة فوجدنا انها تصل إلى حوالى ١٥٠ طن/ يوم يمكن تحويل ٣٠ طنا منها إلى سماد عضوى يستفاد به فى إضافة مساحات خضراء جديدة بالمدينة وداخل المنشآت السياحية نفسها، وبذلك يتم توفير الكثير من العملات الصعبة التى كانت تضيع فى استيراد السماد العضوى، اما باقى الكمية فيتم تصنيفها حسب النوع فمنها المواد البلاستيكية أو المواد الحديدية والورقية وهذه يتم تحويلها إلى مواد خام ليعاد تصنيعها مرة اخرى، أما اخطر مشكلة تواجه عملية تدوير النفايات على مستوى مصر كلها فهى مخلفات المستشفيات العامة أو مستشفيات الفنادق، فمدينة شرم الشيخ وحدها تضم ١١٦ فندقا بها حوالى ١٠٠ عيادة خاصة ويتم تجميع هذه النفايات ومن ثم التخلص منها بواسطة الحرق وهى الطريقة الوحيدة المستخدمة فى مصر ويتكلف الطن الواحد منها حوالى ٤٠٠ جنيه، وأبدى الجانب الالمانى استعداده لتقديم طريقة جديدة تعتمد على تعقيم النفايات ثم دفنها وبنصف تكلفة عملية الحرق.

ويضيف الدكتور شريف الناظر أن المصنع يوفر ٥٠ فرصة عمل لشباب مصر، وفى التوسعات المستقبلية التى سوف تصبح ضرورة لتغطية احتياجات التوسع العمرانى للمدينة وما ينتج عنه من ازدياد حجم النفايات سيتاح المزيد من الفرص.

د. شريف الناظر: الحس الوطنى دافعنا الأوحد لإنجاز هذا العمل

واشار إلى ان مجلس إدارة الشركة عقد اجتماعا مع مسئولى الفنادق وتم الاتفاق على طريقة نقل هذه النفايات الى المصنع مباشرة علما بان هناك شركتين قائمتين بعملية جمع النفايات بالفعل من خلال تعاقدهما مع أصحاب هذه المنشآت. ومن جانبنا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦/٤/٢٠٠

سوف نسعى للتعاون المثمر مع الشركتين فى حالة التزامها بالمواصفات الفنية المطلوبة فى عملية النقل.

ويشيد الدكتور شريف بجهود المحافظ اللواء مصطفى عفيفى والجهاز التنفيذى بالمحافظة وتعاونهم المثمر البناء فى تذليل كل العقبات لإنجاز مهمتنا. فقد تفهموا تماما اهمية هذا المشروع وقدموا لنا كل المساعدات المطلوبة. وقال اتمنى ان تكون الإدارة المحلية فى كل انحاء مصر بهذه السلاسة وهذا التجاوب للصالح العام.

واخيرا يتقدم د. شريف الناظر رئيس مجلس الإدارة والمهندس حازم عبدالرحيم عضو مجلس الإدارة وابراهيم ميرغنى عضو مجلس الإدارة والمهندس احمد السيد عضو مجلس الإدارة باخلص التهانى القلبية للسيد اللواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء وللقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة بمناسبة العيد القومى للمحافظة واعياد تحرير سيناء.



المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٩/٤/٢٠٠٠

سوق عين شمس ضد البيئة!

"قبل الدخول في تفاصيل هذا التحقيق لابد أن نؤكد بداية اننا لسنا مع قطع ازراق الناس، ولسنا ضد ان يحصل كل مواطن على حقه في لقمة العيش.. ولكننا من خلال السطور القادمة نطرح شكوى سكان احدى مناطق عين شمس الذين يصرخون من عشوائية سوق الخضراوات الذى يمثل مشكلة بيئية بالمنطقة.. وما نطالب به هو نقل السوق الى مكان آخر لا يؤدى لإزعاج السكان..دون أن يحرم الباعة من مصدر رزقهم."



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/٤/٢٠٠٠

السوق يحتل شارعى رزق سليمان ومحمد امام بعين شمس .. وقد أدى وجود السوق وسط المساكن الى حدوث تلوث بيئى وسمعى وبصرى لا حد له.. بالاضافة الى ان المشكلات التى تحدث بين الباعة والمشاجرات لا تنتهى مما يهدد سكان المنطقة بالسقوط ضحايا هذه المشاجرات.

.. وحال سكان هذين الشارعين يصعب على الكافر.. فالطالب لا يستطيع المذاكرة ويسمع صوت البائعين وهم يصيحون على اسعار الخضراوات «.. تعالى بص بجنيه ونص كيلو الفاصوليا» .. مجنونة يا قوطة» حتى المريض لا يستطيع النوم فالمنزل الذى اعد للراحة تحول لمكان يحرق الاعصاب ولجلب الصداع والروائح الكريهة وسماع الألفاظ البذيئة.

كل هذا العذاب ولا يستطيع احد القائمين من المنطقة ان يصرخ ويقول الحقونا فالكل يخشى البائعين الذين يمثلون القوى العظمى والجبارة فى الحى.

ولا نعرف من أعطى لهؤلاء هذه القوة التى يستخدمونها فى الاعتداء على الحق الشرعى للمواطنين فى الحياة بهدوء وسكينة .. هل هم المسئولون الذين يعتبرون سكان «عين شمس» من الدرجة الثانية ويعاملونهم معاملة غير آدمية حيث تقدم المقيمون بشارع رزق سليمان ومحمد امام بالكثير من الشكاوى للمسئولين فى حى عين شمس وهيئة النظافة لكن دون جدوى ويضربون بشكاواهم عرض الحائط!! ومن المثير للحزن انه كلما أراد احد المواطنين تقديم شكوى للضابط المسئول فى شرطة المرافق قال له أحد المسئولين اعلن فى التليفزيون منذ عدة أشهر انه تم القضاء نهائيا على كل الاسواق العشوائية فى حى عين شمس.. ويبدو أنه لم يشاهد مأساة شارعى رزق سليمان ومحمد إمام او انه تجاهل هذه المنطقة لأنها كما يقول سكانها انهم من الدرجة الثانية.

والغريب ان المكان الاساسى للسوق تم إهماله ولا يوجد به سوى القمامة .. فقد تحول شارعى ابراهيم عبدالرازق واحمد اسماعيل – المكان الاصلى للسوق – لمقلب قمامة .. ويبدو ان المسئولين ينفقون الملايين من الجنيهات لازالة القمامة من الاحياء الراقية فقط.. اما الأحياء الشعبية فلها الله. والأمر الآن بين يدى وزيرة البيئة ومحافظة القاهرة.

جيهان موهوب



برنامج للرقابة البيئية على المنشآت الصناعية بدبي

■ دبي - «الاتحاد»: قام قسم حماية البيئة والسلامة في بلدية دبي خلال الشهور الثلاثة الأولى من العام الحالي (يناير وفبراير ومارس) بتنفيذ برنامج منظم لرقابة المنشآت الصناعية للتأكد من التزامها بالانظمة والاشتراطات البيئية الصادرة من القسم، وطبقا للاحصائية الصادرة من القسم بلغ عدد التفتيشات التي قام بها القسم خلال تلك الفترة ١٢٨٧ تفتيشا، كان منها ٨٠٦ متابعة اشعارات او مخالفات سابقة، و٢٥ تفتيشا بناء على شكاوى حول قضايا تتعلق بالجمهور، و٣٦ متابعة لتقييم الوضع البيئي لترخيص منشآت صناعية جديدة، و٥٧٨ تفتيشا دوريا، وبلغ عدد الانذارات ٦٧٩ انذارا و٨٨٧ مخالفة.

وصرح المهندس رضا سلمان رئيس قسم حماية البيئة والسلامة بأن هذه التفتيشات تتعلق بالتأكد من توفر شروط السلامة والبيئة الصحية الملائمة لمزاولة الاعمال، وقال، ان القسم واصل جهوده لمراقبة نوعية المياه البحرية وتنظيفها من الاجسام الطافية، وتشديد الرقابة على السفن في خور دبي والموانىء، بالاضافة الى مراقبة المحميات الطبيعية عبر دوريات وقوارب حماية البيئة البحرية لمنع اي ممارسات ضارة بالبيئة او مخالفة لانظمة حماية البيئة في امارة دبي، حيث بلغ عدد المخالفات ٧٠ مخالفة.

وذكرت بأن نتائج رصد نوعية الهواء في دبي اشارت بأنها جيدة بصفة عامة وضمن الحدود المسموح بها، مؤكدا بأن شعبة السلامة العامة بالقسم اجرت ٢٦١ تفتيشا خلال الفترة السابقة، منها ٤٩ على احواض للسباحة، و١١٢ لمواقع الانشاءات للتأكد من توفر السلامة بالمواقع والتأكد من التزام العمال بارتداء مستلزمات السلامة، و٧٢ تفتيشا على محال بيع لعب الاطفال للتأكد من سلامة اللعب المعروضة ومن عدم وجود لعب تم سحبها مؤخرا من الاسواق، و١٤ تفتيشا للاماكن العامة والمنتزهات، و١٠ متابعات لحوادث و٤ شكاوى، كما تمت الموافقة على ٤٩ طلبا لانشاء حمامات سباحة ضمانا لتوفر المتطلبات الهندسية والصحية اللازمة، وقام القسم في الشهور الثلاثة الأولى باصدار نشرة عن المحميات الطبيعية والحياة الفطرية في دبي، ونشرة خاصة بالسائحين، فضلا عن مشاركته في فعاليات يوم البيئة الوطني.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١/٥/٢٠٠٠

بدون زعل

عباقرة تطوير الميادين بمحافظة القاهرة قضوا على المساحة الخضراء الشاسعة بميدان المطرية واغلقوا الشوارع المؤدية للميدان ليتكبد الناس عناء السفر بسياراتهم لعدة كيلو مترات ليعودوا الى الميدان مرة أخرى بعد استهلاك وقود وزيادة معدلات التلوث وحرق اعصاب وكانهم يؤمنون بالمثل القائل «امش سنة ولا تعد قناة»

الرجل الاخضر

هل تعلم

إن الفحم والمازوت محظور إحتراقهما فى المناطق السكنية.



المصـــدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١ / ٥ / ٢٠٠٠



حلول لمتاعب الناس.. من التلوث

كل متاعب الناس تجد اهتماما شخصيا من وزيرة البيئة، ومتابعة دءوب من العاملين بمكتبها، وهذه بعض ردود الجهات المسئولة..

■ وبخصوص تضرر سكان شارع الوحدة العربية، محطة مدكور أمام جامع السلام بالهرم من تراكم القمامة بقطعة ارض فضاء افاد سكرتير عام محافظة الجيزة ان القطعة مسورة وتوجد بها بوابة حديدية وأنه جار البحث عن صاحبها لإزالة أسباب الشكوى.

■ وبشأن تضرر السكان بشارع بين البلدين بميت عقبة من الذبح أمام العقار رقم ٩٣ بالشارع افاد سكرتير عام محافظة الجيزة أنه بالمعاينة اتضح وجود محل جزارة بالعقار مرخص برقم ١٢٥ ولا توجد اثار للذبح فى الشارع وأن اللحوم كلها مذبوحة داخل السلخانة ومختومة، وتمت مخاطبة مديرية الطب البيطرى بالجيزة لمتابعة هذا المحل مستقبلا.

■ وبشأن تضرر السكان بشارع نوتونجى بحدائق حلوان من الضوضاء والتلوث الناجمين من سيارات النقل والميكروباصات التى تمر بالمنطقة، افاد سكرتير حى حلوان انه بالتنسيق مع إدارة مرور حلوان اسفرت الحملة عن ضبط السيارات والدراجات المخالفة.

مرة ثانية نشكر الاهتمام الشخصى للسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة لحرصها على سلامة البيئة وصحة الإنسان.

□□□

● مطبعة مصر التى اسسها الاقتصادى الكبير طلعت حرب باشا ٣٢ شارع نوبار ـ باب اللوق ـ تسلمتها الهيئة العامة للمطابع الأميرية فى أحسن حال وأخلتها من المطابع وتركتها حوائط خاوية على مساحة ٢٣٠٠ متر اسفلها بدروم يسبح فى بركة من المياه الراكدة بمساحة المطبعة وتصدر للمنطقة جميع الحشرات الضارة وتؤرق سكان باب اللوق.. اغيثونا!

توقيعات

١٣٠٠٠٠٠



المصـــدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١ / ٥ / ٢٠٠٠

رغم مرور ٦ سنوات على صدور قانون « البيئة »

صندوق لدعم الاستثمار فى المشروعات البيئية يبدأ أعماله خلال أيام

عبد الجليل: قروض ميسرة بفائدة منخفضة لتشجيع المستثمرين

بدا المسئولون بجهاز شئون البيئة الإجراءات الفعلية لإنشاء صندوق حماية البيئة الذى نص على انشائه القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ فى مادته السابعة والذى ادت العديد من المعوقات والصعوبات إلى تاخر انشائه رغم مرور اكثر من ٦ سنوت على صدور هذا القانون.

ويهدف صندوق حماية البيئة إلى تشجيع الاستثمار فى المجالات البيئية تنفيذا للسياسات القومية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية فى مصر.. ويقوم الصندوق بتوفير الدعم المالى للمشروعات ذات المردود البيئى الواضح إلى جانب تشجيع المشاركة بين المؤسسات المالية وجميع فئات المجتمع مثل المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والعام والحكومى لدفع الاستثمار فى المجالات البيئية.

وتعتمد موارد الصندوق الذى من المنتظر ان يبدا اعماله خلال الشهر الجارى على المبالغ التى تخصصها الدولة فى موازنتها العامة لصندوق حماية البيئة بالإضافة إلى الإعانات والهبات المقدمة من الهيئات الوطنية او الاجنبية لاغراض حماية البيئة وتنميتها والتى يقبلها مجلس إدارة الجهاز والغرامات التى يحكم بها والتعويضات التى يحكم بها او يتفق عليها عن الاضرار التى تصيب البيئة علاوة على موارد صندوق المحميات وعائد المشروعات التجريبية التى يقوم بها الجهاز وما يخص جهاز شئون البيئة من نسبة الـ ٢٥٪ من حصيلة الرسوم المقررة على تذاكر السفر التى تصدر فى مصر وبحد ادنى ١٢,٥٪ من إجمالى حصيلة الرسوم اى ما يعادل ٥٠٪ من نسبة الـ ٢٥٪ المقررة على هذه التذاكر.

ويؤكد الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة أن المشروعات التى يمكنها تلقى الدعم من صندوق حماية البيئة هى المشروعات التى تعالج مشكلات بيئية حادة تحتاج إلى تدخل وحلول عاجلة. وكذلك يجب ان يخدم المشروع المستفيد من خدمات الصندوق عدد كبير من المستفيدين وأن تكون هذه المشروعات نموذجية يمكنه تكرارها فى اماكن اخرى وأن يكون قد تم دراسة المشروعات المقدمة بحيث تكون جاهزة للتنفيذ.. كما يجب أن تحقق هذه المشروعات اهدافا تنموية أخرى مثل توفير فرص العمل ومواجة الفقر وأن تكون مبنية


ابراهيم عبد الجليل

على اساس المشاركة بين فئات وقطاعات المجتمع المختلفة.

ويقول رئيس جهاز شئون البيئة ان صندوق حماية البيئة سوف يتيح اليات مختلفة لتقديم الدعم لمثل هذه المشروعات منها القروض الميسرة ذات معدلات الفائدة المنخفضة وفترات سماح وسداد اطول بهدف تشجيع المستثمرين على الدخول بقوة فى مجال المشروعات البيئية.. وكذلك دعم اسعار فوائد القروض البنكية فى



المصـــدر : الأحـــرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١ / ٥ / ٢٠٠٠

تخفيض نسبة الفائدة على القروض الممنوحة من البنوك المختلفة والمنح التى تقدم للمشروعات الاستثمارية فى المجالات البيئية بان يساهم فى تكلفة المشروع الذى يقوم صاحبه بدفع حصة فيه.. ويشير د. عبدالجليل إلى ان الصندوق سوف يوفر اشكالا اخـرى من الدعم المالى مـثل المساهمة فى رؤوس الأموال وضمانات القروض.

وتوضح هدى صبرى مدير صندوق حماية البيئة ان الإجراءات المتبعة للحصول على دعم من هذا الصندوق تعتبر بسيطة وميسرة تتلخص فى خطوتين اولها ان يتقدم صاحب المشروع بطلب مبدئى عبارة عن استمارة توفر المعلومات عن المشروع بصورة عامة ومستوى الدعم المطلوب ويتم اخطار المتقدم خلال وقت محدود بقبول طلبه مبدئيا او رفضه لعدم استيفاء الشروط المقررة.. ويتم خلال الخطوة الثانية تقديم الطلب النهائى وتتقدم به المشروعات التى تم قبولها مبدئيا وهو عبارة عن استمارات ونماذج تفصيلية يتم دراستها ومراجعتها بواسطة لجنة من إدارة الصندوق وتقدم للبنوك التى توفر قروضا للمشروعات بدعم من الصندوق بإجراء الدراسات الخاصة بها أيضا ويتم الموافقة على الدعم او رفضه فى حالة اشتراك البنوك والصندوق معا.

وكان الدكتور إبراهيم عبدالجليل قد عقد الاسبوع الماضى اجتماعا مع ممثلى بنك التعمير الالمانى لبحث مدى التقدم فى تنفيذ مشروع صندوق حماية البيئة بقطاع الأعمال العام الممول من البنك الألمانى بمنحة قدرها ٥٠ مليون مارك بهدف مساعدة شركات قطاع الأعمال العام على توفيق اوضاعها البيئية مع القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ وجميع القوانين البيئية الأخرى.. وذكر عبدالجليل ان عدد الشركات المستفيدة من هذا المشروع حتى الآن يبلغ ٢٢ شركة ويبلغ حجم التمويل الذى تم تخصيصه لها اكثر من ٣٠٪ من قيمة المنحة فى شكل منح وقروض ميسرة. واضاف انه تم الاتفاق على تقديم التمويل بنفس الشروط للشركات التى سيتم خصخصتها فى المرحلة القادمة وذلك فى اطار خطة جهاز شئون البيئة لتحقيق الالتزام الكامل بقانون البيئة فيما يتعلق بتوفيق اوضاع جميع المنشآت الصناعية.



المصــدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : ١ / ٥ / ٢٠٠٢

الآثار البيئية للتنمية

شهدت العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضى صحوة بيئية على مستوى العالم بعد سنوات طوال غاب فيها البعد البيئى عن عملية التنمية حيث أدى ذلك إلى العديد من مظاهر التدهور البيئى واستنزاف الموارد الطبيعية التى مازال العالم حتى الآن يعانى من اثارها وانعكاساتها على مختلف نواحى الحياة بل تعدت تلك الآثار فى الكثير من الأحيان الحدود الجغرافية بين الدول وأصبحت تهدد مظاهر الحياة ذاتها على سطح كوكب الأرض من تآكل لطبقة الأوزون التى تحمى الكائنات الحية والإنسان من أخطار الأشعة فوق البنفسجية إلى تدهور حاد فى التنوع البيولوجى أدى إلى اندثار العديد من الكائنات وما صاحب ذلك من خلل فى التوازن البيئى إلى ما يعرف بظاهرة الصوبة الزجاجية الناتجة عن تزايد بعض الانبعاثات الضارة وتراكمها فى طبقات الجو العليا وما يتوقعه العلماء نتيجة لذلك من تغيرات فى المناخ، قد يكون لها اثار خطيرة على المدى الطويل من الناحية البيئية والاقتصادية والاجتماعية ونتيجة لذلك كله بدأ العالم فى دراسة العلاقات المتشابكة بين البيئة والتنمية ثم تبلور هذا الفكر بعد مؤتمر قمة الأرض الذى عقد فى عام ١٩٩٢ فى المدينة البرازيلية ريو دى جانيرو فى مفهوم أصبح واسع الانتشار هو مفهوم التنمية المستدامة التى تراعى حق الأجيال القادمة فى نصيب عادل من الموارد الطبيعية بما يكفل تواصل عملية التنمية وتلا ذلك تطور فى الفكر البيئى فيما يعرف بدراسات تقييم الأثر البيئى لمشروعات التنمية وهى فى مجملها مجموعة من الدراسات التى تتناول الآثار السلبية الضارة المتوقعة نتيجة لتنفيذ مشروعات التنمية بأنواعها المختلفة وتضع مجموعة من البدائل اللازمة لحلها والهدف فى النهاية هو وضع الجوانب البيئية فى الاعتبار عند التخطيط للمشروعات مثلها فى ذلك مثل دراسات الجدوى الاقتصادية أو دراسات التسويق وغير ذلك من الدراسات اللازمة فى أثناء عملية التخطيط للمشروعات ولقد تطور هذا المفهوم ليشمل ليس فقط المشروعات بأشكالها التقليدية مثل إنشاء كوبرى أو بناء مصنع بل امتد ليشمل سياسات التنمية ذاتها بمعنى أن تتم دراسة الآثار البيئية السالبة التى قد تنجم عن تبنى سياسات معينة فى جميع القطاعات وتتجلى تلك العلاقات المتشابكة بين التنمية بأشكالها المختلفة وبين البيئة فى الجدل الدائر حاليا على مستوى العالم حول العلاقة بين التجارة والتنمية فى ظل منظمة التجارة العالمية ومحاولات الدول المتقدمة إدخال الاعتبارات البيئية فى العلاقات التجارية الدولية بحجة أكبر قدر من عدالة المنافسة دون النظر إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة فى الدول النامية تلك الدول التى تسعى إلى تحقيق معدلات نمو طموحة تهدف فى النهاية إلى تحقيق مستوى معيشة أفضل للملايين من شعوبها.

وفى ظل تلك الظروف فإن إمكانات الدول النامية لن تمكنها من التوافق مع معايير البيئة بشكل كامل ومن ثم من الممكن أن تصبح هذه المعايير حجر عثرة فى سبيل نفاذ صادراتها إلى أسواق العالم ولقد أدرك المشرع المصرى أهمية هذا الموضوع وأفرد له بابا خاص فى قانون البيئة وجدير بالذكر أن جهاز شئون البيئة قد أبدى ملاحظاته على نحو ١٢ ألف مشروع خلال العام الماضى حتى يتأكد أن تلك المشروعات تتوافق مع المعايير البيئية المطلوبة وأخيرا فإن عملية تقويم الآثار البيئية للتنمية هى إحدى آليات الإدارة البيئية التى يستخدمها العالم للحد من مخاطر التنمية على البيئة إيمانا بحق الأجيال القادمة فى نصيب عادل من الموارد الطبيعية وكذا نصيب عادل من المياه النقية والهواء النظيف والطبيعة الخلابة التى خلقها الله جلت قدرته.

د.إبراهيم عبد الجليل



رسالة من قارئ

الآثار السلبية للطريق الدولى الساحلى - برج البرلس بعد ان كانت نهاية شواطئ بحيرة برج البرلس مثالا للجمال وجمال الطبيعة (محافظة كفر الشيخ) بطول الطريق الداخلى للبلدة كانت مراسى لقوارب الصيد الجميلة بألوانها وشراعها وأنواعها المختلفة ونسمة الهواء وحركة الأسماك تحت المياه وحركة طائر النورس الجميل والطيور المهاجرة وحراسة الصيادين البسطاء لجمال مراسى ونهاية الشاطئ اصبحت الآن مصدرا للتلوث البيئى وتلوث الشكل الجمالى.

وبعد تجفيف المراسى وقطع البحيرة بالطريق الدولى الساحلى الجميل أصبحت مقلبا للزبالة والقاء مخلفات الزبالة والأسماك مما تسبب روائح وغازات كريهة ومصدرا لتفريخ الذباب وانصراف الصيادين (الحراس) الى مراسيهم الجديدة خارج البلدة. ولذا نرجو ونلتمس من المسئولين فى جهاز شئون وزارة البيئة والمسئولين فى الجهاز المحلى للبلدة تنشر صناديق لجمع القمامة بطول البلدة وتخصيص سيارة لنقلها خارج البلدة حفاظا على البيئة والتلوث البصرى والبيئى. وخاصة ان بلدة برج البرلس تعد محمية طبيعية ومصدرا للجمال والطبيعة وأن الطريق الدولى الساحلى من سيناء وحتى المغرب العربى أى بوابة لدخول السياحة العربية والأوروبية.. وذلك من آثار الطريق الدولى

محاسب حمدى القصاص





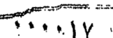
■عن سحابة القاهرة وعلاقتها بالممارسات اليومية، والتلوث، وحرائق مخلفات المزارع، والشوارع، يناقش حزب الوفد ٧ مساء الخميس القادم، بفندق بيراميزا مع الوزراء نادية مكرم عبيد، اسماعيل سلام، مصطفى عبد القادر اثر السحابة، وكيف نتفادى حدوثها يدير الندوة د. محمد زهران رئيس لجنة الصحة والبيئة بحزب الوفد، واستاذ جراحة المسالك البولية بطب القاهرة.

■ناقشت جامعة حلوان البحث المقدم من الدارس، مدحت عاصم عبد المنعم، المدرس المساعد بتربية الهرم الرياضية، عن اثر استخدام الدوائر المغلقة، والمفتوحة على مستوى اداء بعض المهارات الدفاعية في المبارزة، نوقشت البيئة الساكنة واثرها على الاداء ضمت لجنة المناقشة د. مصطفى حسين، نادية حسن، زينب عمر وابراهيم عبد العزيز ومنحته درجة الدكتوراه.

د.مصطفى رجب — د.مدحت عاصم

■انشا معهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس وحدة تقويم المخاطر الصحية البيئية، من اهداف الوحدة- التي يشرف عليها د. مصطفى رجب أستاذ البيئة المساعد بالمعهد - الدراسات والقياسات والتقييم والتنظيم والاعداد وعمل دراسات التوافق والتنبؤ بالمخاطر والجودة، واجراءات السلامة، والقياسات الصحية للعاملين واعداد برامج مفصلة، تتناول التدريب والتعليم، وبناء الكوادر والخبرات.

■عن مصادر التلوث الصناعي ومصادره واثاره، وطرق الحد منه يعقد جهاز شئون البيئة بفندق موفمبيك شرم الشيخ، ندوة تستمر أربعة أيام ، حيث تناقش طرق التعاون مع وسائل الاعلام.





المصـــدر : الأهـــرام
التاريـــخ : ١/٥/٢٠٠٠
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفنانون شركاء في البيئة

فى اطار نشر الوعى البيئى الذى تبنته لجنة تنمية حى الدقى والمهندسين التى تراسها د. ليلى موسى قام اعضاء اللجنة بتنظيم مسابقة بعنوان الشىء المناسب فى المكان المناسب. للمدرسين فى ٨ مدارس حكومية بالمنطقة وموظفى المتحف الزراعى بالدقى ومجموعة الامل وهم شباب مكتبة البحر الاعظم- عبارة عن عرض صور تلفت انظارهم الى اشياء موجودة فى غير مكانها الطبيعى ولكننا اعتدنا وجودها واصبح الناس لا يلاحظونها وطلب منهم التعليق على هذه الصور.

ويقوم بالتحكيم فى المسابقة الفنان حسين فهمى سفير النوايا الحسنه بالامم المتحدة لمنطقة الشرق الاوسط وسناء منصور رئيس قطاع الفضائيات بالتليفزيون المصرى وتقول سهيله الساوى عضو اللجنة: أن افضل ثلاثة تعليقات فى كل مدرسة وكل مجموعة من المشتركين سوف تحصل على ثلاث جوائز مالية مقدمة من رابطة زوجات الدبلوماسيين الآسيويين والهدف هو اشراك هذه المجموعات من الشباب والمدرسين الاهتمام بمشاكل المجتمع الذى يعيشون فيه وكيفية حلها.

وقد تم توجيه الدعوة الى السيدة ناديه مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة لتوزيع الجوائز في حفل يقام فى الحديقة الفرعونية بالمتحف الزراعى. يدعى إليه تلاميذ المدارس والشباب المشتركين وامهات البيئة» وقد وافقت الوزيرة مشكورة ورحبت بالفكرة.

عنايات مرجان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : [illegible]

انصار البيئة.. يدخلون المعركة ضد رجال الإطفاء!

مع حلول عام ٢٠٠٦. سوف تواجه البيئة ازمة غير مسبوقة، حيث تتعرض لصراعات وتناقضات حادة مع ذوى المصالح المختلفة. فحماية البيئة، تستدعى، الكف فى هذا التاريخ، من انتاج المواد التى تستخدم فى اطفاء الحرائق، والتى تتسبب فى الإضرار بطبقة الأوزون.

ولكن الكف عن انتاج هذه المواد الكيميائية، له معنى واحد، وهو الا ينطلق مكوك الفضاء، ولا تقلع الطائرات فى افاق السماء لذلك، فقد دعا اخصائيو اطفاء الحرائق، فى البلدان المتقدمة، مستعملى غاز الهالون فى العالم الى عدم تدبير هذه المواد الكيميائية المستنفذة للاوزون، أو القيام بما هو اسوأ، وهو اطلاقها فى الجو نتيجة للتخلى عن النظم القديمة لإطفاء الحرائق.

وبدلا من ذلك، يدعو الاخصائيون مستعملى الغاز الى اعادة تدوير هذا الغاز الثمين وتخزينه فى بنوك، فى كافة انحاء العالم، لاستعماله فى اغراض اساسية لاتوجد حتى الآن مواد بديلة تفى بها. وقد اعلن «جارى تايلور» الخبير الاستشارى الكندى فى مكافحة الحرائق، ان هناك نقصا فى إمدادات غاز «الهالون ١٣٠١» الذى يمثل احد الشكلين الرئيسيين لهذا الغاز الأوسع استعمالا فى العالم.

واكد ان الحاجة الى هذا الغاز ستستمر، فلا يوجد حتى الآن بديل مامون له.

وتحمل طائرات شركات الخطوط الجوية التجارية الدولية على الدوام مايقدر بـ٧٠٠ طن من هذه المادة الكيميائية، وهي كمية تتجاوز الانتاج العالمى السنوى الحالى.

وقال تايلور ان حماية اسطول النقل الجوى التجارى العالمى من الحرائق مكفولة بفضل غاز «الهالون ١٣٠١»

كما ان حماية مكوك الفضاء التابع لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» مكفولة بفضل ٤٠,٠٠٠ قطعة من معدات مكافحة الحرائق تحتوى على غاز الهالون، وتحتفظ «ناسا» بمخزونات منه، وتقوم بخفض الانبعاثات غير الضرورية الناجمة عنه. وأدت الساسة العامة فى هذا الصدد إلى خفض انبعاثات هذا الغاز بنسبة ٩٥٪ منذ عام ١٩٨٧ الى مجرد ٢٥٠ كيلو سنويا. وحققت بعض البلدان الصناعية مخزونات كبيرة من «الهالون» المعاد تدويره، لأن احدا لم يقم بصنع هذه المادة الكيميائية منذ عام ١٩٩٤.

ولدى استراليا مخزون يبلغ ٢٠٠٠ طن لتلبية احتياجاتها الأساسية حتى عام ٢٠٣٠، وتسعة أعشار الانتاج الحالى «للهالون» موجود فى الصين ومثار القلق هو ان الغاز المنتج هناك، سيطلق فى نهاية المطاف فى الجو بدلا من ان يعاد تدويره.

ولذا، ففى اطار صفقة اعدتها الامم المتحدة ستقوم الحكومات الغربية، بتمويل عملية اغلاق اخر مصانع انتاج هذا الغاز فى العالم، وهى المصانع القائمة فى الصين عام ٢٠٠٦. وهو الأمر الذى دعا «تايلور» الى القول انها ستكون مأساة للعالم ان يتم تجميع وتدمير كل غاز «الهالون» بانواعه فى العالم، ثم العودة فيما بعد، خلال سنوات قليلة، الى بدء انتاجه من جديد، لتزويد شبكات طائرات شركات الخطوط الجوية والقوات الجوية لمختلف البلدان باحتياجاتها منه.

مارسيل حنا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ / ٥ / ٢٠١٠

مجرد سؤال ؟

هل هرب جهاز شئون البيئة من مسئولياته وحول دراسات الأثر البيئي لمصانع الطوب الرملي الى المحليات كما اصبحت القائمة البيضاء للمصانع لاتمر على الجهاز لإعتمادها؟



المصـــدر : الأهــــرام

التاريـــخ : ١/٥/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمرة الثانية.. وجيدة عبدالرحمن عضوا بمجلس بحوث البيئة والتنمية



د. وجيدة عبدالرحمن

اصدر الدكتور محمد يسرى محمد مرسى رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا قرارا باعادة اختيار الدكتورة وجيدة عبدالرحمن مستشار وزير الصحه للعلاقات الصحية الخارجية والبحث العلمي عضوا بمجلس بحوث البيئة والتنمية بمناسبة اعادة تشكيله. وترأس الدكتورة وجيدة مكتب الدعم الفني بوزارة الصحة الذى يتولى اعداد وتنفيذ ومتابعة برامج الاصلاح الصحي، وعضوة بمجلس البحوث الصحية من اجل التنمية التابعة للامم المتحدة، ومن خلال انتدابها للعمل كمستشار لوزير الصحة منذ عام ٩٦ عملت على تنفيذ مشروع صحة المراة فى المجال التدريبى ومشروع الالتهاب الكبدى الوبائى «س» مصريون اصحاء الذى يعتبر الترجمة العملية لمبدأ الصحة للجميع الذى تتبناه منظمة الصحة العالمية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٠/٥/١

في عيد الربيع

من ينقذ النسيم من التلوث الصناعي ؟

بدا فصل الربيع الذى يعنى لنا فصل النسيم العليل والورود والرياحين والخضرة والجمال، وان كان فى رأى خبراء الأرصاد فصل الرياح الخماسينية والعواصف والزعابيب، بينما فى رأى خبراء البيئة هو فصل زيادة معدلات تساقط الاتربة بجميع انواعها والتى تزيد فى المناطق الصناعية او القريبة منها عنها فى الأماكن الأخرى.

وقد اكدت أحدث الدراسات المتخصصة التى قام بها معهد التبين التابع لوزارة الصناعة ان هناك ارتباطا وثيقا بين زيادة الاتربة المتساقطة على تلك المناطق وزيادة انبعاثات المصانع الموجودة بمنطقة حلوان، وكان مسرح تلك الدراسات المنطقة المحيطة بالشركة القومية للاسمنت والمناطق القريبة منها، وبالطبع فإن اختيار حلوان لما تمثله من اهمية كبرى كواحدة من اكبر واعرق المناطق الصناعية فى مصر، وايضا لاقتران اسمها لعدة عقود بالتلوث الصناعى والامراض الكثيرة التى يتسبب فيها مثل امراض الجهاز التنفسى كالتحجر الرئوى وضيق التنفس، وامراض العيون واجهزة الجسم المختلفة وكل ذلك يتضافر العديد من الصناعات المنتشرة فى حلوان كاسباب مباشرة له، مثل صناعات الاسمنت والحديد والصلب والكوك وغيرها، وقد شملت تلك الدراسات الهامة التى قام بها معهد التبين العديد من الارقام والاحصائيات والمقارنات التى حواها اكثر من ٢٠ جدولا وثمانية نماذج توضيحية وثمانى خرائط، وكلها تدل على ان شركات الاسمنت ليست وحدها المسئولة عن هذا التلوث انما تشارك فيه العديد من الشركات الصناعية مثل الحديد والصلب والمسابك وصناعات البناء والحراريات الفخار وصناعات المواسير وغيرها، وقد اكدت الدراسات احتواء تلك الاتربة على الكالسيوم والالومنيوم والحديد وغيرها بتركيزات وكميات مختلفة خاصة باختلاف الفصول، مما يعنى أن الطبيعة تلعب دوراً هاما فى ذلك، فمثلا فصل الشتاء تتغير فيه الرياح وتزداد ساعات وسرعة هبوبها وتتراوح معدلات الاتربة المتساقطة بين ٥٠جم/ م٢ الى ٢٠٠ جم / م٢ وذلك فى المناطق المحيطة بشركات الاسمنت والحديد والصلب والمعصرة وفى نفس الفصل تراوحت فى المناطق السكنية بين ٢٠جم/م٢ الى ٦٠جم /م٢ وكل هذه الارقام كمتوسط شهرى، وقد اوضحت نفس الدراسة عن فصل الشتاء ايضا انتشار الملوثات الصلبة بمنطقة التبين ، وفى المنطقة الشمالية حتى المعادى تراوحت التركيزات ما بين ٢٠ الى ٣٠جم/ م٢، وقد نشعر بالفارق واضحا اذا ما تناولنا النسب فى فصل الربيع الذى نعيشه هذه الأيام فإننا نرى أن تغير الرياح وزيادة سرعتها التى تصل الى حد العاصفة احيانا ما يزيد من حركة الرياح المحملة بالاتربة وتساقطها بنسبة كبيرة جداً وواضحة حيث تشير الدراسات إلى ان خطوط تساوى معدلات التساقط للاتربة اصبحت ١٠٠ جم/م٢ حول بورتلاند حلوان مباشرة و ٥٠جم/م٢ حول شركة طره الاوتوستراد والقومية بينما تراوحت بين ٢٠ الى ٥٠جم/م٢ ، حول شركة الحديد والصلب، وكل هذه النسب ان دلت على شئ انما تدل على ان نسيم الربيع يبحث فعلا عن منقذ من جراء انبعاثات تلك المصانع التى تساعد رياح الخماسين فى حملها بتركيزاتها ومعدلات تساقطها العالى والذى ينخفض كثيرا فى فصل الصيف الذى يمتاز باعتدال عوامله الجوية وبمرور الرياح من اتجاه الشمال، كما اكدت الدراسات أن معدلات تساقط الاتربة تنخفض كثيراً فيه مثلا منطقة المعادى ينخفض فيها الى ٢٠جم/م٢ وهو معدل مقبول بيئيا مقارنة بما كانت عليه الحالة البيئية قبل التحكم فى انبعاثات الاتربة من شركات الاسمنت، وايضا فصل الخريف بلغت معدلات الترسيب فوق المناطق السكنية ٢٠جم/م٢ الى ٤٠ جم/م٢ وهنا ايضا يتضح الفارق، الامر الذى يجعلنا نطالب بمزيد من الجهود الهادفة الى الحد من الانبعاثات لكى نصل الى الحدود المقبولة فى فصل الربيع لكى نعود للاستمتاع بنسيمه العليل .

خالد مبارك

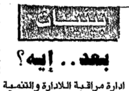
ندوة فى قنا تناقش:

أثر التدمير البيئى.. على التنمية

الصندوق والجامعة اشتركا فى تنظيم وعقد أول ندوة عن التلوث البيئى وأثرها على التنمية، ففى رحاب جامعة جنوب الوادى ،عقدت ندوة التلوث التى افتتحها محافظ قنا اللواء عادل لبيب ود. محمود خلف رئيس مجلس مدينة الاقصر، ود.عبد المتين موسى رئيس جامعة جنوب الوادى، وبرئاسة د. محمد الزرقا، رئيس وحدة البيئة بالصندوق الاجتماعى للتنمية الذى استعرض اهمية الأخذ بالاسلوب البيئى لضمان التنمية، ونوه بدور الصندوق فى نهضة الصناعات الصغيرة، واهمية الالتزام بدراسة الأثر البيئى، واعقبه المستشار محمد الجندى النائب العام السابق، وشرح وكيف سبقت مصر كل دول العالم فى وضع القوانين البيئية، منذ الاف السنين، وانتهى باستعراض قانون البيئة الجديد ٤ لسنة ١٩٩٤، تم تلى ذلك: محاضرة د.مواهب أبو العزم رئيس المعمل المركزى بجهاز شئون البيئة ، حيث عرضت صحة البيئة، وأثرها على الإنسان، ومدى الخطر الذى يحيط بالإنسان وأثره على الانتاج، وبالتالى التنمية، وطرح د. سعد حسن أستاذ ورئيس قسم الكيمياء بعلوم عين شمس ورئيس المعمل المرجعى لجهاز شئون البيئة، قضية المخلفات الخطيرة واعلن انه لايوجد حتى الآن نظام للتعامل مع المخلفات الخطيرة، وطرح حجم القضية، واكد أن الأمر جد خطير فالمخلفات الصادرة من المستشفيات معدية، وخطيرة وتبلغ نسبتها ٨٠٪ من أكثر من ١٢٠٠ مستشفى فى مدينة مثل القاهرة، وتضم حوالى ٨٠ الف سرير، وكل سرير يفرز نحو نصف كيلو مواد خطيرة من المعامل، وبنوك الدم، وحجرات العمليات، وأسرة العناية المركزة وهى نفايات خطيرة تضر بالمجتمع، سواء لجامعى هذه القمامة أو الذين يتولون التخلص منها، وأسلوب التخلص عادة إما بالحرق، أو الفرم والتعقيم ثم عرضت الدكتورة نفيسة أبو السعود رئيسة قسم المخلفات الخطيرة بالجهاز. اسلوب جمع القمامة. والتعامل معها وافق الاستثمار وختم د. نبيل منصور رئيس قسم كيمياء المبيدات بزراعة الاسكندرية، حيث نبه إلى أهمية استثمار مخلفات الزراعة، وأعلن أن ما تصرفه مصر من المضادات الحيوية ٧٠٠ مليون جنيه، وقد تقلص أسلوب استيراد المبيدات من ٥٠ الف طن الى ثلاثة الاف طن. وقدم المهندس أحمد فهيم الأثر البيئى لصرف المخلفات السائلة بالنيل وروافده ثم قدم المهندس وليد درويش أفكارا ومقترحات لمشروعات بيئية تقوم على نواتج زراعة القصب والمهندسة ايثار خليل قدمت البعد البيئى فى الصناعات الصغيرة الممولة من الصندوق وعرضت نسرين راسخ التوعية البيئية. وكان السيد احمد رمزى رئيس مكتب قنا الإقليمى قد قدم الندوة للحاضرين من أساتذة الجامعات ومديرى المكاتب والجمعيات الاهلية والإعلام والمتخصصين.. نفس الندوة عقدت فى أسيوط والشرقية.

د. محمد الزرقا





بعد.. إيه؟

ادارة مراقبة الادارة والتنمية السياحية، التى تسيطر على قرى مراقية، ومرابيلا، والجنوبية، ومركز مارينا العلمين السياحى، ادركت الخطأ الفادح الذى وقعت فيه عندما اشرنا الى القانون الاعرج، الذى صدر من إدارة القرية، ويبيح فيه لكل صاحب شاليه، ان يمتلك المساحة الخضراء المقابلة له والمحيطة به!! ونبهنا ان هذا الاجراء ينطوى على خطورة وتدمير للمساحات الخضراء، وتحويل المدن السياحية، الى غابات من الاسمنت، وتصاب الحدائق بالتصحر، ويخلق مشاكل لاحصر لها من الضرر فضلا عن المخالفة الصريحة لنصوص التعاقد المبرم بين الملاك وهيئة المجتمعات العمرانية بخصوص المساحات الخضراء. وقد اجتمع مجلس الادارة بجلسته رقم ١٠٩ وتم تعديل البند الاعرج وجاء ما يلى: فى مجتمعات الشاليهات المشتركة يكون استعمال الحدائق المحيطة او المقابلة لكل مجمع من حق ساكنى جميع الشاليهات حيث إن المسطحات الخضراء مخصصة منافع عامة لايجوز لاحد الملاك الاستئثار بمنفعتها او الحد من منفعة الغير لها مع مراعاة ما يقتضى به العرف الاجتماعى وتقاليد حسن الجوار.

ونحن بدورنا نقول للادارة الموقرة «بعد إيه».. بعد خراب مالطة لقد اسرع ملاك الشاليهات وردموا المسطحات الخضراء وبنوا المسطحات الاسمنتية، وزرعوا المظلات، وغرسوا الارائك الرخامية، وضموا المساحات الى املاكهم، وتضاعفت مساحاتهم اربع مرات ويدفعون الجعل مثل باقى الملاك..

وثمة خطة مبيتة ليستفيد البعض من هذا القرار، فى غفلة من الناس باللعب بالبنود وهى عملية «قنص» فى الظلام وكان هذه المنتجعات ملكهم، بالمناسبة جلسة مجلس الادارة كانت برقم ١٠٩ بتاريخ ٩ اكتوبر ٩٩، والخطاب صدر فى ١٦ يناير، وتسلمه الملاك فى ١٣ ابريل!!! وهى فترة كفيلة بتسوية كل الامور!

قالوا: مجلس إدارة مراقبة للتنمية والإدارة السياحية، المفروض انه يسعى لخدمة الملاك ولكنه ظلم نصفهم!!

راصد

فى الدنمارك.. الحكومة توفر الدراجات مجانا لمنع التلوث

كوبنهاجن - من هيثم سعد الدين:

★ للمحافظة على البيئة من التلوث بالحد من عوادم السيارات، قامت الحكومة الدنماركية بتوفير الدراجات بدون مقابل أمام محطات السكك الحديدية الرئيسية، وبعض الميادين العامة فى العاصمة، لكى يستخدمها المواطنون فى الانتقال من حى إلى آخر، ثم يتركونها فى مكان محدد عند المحطات الفرعية. الطريف أن ركوب الدراجات أصبح رياضة اجبارية لكل الاعمار والمستويات بدءا من الأمير زوج ملكة الدنمارك إلى المواطن العادى، مرورا برئيس الوزراء والوزراء وكبار الشخصيات.

وقد اظهرت الاحصاءات فى الدنمارك أن ٨٥٪ من العاملين فى مرافق الدولة يستخدمون الدراجات فى الوصول إلى مقار أعمالهم، ولهم الأولوية فى المرور بالشوارع والميادين، ولا يستخدم هؤلاء السيارات إلا فى حالة الضرورة القصوى، أو سقوط الأمطار أو فى عطلة نهاية الأسبوع، حيث يقضونها خارج المدن.



المصدر : الأهــــرام
التاريــخ : ٢ / ٥ / ٢٠٠٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقــــف

تموت الحيوانات من أجل أن يعيش الإنسان. وتموت ألوف الحيوانات والحشرات فى المعامل من أجل صحة الإنسان. وبعض المتطرفين يرون أن قتل الحيوانات ليأكلها الإنسان : حرام. وكذلك سلخ جلود الحيوانات لتكون فراء للمرأة وحذاء وحزاما وشنطة : حرام. فجمعية الرفق بالحيوان هى جمعية الرفق بالحيوان بسبب وحشية الإنسان. ويوم أطلق الروس أول كلبة فى الفضاء هاجمته جماعات الرفق بالحيوان. ولكن هذه الكلبة (لايكا) ماتت فداء لمئات من رواد الفضاء بعد ذلك..

ومن أجل أن تحصل المرأة على جلد الثعبان حذاء وحقيبة وحزاما ماتت ملايين الثعابين فى الهند. وكانت هذه الثعابين تأكل الفئران فلما عاشت انفردت بالغلال فى الحقول وفى المستودعات، فهددت مئات ملايين الهنود بالجوع.. ولذلك حرمت الهند قتل الثعابين لتأكل الفئران التى كانت تأكل القمح والذرة !

ولهذه التجربة اسم مودرن هو : اختلال البيئة.. أى اختلال التوازن فى البيئة.. فالزواحف تعيش على القوارض.. والإنسان يتجمل بجلد الثعابين والتماسيح وريش النعام والحيوانات ذات الفراء.. وحرصا من دول العالم على بقاء هذه الأنواع التى توشك أن تنقرض ظهر الفراء.. والجلود الصناعية الأرخص، والتى من الممكن أن تكون زينة للفقراء أيضا..

وفى مواجهة جشع التجار وحرص المرأة على الأناقة وحرص المرأة الغنية على أن تكون أناقتها نادرة وليست فى متناول بقية مخلوقات الله فقد أتوا لها بأنواع من الجلود النادرة الفادحة التكاليف والعزيزة المنال..

فقد فوجئت الحكومة البريطانية بأن صاحبات الملايين يغطين أكتافهن بفراء دافئ نادر. أطلق عليه تجار الفراء الإيرانيون اسم (شاه توش) أى ملك الصوف.

أما هذا الصوف الملكى فمأخوذ من بطون نوع من الظباء النادرة على سقف العالم - أى فى التبت. هذه الظباء اسمها : شيرو. وهذا الصوف يحمى الظباء من درجة حرارة تصل إلى ٤٠ مئوية تحت الصفر. وهذا الصوف من النعومة والرقة لدرجة أنه يمكن إدخال الشال كله فى دبلة الزواج بمنتهى السهولة !

والشال يحتاج إلى صوف خمس أو ست من هذه الظباء التى كان عددها سبعين ألفا، وصار عددها الآن عشرين ألفا.. وأكبر جريمة ارتكبتها سيدة غنية وضبطها البوليس البريطانى أنهم وجدوا عندها فستانا وبالطو من صوف هذه الظباء - أى أنهم ذبحوا لها ٢٠٠ ظبية من أجل هذه العنطزة والعنجهية !

أنيس منصور

٠٠٠٠٣٦



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ / ٥ / ٢٠٠١

توجد فى عوادم السيارات والمسابك ومصانع البلاستيك

مركبات الرصاص تسبب فقدان الذاكرة والإجهاض

يعتبر التعرض لادخنة وابخرة الرصاص ومركباته من اخطر المؤثرات على صحة الانسان حيث تسبب اضطرابات نفسية وفقدان الذاكرة وتلف الخلايا العصبية بالمخ كما ينتج عنها اجهاض للحوامل.

حول هذه القضية الخطيرة كان الحوار مع الدكتور محمود حسنين اخصائى الامراض المهنية بالتامين الصحى.

● كيف ومتى يحدث التسمم بمركبات الرصاص؟

●● يعتبر التعرض لادخنة وابخرة الرصاص ومركباته من اخطر المؤثرات على الصحة خاصة مع الجهل بخطورته وعدم الاحتراس منه واكثر الفئات تعرضا للتسمم بمركبات الرصاص هم العاملون بمصانع بطاريات السيارات او الانابيب والواح الرصاص والاصباغ والدهانات والالوان المستخدمة فى الزجاج والفخار كما ان تلاميذ المرحلة الابتدائية التى تقع مدارسهم او منازلهم بجوار المسابك وورش صهر الرصاص ومصانع البلاستيك يكونون اكثر عرضة للاصابة بالتسمم بمركبات الرصاص عن غيرهم اضافة الى وجود الرصاص فى عوادم السيارات.

● ماهى اعراض التسمم بمركبات الرصاص؟

●● هناك مركبات غير عضوية للرصاص تؤدى الى اضطرابات حادة بالجهاز الهضمى ومغص حاد وامساك وعلى المدى البعيد تؤدى الى الانيميا ونقص فى النمو وهناك مركبات عضوية يكون تاثيرها قويا على الجهاز العصبى وتؤدى الى اضطرابات نفسيه وفقدان للذاكره واضطرابات فى النوم وقلق كما تصيب الاطفال بتلف الخلايا العصبية بالمخ والاطراف مما يؤثر على مستوى ذكاء الاطفال وتحصيلهم الدراسى ونموهم ويؤدى كذلك الى ارتفاع نسبة الرصاص فى دم الحامل مما يؤدى الى زيادة احتمال حدوث اجهاض او ولاده مبكرة ونقص فى وزن المولود وبالرجوع الى الاحصائيات نجد ان كمية الرصاص فى دم ساكنى المناطق الريفية غير المعرضين لمركبات الرصاص مثل ربات البيوت هى ١٢ ميكروجراما فى كل لتر وترتفع هذه النسبة الى ثلاثة اضعافها بالنسبة للذين يخرجون للعمل بالمناطق الريفية وتصل بالنسبة للسائقين بالريف الى ٢٨ ميكروجراما ورجال الشرطة ٣٧ والطلبة ٢٢ وتزيد هذه النسب بمعدلات خطيرة جداً فى دم رجال المرور فى شوارع القاهرة حيث تصل الى ٦٠ ميكروجراما

● كيف يمكن الوقاية والعلاج؟

●● العلاج يفيد فى حالات التسمم الحاد فقط وذلك عن طريق اعطاء المصاب ادوية لتخليص جسم الانسان من الرصاص اما فى حالات التاثير النفسى والعصبى الناتجة عن مركبات الرصاص فتكون الوقاية من حدوثها اكثر جدوى من علاجها بسبب صعوبة عودة الحالة النفسية والعصبية للمصاب مثلما كانت عليها قبل التعرض لمركبات الرصاص لذلك فتجنب التعرض لمركبات الرصاص والوقاية منها يجب ان تكون الهدف الرئيسى لاى جهود طبية او بيئية للمحافظة على الصحة العامة للمواطنين ولابد ان تشمل هذه المجهودات وضع القياسات البيئية لمعرفة تركيز مركبات الرصاص فى هواء البيئة المحيطة بالانسان سواء فى منزله او مقر عمله وفى الاماكن الصناعية لابد من وضع تعليمات صارمة لحماية العاملين بتلك الاماكن من التاثر بمركبات الرصاص عن طريق التاكد من وجود التهوية السليمة بالمصانع ووضع شفاطات الهواء وفلاتر التنقية ونقل المصانع والمنشآت الباعثة لمركبات الرصاص من مناطق التجمعات السكنية والمؤسسات التعليمية.

طارق الضبع



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢ / ٥ / ٢٠٠٠

الأمم المتحدة تحارب التصحر فى الدول العربية

ينظم مكتب محاربة التصحر والجفاف فى برنامج الامم المتحدة الانمائى الاقليمى ورشة عمل تدريبية فى بيروت مابين ٢ و٥ مايو الحالى لبناء القدرات فى مجال ادارة الاراضى الجافة وتطبيق اتفاقية مكافحة التصحر وذكر بيان لبرنامج الامم المتحدة الانمائى ان ورشة العمل ستركز على ثلاثة موضوعات اساسية حول استراتيجيات الوطنية لتطبيق مكافحة التصحر والجفاف وسبل تجنيد الموارد واستراتيجيات التمويل لمكافحة التصحر وتحضير خطط عمل وطنية لرسم الاستراتيجيات مكافحة التصحر وقال البيان ان ورشة العمل ستركز على عدد من الدول العربية والسلطة الفلسطينية والتى تشكل الاراضى الجافة فيها حوالى ٥٠٪ من المساحة الاجمالية للاراضى ويعيش فيها اكثر من ٧٠٪ من مجموع سكانها واشار البيان الى ان التصحر من المشاكل الكبيرة والعائق المتهم الذى يعترض التنمية المستدامة فى الاراضى الجافة وتقوض اسس التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتهدد الامن الغذائى لتقليصها الاراضى الزراعية البشرية والعلف الحيوانى وسيشارك فى ورشة العمل ممثلون من بعض الدول العربية المعنية الى جانب ممثلين عن البنك الدولى والاتحاد الاوروبى ومصارف التنمية الاقليمية وبرنامج الامم المتحدة الانمائى.



المصـــدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٤ / ٥ / ٢٠٠٠

قضية أخرى للنفايات .. ببورسعيد

٤٢٩ برميلاً من المخلفات السامة والملتهبة في مستودع مجاور للسجن .. بلا ترخيص !!

تمكنت مباحث التموين من ضبط قضية جديدة للنفايات داخل المدينة.. القت القبض على عبد الوهاب فراج ٣٤ سنة صاحب مستودع ملاصق لسجن بورسعيد العمومي.. وبحوزته ٢٣٨ برميلاً من البلاستيك والصاج احجام مختلفة يحتوى بعضها على بقايا مواد خطرة وسامة وشديدة الاشتعال وكمية اخرى مملوءة ببقايا المنظفات الصناعية.

قامت قوة برئاسة العميد رئيس مباحث التموين ووكيل الادارة ومحمد علي خليل مفتش اول الرقابة التموينية - بعد استئذان ممدوح زغلول رئيس نيابة الشرق - بمداهمة المستودع الذى يقع على مساحة الفي متر.

وتم القبض على صاحبه والتحفظ على ١٨٨ برميلاً من الصاج من الحجم الكبير تحتوى على بقايا المواد السامة والخطرة والمواد شديدة الاشتعال وعشرة براميل من البلاستيك الأسود مليئة بمواد كيماوية وتزن كل عبوة ٥٠ كيلو بالاضافة إلى ٤٠ برميلاً من البلاستيك بها بقايا مواد خطرة عبوة ٢٠ كيلو وتم حصر البراميل التى تحتوى على النفايات فتبين انها ٢٣٨ برميلاً..

صرح رئيس مباحث التموين أن المنشأة تعمل بدون ترخيص وبها حظيرة لتربية الخيول ويختلط بارض المخزن الترابى زيوت ومواد بترولية وسامة وقابلة للاشتعال.

قال المهندس ناجى أمين مسئول ادارة شئون البيئة انه سبق ضبط ١٩١ برميلاً من هذه النوعيات فى القضايا أرقام ٤٤٨٣، ٥٤٨٠ لعام ٩٩ والقضية ٩٩ والقضية رقم ٢٥٦٧ لسنة ٢٠٠٠ حيث تم بيعها للمطاعم واصحاب محلات المخللات وتعبئة المواد الغذائية وزيت الطعام واثبتت معامل التحاليل الطبية والغذائية فسادها بصفة قاطعة.

تم احالة صاحب المستودع إلى النيابة العامة حيث تولى محمد النظامى التحقيق.

٢٠٠٠٠٠٢٩



نظر ١٤ قضية بيئية خلال مايو

تنظر محاكم جنح المعادى ومصر القديمة والتبين ١٤ قضية بيئية خلال شهر مايو الحالى.. منها ٨ قضايا امام محكمة جنح المعادى خاصة بتكسير احجار بدون ترخيص وانشاء خلاطات خرسانية جاهزة بدون ترخيص و٣ قضايا القاء مخلفات بالطريق العام امام جنح مصر القديمة.. و٣ قضايا القاء مخلفات فى غير الاماكن المخصصة لها بمحكمة جنح التبين.



رئيس جهاز شئون البيئة: شبكة معلومات لاحكام السيطرة على دخول المواد الخطرة لمصر

قاعدة بيانات مركزية بالجهاز ترتبط بـ ٦ وزارات لتحديد ضوابط استيراد المواد الخطرة

انتهى جهاز شئون البيئة من إعداد قاعدة بيانات علمية حول المواد الخطرة ويتم حاليا إنشاء شبكة معلومات يكون مركزها الجهاز وترتبط بوزارات الزراعة والصناعة والصحة والكهرباء والبترول والداخلية ومصلحة الجمارك وهيئة الرقابة على الواردات واتحاد الصناعات المصرية، وذلك لاحكام السيطرة على دخول هذه المواد الخطرة إلى مصر.. صرح بهذا الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة وأضاف انه تم اصدار قوائم بالمواد الخطرة وقسمت إلى ٣ مجموعات من حيث السماح أو عدم السماح بدخولها إلى مصر.. تضم المجموعة الأولى المواد المحظور دخولها إلى مصر تماما والثانية التى يمكن دخولها وتداولها بتصريح من الجهاز أو الجهات الإدارية المصرح لها باصدار التراخيص والثالثة يسمح بدخولها وتداولها بدون قيود.

وقال ان هذه الشبكة تضم قائمة المواد الخطرة وتتصل بالجهات المختلفة التى يهمها التعرف على كل المعلومات تتعلق بالمواد الخطرة، وكذلك المستوردين الذين يريدون استيراد هذه المواد يمكنهم التعرف من خلال هذه الشبكة على موقف المادة أو المواد المراد استيرادها هل هى محظور دخولها إلى مصر ام لا.. وكذلك الجهة الإدارية يمكنها ملء التصريح وإرساله عبر الشبكة إلى الجهات الأخرى وجهاز شئون البيئة وذلك لمعرفة المواد التى تم استيرادها ومن الذى استوردها وذلك لتسهيل عمليات التفتيش على هذه المواد ومنع تزوير المستندات ومعرفة كمية المخزون من هذه المواد الخطرة.. وقال ان هناك أرقام تصنيف دولية لهذه المواد الخطرة لا يمكن التلاعب فيها ويلزم المستورد بوضع رقم المادة على الحاويات أو البراميل لسهولة الكشف عليها بالجمارك ومتابعة عمليات نقلها وتخزينها وتداولها.

وقال ان إنشاء نظام المعلومات يتيح التعرف على أى تعديلات تتضمنها الاتفاقيات الدولية التى تحكم تداول المواد الخطرة.. وان هذا النظام يتم إنشاؤه بدعم من الحكومة السويسرية وسيتم الانتهاء منه قبل نهاية هذا العام.

وبذلك تحكم السيطرة على دخول المواد الخطرة إلى مصر.. أما النفايات الخطرة فهى محظورة بحكم قانون البيئة ولا يسمح بدخولها إلى الأراضى المصرية نهائيا.



المصـــدر : الأخبــــار

التاريـــخ : ٩ / ٥ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مديرو مكاتب البيئة يرصدون مشكلات التلوث بالأحياء

تقرر عقد اجتماع شهرى لمديرى البيئة باحياء القاهرة مع المسئولين بفرع القاهرة الكبرى والفيوم بجهاز شئون البيئة لبحث المشكلات البيئية التى تعانى منها الأحياء وإيجاد حلول مناسبة لها بالتعاون بين جهاز البيئة والمحافظة للحد من التلوث.

وصرح الدكتور مجدى علام مدير عام فرع القاهرة الكبرى والفيوم انه تم رصد عدد من المشاكل باحياء عين شمس والبساتين والخليفة والمطرية وروض الفرج وبولاق ومدينة السلام خلال الاجتماع الأول لمديرى مكاتب البيئة بالأحياء.

وقال ان المشكلات تركزت حول وجود اسطبل خيل بجوار سنترال النزهة بعين شمس ووجود ترعة الرشاح وترعة التوفيقية وتراكم القمامة على حوافهما.. ووجود



د. مجدى علام

مخلفات وروائح كريهة بجوار المجزر الآلى بالبساتين ومقابر الفحم الموجودة على أرض الآثار بالمطرية.. ووجود اسطبل كبير على ارض حكر أبو دومة بروض الفرج.

وفى مدينة السلام شكا مدير مكتب البيئة من وجود المنطقة الصناعية المكتظة بالورش التى ينتج عنها كل انواع التلوث وكذلك محطة رفع الصرف الصحى القريبة من المساكن

وفى بولاق كانت مشكلة عربات الكارو المتمركزة بجوار مستشفى بولاق العام وحرق الكاوتشوك بأرض الترجمان.

وقد أوصى الاجتماع بمخاطبة الصندوق الاجتماعى لاستفادة أصحاب عربات الكارو من مشروع الحد من مشكلة عربات الكارو واعطاء اصحابها سيارات صغيرة بدلا منها.. كما تقرر مخاطبة الوزارات المختلفة لحل المشكلات المتعلقة بها.. وقد شكا مديرو البيئة بالأحياء من عدم استعانة رؤساء الأحياء بهم عند القيام بحملات للمرافق والاسكان لضبط المخالفات البيئية.. كما شكا بعضهم من عدم حصوله على حق الضبطية القضائية.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ / ٥ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة خبراء البيئة!!

وقع خلاف بين احد المستثمرين وجهاز شئون البيئة خاص بمخالفة ردم البحر بخليج العقبة فاضطر المستثمر إلى طلب خبير محايد من جدول خبراء وزارة العدل.

وعندما سألت هل هناك خبراء للبيئة مقيدون فى جداول الخبراء بوزارة العدل علمت انه لا يوجد هذا المسمى بالوزارة.. ومعنى هذا إما ان تنتدب المحكمة خبيرا من جهة اخرى.. او وضع مسمى خبير بيئى فى جدول خبراء وزارة العدل وذلك لسرعة الفصل فى النزاعات التى قد تنشا بين جهاز البيئة والجهات الأخرى او الأفراد.

وهذا بدوره يتطلب إنشاء قاعدة بيانات بخبراء البيئة المعتمدين حتى يمكن الرجوع اليها فى مختلف الموضوعات البيئية سواء خبراء المراكز البحثية او الجامعات.. وهذا على حد علمى غير قائم حتى الآن.. فلا يوجد حصر دقيق بخبراء البيئة فى مصر حتى الآن.

اننى اطالب جهاز شئون البيئة بسرعة إعداد قاعدة بيانات بخبراء البيئة ووضعها أمام وزارة العدل لقيدهم فى جدول خبراء الوزارة لانتداب من تراه منهم عند نظر قضايا البيئة حتى لا تتعطل القضايا وبالتالى مصالح المستثمرين والهيئات لحين وصول القاضى.. باجتهاده إلى خبير متخصص.. لان قضايا البيئة متشعبة فخبير النفايات الخطرة غير خبير تلوث الهواء غير خبير المياه البحرية والسواحل غير خبير الطيور والحيوانات.. إلخ.

فهل يفيدنى الجهاز قريبا بإنشاء سجل بالخبراء المعتمدين.. اتمنى ذلك.

محمد عبدالمقصود

دليل بيئى للتنوع البيولوجى بالدول العربية

كتبت نجلاء عبدالرازق:

شارك علماء وخبراء البيئة المصريون فى اصدار اول دليل تربوى بيئى شامل حول التنوع البيولوجى فى الوطن العربى وشمال افريقيا باللغات العربية والانجليزية والفرنسية فى اطار مشروع التربية والمحافظة على التنوع البيولوجى واستعماله المستديم كاحدى اولويات التنمية.. يمول المشروع وينظمه الاتحاد الدولى لحماية الطبيعة بالتعاون مع اكاديمية البحث العلمى وجمعيات الحفاظ على البيئة فى الجزائر وليبيا والمغرب وتونس.. صرح بذلك الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى.. واضاف ان مشاركة علماء مصر تاتى فى اطار السياسة العلمية والتكنولوجية القومية للتاثير على بناء الوعى الجماهيرى باهمية البيئة وقضاياها.. ويتضمن دليل قضايا التنوع البيولوجى الحيوى والتنمية المتواصلة فى الوطن العربى وشمال افريقيا.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ / ٥ / ٢٠٠٥

وزيرة البيئة: ضوابط خاصة لاستيراد شحنات النفايات من الخارج

مخلفات المناطق الحرة ومصانعها تخضع لنفس الضوابط عند تداولها

حددت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة الضوابط والمعايير التى يتم على اساسها استيراد او الموافقة على الإفراج الجمركى على أى شحنة نفايات.

وتتضمن هذه الضوابط حظر استيراد أو دخول النفايات الواردة فى المجموعة (أ) من اتفاقية بازل الدولية لتداول النفايات والمواد الخطرة. وهى النفايات التى توصف بأنها خطرة مثل نفايات بطاريات الرصاص كاملة او مسحوقة ونفايات الاسبتوس والنفايات الناتجة عن الممارسات الطبية فى مجالات التمريض وطب الأسنان والطب البيطرى والنفايات الناتجة عن عمليات الكشف على المرضى او علاجهم ومنها افرخ الأشعة الطبية.

وهذه المجموعة يحظر استيرادها أو السماح بدخولها او مرورها فى الأراضى المصرية ويطبق بشأن من يستورد هذه المواد تطبيق احكام المادة ٨٨ من قانون حماية البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ وهى السجن مدة لا تقل عن ٥ سنوات وغرامة لا تقل عن ٢٠ الف جنيه ولا تزيد على ٤٠ الف جنيه كل من خالف احكام المادة ٣٢ من هذا القانون كما يلزم المستورد بإعادة تصديرها على نفقته الخاصة.

اما النفايات الواردة فى القائمة (ب) من اتفاقية بازل وهى النفايات التى لا تعتبر خطرة إلا إذا كانت تحتوى على مكونات تكسبها الصفات الخطرة وتتضمن هذه النوعية الخردة المعدنية النظيفة غير الملوثة فى صورة الواح أو صفائح أو عوارض أو قضبان من الرصاص والانتيمون والبيريليوم والكادميوم وسيلينيوم وثوريوم والخردة البلاستيكية من بوليمرات اثيلين وسترين وبروبلين وغيرها ونفايات الورق والكرتون والمنتجات الورقية ونفايات صناعة الأنسجة ومنها الملابس

المبترية ونفايات وخردة المطاط ونفايات وخردة الاخشاب: وهذه النوعية من النفايات تخضع لعدة ضوابط منها ان تقدم الجهة او الفرد الراغب فى الاستيراد أو السماح بالافراج الجمركى إلى جهاز شئون البيئة أو الجهة الإدارية المختصة تقريرا من معمل معتمد بنتائج تحليل عينة من النفايات يتضمن الخصائص الطبيعية والكيميائية والحيوية والصفات الخطرة لهذه النفايات والاحتياطات الواجب اتباعها عند تداولها على ان يتم توثيق هذا التقرير من السلطة المختصة بتداول المواد والنفايات الخطرة بدولة المنشأ والصفات الخطرة هى القابلة للانفجار او القابلة للاشتعال والسمية والتآكل والمواد المؤكسدة والقابلة للاحتراق التلقائى والمواد المعدية.

وتتضمن الضوابط أيضا تقديم ترخيص مزاولة النشاط الذى سيتم تداول الشحنة من الجهة المختصة التابع لها وتقديم البيانات الخاصة بالنشاط المزمع وإزالته طبقا لأحكام المادة ٣٦ من اللائحة التنفيذية لقانون البيئة والتى تنص على ان «تلتزم المنشآت الخاضعة لاحكام هذا القانون فى ممارستها لانشطتها بعدم انبعاث او تسرب ملوثات الهواء بما يجاوز الحدود القصوى المسموح بها فى القوانين والقرارات السارية وبما هو بين فى الملحق رقم (٦) لهذه اللائحة او اى تغير فى خصائص ومواصفات الهواء الطبيعى يترتب عليه خطر على صحة الإنسان والبيئة».

ويمكن لجهات البيئة او الجهة المختصة اتخاذ ما يلزم من إجراءات للتأكد من السلامة البيئية لهذا النشاط.

● تقديم إقرار كتابى يتعهد المستورد بإرسال عينة من النفايات المستوردة للتحليل على نفقته الخاصة بعد وصولها إلى الميناء وقبل السماح بالافراج عنها وذلك فى معمل معتمد فى مصر او الخارج على ان تؤخذ العينة بمعرفة جهاز شئون البيئة او الجهات المختصة مع تعهده بإعادة تصدير الشحنة على نفقته الخاصة إذا انتهى رأى جهاز البيئة على انها نفايات خطرة غير مسموح بدخولها إلى مصر.

● فى حالة اتمام الاستيراد قبل الحصول على موافقة الجهات المختصة فى مصر يتم اخذ عينة من هذه الشحنات بمعرفة جهاز شئون البيئة أو الجهات المختصة فى مصر وإرسالها إلى احد المعامل المعتمدة بمصر او الخارج وذلك على نفقة المستورد مع تطبيق جميع الضوابط السابقة.

وتتضمن الضوابط والمعايير انه فى حالة التأكد من عدم احتواء النفايات على المكونات التى تكسبها الصفات الخطرة وبعد مراجعة البيانات الخاصة بالنشاط والموافقة عليها يتم اصدار قرار السماح بالاستيراد او الافراج الجمركى من الجهة المختصة والمحددة فى المادة ٢٥ من اللائحة التنفيذية لقانون البيئة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ / ٥ / ٢٠٠٠

وهى وزارات الزراعة فى حالة المواد والنفايات الخطرة للمستشفيات والدوائية والعملية والمبيدات الحشرية المنزلية. ووزارة البترول فى حالة المواد والنفايات الخطرة البترولية.. ووزارة الكهرباء وهيئة الطاقة الذرية فى حالة المواد والنفايات الخطرة التى يصدر عنها اشعاعات مؤينة.. ووزارة الداخلية فى حالة المواد والنفايات الخطرة القابلة للانفجار والاشتعال..

اما المواد والنفايات الخطرة الأخرى فيصدر بتحديد الجهة المختصة باصدار الترخيص بتداولها قرار من وزير شئون البيئة بناء على عرض الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة.

واعلنت وزيرة البيئة ان هذه الضوابط والمعايير تنطبق على المناطق الحرة والمصانع التابعة لها حيث تعامل شحنات النفايات الناتجة عنها معاملة النفايات المستوردة.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٥ / ٢٠٠٠

رسالتان إلى وزيرة البيئة

تهديدات وانتهاكات تبحث عن حل

ما بين بنى سويف وكفر الشيخ أوجاع وآلام من التلوث وشكاوى عديدة تعكس صحوة ذاتية وضميرا يقظا داخل أناس كثيرين يرفضون أن تنتهك البيئة وأن يتمادى المخالفون فى التعدى عليها.

من بين ما جاءنا من صرخات واستغاثات رسالتان موجهتان مباشرة إلى الدكتورة نادية مكرم عبيد -وزيرة الدولة لشئون البيئة- نأمل أن تضع لهما حلا.. ولاسيما أن التعدى على الخضرة وتحويل خصائصها بات متعمدًا ومكررًا، وأن التربص بالبيئة وتلويثها مازال موجودًا.

مخالفة صارخة

من قلب لايبغى إلا رضا الله سبحانه وتعالى ويمتلئ بالحب والانتماء لهذا الوطن العزيز ولايخشى إلا الله أرسل لسيادتكم هذه البيانات، على الرغم من أننى مساهمة فى هذه الشركة وكنت آمل فى الربح الحلال ولكنى لن أقبل قرشا واحدا على حساب روح فرد واحد من أفراد المجتمع أو ضرره بأقل الضرر والحمد لله على كل حال. أنا مساهمة فى شركة(....) وقد نُشِرَ بالجرائد القومية عن الموقف المالى للشركة وعن اجتماع الجمعية العمومية للشركة.

وطبقًا للأحداث اللاحقة لهذا الاجتماع عرض علينا أنه تم تخصيص قطعة أرض لها من محافظة الوادى الجديد لإقامة مشروع المصنع وتم تسلم هذه الأرض فى ٩٨/١٠/١ وتمت تسويتها وتجهيزها وحفر الآبار ثم لأسباب غير معروفة تم سحب الترخيص فى ٩٩/١٠/٢٥ بخطاب من محافظة الوادى الجديد أيضًا، ثم حصلت الشركة على موافقة رئيس الوزراء بإنشاء المصنع على قطعة أرض داخل المنطقة المسموح فيها إقامة صناعات ثقيلة ومواد ملوثة للبيئة بمحافظة بنى سويف وبعد مناقشة مجلس الإدارة فى الجمعية العمومية اتضح أن هذه الأرض تقع على بُعد عشرة كيلو مترات من نهر النيل، وكما قيل لنا إن هذا هو المسموح به، وأن أبعد مسافة ترمى إليها الرياح الملوثات هى أربعة كيلو ونصف الكيلو.. فهل عمق مدينة بنى سويف السكنية لايساوى خمسة كيلو مترات ونصف الكيلو؟

ومما هو جدير بالذكر أن مجلس إدارة الشركة أعلن أن هذه المنطقة بها ستة مصانع ثقيلة وهو الحد الأقصى الذى يسمح به لهذه المنطقة، ومع هذا وبعد محاولات استطاعوا فخورين أن يحصلوا على استثناء ليكون هذا هو المصنع السابع فى هذه المنطقة.. فهل هذا من المنطق؟ نحن ننادى بتعمير الصحراء وخاصة توشكى وعندما ساهمنا فى هذه الشركة ساهمنا فيها لنعمر الصحراء ويكون الأسمنت لبناء الصحراء ثم نفاجأ بنقل المصنع ليكون قريبًا من مدينة القاهرة وفى قلب بنى سويف.. هل هذا هو تعمير الصحارى؟ لمصلحة من زيادة تلويث القاهرة والمدن السكنية ولمصلحة من هجر الصحراء ونقل المصانع الثقيلة منها؟

التوقيع: ضمير يقظ

مسلسل كل يوم

السيد الأستاذ الدكتور/ رئيس مجلس الوزراء

السيدة الأستاذة الدكتورة/ وزيرة البيئة

السيد المستشار /محافظ كفر الشيخ

تحية طيبة وبعد..

للمرة الثانية.. يتشرف بتقديم هذه الشكوى لسيادتكم أهالى منطقة «السبع والأربعون عمارة» بميت علوان وشارع بورسعيد ببندر ومحافظة كفر الشيخ..



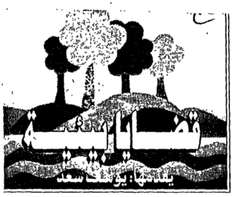
المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٥/٢٠٠٠

بميت علوان.

حيث سبق لنا أن تشرفنا بإرسال فاكس لسعادتكم بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٤ وذلك بسرعة نجدتنا من حيث النظر والبت فى المخالفات غير القانونية.. والتى من شأنها القضاء على المعالم الطبيعية للبيئة، حيث تم القضاء على الخضرة والحدائق والمتنزهات العامة. بالمخالفة الصارخة لمضمون وعمل وإنشاء وزارة البيئة. وذلك بسرعة سماع صرختنا من مخالفة الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى بكفر الشيخ بشأن إقامة محطة صرف صحى للمنطقة داخل الكتلة السكنية لأهالى ميت علوان وأهالى «السبع والأربعون عمارة» ببندر كفر الشيخ دون مراعاة لآدمية البشر وضياع معالم الطبيعة والتى من شأنها أن تلوث البيئة الطبيعية لأهالى المنطقة. وعملية إنشاء هذه المحطة فى هذا الموقع داخل الكتلة السكنية لأهالى ميت علوان وشارع بورسعيد وأهالى حى منطقة «السبع والأربعون عمارة» من شأنها تلويث البيئة بالإضافة إلى ملاصقتها لمنازل وبيوت الأهالى بشارع بورسعيد بميت علوان وأهالى منطقة «السبع والأربعون عمارة.» هذا من جانب، ومن جانب آخر، فإن قيام الهيئة القومية للصرف الصحى ومياه الشرب بكفر الشيخ باستبدال هذا الموقع من هيئة الأوقاف المصرية -بغرض إقامة تلك المحطة- هو فى أساسه باطل بطلانا مطلقا نظرًا لأن هذا الموقع مثبت بالخرائط المساحية أنه (أرض نخيل) أى أنه (منتزه عام) وهذا يخالف ما ورد بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٤٣٣ عام بتاريخ ٩٦/٦/١ والوارد به حظر التعامل مع الأراضى الزراعية والحدائق والبساتين داخل كردون المدن وحظر إقامة مبان عليها.

توقيعات عديدة

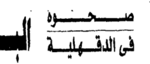


الغلاف الخارجى

زيادة تلوث بحيرات وشواطئ ريو دى جانيرو

تحتاج ريو دى جانيرو بشكل عاجل لاستبدال نظام الصرف الصحى المتداعى الذى يرجع تاريخه إلى عهد الإمبراطورية البرتغالية فى القرن التاسع عشر. وقال عالم الإحياء ماريو موسكاتيلى: لن يجدى استثمار الملايين لتسويق فكرة أن ريو مدينة جميلة، وذلك فى الوقت الذى نغرق فيه فعلا فى الغائط. ريو مدينة يسكنها الغائط إنها خزان من الغائط وهذا لا يجذب السياح. هذه ليست سياحة. هذا انتحار بيئى واقتصادى، وتسبب تسرب الصرف الصحى فى انتشار بقع سوداء اللون وحدوث كوارث بيئية متتالية، وهو ما أغضب المزيد من خبراء البيئة والعلماء والسكان بوجه عام. ولا تريد أى من مشروعات الدولة تحمل مسئولية هذه الكوارث. ولكن يبدو أن الجميع يوافقون على أن نظام الصرف الصحى الحالى لا يمكنه العمل بشكل مناسب فى ظل حجم النفايات الكبير للمدينة التى يصل عدد سكانها إلى نحو ستة ملايين نسمة. وقال كارلوس دياس - رئيس مؤسسة مياه ريو - العلاج سيكون عملا عظيما، وأنا متأكد انه سيكون نصرا للهندسة الوطنية ونصرا للحكومات التى ستشترك فيه ونصرا للتفاهم، وأنا متأكد أننا سنصل إلى نهاية سعيدة وأننا قريبون من هذا الهدف. وارتفعت مستويات التلوث فى بحيرة رودريجو دى فريتاس بريو دى جانيرو إلى مستويات خطيرة يومى الخامس والسادس من مارس الماضى، وهو ما تسبب فى موت ١٣٠ طنا من الأسماك خلال أقل من ٤٨ ساعة. كما أن الشواطئ الجنوبية للمدينة فى حالة سيئة للغاية، إذ تزيد نسبة مخلفات الصرف الصحى فى المياه عن ثلاثة أمثال المعدل المقبول وسيستغرق الأمر ما لا يقل عن عشرة أعوام حتى تستعيد ريو دى جانيرو مياهها النقية.





صحوة في الدقهلية

البيوجاز لحماية البيئة من التلوث

كتب مراسلا الدقهلية:

تعتبر الطاقة العمود الفقرى للتقدم فى اى مجال من مجالات التنمية، ويعتبر البترول هو المصدر الرئيسى للطاقة فى مصر حيث يغطى حوالى ٩٢٪ من متطلبات الطاقة، ولكن التزايد المستمر فى عدد السكان فى كل مكان من العالم، يهدد الطاقة خاصة فى الدول النامية، ومنها مصر، حيث كان من المهم البحث عن مصادر بديلة غير تقليدية لتقليل احتياجات الطاقة التقليدية باستخدام مصادر طاقة جديدة تسهم إلى حد كبير فى ترشيد استهلاك الطاقة التقليدية وأيضا تساعد على التخلص من الفضلات والملوثات المحطمة للتوازنات البيئية والطبيعية إلى مواد ذات مردود اقتصادى لذلك كان اهتمام قسم الميكنة الزراعية بكلية الزراعة جامعة المنصورة برئاسة الدكتور ياسر مختار الحديدى الذى قام بعدة أبحاث لإنتاج هذه الطاقة من خلال تكنولوجيا التخمر اللاهوائى (البيوجاز) للاستفادة منها مما يحافظ على البيئة من التلوث.

ووجد بالبحث أن كمية المخلفات التى يمكن تجميعها فى محافظة الدقهلية حوالى ٥,٢ مليون طن سنويا عن مصادر مختلفة، حيث إن كمية الطاقة الناتجة عن عملية الهضم اللاهوائى لهذه المخلفات تكفى لاستهلاك المحافظة من الوقود الغازى اللازم لعملية الطهى، كذلك تكفى لإنارة وتدفئة مزارع الدواجن بالمحافظة.

وأكد البحث ضرورة الاهتمام بالمخلفات النباتية والحيوانية لإنتاج البيوجاز وسماد(الكومبوست).

فأوصت الدراسة بتسهيل حصول المزارعين على القروض الائتمانية لتشجيعهم على إنشاء وحدات البيوجاز ودعم هؤلاء المزارعين وتدريبهم على تطبيق تكنولوجيا البيوجاز بالمزارع والقرى، وإعداد برامج توعية لمعالجة المخلفات الصلبة للمساهمة فى نشر التكنولوجيا وإنتاج طاقة بديلةللطاقة التقليدية وإنتاج سماد عضوى مع حماية البيئة من التلوث بالتعاون مع الجمعيات الأهلية والجامعات ومراكز البحوث والصندوق الاجتماعى للتنمية.



المصـــدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٧ / ٥ / ٢٠٠٠

النائب العام فى حديث «للأخبار»:

النيابة العامة قدمت ٤١ قضية من قضايا البيئة.. للمحاكمة الجنائية

السجن ٥ سنوات وغرامة ٤٠ ألف جنيه للنفايات الخطرة و١/٢ مليون جنيه لمخلفات السفن

• تعليمات لأعضاء النيابة بعرض التصالح على المتهم الأجنبى تدعيما لموارد صندوق البيئة

حوار أجرته:
خديجة عفيفى

حول قانون البيئة كان الحديث مع المستشار ماهر عبدالواحد النائب العام.. خاصة بعد تطبيق القانون للحفاظ على البيئة من التلوث.. ورد النائب العام على كل الاستفسارات.. ولان البيئة هى المحيط الذى يعيش فيه الإنسان ويؤثر فيه ويتأثر به.. حيث أصبح تلوث البيئة فى مقدمة الموضوعات التى تحظى بالاهتمام وتثير المناقشات فى مختلف الأوساط والدوائر العامة والخاصة، نظرا لخطورته على الصحة والاقتصاد وعلاقته بجميع جوانب التنمية والبيئة.. ومنذ صدور القانون رقم (٤) لسنة ٩٤ فى شأن البيئة وبدء العمل به اعتبارا من ٤ فبراير عام ٩٤.. اوجب القانون بمقتضى المادة الأولى من مواد الاصدار على المنشآت القائمة وقت صدوره توفيق أوضاعها خلال ثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ نشر لائحته التنفيذية التى نشرت فى الوقائع المصرية بتاريخ ٢٨ فبراير عام ٩٥.. وانتهت المهلة لتطبيق القانون فما هى نوعية الجرائم التى ارتكبت بشأن البيئة والعقوبات المقررة لها. وكم عدد القضايا التى تنظرها المحاكم.

قال النائب العام.. ان النيابة العامة انهت تحقيقاتها فى ٤١ قضية من قضايا البيئة المرسلة من وزيرة الدولة لشئون البيئة نادية مكرم عبيد وتم إحالة تلك القضايا للمحاكم الجنائية وحددت جلسات سريعة لمحاكمة المتسبب فى التلوث وتشويه البيئة.

وعن نوعية المخالفات وأماكنها.. قال النائب العام هناك ٨ قضايا بمنطقة المعادى تم التحقيق فيها والتهم ما بين تكسير أحجار دون ترخيص أو إنشاء خلاطة خرسانية جاهزة دون ترخيص.. وتم إحالة هذه القضايا إلى محكمة جنح المعادى وحدد جلسات لنظرها فى ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢١ مايو الحالى.. وأضاف النائب العام ان هناك ٢٧ قضية بمنطقة مصر القديمة ما بين إلقاء مخلفات بالطريق العام ووضع قمامة فى غير الأماكن المحددة لها وإلقاء مخلفات وحرقها بالطريق العام وأحيلت هذه القضايا إلى محكمة جنح مصر القديمة وحدد لها جلسات لنظرها فى مارس وابريل ومايو.. وأشار النائب العام بأن القضية رقم ٣٦٢٦ لسنة ٢٠٠٠ جنح مصر القديمة حفظت قطعيا وذلك لانقضاء الدعوى الجنائية بالتصالح.. هذا بخلاف ٣ قضايا بمنطقة التبين وجهت لأصحابها تهم إلقاء مخلفات فى غير الأماكن المخصصة لذلك وقدمت للمحاكم فى جنح التبين وحددت جلساتها فى مايو الحالى..

وأشار المستشار ماهر عبدالواحد النائب العام ان هناك قضية رقم ٦٩٦ لسنة ٢٠٠٠ جنح التبين وموضوعها اتلاف باهمال خطأ من خطوط الكهرباء التى تملكها الحكومة.

العقوبات

وعن العقوبات التى يواجهها المتسبب فى المخالفات قال النائب العام.. أنشأ القانون جهازا لحماية وتنمية البيئة يسمى جهاز شئون البيئة برئاسة الوزير المختص لشئون البيئة يختص برسم السياسة العامة وإعداد الخطط اللازمة للحفاظ على البيئة وتنميتها ومتابعة تنفيذها بالتنسيق مع الجهات الإدارية.

ونظم القانون الجرائم الواردة به فى أبواب ثلاثة الباب الأول حماية البيئة الأرضية من التلوث وتضمن هذا الباب عدة جرائم منها صيد أو قتل أو امساك الطيور والحيوانات البرية التى حددتها اللائحة التنفيذية أو حيازة هذه الطيور أو نقلها أو بيعها أو عرضها للبيع ويعاقب القانون على هذه الجريمة بغرامة لا تقل عن ٢٠٠ جنيه ولا تزيد على ٥ الاف جنيه ومصادرة الطيور والحيوانات.

وبالنسبة لتداول المواد المضبوطة والآلات والأدوات التى استخدمت فى المخالفة والنفايات الخطرة بغير ترخيص من الجهة الإدارية المختصة يعاقب القانون على هذه الجريمة بالسجن مدة لا تقل عن ٥ سنوات وغرامة لا تقل عن ٢٠ ألف جنيه ولاتزيد على ٤٠ ألف جنيه.. وردا على سؤال حول استيراد النفايات الخطرة او السماح بدخولها او مرورها فى أراضى الجمهورية.. قال النائب العام يعاقب القانون على هذه الجريمة بالسجن مدة لا تقل عن خمس سنوات وغرامة من ٢٠ إلى ٤٠ ألف جنيه مع إلزام المخالف بإعادة تصدير النفايات الخطرة محل الجريمة على نفقته الخاصة.

حماية البيئة الهوائية

وأشار المستشار ماهر عبدالواحد النائب العام إلى ان القانون فى الباب الثانى نظم فى هذا الباب حماية البيئة الهوائية من التلوث وتضمن عدة جرائم منها إلقاء أو معالجة أو حرق القمامة والمخلفات فى غير الأماكن المخصصة لذلك بعيدا عن المناطق السكنية والصناعية والزراعية والمجارى المائية ويعاقب

القانون على هذه الجريمة بغرامة لا تقل عن الف جنيه ولاتزيد على ٢٠ الف جنيه.

وفى حالة العود تكون العقوبة الحبس والغرامة مدة لا تقل عن خمس سنوات.

وانتقل النائب العام إلى موضوع هام لحماية البيئة الهوائية وهى التدخين.. فقال عدم التزام المدير المسئول عن المنشأة باتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع التدخين فى الأماكن العامة المغلقة إلا فى الحدود المسموح بها فى الترخيص الممنوح لهذه الأماكن ويعاقب القانون على هذه الجريمة بغرامة من الف جنيه إلى ٢٠ الف جنيه.. وكذا عدم استيفاء الأماكن العامة المغلقة وشبه المغلقة لشروط التهوية الكافية يعاقب القانون على هذه الجريمة بغرامة لا تقل عن الف جنيه ولاتزيد على ٢٠ الف جنيه وفى حالة العود تكون العقوبة الحبس والغرامة.

حماية البيئة المائية

وردا على سؤال حول حماية البيئة المائية من التلوث والعقوبات التى تقع على فاعلها.. قال المستشار ماهر عبدالواحد النائب العام: نظم القانون عقوبة مالية كبيرة لحماية البيئة المائية من التلوث فى الباب الثالث فمثلا قيام السفن بتصريف أو إلقاء الزيت أو المزيج الزيتى فى البحر الاقليمى للجمهورية يعاقب القانون على هذه الجريمة بغرامة لا تقل عن ١٥٠ الف جنيه ولاتزيد على ١/٢ مليون جنيه.

كما يعاقب القانون على جرائم صرف المخلفات أو إلقائها فى مجارى المياه بغرامة لا تقل عن ٢٠٠ جنيه ولاتزيد على ٢٠ الف جنيه وفى حالة العود تكون العقوبة الحبس والغرامة.. وأشار النائب العام بانه فى جميع الاحوال يلتزم المخالف بإزالة الأعمال المخالفة أو تصحيحها وإلا قامت وزارة الاشغال والموارد المائية بالإزالة.. وأضاف بان هناك عقوبة أخرى عن عدم التزام الوحدات النهرية المتحركة المستخدمة للنقل أو السياحة أو غيرها بمنع تسرب الوقود المستخدم لتشغيلها فى مجارى المياه ويعاقب القانون على هذه الجريمة بالحبس والغرامة.

كتاب دورى

وقال المستشار ماهر عبدالواحد: لقد ورد الينا كتاب وزيرة الدولة لشئون البيئة متضمنا صدور العديد من الأحكام الغيابية ضد الأجانب فى الجرائم البسيطة المنصوص عليها فى قانون البيئة، وتعذر تنفيذ تلك الأحكام بسبب مغادرة المتهمين البلاد قبل صدور تلك الأحكام، الأمر الذى يتطلب معه تطبيق أحكام الأوامر الجنائية على تلك الجرائم لضمان التنفيذ الفورى للعقوبات التى تصدر بها تلك الأوامر.. فانه تلبية للاعتبارات التى تضمنها كتاب وزيرة الدولة لشئون البيئة وتدعيما لموارد الصندوق الخاص بحماية البيئة والتى تمثل الغرامات المحكوم بها فى جرائم البيئة أحد مصادرها وفقا لنص الفقرة (ج) من المادة ١٤ من قانون البيئة، وإعمالا لأحكام التصالح والأوامر الجنائية.. أصدر كتاب دورى رقم (١٨) لسنة ٩٩ لأعضاء النيابة العامة لاتباع القواعد التالية وتنفيذها بكل دقة.. وأولها: إذا كانت الجريمة المنسوبة إلى المتهم الأجنبى مما يجوز فيها التصالح وفقا لأحكام المادة ١٨ مكررا من قانون الإجراءات الجنائية، فيجب على عضو النيابة عرض التصالح على المتهم ان كان حاضرا عند عرض المحضر على النيابة مع تفهيمه أن التصالح فى هذه الجريمة يكون سببا لانقضاء الدعوى الجنائية وحفظ الأوراق وإثبات قبوله أو رفضه التصالح.

اما إذا رفض المتهم التصالح أو لم يكن حاضرا عند عرض المحضر أو كانت الجريمة مما لا يجوز التصالح فيها، فيجب على عضو النيابة المبادرة إلى اصدار أمر جنائى بالعقوبة أو استصدار ذلك الأمر من عضو النيابة المختص أو القاضى الجزئى بحسب الأحوال وفقا لأحكام المادتين ٣٢٣، ٣٢٥ مكرر من قانون الإجراءات الجنائية.

ويتعين اتخاذ إجراءات إعلان المتهم بالأمر الجنائى الصادر ضده وتنفيذه قبل مغادرته البلاد مع مراعاة الأحكام المقررة فى هذا الشأن..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٧ / ٥ / ٢٠٠٠

غرق سفينة بضائع سورية قرب الاسكندرية

لنشات البحرية تواصل جهودها لانتشال جسم السفينة الغارقة

١٦٥ طن حامض نيتريك تلوث المياه

الاسكندرية- فاروق عبدالمنعم وحمدى ياسين وأشرف شرف:

كارثة بيئية تهدد بتلوث الهواء نتيجة تصاعد أبخرة سامة من حامض النتريك المصنف دوليا بانه مواد خطرة.. الكارثة بدأت منذ الصباح الباكر امس عندما شاهد اهالي منطقة ابو قير ابخرة ذات لون برتقالى تغطى سماء المدينة في اتجاه البحر وكانت سلطات ميناء الإسكندرية قد سمحت للسفينة السورية (داليا S) بمغادرة الميناء قرب منتصف الليل وتحمل ١٦٥ طنا من حامض النيتريك فى طريقها للموانيء السورية وقرب الفجر تلقى راديو الاسكندرية وبرج المراقبة إشارة اغيثونا فورا. وهذه الاشارة صادرة من برج القيادة بالسفينة وعلى الفور شكلت غرفة عمليات لمتابعة الموقف من خلال مركز المتابعة البحرية بأبو قير والتابع لميناء الاسكندرية الذى حدد مواصفات السفينة بأنها تحمل العلم السورى وموقعها على ١٠ ميل من ساحل ابو قير وانها سفينة صغيرة حمولة ١٠٠٠ طن وعليها طاقم يضم ١٢ ضابطا وبحارا وهى تابعة لمنطقة جنوب سوريا.. وعلى الفور تم تجهيز لنش إنقاذ توجه للسفينة وكان على بعد ٣٠٠ متر فقط من السفينة ولم يستطع الاقتراب اكثر من ذلك لوجود سحابة لونها برتقالى تؤدى الى الاختناق وبالبحث بالمنطقة عثر على قاربين مطاطين تحمل اسم السفينة (داليا S) فى كل منهما ٦ بحارة من طاقم السفينة وكانوا فى حالة إعياء نتيجة تصاعد الأبخرة وتم سحبهم إلى الشاطيء لاجراء الاسعافات الاولية

وكانت المركب فى حالة غرق كامل. وتبذل لنشات الانقاذ التابعة للقوات البحرية جهودها لانتشال جسم السفينة الغارقة أمام سواحل ميناء ابوقير.. أما ظروف الحادث فان الباخرة تحمل مواد خطرة داخل (تنكات) رغم انها غير مجهزة بوسائل الانقاذ والتدخل السريع فى مثل هذه النوعية من الحمولة بالاضافة إلى ان ربان السفينة غير مؤهل دوليا ويقود السفينة بالخبرة والذى حدث بالفعل هو انه بعد ٦ ساعات من مغادرة السفينة لميناء الاسكندرية وامام ساحل ابو قير لاحظ البحارة صعود ابخرة من احد التنكات المحملة بالنيتريك ادت إلى اختناق بعضهم وعلى الفور تم ابلاغ الربان الذى ابلغ سلطات الميناء بالحادث ويرجع خبراء الانقاذ البحرى ان كميات من سائل الحامض تسربت إلى «بدن» السفينة الخارجى نتيجة انقلاب أحد البراميل المحملة بحامض النيتريك المركز فحدث نوع من التآكل لجسم السفينة الايمن ادى إلى تسرب مياه البحر إلى العنابر وبدأت تميل على جانبها الايسر بدرجة ٣٥ درجة وهى أقصى درجات الميل فى كوارث السفن وبعد الانتهاء من عملية انقاذ البحارة والطاقم والبالغ عددهم ١٢ بحارا بما فيهم الربان تم تأمين الممر البحرى الدولى المؤدى إلى ميناء الاسكندرية ووضع علامات تحذير حول الموقع والمنطقة ويتم حاليا السيطرة على الابخرة المتصاعدة من جهاز حماية البيئة. اشرف على عمليات الانقاذ اللواء حسن حسنى رئيس هيئة الميناء وماهر عباد رئيس الادارة المركزية بالميناء بجانب طاقم لنش الانقاذ «٨٥ مرابيف» تحت اشراف الدكتور «محمد العقاد» والربان رشاد القاضى حيث قاموا بالاشراف والتقاط طاقم البحارة وهم : الربان طلعت عثمان سورى الجنسية.. وضابط اول أحمد على حمادة سورى الجنسية.. ومهندس السفينة ياسر جمال سلامة.

والبحارة هم : محمد يوسف جالق وماهر كردى وعلى حلبى وايمن البودى وطباخ السفينة محمود الاسكندرانى وهو فلسطينى الجنسية ومساعدا البحارة حسن جازة وعمار مصطفى بالاضافة إلى وجود راكبين فقط وهما السيدة زينب منصور سورية الجنسية وعمر شماط سورى الجنسية وقد تم خلال عمليات الانقاذ استخدام الاقمار الصناعية المجهز بها لنش الانقاذ ٨٥ مرابيف.

وأصدر المستشار أحمد عبدالعزيز المحامى العام لنيابات شرق الاسكندرية قرارا بانتداب لجنة من البيئة لبيان الاثار لتسرب المادة التى كانت تحملها السفينة وبيان مدى تأثر جسمها بتسرب هذه المادة.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٧ / ٥ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحامض لن يصل إلى الشواطىء

كتب محمد عبدالمقصود:

صرح د. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة أن تأثير الحامض لن يبعد عن ١/٢ كيلو من مكان غرق السفينة ويحدث له تخفيف التركيز ومن غير المتوقع ان يصل الحامض إلى الشواطىء. وان الجهاز يقوم حاليا بأخذ عينات من مياه الشواطىء اولا بأول للاطمئنان على سلامتها.



المصدر : المساء

التاريخ : ٨ / ٥ / ٢٠٠٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤتمر القومى الأول للأوزون يطلب:

منع الممارسات الخاطئة للإنسان .. لحماية الطبقة من التآكل

طالب المشاركون فى المؤتمر القومى الاول عن الاوزون بضرورة التعامل مع التكنولوجيات الحديثة وعمل الاحتياطات اللازمة التى تحد من تسرب الغازات الضارة بطبقة الاوزون مع منع كافة الممارسات الخاطئة التى يقوم بها الانسان والتي تضر بهذه الطبقة وخاصة صناعة الفوم والثلاجات واجهزة التكييف والمبردات واستخدام الايروسول والمبيدات وغيرها.

اكد المشاركون في المؤتمر الذى نظمته كلية الطب بجامعة عين شمس وعقد برئاسة د.مدحت الشافعى مدير مستشفيات جامعة عين شمس - ضرورة الحفاظ على طبقة الأوزون حتى لا يتسع التآكل في هذه الطبقة مما يهدد البشرية بضرر بالغ.

اشارت المهندسة سلوى الطيب المنسق الوطنى لوحدة الأوزون بجهاز شئون البيئة ضرورة توفير الدعم اللازم لاستخدام التكنولوجيا الحديثة حتى تستطيع وزارة شئون البيئة أن تؤدى دورها للتقليل من الممارسات الخاطئة التي تضر بطبقة الأوزون. طالبت بضرورة توعية المواطن بالحفاظ على الطبقة مع الاهتمام بتدريب العاملين فى المجالات المتعلقة بالغازات التى تتفاعل مع هذه الطبقة حتى نحمى الأرض من تسرب الأشعة البنفسجية الضارة.

م. سلوى الطيب

كشف د.جهاد أبوالعطا الاستاذ المساعد للأمراض المهنية بطب قصر العينى عن وجود نوعين من الآثار الصحية للأوزون الاول يحدث عند تفاعله مع مركبات كيمائية فينتج مواد أخرى ضارة بالصحة وتسبب بعض الأمراض الجلدية واضرابات في الأغشية المخاطية علاوة على الصداع والاجهاد العام، أما النوع الثانى فهو التسمم الناتج عند التعرض المباشر للأوزون.

اكد د.عادل إسكندر استشارى الصحة العامة والعلاج بالأوزون أن هناك أمراضا يعالجها الأوزون ولكنها تتم وفق طرق علاجية معينة حتى تؤدى الي النتيجة المطلوبة.. ومن الامراض التى يعالجها السكر، الأمراض الفيروسية، هشاشة العظام، التهاب المفاصل، الأورام، الشيخوخة، ضعف الذاكرة، بعض الازمات الصدرية.

٠٠٠٠٤٥



المصـــدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١٩/٥/٢٠٠٠

في مدينـــة شـــرم الشـــيخ:

العلماء يطرحون التكنولوجيا النظيفة .. لمواجهة التلوث الصناعي

د. إبراهيم عبدالجليل: عرض تجارب الأجهزة الإعلامية للقضاء على المشكلة

يفتتح د. نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة يوم الخميس القادم ورشة العمل التى ينظمها جهاز شئون البيئة عن مصادر التلوث الصناعى وآثاره وطرق الحد منه وتعقد بمدينة شرم الشيخ

أكد د. إبراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة أن الورشة سيشارك فيها نحو ١٥ خبيرا مصريا واجنبيا وعدد كبير من رجال الصحافة والاعلام وتهدف للحد من التلوث فى البيئة المحيطة من أجل صحة الأجيال القادمة.

أضاف أنه سيتم خلال ورشة العمل التى ستستمر لمدة ٤ أيام عرض امثلة حية للتلوث الصناعى فى مصر وعلاقته بالسحابة السوداء والأضرار الصعبة الناتجة عنه بالاضافة الى عرض كيفية الاستفادة من التكنولوجيا النظيفة علاوة على عرض لرؤية الصحف والاذاعة والتليفزيون فى كل من مصر وفنلندا لمعالجة مشكلة التلوث الصناعى.

أشار د. عبدالجليل الى انه سيتم خلال اللقاء عرض لتجارب الجمعيات الأهلية فى فنلندا للحد من التلوث الصناعى والتنويه الى الدور الذى يمكن ان تلعبه الجمعيات الأهلية المصرية في مواجهة هذا النوع من التلوث.

أوضح أنه سيتم عرض مائدتين مستديرتين حول طرق وسائل الاعلام فى التغلب على هذه المشكلة وخطة العمل بين مشروع التحكم فى التلوث الصناعى بجهاز شئون البيئة ووسائل الاعلام المحلية.

جدير بالذكر ان مشروع التحكم فى التلوث الصناعى بجهاز البيئة والمدعم من الحكومة الفنلندية يساهم فى الاعداد لهذه الورشة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ / ٥ / ٢٠٠٠

حفاظا على البيئة وآدمية الانسان

مطلوب دورات مياه نظيفة فى الشوارع

ثلاثة مظاهر تعبر عن شكل المجتمع: هى المطار الذى يستقبل الوافدين، والمتحف الذى يعرض التراث ،والمكتبة التى تنشر العلم والثقافة، واضيف اليها رابعها وهى دورات المياه العامة والخاصة ايضا فالنظافة سلوك حضارى، ونظافة دورات المياه، تعبير عن السلوك الحضارى، لافراد المجتمع، فنحن نطالب بإقامة دورات مياه فى المدن تصلح للاستخدام الآدمى بالرغم من اعادة تخطيط للمدن المصرية، خاصة مدينة القاهرة، ومدينة الاسكندرية، وغيرهما من المدن، كذلك المدن والتجمعات الجديدة، الآن جميع هذه نسيت المخططات أو تناست لمسة حضارية موجودة فى المدن الكبرى مثل مدن امريكا وفرنسا وانجلترا والمانيا وهولندا وهى وجود دورات مياه صالحة للاستخدام الآدمى، وكلنا يتأثر من وجود افراد يستخدمون الطرقات ،والحدائق العامة لقضاء حوائجهم بل وفى الشوارع العامة وعلى الأرصفة ويتهموننا بالتخلف وهذا يؤدى الى عدم الحفاظ على البيئة والنظافة العامة ونظافة الطرقات وربما كان هناك مريض او طاعن بالسن أو طفل ولا يوفر له مكان مناسب لقضاء حوائجه الضرورية والملحة.. خذ مثلا على ذلك مطار القاهرة الدولى خارج المطار لايوجد الا دورة مياه واحدة فى مكان استقبال وتوديع الحجيج ولا توجد دورات مياه داخل مبنى المطار نفسه ولكن هناك اقتراح يتقدم به المهندس سعد الدين فراج خبير الملكية الزراعية بانشاء دورات مياه كالتى توجد فى باريس وهى عبارة عن اسطوانة توضع على الأرصفة وفى الطرق العامة لا تاخذ مساحة اكثر من دائرة قطرها متر، واحد يوجد بداخلها دورة مياه وحوض صغير ولا تتسع إلا لشخص واحد يفتح الباب بعد وضع العملة المخصصة بطريقة منزلقة داخل الاسطوانة ذاتها ويمكن تصريف مخلفات هذه الدورات اما على المصارف الرئيسية بالشارع او بنقلها عدة مرات يومية بطريقة الشفط فى سيارات خاصة.. ولايمكن ان نطالب الحكومة باعباء اخرى بل يمكن تشجيع راس المال الخاص بالاستثمار في هذا المشروع مثل شركات النظافة فتوزع القاهرة الكبرى على مساحات جغرافية تقوم عدة شركات باخذ الامتياز فى هذه المناطق بانشاء دورات مياه خاصة فى هذه الأحياء كل ١٠٠ أو ٢٠٠ او ٣٠٠ متر على الرصيفين حسب كثافة المنطقة وذلك بعملة وبقيمة معينة على أن تقام وحدة مجانية لكل عشرين وحدة بعملة لغير القادرين وتتولى الشركة عمليات النظافة والصرف الصحى وتعين افراد اعلى كل منطقة للحفاظ على نظافة هذه الوحدات لتكون بالنظافة المطلوبة ومنها الوحدة المجانية لتحافظ على نظافتها مثل بقية الوحدات.

ويضيف سعد فراج ان للمحافظة او الحى الحق فى سحب الترخيص بعد اجراءات معينة واعطائه او تاجير المنطقة لشركة اخرى اذا ظهر اى قصور فى نظافة هذه الوحدات كذلك بالنسبة لبقية المدن بمصر واذا تحقق هذا سنكون قد انتقلنا نقلة حضارية كبيرة تحسب لنا لاعلينا.

نعمات حسين

٠٠٠٠٤٧



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ / ٥ / ٢٠١٠

مليار جنيه لإعادة التأهيل البيئى للمدن الصناعية الخمس

أعد د. أحمد حمزة أستاذ صحة البيئة بجامعة الإسكندرية وكبير مستشارى وزارة الدولة لشئون البيئة دراسة حول «الصناعة المصرية والتكنولوجيا السليمة بيئيا» حيث استعرض التجربة فى السنوات الماضية وآفاق المستقبل فى الألفية الثالثة.

وقال: لقد اتجهت الصناعة فى مصر أخيراً إلى الأخذ بتكنولوجيات قليلة التلويث أو عديمة التلوث، وهذه التكنولوجيات تعتمد أساساً على تطوير عملية الإنتاج والتحكم فى النواتج الثانوية والتحول الى مواد لا تسبب تلوثاً مع استخدام أساليب ابتكارية لإعادة استخدام المواد ومستلزمات الإنتاج، وإن كانت عملية الإنتاج والتغيرات التكنولوجية لم يكن الباعث الأساسى لها تزايد الاهتمام بالبيئة، بل إن دوافعها الرئيسية فى أغلب الأحيان تمثل عوامل اقتصادية وإنتاجية لا صلة لها بحماية البيئة، وإن كان لهذه التغيرات أثر إيجابى للحد من تولد النفايات، ومن الأمور المشجعة تضافر الجهود، واستحداث الوسائل لإعادة استخدام المياه العادمة فى الصناعة والحد من الفاقد أثناء التصنيع، وتناول خلال دراسته المدن الصناعية الجديدة، حيث بدأ تنفيذ برنامج المدن الصناعية الجديدة اعتباراً من أغسطس ٩٨ وينتظر الانتهاء من إعلان مدينتى العاشر من رمضان، وبرج العرب الجديدة مدينتين صديقتين للبيئة فى النصف الأول من عام ٢٠٠٠ ومدن ٦ أكتوبر والسادات والعبور خلال النصف الثانى من عام ٢٠٠٠، ويستكمل إعلان باقى المدن بعد ذلك، ويبلغ حجم الاستثمارات التقديرية فى مشروعات التكنولوجيا النظيفة وترشيد مدخلات الإنتاج ومعالجة الملوثات فى المنشآت الصناعية والتى نفذت حتى الآن بتمويل ذاتى من مستثمرى المدن الخمس المشاركة فى البرنامج حوالى ٢٥٦ مليون جنيه، كما يبلغ حجم الاستثمارات التقديرى فى مشروعات إعادة تأهيل شبكات الصرف والمعالجة المركزية للصرف الصناعى حوالى ١٩٥ مليون جنيه، وتقدر حجم الاستثمارات التقديرية لتنفيذ برنامج إعادة تأهيل المدن الصناعية الخمس الرئيسية حتى نهاية عام ٢٠٠٠ بحوالى مليار جنيه، ويبلغ عدد المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة التى تم تقييم أوضاعها البيئية فى المدن الخمس ١٦٦٨، ويبلغ عدد المنشآت التى اتخذت إجراءات عاجلة (قليلة وعديمة الكلفة لتوفيق الأوضاع) حتى الآن ١٢٧٣ (٧٦.٣٪) وعدد المنشآت التى أتمت تنفيذ مشروعات استثمارية لتوفيق الأوضاع ١٤١ (٨.٥٪) كما أن المنشآت التى تقوم حالياً بتنفيذ مشروعات استثمارية للحد من التلوث ١٩٦ (١١.٧٪)، وعن التنظيم المؤسسى للرقابة البيئية فى الصناعة المصرية أوضح أنه للحصول على الآلية الإدارية الأمثل لابد من تنسيق الأنشطة الحكومية والمحلية الحالية واستحداث مؤسسات متخصصة لمكافحة التلوث تكون مكلفة بإدارة مشكلات التلوث فى المناطق الصناعية الكبرى على أن تقتصر مسئولية الإدارة المحلية (إدارة صحة البيئة أو مكاتب شئون البيئة بالمحافظات) على مراقبة التلوث من الصناعات المتوسطة والصغيرة والتى توجد فى أماكن متفرقة داخل حدود المدينة، وتتخلص من عادمها فى المجارى العمومية، أما بالنسبة للصناعات الكبيرة الشديدة التلوث والتى توجد عادة فى مجتمعات صناعية كبيرة فإن المهام الجسيمة اللازمة لمكافحة التلوث تفوق إمكانية معظم الأجهزة المحلية.

د. أحمد حمزة

أحمد مهدى

٠٠٠٠٤٨



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨/ ٥/ ٢٠٠٠

قبل أن يبيعوا جزر النيل وجسوره!

بقلم : عباس الطرابيلى

قبل أن تجرفنا جريمة هدم الفيلات والقصور واعطاء الفرصة لتجار الاراضى ومافيا البناء، لتكوين ثروات خيالية، تعالوا نكشف جريمة اخطر يمتد اثرها لمئات قادمة من السنين، لانها لاتقف عند مجرد فيلا او حتى قصر.. ولكنها تمتد الى مصدر الحياة لمصر كلها.. وهو نهر النيل.

ذلك ان من بين القرارات التى ألغتها حكومة مصر الحالية قراراً اصدرته حكومة مصر السابقة.. هذا القرار خاص بالنهر الخالد وجسوره وجزره..

والقصة تعود الى حوالي عامين عندما اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء القرار رقم ١٣٩٤ لسنة ١٩٩٨ بشأن الحفاظ على رونق نهر النيل.. اذ عندما اصدر الدكتور الجنزورى هذا القرار، كانت هناك قرارات اخرى تستهدف حماية النهر مثل القانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ في شأن حماية النيل وقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٩١٨ لسنة ١٩٨٢ والخاص باعتبار مجرى نهر النيل من المرافق ذات الطبيعة الخاصة.. وقانون الرى والصرف الصادر برقم ١٢ لسنة ١٩٨٤.

ومن الواضح ان رئيس الوزراء السابق مالجأ الى استخدام موقعه كنائب للحاكم العسكري الا لأن هناك قصوراً شديداً فى القوانين والقرارات السابقة وانه رأي فيها تسيبا يؤدى الى استغلال البعض لها ليضعوا ايديهم على جسور النيل والجزر التى بدأت تظهر فى المجرى بسبب استقرار ارتفاعات مياه النهر.. اى مايعرف بطرح النهر..

أما أن تجئ الحكومة الحالية فتلغى قرارا هدفه حماية النيل من اى اعتداء فهذا يدفعنا ان نتساءل: لمصلحة من وهل لمنفعة عامة تهم كل المصريين، ام لمنفعة خاصة تتعلق بفئة محددة ومحدودة، تحلم بان تضع ايديها على جسور النهر والجزر المنتشرة وسط وعلى جوانب النهر.

●● ونؤكد هنا انه لو كانت القوانين القديمة المكلفة بحماية النهر كافية، ولو كانت كل القرارات القديمة قادرة على حماية النهر. مالجأ رئيس الوزراء السابق لكى يصدر قراراً بصفته نائبا للحاكم العسكرى حتى تكون تحت يده العقوبات والقواعد التى تمكنه من حماية النهر.

اما ان تجئ الحكومة الحالية فتلغى ـ وسط ماتم إلغاؤه ـ قراراً يحمى النيل وشواطئه من العبث والسرقة فهنا يتصدى كل مصرى لهذا العبث وهذه السرقة.

ان هناك عدة قوانين وعدة قرارات صدرت منذ بدأ التشريع المصرى لحماية النهر.. ربما منها قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٦١ لسنة ١٩٨١ بانشاء الهيئة المصرية العامة لحماية الشواطئ، وكان من الافضل ان نعيد وضع قانون شامل، قاطع ومانع، يجمع كل القواعد والنصوص التى تحمى النهر بدلا من عمليات الترقيع التى



تمت منذ سنوات بعيدة.. وحتى لاتضطر حكومة مصر الى استخدام سلطتها فيصدر نائب الحاكم العسكري مثل هذا القرار.. ثم تقدم حكومة مصر الحالية على الغاء نفس القرار مستندة الى ان القانون العام - القديم - كفيل بعلاج الخطأ.

●● اننا نؤكد انه لايوجد مصرى واحد، مسئول او غير مسئول، يمكن ان يسمح بالاعتداء على نهر النيل وجسوره وجوانبه وجزروه.. وهنا نقول ان الاعلام المصرى كله: قومي ومعارض وقف موقف المساند والمؤيد للخطوات التى اتخذتها الحكومة السابقة، سواء قبل صدور القرار رقم ١٣٩٤ عام ١٩٩٨ او بعده لإزالة كل التعديات التى تعرض لها النهر وكان بينها اعتداءات لجهات وأسماء رنانة.. ولكن حكومة مصر صممت على حماية الشواطئ والجسور لأنها بذلك كانت تحمى النهر نفسه من اى عبث. ثم إن المشرع الذى وضع القوانين المصرية الخاصة بالنهر وحمايته قبل عصر الانفتاح لم يكن يتوقع أن تمتد أطماع المستغلين إلى النهر ومحاولة شرائه.. فإن فشلوا فليس أمامهم إلا الاستثناءات. فإن عجزوا لجأوا إلى الاعتداء عيني عينك.. وما هو محرم اليوم أو يجرمه القانون..ما أسهل أن يتغير إذا ظهر معتد كبير، أو اسم عملاق فى المشروع الاستثمارى.. وهذا هو ما نحذر منه..

●● إن مافيا ضرب وجه مصر تتحرك فى كل الاتجاهات. وهي تستجمع الآن كل قواها ووسط موجة الغضب على الحكومة السابقة ركبت هذه القوى كل جهودها لكى تلغى أي قرارات تقف في طريقها. وهكذا ضربت هذه القوى المستغلة موجة هذا الهجوم الشرس على كل ما سبقه لكى تجنى الكثير. أو كما يقال يضرب عصفورين بحجر واحد.. فلا أحد - منهم - يعلم ما تأتى به الرياح..

إن نهر النيل ملك لنا جميعاً. وهو ليس للبيع ولا للإيجار. ولا يسمح أى مصرى أن يضع أي مستغل يديه أو قدميه على شبر من هذا النهر.. ويكفي أن الأجداد أطلقوا على المناطق المطلوب حمايتها اسم «حرم النهر». فهى مناطق محرمة تتصدى لأى عدوان.

●● من هنا نطالب حكومة مصر بالابقاء على القرار رقم ١٣٩٤ لسنة ١٩٩٨ لحين دراسة القضية كلها مرة واحدة.. تتناول دراسة ومراجعة كل القوانين القديمة الخاصة بحماية النهر وجزره وشواطئه.. وإن كانت هذه القوانين بحاجة إلى تعديل أو إلغاء عمدنا إلى ذلك.. بأن نستصدر تشريعا جديداً يصبح قادراً على تحقيق حماية النهر من أى عبث مهما كان مصدره..

●● نقول هذا قبل أن نفاجأ بمن يشترى جزيرة النباتات فى أسوان أو جزيرة الدهب وسط القاهرة الكبرى. أو جزيرة الورد فى المنصورة.. وغيرها من مئات الجزر التى يسيل لها لعاب أى مشروع سياحى ليربحوا منه المليارات..

●● نعم .. لماذا العجلة فى إلغاء قرار هدفه حماية النيل..

●● لماذا.. لماذا.. لماذا.. ولمصلحة من؟!



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ / ٥ / ٢٠٠



كيف تحدث السحابة السوداء؟

يفسر رجال الارصاد الجوية، الظاهرة العلمية لحدوث السحابة السوداء، فعندما تنبعث الملوثات من مصادرها، مثل انبعاث عوادم السيارات، ودخان المصانع، والمسابك، والفواخير، والمكامير، وعوادم الاحتراق من محطات توليد الكهرباء، والحرق المكشوف بكل انواعه.

(قمامة، قش أرز، حطب قطن، اعشاب حقل، مخلفات زراعة)، كل هذه الانبعاثات ترتفع مسافة راسية الى اعلى، ثم تنتشر وتنتقل فى طبقة الغلاف الجوى الملامسة لسطح الارض، وتتوقف المسافة الراسية التى تقطعها الملوثات إلى أعلى على قوة انبعاث الملوثات، وكذلك تعتمد على الفرق بين حرارة الغازات المنبعثة، ودرجة الهواء المحيط.

ومن اهم العوامل التى تؤثر فى تركيز الملوثات، حالة الاستقرار للغلاف الجوى، ويكون اكبر تركيز للملوثات الهوائية، عند سطح الارض، فى حالة الطقس المستقر، والذى يؤدى الى تحقيق وضع الانقلاب الحرارى، لان عمليات الحرق تتم ببطء والهواء مستقر.. فتتراكم الانبعاثات مسببة السحابة السوداء.. والخطورة من السحابه السوداء هى الغازات السامة، وكمية الغاز السام فى الغلاف الجوى ليست وحدها المقياس لسميته أو خطورته، لانه لايبقى على طبيعته، ويدخل فى تفاعلات تعطى ملوثات اخرى قد تضاعف من خطورة الغاز بلايين المرات.. وفى حوار دار بكلية الزراعة جامعة اسيوط حول تاثير الغاز السام اول اكسيد الكربون فى دم الانسان ثبت ان ١,٠٪ لايحدث أى أثر، ومن واحد الى ٢٪ يحدث تاثيرا سلوكيا، ومن ٢ إلى ٥٪، يؤثر فى الجهاز العصبى لأنه يتحد مع الاوكسجين فى الدم، ومازاد أدى الى تغيرات فى وظائف القلب. وتعطل فى التنفس والوفاة ،ومن هنا شكلت وزيرة البيئة لجنة طوارئ، وغرفة للتنبؤ بقرب حدوث الظاهرة: إنه دور مهم من الدولة للاستعداد لمواجهة الظاهرة إذا تكررت.

●● قالوا: وزارة التعليم العالى (المركز القومى للبحوث)، مع وزارة البيئة (ادارة نوعية البيئة) مع وزارة النقل (هيئة الأرصاد الجوية)، تعاونوا لاعداد خرائط جوية شهرية عن مصادر الملوثات فى مصر، نوعيتها، اتجاه حركتها، للتنبؤ والانذار المبكر بحركتها، إنها مواجهة علمية تحسبا للزيارة المتوقعة فى اى وقت.

راصد *

الجمعيات تناقش الممارسات البيئية الاسرائيلية الضارة بسواحل سيناء!

عقدت الجمعيات الأهلية بشمال سيناء اللقاء الأول مع الاتحاد النوعي للجمعيات الأهلية العاملة بميدان حماية البيئة، حضر الاجتماع ٦٠ جمعية أهلية منها ٥ جمعيات تعمل في ميدان حماية البيئة والجمعيات الأخرى اضافة إلى نشاط حماية البيئة طبقا للقانون الجديد، ويهدف اللقاء الى تحقيق التعاون بين الجمعيات الأهلية للوصول الى تكامل الخدمات الحضرية لسكان المدن، والقرى لتوصيل خدمات فعالة لأهالي هذه المدن، وقد افاد المهندس عبدالله الحجاوي منسق المؤتمر ورئيس جمعية البيئة أنه تم حصر مشكلات البيئة ومناقشتها داخل المؤتمر، حيث تم الاتفاق على ان أولويات المشاكل التي تحتاج الى تعاون الجمعيات الأهلية بمواجهة تأثيرها على البيئة أهمها:

- مشكلة قيام اسرائيل بالصرف الصحي غير المعالج امام شواطيء سيناء بمنطقة رفح.
- ازالة الالغام من سيناء شمالا وجنوبا حيث يقدر عدد الالغام المزروعة بسيناء أثناء الاحتلال فترات الحروب والاحتلال الاسرائيلي عدة ملايين.
- ازالة نفايات الفحم من وديان سيناء حول منجم المغارة.

وقد تعهد ممثلو الاتحاد النوعي لجمعيات البيئة بحل مشكلة قيام اسرائيل بالصرف الصحي في البحر المتوسط بمساعدة الجمعيات الأهلية في اسرائيل خلال اسبوعين من تاريخ نهاية المؤتمر.



المصـــدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٨ / ٥ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خدمات مهمة للبيئة يقدمها الإنترنت

إن الثروة البشرية والحفاظ عليها وخصوصا في البلاد المتقدمة هي شغلهم الشاغل فهم يوظفون كل ما لديهم من علم وتكنولوجيا وأبحاث في سبيل المحافظة على الإنسان.

ويقول د. ماجد بلال أستاذ الهندسة البيئية ومستشار وزيرة البيئة في مؤتمر معايير السلامة وحماية البيئة في توطين واستخدام التكنولوجيا الحديثة.. إن التطور السريع في تكنولوجيا فهم المعلومات غاية في السرعة مما سهل الوصول إلى المعلومات الحديثة التي تنتج عن الأبحاث العليا التي تقوم بها المعامل المتطورة في الدول الأكثر تقدما أهمها الاهتمام ببيئة العمل وأسس السلامة والصحة المهنية للحفاظ على الكوادر البشرية المدربة والحفاظ على كفاءة إنتاجها وكوسيلة أساسية للوصول إلى بيئة عمل نظيفة ومؤهلة لتحقيق أكبر معدلات إنتاجية وهناك عدة محاور مهمة للاستفادة بخدمات الإنترنت..

١ - التعرف على الجديد في مجالات التكنولوجيا المتطورة التي تهدف إلى الحد من الانبعاثات عند المنبع.

٢ - الاطلاع على كل ما هو جديد في التأثيرات الصحية الناجمة عن التعرض في بيئات العمل المختلفة لأن التطور التكنولوجي شكل مجالات جديد للتعرف على مؤثرات بيئية لم تكن معروفة من قبل ولعل أوضح مثال على ذلك طرق الحد من مخاطر العمل في تركيب محطات شبكات التليفون المحمول وأجهزة التشخيص الطبي الحديثة والاستخدام الدائم لأجهزة الكمبيوتر وما إلى ذلك من التقنيات التي توجد بالأسواق.

٣ - التعرف على النظم التقنية المساعدة على تداول المواد بطرق تحافظ على صحة العمال لأن تداول العديد من المواد الداخلة والخارجة من العمليات الصناعية تشكل خطورة تتزايد على العاملين في هذه الصناعات.

٤ - التعرف على الطرق المثالية لمتابعة صحة العمال لأن التعرض للانبعاثات الناتجة عن العمليات الصناعية والخدمية على كل من الرجال والنساء وتأثير ذلك على القدرات الجنسية والإنجاب لدى الرجال والنساء ولابد من الاهتمام بهذا وإعطائه أولوية في الإصرار على التزام العاملين باستخدام الملابس والأجهزة الواقية. وأخيرا فإن الإنترنت تتيح الفرصة للوصول إلى مصنعي أجهزة وملابس الوقاية الشخصية بما يتناسب مع أجواء العمل مرتفعة الحرارة كما هو الحال في البلاد العربية مما يجعل العمال يتهربون من ارتداء هذه الملابس الواقية وبعض البيانات المنشورة على الإنترنت في هذا المجال الواسع لطلب الملابس والمعدات الواقية مما لا يقتصر للحصول عليه وفقا لما يورده الموردون بالسوق المحلية ويدفع ذلك المنتجين إلى التطوير في إنتاج هذه الملابس والعمال إلى الإقبال على استخدامها والوصول إلى درجات الحماية المعلومة داخل النشاطات المختلفة.

إنعام أبو وافية



الزواج السعيد بين الصناعة والتقنية الخضراء

دعت جمعية اصدقاء البيئة بالإسكندرية التى يراسها المستشار عبد العزيز الجندى، لتنظيم حلقة نقاشية عن العقبات التى تقف فى طريق المنشآت الصناعية للالتزام بما جاء فى قانون البيئة.

التقى فيها ممثلو ٣٠ منشاة صناعية بالاسكندرية والتى تمثل ثلث حجم الصناعة فى مصر.. مع ٧ من ممثلى البنوك، والجمعيات الاهلية، والإعلاميين، بجانب رئيس جهاز شئون البيئة والجهات المانحة.. ممثل عن الحكومة الفنلندية، وبنك التعمير الالمانى، الذى يمول مشروع الحد من الملوثات الصناعية.



المستشار عبدالعزيز الجندى   د. ابراهيم عبدالجليل

بدا الحديث د. عادل أبو زهرة مقرر الندوة عن اهمية الاتفاق نحو الحد من الملوثات الصناعية، والتعرف على العقبات التى تواجه المنشآت الصناعية، فنحن لا نجرم الصناعة، ولكن لابد من الاهتمام بصحة الإنسان والحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئية من التدهور، ولم يكن ليتم هذا دون الحديث عن الإدارة البيئية السليمة للمنشآت الصناعية، وقد وجدت جمعية أصدقاء البيئة أن من أكثر مسئولياتها اهمية إقامة حوار بناء مع القائمين على المنشآت الصناعية، والبنوك، والمجتمع المدنى، والجهاز الحكومى، للوصول إلى الحلول المناسبة.

ثم تلاه المستشار عبد العزيز الجندى قائلا: إننا نريد صناعة بلا تلوث. ولاول مرة اشركنا البنوك فى حوارنا.. للتعرف على وجهة نظر رجال الصناعة والمجتمع المدنى فى المشكلات البيئية. وتحدث د. إبراهيم عبد الجليل رئيس الجهاز.. حيث أوضح مفهوم قضية البيئة والتى لا تعنى مجرد تطبيق القانون وسن تشريعات. إنما لابد من إدراك اننا نعيش فى عصر جديد يسمى «العولمة» تلعب قضية التلوث فيه دورا خطيرا فى تنافس السوق العالمية والمنافسة شرسة بالنسبة للمنتجات الصناعية والزراعية التى تطبق مراعاة لقوانين البيئة حيث إن الوعى البيئى فى المجتمع العالمى، اصبح من القوة والقدرة، بانه لا يقبل سلعة لا تراعى فيها الشروط البيئية، وعلينا أن نتعرف على خبرة الدول التى سبقتنا فى مجال القوانين البيئية، وأن ناخذ بمبدا الشراكة بين القائمين على المنشآت الصناعية، والمجتمع المدنى ممثلا فى الجمعيات الاهلية، والحكومة لحل قضية التلوث البيئى والحفاظ على الموارد الطبيعية، مع الإبقاء على التنمية الاقتصادية وزيادة الإنتاج، وبالنسبة لجهاز شئون البيئة كما يقول د. ابراهيم عبد الجليل فهو يساعد الشركات الصناعية على توفيق أوضاعها، عن طريق التمويل من المنح والقروض الأجنبية، فهناك مشروع ممول من البنك الدولى بـ ٥٠ مليون دولار ومشروع اخر من بنك التعمير الالمانى، وتمويل فنى من الحكومة الفنلندية، ونحن نرحب باداء الجمعيات الأهلية التى ترصد كل تلوث، ونتعاون مع معاهد البحوث العلمية.

وفى جلستين متتاليتين. خصصت الجلسة الأولى للقائمين على المنشآت الصناعية لعرض ارائهم والعقبات التى تواجه الصناعة فى توفيق الأوضاع البيئية.. أدار الحوار د. ابراهيم عبد الجليل حيث كان النقاش يدور حول عدة نقاط أهمها الأوضاع البيئية التى تحتاج إلى مصروفات لا تتحملها ميزانية بعض المنشآت الصناعية، وعدم إتاحة الوقت الكافى لتوفيق الأوضاع، كما ان الدولة لا تتحمل مسئولياتها فى مساعدة المنشآت الصناعية عن طريق إعفاء المعدات البيئية من الجمارك، والإعفاء من ضريبة المبيعات، وعدم توافر تكنولوجيا الحد من التلوث فى مصر، وهذا يتطلب استيرادها مما يصبح عبئا ماليا على الشركة بجانب عدم توافر الخبرة الفنية، فى مجالات الحد من التلوث والتحكم الصناعى، كما ان هناك صعوبة للوصول إلى المعدلات التى حددها قانون البيئة حيث تم وضع قيود بيئية تفوق مقاييس كثير من دول العالم. ونحن فى بلد نام، مازلنا نستورد التكنولوجيا الحديثة الخاصة بالبيئة، وهى تفوق إمكاناتنا، فلابد من إعادة النظر فى القوانين والتشريعات البيئية حتى تكون واقعية وتتناسب مع قدراتنا الاقتصادية.

والجلسة الثانية كانت تمثل وجهة نظر المشرفين على البنوك.. ادار الحوار المستشار عبد العزيز الجندى، وقد لخصت فى ان البنوك مؤسسات اقتصادية تتعامل بودائع المواطنين، ولا يمكن اقراضها لمشروعات ليس لها عائد اقتصادى أو بفائدة منخفضة.. ولكن كان هناك رد من



المصـــدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٨/٥/٢٠٠٠

د.عادل ابو زهرة، بأن البنوك لابد ان تغير نظرتها للمال، فليس الهدف الربح فقط، إنما هناك وظيفة اجتماعية، تسبق الربح، ورجال الأعمال كذلك لهم وظيفة اجتماعية، في إعطاء مساعدات للتعليم والصحة وخدمة المجتمع وقد ضرب مثلا لإحدى شركات الكمبيوتر العملاقة في أمريكا، التي تبرعت بملياري دولار للمساعدات الاجتماعية، ولهذا لابد من نشر الوعي بين العاملين في البنوك، والصناعة، والحكومة، كما علق د. ابراهيم عبد الجليل أن الجهاز أنشأ صندوقا للبيئة يعطي الشركات منحة تعادل سعر الفائدة البنكية لتوفيق أوضاعها البيئية. كما وضح المستشار عبد العزيز الجندي بأن القروض التي تأخذها الشركات الصناعية تكون بضمان المنشأة كلها، وليس بضمان المعدات البيئية!

وهكذا التقت جميع وجهات النظر للجهات المتحاورة نحو هدف واحد، هو الحد من الملوثات الصناعية من أجل صحة الإنسان، والتدهور البيئي، مع تذليل العقبات التي تعوق الشركات عن تطبيق قانون البيئة، مع إعادة النظر ودراسة التشريعات البيئية التي وضعت قانون البيئة عام ١٩٩٤ حيث كانت غير واقعية.. وأهمية المساندة المالية للمصانع لدعم قدراتها بالتقنية الحديثة.

عنايات مرجان



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ / ٥ / ٢٠٠٠

مؤتمر حماية البيئة غدا بالاسكندرية

غدا يبدأ بالاسكندرية المؤتمر العاشر حول «حماية البيئة ضرورة من ضروريات الحياة» الذى ينظمه كل من جامعة الاسكندرية ومركز التعاون الاوروبى ـ العربى ومؤسسة العلميين الدوليين، ويرأس المؤتمر د.محمد عبد اللاه نائب رئيس الجامعة.

وصرح الكيميائى سامى الجندى سكرتير عام المؤتمر بأن عدة موضوعات ستكون على رأس قائمة الموضوعات المطروحة للنقاش من بينها: اعادة استخدام المواد الصلبة والسائلة، والطرق الاقتصادية الحديثة لمعالجة المخلفات والتغيرات المناخية.

سامى الجندى

كما سيتم تكريم عدد من الشخصيات البارزة التى قدمت جهدا ملموسا فى حماية البيئة من بينهم: د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة وسعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر واسماعيل عثمان رئيس المقاولون العرب.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٨ / ٥ / ٢٠٠٠



معقول!

الصورة تمثل صرخة أطلقتها جمعية الحفاظ على البيئة بمدرسة طلعت حرب الثانوية بنات بالمحلة الكبرى غربية-حيث قامت بلدوزرات هيئة الابنية التعليمية بتدمير الحدائق وقطع الاشجار التى تحمى ابناءنا من الاتربة والتلوث مما يدعو الى تأمل التناقض الذى يحدث فى وزارة التربية والتعليم حيث تتبنى الوزارة سياسة حماية البيئة وغرس مفاهيمها لدى الأطفال، فى حين تقوم هيئة الأبنية التعليمية بتدمير الاشجار وأحواض الزهور ثم الحفر لبناء سور، معقول!



المصـــدر : الأهـــرام المســائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢٦ / ٥ / ٢٠٠٠

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك:

حملات قومية للتوعية بخطورة التلوث بالتعاون مع مختلف الهيئات والوزارات

فى خطوة جادة لمواجهة التلوث وخطورته انتهى المجلس القومى للطفولة والأمومة من تشكيل لجنة المكون البيئى بالمجلس لتجميع وتنسيق الجهود التى تبذل لإيجاد علاقة تفاعل إيجابى بين الطفل والبيئة التى يعيش فيها.

وصرحت السفيرة مشيرة خطاب الأمينة العامة للمجلس بأن اللجنة ستقوم بحملات قومية للتوعية البيئية ونشر الوعى البيئى ومحاربة التلوث بالتعاون مع مختلف الهيئات والوزارات بالاضافة إلى حملات إعلامية حول ملوثات الغذاء خاصة ما يتناوله الاطفال إلى جانب اعداد ملصقات عن السلوكيات الخاطئة التى تلحق الضرر بالبيئة.

واشارت إلى ان المجلس يتحرك فى هذا الصدد وفق خطة علمية مدروسة لتنمية الطفل المصرى وزيادة الوعى لديه.

مصر تطالب الدول الغنية بالوفاء بالتزاماتها لحماية البيئة

الامم المتحدة ـ أ. ش. أ: انهت لجنة التنمية بالامم المتحدة امس اعمال دورتها الثامنة التى عقدت على مدى الاسبوعين الماضيين بمقر الامم المتحدة بنيويورك وشارك فيها وزراء البيئة والزراعة والتعاون الدولى فى العالم:

وصرح السفير احمد ابوالغيط مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة بان مصر اكدت خلال هذه الاجتماعات اهمية ان تفى الدول المتقدمة بالتزاماتها المنصوص عليها فى اجندة القرن الواحد والعشرين لصالح الدول النامية من تقديم موارد مالية كافية ومن تحرير للسياسات التجارية للدول المتقدمة ونقل للتكنولوجيا وتقديم للمساعدات الفنية.

وأشار إلى ان الدول المتقدمة بالاساس مسئولة بصورة اكبر عما يعانى منه العالم من تدهور بيئى كنتيجة لانماط الانتاج والاستهلاك السائدة لديها. وقال ان مصر ساهمت بفاعلية فى انشطة اللجنة وفى تدعيم موقف مجموعة الـ٧٧ بما يحافظ على مصالح الدول النامية ومطالبها العادلة بضرورة ان يراعى الاقتصاد الدولى وجهود المجتمع الدولى لتحقيق التنمية المستدامة بصورة اكثر عدلا تستجيب لاحتياجاتها ومصالحها.

واشار إلى ان المناقشات تناولت العديد من الموضوعات الشائكة التى تتعارض فيها مصالح دول العالم وشهدت انقساما ليس فقط بين دول الشمال والجنوب بل ايضا بين دول الشمال فيما بينها.

وقد تم خلال الاجتماعات الاتفاق على البدء فى الاعداد للقمة الدولية التى ستعقد عام ٢٠٠٣ لتقييم التقدم الذى حققه المجتمع الدولى لتحقيق التنمية المستدامة منذ قمة ريو. وجرى استعراض موقف تنفيذ اجندة القرن الواحد والعشرين التى صدرت عن قمة الارض فى ريو عام ١٩٩٣ وذلك فيما يتعلق بموضوعات التمويل والتجارة والنمو الاقتصادى والزراعة والادارة المتكاملة للاراضى وعلاقاتها بتحقيق التنمية المستدامة.

وقال السفير احمد ابوالغيط مندوب مصر لدى الامم المتحدة انه من المتوقع ان تشهد المرحلة المقبلة جهودا على جميع المستويات الوطنية والاقليمية والدولية لتقييم ما تحقق من اجندة القرن الواحد والعشرين الصادرة عن قمة ريو عام ١٩٩٣ والمعوقات التى حالت دون تحقيق الاهداف التى تضمنتها.

واشار إلى ان الدول النامية اكدت خلال اجتماعات لجنة التنمية المستدامة ضرورة انعقاد هذه القمة فى دولة نامية وعلى الا يتم خلالها المساس بما نصت عليه اجندة القرن الواحد والعشرين من التزامات للدول كما عارضت اتجاه الدول المتقدمة لاقحام موضوعات اخرى على اجندة القمة.

واضاف ابوالغيط ان مصر تبنت موقفا حاسما يؤكد ضرورة تفادى سلبيات تجربة تنفيذ مقررات قمة ريو من خلال تحديد الخطوات التنفيذية التى سيتم اتخاذها من قبل الدول ومصدر التمويل اللازم بصورة محددة.

كما اوضح ان المناقشات التى تمت بالنسبة لموضوع الزراعة تمثل اهمية كبيرة لانها جاءت فى الوقت الذى ستتناول فيه المفاوضات التى تتم فى اطار منظمة التجارة العالمية موضوع تحرير التجارة فى مجال الزراعة.

واشار إلى ان دول الاتحاد الاوروبى واليابان ودولا اخرى ستروج خلال هذه الاجتماعات لمفهوم يشير إلى تعدد وظائف الزراعة وتحاول الاستناد إلى هذا المفهوم كمبرر لاعاقة نفاذ صادرات دول العالم الزراعية إلى اسواقهم وهو اتجاه تعارضه الدول النامية والولايات المتحدة واستراليا ونيوزيلندا.

وقال ابوالغيط ان مناقشات لجنة التنمية تناولت ايضا موضوع الزراعة الحيوية التى تروج لها الولايات المتحدة وبعض الدول الاخرى بينما تطالب الدول النامية وتؤيدها فى ذلك الدول الاوروبية بضرورة الا يتم تطبيق هذه التكنولوجيا الحديثة الا ما يثبت سلامته وعدم اضراره بالغذاء والصحة والبيئة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأهـــرام

التاريـــخ : ٩ / ٥ / ٢٠٠٠

ندوة البيئة والتنمية الاقتصادية تطلب ترشيد استهلاك المياه وتقليل استخدام المبيدات

كتبت - نهى الشرنوبى:

اكدت ندوة البيئة والتنمية الاقتصادية الشاملة التى نظمتها جامعة عين شمس على
عدة محاور لزيادة الانتاج الزراعى والتخفيف من التاثيرات البيئية السلبية لانشطة
التنمية الزراعية فى المناطق المستحدثة فى جنوب الوادى.

وطالبت بضرورة اختيار مواقع محطات الرفع بما لايؤثر على المناطق ذات القيمة
البيئية العالية، واختيار مواقع الاراضى ذات الانتاجية الزراعية الكبيرة بعيدا عن
حركة المكثبان الرملية، ومراعاة ملاءمة احجام التنمية الزراعية المقترحة بما يتلاءم مع
الموارد المائية المتاحة، كما طالبت الندوة باستخدام احدث تكنولوجيات الزراعة لترشيد
استهلاك المياه واستخدام نظم رى مناسبة مما يقلل من مشاكل الصرف الزراعى
وتزويد الاراضى الزراعية بانظمة متكاملة للصرف الزراعى حتى لايحدث خلل فى
التوازن الملحى بالتربة، واوصت باستخدام التكنولوجيا الحيوية لتقليل استخدام
المبيدات والكيمياويات والهرمونات الملوثة البيئة.

والاستفادة من المخلفات الزراعية وتوظيفها وترشيد استهلاك المياه والسحب الامن
من الآبار فى حالة استخدام المياه الجوفية واتباع استراتيجية الادارة المتكاملة
للمحاصيل الزراعية. عقدت الندوة تحت رعاية الدكتور يوسف والى نائب رئيس
الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى وتشارك فيها الدكتور عدلى حسين
محافظ القليوبية والدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس والدكتور مراد
عبدالقادر نائب رئيس الجامعة، والدكتور حسين صبور عميد زراعة عين شمس
والدكتور فوزى نعيم وكيل مركز البحوث الزراعية ولفيف من اساتذة الجامعات.



المصـــدر : الأهــــرام
التاريـــخ : ٩ / ٥ / ٢٠٠٠
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حماية البيئة من التلوث والحفاظ عليها مسئوليتنا جميعا

أسمنت حلوان ودور مهم فى مكافحة التلوث والحفاظ على البيئة

فى حديث مع الكيميائى/ حسن كامل رئيس شركة اسمنت بورتلاند صرح : بأن الشركة قامت بتحديث وتطوير النظم المالية والإدارية ونظم الرقابة الداخلية بها بما يتفق والقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ والقانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ومتطلبات كل منهما، وتم العمل بموجب تلك النظم اعتبارا من عام ١٩٩٨ قامت الشركة بتطوير نظم واساليب الاداء بها وإرتفعت بمستوى كافة عمليات التشغيل فى قطاعات الشركة المختلفة، بما أهلها للحصول على شهادة أنظمة الإدارة والجودة «ايزو ٩٠٠٢» فى يناير ١٩٩٩ وتقوم الشركة حاليا بإخضاع جميع عمليات التشغيل بها للمراجعات الدورية ومطابقتها المستمرة مع نظم الإدارة والجودة العالمية المطبقة، والأمر الذى يمكنها من الاحتفاظ بالشهادة.



كيميائى حسن كامل



محاسب محمود ابراهيم

إستكمالا لما بدأته الشركة العام الماضى من جهود نحو إتخاذ الإجراءات اللازمة لبناء نظام إدارة بيئى يتطابق مع متطلبات نظام الإدارة والسيطرة البيئية «ايزو ١٤٠٠١» قامت الشركة فى سبيلها الى تحقيق ذلك بالتعاقد مع معهد إدارة الجودة بالجامعة الامريكية بالقاهرة فى مارس ١٩٩٩ ليقوم المعهد بتقديم برنامج للتدريب المتكامل والمعاونة الفنية ومتابعة نتائج تنفيذه بما يؤهل الشركة بجميع مواقعها للحصول على شهادة «الايزو ١٤٠٠١» التى يتوقع الحصول عليها خلال العام الحالى ٢٠٠٠ ويعمل هذا البرنامج على تحقيق مايلى:

١ ـ مراجعة نظام الإدارة البيئية الحالى واساليب العمل به، وإعداد تقرير يتضمن نتائج المراجعة وخطة تنفيذ المشروع التدريبى.

٢ ـ القيام بتنفيذ خطة المشروع التدريبى الموضوع فى هذا الشأن.

٣ ـ القيام بالمراجعات المبدئية السابقة للمراجعة النهائية التى تقوم بها الهيئة المانحة للشهادة.

٤ ـ مراقبة عمليات المراجعة النهائية، وإصدار التوصيات بشأنها بما يساعد الشركة على الاحتفاظ بالشهادة بعد الحصول عليها.

ويحدثنا الكميائى حسن كامل عن جهود الشركة لحماية البيئة ومكافحة التلوث فيقول: التزمت الشركة التزاما كاملا بقانون حماية البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ ولائحته التنفيذية، بل وتعدت بجهودها التى بدأت منذ عام ١٩٨٩ ـ وقبل صدور هذا القانون ما نصت عليه احكامه حرصا منها على مكافحة التلوث وحفاظا على سلامة البيئة المحيطة وتلخص فيما يلى أهم الجهود المبذولة حتى الآن لتحقيق ذلك:

إعادة تأهيل وتصنيع وتوريد وتركيب الفلاتر الكهروستاتيكية لافران مصانعها لإنتاج الاسمنت الرمادى والابيض بتكلفة استثمارية جاوزت ١٨ مليون جنيه.

القيام بعمليات الصيانة والتشغيل المستمر لتلك الفلاتر التى تقدر تكاليفها السنوية فى المتوسط بحوالى ٢٠ مليون جنيه.

ويضيف المحاسب محمود إبراهيم رئيس القطاعات الاقتصادية بانه تعاقدت الشركة مع معهد التبين للدراسات المعدنية ـ احد المعاهد العلمية المتخصصة ـ للقياس الدورى للاتربة والغازات المنبعثة من مداخن الافران وطواحين الخام وقياس المتساقط منها او العالق سواء داخل الشركة او خارجها

كما يقوم هذا المعهد حاليا بتحليل مياه الصرف الصحى، وقياس شدة الضوضاء وشدة الاستضاءة والوطأة الحرارية ويعتبر هذا المعهد جهة خارجية محايدة يمكن مطابقة نتائج قياساته بنتائج قياسات أجهزة الشركة لتحقيق الرقابة المستمرة على معدلات الإنبعاث.



المصـــدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٩ / ٥ / ٢٠٠٠

قامت الشركة باستيراد ١٢ جهازا تعمل بالكمبيوتر دون تدخل العنصر البشرى للقيام على مدار ٢٤ ساعة يوميا برصد معدلات إنبعاث الاترية بدقة للتأكد من مسايرتها باستمرار لما هو اقل من المعدلات المسموح بها فى قانون البيئة تم تركيب ستة أجهزة منها بمصانع الشركة بحلوان والمنيا وجارى حاليا استكمال تركيب باقى الأجهزة لنشرها فى مواقع الشركة المختلفة.

بلغ متوسط معدلات إنبعاث الأترية من مداخن الشركة خلال شهر ديسمبر ١٩٩٩ من ١٤٨ الى ٢٧٤ مجم/م٣ وهو ما يقل كثيرا عن الحدود المسموح بها فى قانون البيئة والتى تبلغ ٥٠٠ مجم/م٣

فى إطار من التعاون العلمى والتطوير التكنولوجى قامت الشركة بالاشتراك مع شركات الأسمنت الثلاث بمنطقة حلوان بتوقيع اتفاق مع مركز بحوث ودراسات التنمية التكنولوجية التابع لجامعة حلوان للتخلص من الآثار السلبية لمشكلة اترية الممرات الجانبية فى صناعة الأسمنت، ولدراسة إمكانية استخدام هذه الأترية فى زيادة الإنتاج دون الإضرار بالدورة الإنتاجية وذلك بهدف تحسين الظروف البيئية والصحية للمناطق السكنية المحيطة.

تواصل الشركة اهتمامها بأعمال زراعة وتشجير مساحات خضراء داخل وخارج حدود الشركة كما قامت بإنشاء حديقة ونافورة مياه بمدينة حلوان لخلق مناخ بيئى وصحى مناسب.

ناجى راشد



المصـــدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٦ / ٥ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى حادث غرق السفينة السورية بالإسكندرية

سلامة مياه البحر من التلوث بعد فحص ١٢ عينة من مياه الشواطئ

سماع أقوال المسئولين ببرج المراقبة البحرية وفحص تراخيص عمل طاقم السفينة

استمعت النيابة تحت إشراف المستشار عادل السعيد المحامي العام الاول لنيابات الإسكندرية امس، لأقوال المسئولين بإدارة برج المراقبة بميناء أبو قير، كما استمعت النيابة، التي باشرت تحقيقاتها بإشراف المستشار أحمد عبدالعزيز المحامي العام لنيابات شرق الإسكندرية ، لاقوال المسئولين بإدارة الدفاع المدني والحريق بميناء الإسكندرية، حول الإجراءات المتبعة فى عملية إنقاذ وتلافى وقوع الحوادث.

كما استمعت النيابة لأقوال المسئولين عن البيئة بالإسكندرية، وتلقت النيابة التقرير المبدئى حول الحادث، وتضمن وجود بعض الاضرار البحرية من تسرب السائل، وكذلك تقرير لجنة التفتيش البحرى حول الإجراءات التى اتبعتها السفينة.. وتقرر سؤال التوكيل الخاص بملاك السفينة، وفحص إجراءات التأمين الشامل للسفينة «داليا».

وقد طلب طاقم السفينة تاجيل سماع اقوالهم لحصولهم على فترة للراحة والعلاج داخل مستشفى الثغر التخصصى بمنطقة المنتزه. واكد مصدر قضائى مسئول أن هناك تراخيص لتسيير السفن بالقرب من السواحل، واخرى خاصة بالسير داخل عرض البحر.

وصرح الفريق فؤاد شيرين القاضى رئيس مصلحة الموانئ والمنائر بأن الشهادات التى حصل عليها طاقم السفينة صالحة للعمل حتى عام ٢٠٠١، حيث تبين أن السفينة حاصلة على شهادات معتمدة من المنظمات العالمية البحرية. وقال الفريق شيرين القاضى إن طاقم السفينة كان قد تقدم لمصلحة الموانئ بشهادات تدريبية ودراسية، كانوا قد حصلوا عليها من إحدى الهيئات المسجلة عالميا. واشار إلى أن اللجنة تقوم حاليا بفحص سبل السلامة

متابعة :

عبد الواحد عبد القادر

ناصر جويدة

محمود عبد المقصود

التى اتبعها المسئولون عن السفينة والأضرار الناجمة عن غرق السفينة. ويرجح أن الحادث قد وقع بسبب سوء حمولة البراميل ووجودها فى جانب دون الآخر.

ومن جانبه، صرح الدكتور حسن ابو زيد وكيل وزارة الصحة بالإسكندرية بأن نتائج التحليلات المعملية المركزية بوزارة الصحية، اثبتت سلامة البيئة البحرية فى منطقة غرق السفينة «داليا» والشواطئ المجاورة لها، وذلك من أية اخطار لتاثيرات حمض النيتريك.

واضاف أنه فور وقوع الحادث قامت الأجهزة الرقابية باخذ ١٢ عينة بطول ٤ كيلومترات من كورنيش المدينة، ومن منطقة المعدية حتى شاطئ كيلوباترا لفحصها معمليا، والتأكد من سلامتها.

ومن ناحية أخرى، قامت أجهزة الطب الوقائى بحملات على الأسواق وأخذت عينات من الأسماك المطروحة لدى التجار، ويجرى حاليا فحصها للتاكد من سلامتها، وعدم تأثرها بحادث غرق السفينة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأخبـــار

التاريـــخ : ١ / ٥ / ٢٠٠١

قضية ورأى

لماذا يتصور المسئولون فى مصر ان افضل اسلوب للتعامل مع الكوارث والازمات هو اطلاق التصريحات الوردية المتسرعة لتهدئة الراى العام.. حتى وان كانت بعيدة عن الدقة والصواب!!

احدث هذه التصريحات المتسرعة كان -للأسف الشديد- منسوبا للدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة حول كارثة غرق السفينة السورية المحملة بحامض النيتريك قرب سواحل أبى قير.. طمانتنا الوزيرة بتصريح نشر امس بالصحف تؤكد فيه أن المياه المحيطة بمنطقة السفينة لم تتغير بفعل حامض النيتريك بسبب ضالة الكميات المتسربة منه!!

والغريب أن نفس الخبر الذى يضم هذا التصريح كان يحمل تصريحا اخر للدكتور ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة يؤكد فيه ان الجهاز قام بسحب عينات من المياه حول السفينة وعلى ابعاد مختلفة منها تمهيدا لتحليلها وقياس مدى تركيز الحمض المتسرب.. وان القوات البحرية وادارة الحرب الكيماوية تقوم ايضا بتحليل المياه للكشف عن مدى تاثرها..

وهذا التصريح يؤكد ببساطة ان النتائج العلمية لتحليل عينات المياه لم تتضح بعد.. وان اى تصريحات تسبق اعلان هذه النتائج هى تصريحات تفتقد الدقة وتهدد مصداقية المسئول امام الراى العام بل والاخطر من ذلك ان هذه التصريحات المتسرعة يمكن ان تؤثر فى سير الدعوى القانونية وتحديد قيمة الخسائر والتعويضات! انني اتمنى ان يعلم المسئولون فى مصر ان أسلوب تهدئة الراى العام بالاخبار «المزوقة» هو أسلوب عتيق لم يعد ينجح فى خداع الجماهير وخاصة فى عصر السماوات المفتوحة.. وان الصدق واعلان الحقائق هو اول درس يجب ان يتعلمه المسئول إذا اراد ان يحرز رصيدا من الحب والثقة لدى الرأى العام..

اما اذا لم يستطع أن يعلن الحقيقة فليصمت ويوقف سيل التصريحات الوردية احتراما لعقولنا وحفاظا على مصداقية المسئولين.

غادة زين العابدين



المصدر : الوفد

التاريخ : ٨/ ٥/ ٢٠٠٠

وزيرة البيئة تتابع تطورات حادث السفينة

كتب ـ سامى أبو العز:

أكدت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة تشكيل لجنة من كافة الجهات المعنية لمتابعة التطورات فى حادث السفينة السورية «داليا إس» الغارقة قبالة شواطىء الاسكندرية. وأشارت ان احدث التقارير اوضحت ان الوضع تحت السيطرة وانه لم يحدث حتى الآن اى تغير غير طبيعى فى نوعية المياه من جراء الحادث.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٠ / ٥ / ٢٠٠٠

مفاجأة في جولة لوزيرة البيئة

شركات الأدوية الحكومية تلقي مخلفاتها في المقالب العشوائية

وأرض نادى الشمس تحولت إلى مقلب عمومي



نادية مكرم

كتب - سامى أبو العز:

اكتشفت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة، قيام شركات الادوية التابعة لقطاع الأعمال العام بالتخلص من مخلفاتها في المقالب العشوائية بمسطرد. قررت الوزيرة التنسيق مع وزارة قطاع الأعمال لمنع الشركات من التخلص من مخلفاتها عن طريق جامعي القمامة، وطالبت بوضع نظام متكامل للتخلص من نفايات مصانع الادوية الحكومية. كما قررت الوزيرة أثناء جولتها أمس، إغلاق مصنع لصهر وتشكيل المعادن في مدينة الحرفيين. وأصدرت تعليمات بعدم تشغيل المصنع إلا بعد توفيق أوضاعه بيئياً. كما أمرت الوزيرة بإغلاق ٤٠ مسبكا ومكمورة بمنطقة عرب الحصن بالمطرية. اكتشفت الوزيرة أثناء جولتها التى شملت القاهرة والقليوبية تحويل قطعة ارض تابعة لنادى الشمس الى مقلب للقمامة، وقررت الاتصال بادارة النادى لإنهاء المشكلة.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٥ / ٢٠٠٠

بحصانة برلمانية و١٠٠ ألف جنيه

تزوير حكم قضائي لإعادة تشغيل فواخير وكسارات مصر القديمة

رئيس مجلس الدولة يؤكد: ما تم «تزوير فى تزوير»

.. ووزيرة البيئة تقدم بلاغا للنائب العام

تحقيق:

خالد حريب

عندما صرخت سماء القاهرة من الوجع الذى سببته «السحابة السوداء».. صرخ معها جميع الناس يطلبون من الله والحكومة هواءً نقيا.. يطلبون هواءً مشبعا بالاوكسچين لتتفتح الاوردة والرئة والقلب بعدما أصيب الجميع بالاختناق.

ذهبت الحكومة وجاءت.. بحثت عن منابع التلوث واصدرت قراراتها الإدارية بوقف تشغيل كسارات الجير وأفران حرق الفخار بمصر القديمة.. وغابت سحابة الدخان جزئيا لتعود فى الأسابيع الماضية سحابة اشد تلوثا عندما تجاسرت مجموعة من أصحاب الكسارات وافران الفخار على تزوير حكم باسم مجلس الدولة يقضى بوقف قرار الغلق وإعادة توصيل التيار الكهربائى للمنشآت المخالفة لأحكام قانون البيئة..

غاب الدخان الأسود.. لتنطلق منابع جديدة من التلوث والتزوير فى أحكام القضاء لنشاهد فصلا جديدا من مسرحية «عسكر وحرامية».

مانعرفش

تجولت «الأهالى» بين افران الفخار وكسارات الجير بعد اكتشاف عملية تزوير حكم المحكمة.. كان الهدوء المشوب بالحذر يغطى المنطقة فى مصر القديمة.. عشرات من العمال عاطلون امام منشآتهم المغلقة.. سيارة من الشرطة فى أول حى الفواخير تتربص بمن يتجاسر على إشعال النار فى الفاخورة، لم تكن هناك فرصة لأى منشأة فى العمل إلا للمقهى الوحيد الواسع حيث جلس الصنايعية والعمال وأصحاب الفواخير يشد بعضهم انفاسا من الشيشة.. ويهمس البعض الآخر «يا ترى هاترسى على إيه؟»..

يبدأ معنا الحديث محمد الضبع قائلا «منذ ستة أشهر وحال المنطقة لا يسر عدوا ولا حبيبا. فعندما صدر القرار رقم ١٣٢/٣١ لسنة ١٩٩٩ والذى يقضى بوقف نشاط الفواخير قمنا بتقديم عشرات التظلمات للمحافظة ولوزارة البيئة نتعهد فيها بتوفيق أوضاعنا مع قانون البيئة.. ولكن للأسف لم تتم الاستجابة لهذه التظلمات، ونحن لا يوجد مصدر رزق لنا إلا العمل فى هذه الحرفة التى تضم ١٢٥ ألف عامل»...

ولما سألت «الأهالى» عن الإجراءات القضائية التى اتخذها أصحاب الكسارات والفواخير لوقف القرار اجاب المتزاحمون علينا «فيه ٣ قضايا طعن على القرار أمام مجلس الدولة».. وعن حكاية إعادة توصيل التيار بخطاب مزور أجابت الجمهرة نفسها «مانعرفش».

حصانة و١٠٠ ألف جنيه

لم يكن هناك جدوى من استمرار الحوار على نغمة «ما نعرفش»، فتركنا الحوار وجاءت النميمة إلى اذن الأهالى، إنهم فوجئوا فى بداية شهر فبراير بأحد المحامين يطلب مائة الف جنيه مقابل إعادة توصيل الكهرباء لتشغيل المصانع، حيث تبلغ قدرة التيار المقطوع ٣٨٠ فولت، ولم يستجب الكثيرون للدفع.. ثم فوجئوا بإدارة كهرباء السيدة زينب تقوم بتشغيل التيار فى ٧ فبراير ٢٠٠٠ حيث أستمر لمدة ثلاثة ايام ثم عادت الشركة نفسها لقطعه مرة أخرى.. ونما إلى علم «الأهالى» أن المحامى طالب المبلغ كان وكيلا لأحد أصحاب الكسارات الذى هو فى الوقت ذاته شقيق لأحد أعضاء مجلس الشعب.

أشخاص وهميون

وعلى التليفون تحدث للأهالى «حسام حسن» المحامى ووكيل عن ٥١ من أصحاب الفواخير، حيث اكد للأهالى أن الخطاب الذى تم تقديمه لشبكات كهرباء السيدة زينب لم يثبت حتى الآن شخصية الذى قدمه.. وان التحقيق الذى يتم الآن فى هذه الواقعة قد يكشف كيدية هذا الخطاب، والمح المحامى إلى جمعية تنمية المعادى وصراعها مع أصحاب الفواخير لإجبارهم على ترك المنطقة والنقل إلى شق الثعبان من أجل الاستفادة من الارض موضوع الخلاف.

ويفتح الحاج على درويش صاحب فاخورة محورا جديدا فى الحديث، حيث اكد على أن هناك مشروعا متكاملا أمام محافظ القاهرة لإحلال وتجديد منطقة الفواخير وجعلها معرضا سياحيا إنتاجيا على طراز تجارب مدن الفخار فى تونس والمغرب، ويربط درويش بين هذه المهنة والتراث مؤكدا على رفضه للتلوث وضرورة المعالجة واحترام جميع القوانين.

تزوير فى تزوير

وبعيدا عن مشكلة الفخار الهيكلية.. يؤكد المستشار حنا ناشد مينا رئيس مجلس الدولة فى خطابه لنادية مكرم عبيد وزير الدولة لشئون البيئة أن ما تم تقديمه من مستندات لإعادة توصيل التيار الكهربائى لمنطقة الفخار والكسارات هو «تزوير فى تزوير»، ويصل المستشار ناشد لهذا الرأى لوضوح التزوير من مجرد الاطلاع، فليس من المعتاد أن يخاطب رئيس المحكمة الإدارية العليا مدير إدارة كهرباء السيدة.. وان الأحكام لا تكتب بمثل تلك الطريقة او الصياغة المكتوب بها الخطاب.

ولذلك تقدمت وزيرة البيئة على الفور ببلاغ إلى النائب العام تطلب التحقيق فى



صورة زنكوغرافية من الخطاب المزور

واقعة تزوير حكم المحكمة، التى اشار إليها المراقبون بأنها اتجاه جديد فى علاقة المواطنين مع الدولة، وأنها تحمل فى دلالاتها انكسار هيبة الدولة للدرجة التى سمحت باللعب مع القضاء.

السيئة تعم

وعلى حسب مبدأ السيئة تعم والحسنة تخص . كان التوتر مشتعلا فى صدور اصحاب الفواخير والكسارات.. يحاول بعضهم نفى علاقته بما حدث من تزوير، وبالرغم من ذلك يتحفظ على ذكر أسماء من تورطوا فى هذه الفضيحة.. ولكن الأوراق التى بين يدى الأهالى تشير إلى أن الطعن رقم ٥٢٢٣ لسنة ٤٥ قضائية عليا مقدم من انور على سعد واخرين (لم تذكر اسماؤهم) وان المحامى وكيل الطالب اسمه «نزيه» لم نتمكن من قراءة بقية اسمه» وان الحكم فى هذا الطعن وصل فى نهايته إلى وقف قرار الغلق، ولم يكتف بهذا بل اضاف «وعلى السلطات المختصة أن تعين على إجرائه ولو باستعمال القوة» .

ويبدو ان هذه السطور أضافت فتحى سليمان مدير إدارة شركة الكهرباء والمهندس عبدالرحمن.. مدير الإدارة الهندسية حيث بادروا على الفور بتوصيل التيار.. ويحكى أن الشكوك فى هذا الحكم بدات داخل شركة الكهرباء ولذلك كان قرارهم بتصعيد الأمر للمسئولين الذين اكدوا شكوك مسئولى الكهرباء.. ولذلك قامت الدنيا ولم تقعد.

يبقى سؤال

هل سيمر هذا الأمر مرور الكرام.. ام ان مفاجآت سيكشفها التحقيق الدائر الآن..

وعن ذلك يقول د. إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة فى تصريحات خاصة لجريدة «الأهالى» أن احترام هيبة الدولة وقوانينها واجب على الجميع. ووزارة البيئة عندما تلجأ إلى القضاء فى خصومة مع المخالفين لا تقصد ابدا محاربة الاستثمار، ولكن همى محاولة من الوزارة لإقرار مبدأ الحق والواجب، وفى هذا الإطار اختصمت الوزارة العديد من الجهات والأشخاص المخالفين.. وهناك قضايا تم حسمها لصالح الوزارة اتفاقا مع القانون.. وما زالت هناك قضايا منظورة لم تحسم بعد.

وعن مشكلة تزوير الحكم فى الفواخير والكسارات علق عبدالجليل على ذلك أن القضاء لم يقل كلمته النهائية فيها حتى الآن، وطالما الموضوع قيد التحقيق فعلينا الانتظار.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١١/ ٥ / ٢٠٠٠

وزير الثقافة يطلب وقف بيع وكالة السلحدار

طلب فاروق حسنى وزير الثقافة من الدكتور حمدى زقزوق وزير الاوقاف فى خطاب عاجل امس وقف بيع وكالة السلحدار التى تخضع لأملاك الاوقاف باعتبارها مسجلة اثراً اسلامياً. وصرح مصدر مسئول بالمجلس الاعلى للاثار بأن وزارة الاوقاف تعرض حاليا وكالة السلحدار الاثرية بخان الخليلى للبيع فى مزاد علنى سيجرى يومى ١٤و١٥ مايو الجارى رغم ان الوكالة مسجلة اثراً اسلاميا تحت رقم ٦٠٤ وتقع فى شارع جوهر القائد بالجمالية بمسطح ٧٢٠ مترا وترجع الى العصر الاسلامى. اكد المصدر ان الوكالة فى حالة خطيرة وتحتاج الى ترميم نظراً لقيام مستاجرى المحلات بالوكالة منذ سنوات بالتعديل الانشائى فى مبانى الوكالة. واضاف المصدر انه يجرى حاليا اعداد المشروع الخاص بترميم الوكالة ويعده مركز هندسة الاثار والبيئة بجامعة القاهرة. جدير بالذكر ان وكالة السلحدار مدرجة فى مشروعات الترميم الاثرى الذى يقوم به المجلس الاعلى للاثار فى اطار المشروع القومى لتطوير وترميم اثار القاهرة التاريخية.\ أ:

اهتم الإسلام برعاية المخلوقات الحية لإيجاد توازن بيئى يحفظ رونق الحياة فى السماوات والأرض. وتدخل البشر فى هذا التوازن يحدث الخلل فى النظام الحياتى.. وأساس التوازن أوضحه المولى سبحانه فى قوله (إنا كل شىء خلقناه بقدر) وأيضا فى قوله (وكل شىء عنده بمقدار)

وحرصا من صفحة الفكر الدينى على البيئة و حمايتها من أخطار الانسان لصالح الانسان نعرض لآراء العلماء فى هذه القضية لبيان الاهتمام الأصيل فى الثقافة الاسلامية للنظام البيئى الاسلامى والمبادئ التى يقوم عليها والضوابط اللازمة لحماية البيئة مستقبلا..

دعوة للوعى البيئى:

ضوابط حددها الدين لحماية البيئة؟

قضية يعرضها

فتحى أبو العلا

وبداية يؤكد الدكتور عبدالصبور مرزوق نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الاسلامية الاهتمام العالمى المعاصر لقضية الحفاظ على البيئة حماية للأرض وللأحياء على ظهرها من انسان ونبات وحيوان ثم حماية لسقف السماء (الغلاف الجوى وطبقة الأوزون) من اتساع نطاق اختراق الأشعاعات الضارة بالأحياء على الأرض مؤكدا ان الاهتمام العالمى المعاصر بهذه القضية هو ثمرة للحصاد المر الذى صنعه الانسان وخاصة فى العالم الغربى الذى حملته فلسفته المادية واتجاهه العلمانى الى تأليه العلم.. والأخذ المحموم بمعطياته بما لها من الآثار السلبية المدمرة للأرض والانسان. مادام ذلك يحقق المزيد من الأرباح واكتناز رأس المال وأخطر من ذلك أنه يحقق له المزيد من غطرسة القوة وامتلاك أخطر ما يحقق التفوق فى أسلحة الدمار الشامل.

اهتمام الاسلام بالبيئة

ويوضح أن البيئة تعتبر من أهم موضوعات العصر الحديث وقد توالت البحوث والمؤلفات فى العقود الثلاثة الأخيرة فى موضوع البيئة وحمايتها من التلوث وجاءت المعالجة من المعنيين بالتخصصات العلمية المختلفة خاصة القانونية والطبية والطبيعية وغيرها. وبدأوا فى ذات الوقت استكشاف أثر الاسلام على البيئة مما بادر معه البعض الى دراسة البيئة فى الاسلام من خلال دراسة شاملة للبيئة كرؤية خاصة فى اطار النظام البيئى العام غير أن نظرة فاحصة للنظام البيئى الاسلامى تؤكد أنه كان موضوع اهتمام



د. مرزوق د. إبراهيم على

أصيل فى الثقافة الاسلامية فبادرت مبادئ الدين الاسلامى منذ أمد بعيد الى ارساء معالم تحمى البيئة ومن فخران هذه المبادئ والتى تأكد سلامة أساسها ومضمونها كانت ومنذ أربعة عشر قرنا ذات توجيه ملزم باعتبارها فروضا فى الدين الاسلامى الحنيف ضمنتها مصادره من قرآن وسنة ومن سلوك الصحابة والتابعين بحيث يبرز النظام البيئى الاسلامى كمنظور عقائدى متكامل له فلسفته ومبادئه وقواعده.

خطورة العدوان على البيئة

■ أما الدكتور ابراهيم على حسن نائب رئيس مجلس الدولة وعضو المجالس القومية المتخصصة فيؤكد أن خطورة الاعتداء على البيئة تتركز فى أمرين الأول: تآكل طبقة الأوزون: وهى تمثل درعا واقية لكوكب الأرض ضد كثير من أنواع الأشعة الخطيرة على الانسان والبيئة.

ويؤدى الخلل بهذه الطبقة الى أضرار مثل الاصابة بسرطان الجلد واختلال نظام المناعة والإصابة بعتامة القرنية. كما يؤدى الى الإضرار بعملية التمثيل الضوئى مما ينتج عنه نقص فى المحاصيل الزراعية، وزيادة إذابة الجليد مما يتسبب فى تآكل ٢٠٪ من شواطئ البحار فى العالم، وذلك وفقا للمتوقع خلال الخمسين عاما القادمة.

ثانيا: عدم الاسراف فى استخدام خيرات الله حيث يقوم منهاج الاسلام على السماح للبشر بالتمتع بخيرات الله المباحة. ولا يرد على ذلك قيد إلا التزام المسلم بالتسامى وعدم الافراط فى استعمال خيرات الله بعدم الاسراف فى استهلاكها، فقد قال المولى عزت قدرته: (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين) (الآية [٣١] سورة الأعراف)

وعن النظام البيئى الاسلامى ومبادئه يقول يقوم النظام البيئى الاسلامى على مبادئ ثلاثة وهى:

■ عمارة الأرض فيقول تعالى (هو انشأكم من الأرض واستعمركم فيها) (الآية [٦١] سورة هود)، وهو ما يعنى جعلكم عمارها وأراد منكم عمارتها. ومن ثم فعلى الانسان الالتزام بعدم ابتغاء الفساد فى الأرض أو السعى فيها بالإفساد.

■ الانسانية فى التعامل مع مكونات البيئة ويظهر ذلك فى حماية البيئة الخضراء فقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قطع شجرة فى الفلاة واعتبر ذلك غشما وظلما، كما أوصى الرسول الكريم بالإحسان فى الذبح وفى معاملة الحيوان وقد أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم «أن امرأة بغيا رأت كلبا فى يوم حار يطوف



المصـــدر : الأخبـــار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢١/٥/٢٠٠٠

كل يوم

من يسلك الطريق الدائرى للقاهرة الكبرى وخاصة القوس الغربى البالغ طوله ٢٢ كيلومترا يلحظ عددا من الظواهر السلبية، الاولى تتعلق بتلوث البيئة المستمر من البؤر التى تنبعث منها الادخنة بكثافة نتيجة حرق مصاصات القصب، ومخلفات القمامة، وتسيرها الرياح نحو الكتل السكنية المكتظة بالبشر، وفى الليل تحجب الرؤية على الطريق مما يتسبب فى وقوع حوادث مميتة.

والظاهرة الثانية هى انبعاث الروائح الكريهة الناتجة عن روث المواشى بعد ان استغل بعض المزارعين بعض الأماكن التى تركت فضاء على جانبى الطريق لتصبح مرتعا لحيواناتهم.

وتتمثل الظاهرة الثالثة فى تحول عربات نقل مخلفات المبانى بعد منع ترك مخلفاتها على الجزيرة الوسطى للطريق الدائرى، وتحولت هذه الشاحنات إلى الطرق الفرعية، ومنازل الطريق الدائرى لتصب مخلفاتها على جانبى الممرات المائية (الترع والمصارف) مما يعيق حركة السير عليها، والأخطر من ذلك ان معظم هذه الممرات المائية قد أغلقت تماما نتيجة ردمها، مما يهدد بحرمان الاف الافدنة من الأراضى الزراعية، وتلف محاصيلها نتيجة عدم وصول المياه لريها.

تلك ظواهر فى حاجة ماسة وسريعة لوقفها، والحد منها، وذلك بايجاد اماكن بديلة لجمع مخلفات المبانى فيها، واخرى لجمع القمامة وفرزها او حرقها بعيدا عن الاماكن الآهلة بالسكان حفاظا على أرواحهم، اسوة بما يحدث فى كل أنحاء الدنيا.

فوزى مخيمر

في ندوة السياسة البيئية ومواجهة التحديات..
نشاط كبير لوزارتي الأوقاف والبيئة لتوضيح كيفية الحفاظ علي البيئة

فى اطار اهتمام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالقضايا الحيوية التى تواجهنا فى كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، اقام المجلس تحت رعايته «ندوة السياسة البيئية ومواجهة التحديات» فى القاعة الكبرى بالمركز الاسلامى بالعباسية، حضر الندوة الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف، والدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة.

واعربت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة، عن سعادتها البالغة بتواجدها فى المركز الاسلامى بمسجد النور وقالت اننا كمصريين نشعر بالفخر والسعادة لانجازات مصر العملاقة، وغير المسبوقة فى كافة المجالات الاقليمية والعالمية.

وأوضحت ان البيئة تشكل عنصرا حيويا مازال يحاصر التلوث بوجهه القبيح، الامر الذى جعل للقيادة السياسية وقفة حازمة وضعت السياسة البيئية على الخريطة السياسية للدولة.

وقالت ان الوزارة لديها اهداف ومحاور ورؤية لوضع الفلسفة البيئية الصحيحة وترجمة البرامج والمشروعات العالمية الى واقع ملموس يوضح رؤيتنا المتمثلة فى العمل للحاضر بعيون متطلعة للمستقبل.

واوضحت ان تحديا كبيرا ومعادلة صعبة تكمن فى تحقيق التوازن البيئى ومواجهة الكثير من التحديات الشاملة صناعيا واجتماعيا مع الحفاظ على البيئة، كما تسعى فى ذات الاطار لدمج البعد البيئى فى سياستنا وسلوكياتنا حتى يتصرف الجميع بطريقة صديقة للبيئة.

محاور السياسة البيئية

وحددت الوزيرة محاور العمل البيئي فى النقاط التالية:

- تحقيق شراكة بين الجميع على كافة المستويات الوطنية والاقليمية والعالمية.
- قانون حماية البيئة، وكيفية تطبيقه لاننا درسنا كافة القوانين العالمية وهذا القانون جاء خلاصة تلك القوانين ويقوم على تطبيق مبادئ الالتزام والإلزام ويكون الالتزام بتوفيق اوضاع المصانع مع البيئة، وتشجيعها بتقديم القروض الميسرة حتى تحافظ على البيئة بينما يتم تطبيق مبدأ الإلزام كعقاب للمتخاذل عن تطبيق ذلك القانون.

● ان الوزارة تهدف الى زيادة عدد المحميات الطبيعية التى تشكل ٨,٥٪ من مساحة مصر - حتى تصل الى ١٥٪ من المساحة الاجمالية للدولة.

● تسعى الوزارة من الناحية الاقتصادية للعمل على تطبيق نظم مبتكرة لحماية البيئة، لاننا نحارب فى العديد من الجبهات

دور المؤسسات الدينية

وفى ختام الندوة طالبت الوزيرة مسئولى المؤسسات الدينية بأداء دور محورى وملموس للتوعية البيئية وابراز اهمية الحفاظ على البيئة بالمشاركة النشطة ومحاولة تغيير سلوك المجتمع وتعريفه بأخطار التلوث والارتقاء بالوعى والثقافة البيئية بالاضافة الى المشاركة فى اعداد وتنفيذ الخطة الوطنية للعمل البيئى التى تتناول القضاء على التلوث ووضع الحلول بمشاركة جميع المواطنين.

د. نادية مكرم عبيد



المصدر : الأ[illegible]ـرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/ ٥ / ٢٠٠٠

سلخانات الحكومة غير كافية وملوثة للبيئة

خصخصة السلخانات

د. حسن حسين: الجزار يهرب من الرسوم والإجراءات الروتينية

د. أحمد طلعت عدوى: المستهلك الذكي يعرف أن اللحوم شديدة الاحمرار تعني أن الذبيحة مصابة بالحمى

د. ممدوح مصطفى: التهاون في تطبيق القانون أدى لتفاقم ظاهرة ذبح الإناث



المصـدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ٢١ / ٥ / ٢٠٠٠م

د. محمد ضياء الدين: الطرق البدائية للذبح تلوث اللحوم وتنقل الأمراض للمستهلكين

طالب المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية فى اجتماعه برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بضرورة تطوير المجازر وتشجيع القطاع الخاص على اقامة وانشاء مجازر حديثة وتجهيزها بكافة الوسائل لتجميع المخلفات وتصنيعها من خلال صناعات متطورة للاستفادة منها والحد من تلوث البيئة وأكد المجلس ضرورة مراعاة الجوانب الصحية والبيئية عند انشاء المجازر وفق أحدث الاساليب العلمية والاقتصادية. ولان سلامة اللحوم تبدأ منذ ذبحها فقد طرحنا العديد من التساؤلات على اساتذة الطب البيطرى والصحة العامة والجزارين عن كيفية تطوير المجازر للحد من المشكلات الصحية الناجمة عنها وهل انشاء مجازر قطاع خاص سيقضى على ظاهرة الذبح خارج السلخانة؟ وكيفية الاستفادة من مخلفات المجازر فى الصناعة؟

تحقيق:
سعد العبيدى
بشير العدل

ويرى الحاج محمد عيد صاحب محل جزارة بالسيدة زينب ان طرح المجازر للخصخصة سيعود بفوائد كثيرة على الجزارين والمستهلكين فالقطاع الخاص يستطيع شراء اجهزة حديثة وامكانيات متطورة للحفاظ على سلامة اللحوم منذ ذبحها حتى تصل الى ايدى المستهلك وبالتالى فهو قادر على انشاء مصانع ملحقة بجوار المجازر لتصنيع المخلفات ودخول القطاع الخاص هذا المجال سيقضى على ظاهرة الذبح خارج المذابح لان المجازر الحالية غاية فى الزحام كما انها تفرض عوائد باهظة على الذبائح التى تدخل للمجزر كما ان المجازر لم تعد صحية فهى تعانى من انقطاع المياه وطفح المجارى باستمرار واصبحت بؤرا للتلوث وانني اتساءل لماذا يقومون بانشاء مجازر داخل القاهرة ولدينا صحراء شاسعة من الممكن اقامة مجازر فيها حتى نحد من التلوث الناشئ عن المخلفات؟ ولماذا لا يتم انشاء مصانع بجوار المجازر الآلية للاستفادة من هذه المخلفات في صناعة الاسمدة وغيرها؟ فضلا عن ان المكان الذى يستوعب ثلاثة عجول يتم ذبح ٣٠ عجلا بداخله مما يشكل ضغطا على المرافق وادي الى زيادة فى حجم المخلفات الصلبة الناتجة حتى نقل المذبح من السيدة للبساتين لم يكن موفقا فقد تم تحويل غرف الخيول الى محلات لعرض اللحوم وهذا منظر يسئ لنا كمصريين وكان يجب تطوير المذبح القديم بدلا من القرارات العشوائية وغير المدروسة.

رسوم

ويلتقط اطراف الحديث احمد حلمى «جزار» قائلا يلجأ أصحاب محلات الجزارة للذبح خارج المجازر لهروب من الرسوم والتعقيدات كما ان بعض الجزارين يقومون بذبح الاناث بعيدا عن المجازر الآلية هرباً من الرقابة لذلك يجب تشديد الرقابة على اماكن عرض اللحوم فى «سوق الاسقاط» والذى اصبح بؤرة للتلوث نتيجة لتراكم المخلفات ويقوم اصحاب المحلات برفضها فى حين انهم يدفعون رسوم نظافة وقال احمد حلمى ان المواطن العادي يستطيع التعرف على اللحوم الصحية من خلال لونها فاللحوم الطازجة لونها احمر وردى اما اللحوم الداكنة فهى اما مستوردة أو لحوم كبيرة فى العمر أو دخلت في مرحلة عدم الصلاحية وقال اننى استطيع التمييز بين اللحوم الصغيرة فى العمر والكندوز من خلال العظم فاذا كانت العظام خفيفة فهذا يعنى انها صغيرة اما اذا كانت ثقيلة فذلك معناه ان الذبيحة كبيرة فى العمر ولذلك ففكرة انشاء مجازر قطاع خاص سلاح ذو حدين فالمجازر الحكومية تحدد اسعارا على الذبيحة متواضعة اما القطاع الخاص فنظرا لانه سيبحث عن الربح فسوف يفرض رسوما توازى الخدمة الجيدة التي

يقدمها وهذا سيخلق نوعا من المنافسة بين القطاعين العام والخاص ولكن لابد ان يظل الاشراف الطبى على المجازر الخاصة خاضعاً للادارة البيطرية حتى نحافظ على سلامة اللحوم داخل هذه المجازر.

الهروب من الرسوم

وحول الاثار السلبية الناجمة عن الذبح خارج المجازر يقول د. حسن حسين نقيب البيطريين ومدير ادارة مجازر القاهرة الاسبق ان خطورة هذه الظاهرة تظهر خارج القاهرة حيث اعتاد الجزارون في الاقاليم على اجراء عمليات الذبح خارج السلخانات للهروب من الرسوم والاجراءات الرسمية فضلا عن رغبتهم الدائمة فى ذبح أناث الماشية نظرا لرخص ثمنها وهو الامر الذى يؤدى الى التاثير السلبى على عدد الحيوانات القابلة للذبح.

ويرى ان علاج هذه المشكلة وما يترتب عليها من اثار لا تقع مسئوليته على كاهل الطب البيطرى وحده وانما هى مسئولية مشتركة بين عدة جهات كالشرطة والصحة والتموين وللقضاء على هذه الظاهرة فان الامر يتطلب اعداد حملات مكثفة للتاكد من ان عمليات الذبح تسير وفقا للضوابط الصحية خاصة انه قد انتشرت في الآونة الاخيرة ظاهرة ذبح اناث الماشية لما لذلك الامر من اثر على اللحوم المنتجة والمعروضة وقد تنبهت بعض الجهات لهذا الامر وعملت على تجريمه لكن ضعف الرقابة يؤدى الى استغلال بعض المخالفين للمناخ العام فيذبحون الاناث.

ويشير د. حسين الى أن الذبح خارج المجازر لا يتوقف اثره السلبى على صحة الانسان فحسب بل يمتد الى البيئة نتيجة عدم استغلال مخلفات الذبح وهو ما يتطلب ضرورة تكاتف جهود وزارة الداخلية ووزارة الصحة لمواجهة خطر هذه المشكلة خاصة بعد ما ثبت عدم كفاية العقوبات المقررة حاليا وهى الحبس ٦ اشهر وغرامة ٢٠٠ جنيه.

ويفسر د. حسين اسباب انتشار ظاهرة الذبح خارج السلخانات الى بعض القوانين القديمة التى كانت تحدد كردونا لكل سلخانة يقدر بحوالى ٥ كيلومترات وان ما يبعد عن هذا الكردون كان يحق له الذبح خارج السلخانة نظرا لصعوبة المواصلات والطرق الوعرة انذاك ورغم ان هذه الاجراءات التنظيمية لم تعد تتناسب مع طبيعة العصر الذى نعيشه فانه لم تعد هناك حاجة للالتزام بالقوانين القديمة مشيرا الى ضرورة تشديد الرقابة للحد من خطر هذه الظاهرة التى تهدد صحة وسلامة الانسان والبيئة على حد سواء.

ويرى د. حسين ان جزءا من مسئولية توعية الجزارين تقع على المجالس الشعبية المحلية التى يجب ان تقوم بدور حيوى في هذا الشأن.

تلويث البيئة

ويشير د. محمد ضياء الدين فرج رئيس قسم بحوث تشعيع الاغذية بالمركز القومى لبحوث وتكنولوجيا الإشعاع الى خطورة الاعتماد على الطرق البدائية فى الذبح موضحا اثاره الضارة على نظافة الذبيحة بسبب التلوث الذى تصاب به نتيجة عدم فصل محتوياتها بشكل صحى وضرب لذلك مثلا بعدم فصل محتويات الكرش التى تعتبر المصدر الاساسى لتلوث الذبيحة نظرا لما يحتويه من ميكروبات وكذلك المياه المستخدمة فى الغسيل تفتقد المواصفات الصحية حيث انها تستخدم لاكثر من ذبيحة دون تغيير كما ان الجزارين يفتقدون الاساليب الصحية قبل اجراء عمليات الذبح كان يمنع الغذاء عن الحيوان قبل ذبحه بمدة لا تقل عن ٢٤ ساعة والتاكد من عدم احتواء العلف على مادة البيوكسين وعدم استخدام المضادات الحيوية مع الحيوان وذلك يهدف الى الحفاظ على صحة المستهلك موضحا دور الطبيب البيطرى في هذا المجال والذى يكون اهتمامه هو عدم السماح باى عمليات ذبح خارج السلخانة والتاكد من توافر الشروط الصحية لدى الجزار وكذلك الادوات المستخدمة فى بيع الذبيحة.

علامات مرضية

د. احمد طلعت عدوى مستشار منظمة الصحة العالمية يرى ان اسباب الذبح خارج المجازر والتى انتشرت بشكل لافت للنظر خلال العام الماضى هو رفع الوحدات المحلية لرسوم الذبح فى المجازر الامر الذى اثر بالسلب على ربح الجزار وهو ما شجعه على الاستمرار في الذبح خارج المجازر واصبحت صحه المواطنين مهددة بسبب عدم الالتزام بالشروط والضوابط الصحية خاصة وان بعضهم يلجأ الى ذبح حيوانات مريضة لا تنطبق عليها شروط الذبح بسبب المرض والهزال وكذلك السن الصغيرة.

ويشير الى ان عدم الالتزام بالشروط الصحية يؤدى الى ظهور بعض الامراض خاصة تلك الحيوانات التى اصيبت بالحمى موضحا ان لون اللحوم المحمومة يكون شديد الاحمرار نتيجة عدم تصفية الدم وكذلك ظهور العديد من العلامات المرضية الاخرى والتى تؤدى الى اصابة الانسان بها بسبب تناوله لهذه اللحوم المريضة.

ويؤكد د. طلعت ان الجزار يكون على علم تام بمشاكل الحيوان قبل ذبحه ولذلك فانه يرفض ذبحه بالمجازر ويقوم بهذا العمل خارجه.

ويوضح ان امراض الذبيحة قد تظهر ايضا بعد وقبل الذبح كالامراض التى تسكن الكبد وهنا يستلزم قيام الطبيب بأخذ شرائح معينة للتاكد من صحة الحيوان وهو امر ضرورى خاصة في وقت انتشار الامراض الوبائية والتى تنتقل من الحيوان الى الانسان.

وحول اسباب اختيار اناث الماشية دون الذكور يقول د. طلعت ان ذلك يرجع الى رخص ثمن الاناث وزيادة تكلفة تربيتها ولذلك فان الجزار يريد ان يقتصد فى تكاليف التربية ويقوم بذبحها مشيرا الى لجوء بعض الجزارين الى الذبح خارج المجازر وعلى الترع وهو الامر الذى يؤدى الى تلوث الذبيحة حتى ولو كانت حيوانات سليمة قبل الذبح.

ويرى د. طلعت ان مصر من اكثر الدول التى تلتزم بالقانون في هذا الشأن خاصة فيما يتعلق بالذبح وشروطه مشيرا الى عدم الحاجة الى

انشاء مجازر جديدة ولكن الحاجة الحقيقية تكون الى تطوير المجازر المقامة حاليا بدلا من اهدار المزيد من التكاليف في انشاء مجازر جديدة.

ويؤكد ان القضاء على هذه المشكلة يتطلب زيادة الوعى بين المواطنين وذلك بمقاطعتهم للجزارين الذين لا يلتزمون بالشروط الصحية للذبح.

تهاون

ويقول د. ممدوح مصطفى استاذ صحة الحيوان بطب بيطرى القاهرة ان هناك الكثير من الحيوانات التى تذبح خارج المجازر وان القانون لا يعمل على انهاء هذه المشكلة بسبب التهاون في التطبيق خاصة فى المناسبات والاعياد الرسمية.

ويشير الى ان الذبح خارج المجازر وبسبب عدم الالتزام بالشروط الصحية يؤدى الى ظهور بعض الامراض التى تختلف فى انواعها ما بين الامراض الفيروسية والامراض البكتيرية موضحا ان الامراض التى تنتج عنها اكثر من ١٠٠ مرض تنتقل من الماشية الى الانسان ومنها الدودة الشريطية والفاشيولا وكلها امراض تنتقل بالتبعية للانسان.



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٢ / ٥ / ٢٠٠٠

رأى بالعربى

كل شيء تمام!

هذه العبارة تمثل خطرا داهما بالنسبة لأى محاولة لتلافى الأخطاء أو حتى اصلاحها.

وحكاية «كل شيء تمام» تتكرر يوميا فى كثير من المجالات. وهى حكايات من نوع الكوميديا السوداء وشر البلية ما يضحك.

وإليكم حكاية واقعية من هذا النوع المضحك المبكى.. منذ عدة شهور كتبت عن الدخان الذى ينبعث من داخل أسوار حديقة الحيوانات فى الساعات المبكرة من صباح كل يوم. طالبت بوضع حد لمهزلة حرق المخلفات داخل الحديقة لما فى ذلك من تاثير ضار على البيئة، إلى جانب خطورة اندلاع حريق قد تكون عواقبه وخيمة. تصوروا ماذا يمكن أن يحدث اذا اندلع حريق وانطلقت الأسود والنمور والفيلة إلى المناطق المحيطة فرارا من النيران؟ مع العلم ان جامعة القاهرة بجوار حديقة الحيوانات!

المهم اهتم وزير الزراعة بما نشر. ارسل استفسارا عن صحة ما يحدث. فى نفس الوقت اهتمت وزارة البيئة ايضا تحركت الأجهزة الحكومية وبدأت المكاتبات الرسمية. وفى وقت قصير تلقيت ردودا من الوزيرين ومعهما صورة مما كتبه المسئول عن حديقة الحيوانات وفيه ان كل شيء تمام.. وانه لا يوجد اى عمليات حرق لمخلفات الحديقة. وان التعليمات المشددة بمنع اى تصرف من هذا القبيل يتم تنفيذها بدقة تامة. وان كل ما نشر هو امر غير واقعى تماما!

وبالفعل نشرت الرد وعلقت عليه ان آلاف الشهود من سكان شارع الجيزة سابقا، «شارل ديجول حاليا» يمكنهم أن يرووا الحقيقة الواقعة لأنهم يشاهدون ويشمون دخان الحرائق المتصاعدة من داخل الحديقة كل صباح.

بعد ذلك انقطع الدخان واصبح كل شيء تمام. وفجأة عادت ريمة إلى عادتها القديمة وبدأ الدخان يتصاعد مرة اخرى. بعد ان اطمأن المشرفون على العمل فى الحديقة ان كل الأمور اصبحت تمام التمام على الورق وان الحكاية كلها مرت بسلام دون توقيع اى عقوبة أو محاولة للتحقيق فى صحة ما يدعونه بأن كل قوانين البيئة تنفذ بدقة تامة!

هذه الحكاية قد تبدو بسيطة ولكنها فى الواقع تمثل إحدى المشاكل الرئيسية التى تواجه اصلاح الأخطاء او تلافيها. الكذب على رؤساء العمل، عدم تحمل المسئولية، وعدم محاسبة المخطىء هى التى تخلق التسيب الذى نراه فى الشارع المصرى. إلى جانب اخفاء الحقائق مما يتسبب فى قرارات لا تتماشى مع الواقع وتؤدى فى النهاية إلى اضرار جسيمة.

خلصونا من كل شيء تمام.. ودعونا نعيش الواقع ولا نضحك على انفسنا.

■ محمد طنطاوى ■



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٣/٥/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليونان تشترك لأول مرة في مناورات عسكرية مع تركيا

اثينا - علاء حلمي:

قررت الحكومة اليونانية لاول مرة المشاركة فى المناورات العسكرية التى تجريها قوات حلف شمال الاطلنطى فى الفترة مابين ٢٠ مايو حتى العاشر من يونيو القادم جنبا الى جنب مع القوات التركية.. من المعروف ان اليونان كانت تقاطع هذه المناورات كلما اشتركت فيها تركيا.. ومن جانب اخر اعلن امس وزير خارجية تركيا «اسماعيل جيم» ان حكومة انقرة على استعداد لاجراء حوار مع اليونان فى اطار القانون الدولى واللائحة التاسيسية للامم المتحدة وتقرير اللجنة الاوروبية فى محاولة لتسوية الخلافات مع اليونان.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣/٥/٢٠٠٠

أسماك أبو قير.. على مائدة الحوار..!

العلماء والمتخصصون:

لا توجد كارثة بيئية ولا خطر.. لأن البيئة البحرية تصحح نفسها..

أعدها للنشر:
محمد شاكر
تصوير :محمود عبد العزيز



المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ / ٥ / ٢٠٠٠

مائدة مستديرة تنظمها اخبار اليوم في كلية العلوم بالاسكندرية..

"أبو قير.. الضاحية الجميلة ذات الخصوصية جغرافيا..
وابو قير.. ذات الخصوصية. تاريخيا
التاريخ يقول.. ان خليجها كان مسرحا للمعارك..
ويقول انها شهدت بكاء نابليون وحسرته وهزيمته
وفي قاعها ترقد آثاره والجغرافيا تقول.. ان هذا الخليج كان موضوع حديث سطره هيردوت واسترابون والمؤرخون الكلاسيكيون من اليونان والرومان حيث كانت طبقا لرواياتهم أروع ضاحية او مدينة قديمة على البحر الابيض قبل الاسكندرية لدرجة ان هادريان امبراطور روما برغم عظمة امبراطوريته قام بتقليد مباني ابو قير العمرانية ونقلها إلى روما في قصره المعروف بضاحية تيفولي التي تقع على بعد ٢٥ كيلو مترا شرق روما.
في هذه الاعماق
تاريخ مصر على الاقل ٤٠ قرنا من الزمان؟
والسؤال- هل ينتهي هذا التاريخ على يد.. حامض النتريك؟!.. هل هناك كارثة بيئية؟!
وما موقف اسماك ابو قير.. وهل هناك خطورة من تناولها؟"

وكان لابد من كلمة العلم.. والعلماء في حادث السفينة «داليارس»

وفي قلعة العلم.. كلية العلوم بجامعة الاسكندرية

كان لقاء المائدة المستديرة التي افتتح الحديث فيها الدكتور كمال محمد قنديل عميد كلية العلوم بكلمة قال فيها:

انه جريا على الاسلوب العلمي المحترم الذي تنتهجه صحف دار اخبار اليوم بقيادة كاتبنا الكبير الاستاذ ابراهيم سعده رئيس مجلس ادارة دار اخبار اليوم ورئيس تحرير «اخبار اليوم» في استجلاء الحقيقة بشهادة العلماء وقد لجأت الدار إلى الكلية.. بيت الخبرة لمتابعة الاحداث بمنظور منهجي وعلمي.. ومن اجل الوصول للحقيقة حول غرق السفينة «داليارس».. وتقديرا واعتزازا بدور الدار الكبرى الريادي وقيادتها فاننا على الفور استجبنا لعقد مائدة مستديرة حول ما يتردد عن تلوث مياه خليج ابو قير «بحامض النتريك».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدا الدكتور سيد شرف الدين:

نحن كعلماء لا نقدر ان نقطع الا اذا توافرت لدينا بالضبط كمية حامض النتريك المتسربة.. ونحن لدينا فى الاسكندرية والحمد لله أكبر جهتين علميتين متخصصتين فى علوم البحار.. سواء قسم علوم البحار.. او المعهد القومى لعلوم البحار.. وما توافر لنا من معلومات حول هذه الواقعة ان الحمولة ١٦٢ طنا وبها عدد من البراميل.. وحامض النتريك عندما يتسرب يتفاعل ويحدث له «تخفيف» طبعا نحن يمكن ان نعرف لو اخذنا عينات من المنطقة لانها معرضة لتيارات بحرية وامواج منذ ٣ او ٤ ايام وعندما يختلط بالماء هذا الحامض سيحدث له تخفيف لكن الخوف لو ان نسبة التسرب كبيرة.. والراى العلمى يتوقف على كمية التسرب.. وفى مثل هذه الحالات فان رؤية العالم عن وجود كارثة بحرية من عدمها يتوقف على هذه المعلومات وتوافرها ونحن لدينا الاساليب العلمية لاستخراج النتائج خلال ٢٤ ساعة.

هناك تخوف..

الدكتور محمد رشاد عبد الكريم:

طبعا ما نشرته الصحف أن الكمية المحمولة ١٦٠ طن كلام ظاهره مخيف ويعطى انطباعا ان هناك كارثة.. لكن الباخرة تسرب منها جزء صغير من حمولتها فى البحر المفتوح وحتى لا ندخل فى تفاصيل معادلات فهناك تخوف من حدوث آثار جانبية.. فهناك اثر مباشر على موقع الحادث.. وهناك اثار للتيارات البحرية والاملاح.. ومدى تاثير حامض النتريك على سلسلة الغذاء البحرية.. او سلسلة الغذاء البحرى سواء كائنات بحرية او نباتية او حيوانية وعلينا ان نسال ونبحث لان تداعيات الاثر البيئى تتوقف على مدى تدمير اى جزء من سلسلة الغذاء.

ومعنى هذا ان حامض النتريك لوتسربت منه كميات كبيرة سوف تؤثر على سلسلة الغذاء البحرى. معناه ان المواد الغذائية التى تتغذى عليها الكائنات سواء نباتية او حيوانية.. سيؤثر عليها بل اذا زادت الكميات عن حد معين ستقتل جزءا كبيرا منها والكائنات البحرية اذا كانت نباتات فان حامض النتريك سوف يؤثر سلبا.. وهذا ما نطلق عليه الكارثة البيئية فى سلسلة الغذاء.. بل انها احيانا تؤدى إلى التدمير.. بل انه فى بعض الاحيان فان الكائنات الحية البحرية ستبدأ تهجر المكان حيث تجد بيئة لا تلائم معيشتها. هذا هو المفهوم العلمى للكارثة.

المعلومات مطلوبة

الدكتورة تهانى محمود سالم:

نؤكد ان هذا الحامض عندما يتسرب يتفاعل وينتشر وجزء منه سوف ينزل إلى القاع ويترسب ويحدث له تخفيف هذا التخفيف سوف يمكن قياس درجة تركيزه لو اخذنا عينات متتالية على مدى ايام ونقيس مدى خلط المياه مع حامض النتريك والى اى مدى انتج مادة كيماوية جديدة.. اذن لابد من اخذ عينات من عدة اماكن ومعالجتها كيماويا وبسرعة وبالاجهزة القياسية الحساسة فى الوقت الذى يجب ان يكون هناك افصاح ونعرف من الشركة التى قامت بتصدير هذه الشحنة كمية الحامض وهل هو غير مركز بالكامل.. او اقل تركيز هذه المعلومات يجب ان تكون امامنا.

مداخلة.. من الدكتور سيد شرف الدين استاذ علوم البحار اضافة إلى كلام الدكتورة تهانى سالم هذا الموقف يعتمد ايضا على ضرورة الحصول على معلومات عن عمق المنطقة وعمق المياه ومدى نسب خلط الامواج قبل الحكم على اى تصور محدد لابعاد هذا الحادث.

بروتوكول.. بين الجامعة والبحرية

الدكتور عبد الغنى نور الدين خليل استاذ ورئيس قسم علوم البحار بجامعة الاسكندرية.. يتحدث بضمير علمى وكشاهد عيان.. ويقول:

بناء على ما تم توقيعه منذ مدة من بروتوكول تعاون بين الجامعة والكلية البحرية.. تم الاتصال بالقيادات البحرية وتم التاكد من ان الموقف تحت السيطرة وتوجهت إلى خليج ابو قير امس ومنطقة البحر المفتوح ومنطقة الميناء.. ووجدت الحياة تسير بشكل عادى ولا يوجد اى اثر على الشاطىء.. ووجدت الاولاد يستحمون.. صحيح فيه انكماش كرد فعل سريع لما نشر مما اعطى انطباعا ان فيه حاجة خطيرة لكن هذه هى الحقيقة من واقع المعاينة الشخصية.

وقال: المركب كما قيل ان هناك برميلا واحدا هو الذى حدث فيه تسرب لكن المركب فيها صدأ وحدث تاكل للجدران ادى إلى حدوث ثقب كبير ادى إلى تسرب كميات من المياه.. المركب قديمة وجدرانها مليئة بالصدا مما ساعد على سرعة الغرق.. لكن باقى البراميل لم يحدث فيها شىء.

مداخلة.. من الدكتورة تهانى سالم.

اذا كان هذا هو الوصف.. يبقى مش مشكلة

سؤال.. لكن المركب غرقت

اجابة.. طبعا.. هو المشكلة فى حامض النتريك نفسه اول ما يذوب يحصل له تخفيف وينقلب إلى ايونات ايدروجينية ونترات

الدكتور مينا انيس ناشد وكيل كلية العلوم للمجتمع والبيئة

هذه المشكلة اذا عرفنا ابعادها يمكن التعامل معها وبسهولة.. ممكن نستخدم الجيرالحى لو وضعت بكميات كبيرة ستحدث تفاعل مع النتريك وستكون نترات كالسيوم لا تؤثر على تدمير البيئة..

انا اؤكد.. لاخوف بهذه الدرجة..

وان لها علاجا.. وهناك ايضا عوامل مساعدة مثل التيارات وانتشارها

اشتراطات لنقل الاحماض

الدكتور سيد شرف الدين:

حامض النتريك موجود بالحاويات فى «براميل محفوظة».. ولها محاذير فى التعامل معروفة لربان



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٣/ ٥/ ٢٠٠٠

الباخرة سواء فى «رص» الحاويات طبقا لمعايير بحرية.. وهذه امور معروفة جيدا ولها معالجة.. وهذا مسجل فى كتاب ملزم كل ربان بالاحتفاظ به وهو «الكتاب الازرق» وهو يحدد اشتراطات نقل الاحماض.. ومواجهة اى تسرب فى عرض البحر.. وكل حالة لها علاجها.

الدكتور عبد الغنى خليل.. وانا اؤيد هذا

تجاهل العلماء..

الدكتور عبد الغنى خليل:

هناك اتجاه للبحث فى اسلوب انتشال السفينة او تعويمها او استخراج الكونتينر وهى بدائل مطروحة ويقول.. اننى اعجب كيف تجاهل جهاز شئون البيئة علماء جامعة الاسكندرية رغم انهم على بعد خطوات من المشكلة.. وهم يعلمون ان اساتذة قسم علوم البحار يندر وجودهم.. وهناك حوالى ٣٢ أستاذا ولنا موقع على الانترنت والمعلومات كاملة. لم نسمع عن جهاز البيئة قد اتصل بنا؟!

الدكتور سيد شرف الدين:

وكمان يا دكتور هناك «نموذج رياضى» على الكومبيوتر لخليج ابوقير نعرف الموقع والبقع فى الخليج سواء فى الاتجاه الافقى او الرأسى.. وهذا البرنامج صاحبة الدكتور خالد علم الدين وهو الذى قام به.

الدكتور عبد الغنى خليل

هو الحقيقة من فضل ربنا علينا ان الحادث وقع فى منطقة «البحر المفتوح» وهذا له اثره فى المناطق الساحلية.. او المناطق السكانية.

والسؤال.. لكن ما اثر هذا على البيئة السمكية؟

اجابة.. تاثيرها على الكائنات البحرية وهناك شىء اسمه «عامود المياه» فى البحر وهو اساس سلسلة الغذاء وهذا يمتص الاملاح. طبعا هذا لا يؤثر على الاسماك او اى كائنات نباتية او حيوانية او ثديية مثل «الترسة».

ونحن نؤيد وجهة نظر الدكتوره تهانى العلمية فى ان الطبيعة تجدد نفسها.. ولا رعب يمكن ان يتسرب إلى الناس.

الصيد طبيعى..

الدكتور عبد العزيز خليل:

بصراحة اقول وبضمير علمى.. انى كنت هناك وعاينت الموقع.. لم اشاهد «سمكة ميتة» ولم اجد على الاطلاق اى شىء مزعج. اللى كانوا على الشاطىء يصطادوا بالسنارة انا راقبتهم وجدنا السمك طالع «بيلعب» وفى حجم معقول.

سؤال

هل هناك خطورة من اكل الاسماك بالمنطقة؟

الاجابة القاطعة- اطلاقا

والدكتور كمال محمد قنديل عميد الكلية يؤكد ان هذه هى شهادة ضمير للعلماء.. ولو كان هناك امر فاننا نتميز «بالشفافية» العلمية وكنا لن ندلى بها.. ونحن نثق ان «اخبار اليوم» التى تتميز بالمصداقية باعتبارها اوسع الصحف فى العالم العربى انتشارا وتأثيرا سوف يقدرون ان هذه الشهادة العلمية ليست إلا تاكيدا للضمير العلمى الذى يتوج جهد علماء هذا المعهد العريق

ونحن كما قال الدكتور عبد العزيز خليل.. نحكم تحكيما دوليا ومحليا.. ونحن المرجع الرسمى لكل طالبى الحقيقة خاصة رجال القضاء.

●●●

وبعد

وهذه هى الحقيقة.. هذه شهادة العلماء لكن ماغاب هو غاب جهاز شئون البيئة.. ولا نعلم هل كان غيابا.. أم غيبوبة؟!



المصـــدر : أخبـار اليـوم

التاريـخ : ١٢/٥/٢٠٠٠

البيئة مطمئنة

الدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة والمتواجد بالاسكندرية لمتابعة الموقف صرح بانه مطمئن تماما وانه لا داعى للقلق وسوف تزول اثارها.

ان شواطىء ابو قير وان كانت تاثرت قليلا بالزوار فانه من الطبيعى أن يحدث ذلك مع الاحساس بالقلق.

الثروة السمكية لم تتاثر بهذا الحادث وانه لم تظهر اسماك طافية بالمنطقة المجاورة لموقع الحادث.

أعمال الصيد تتم بصورة طبيعية مع الوضع فى الاعتبار الاحتياطات التى اتخذتها المحافظة تحسبا لاى طارىء.

ان السفينة جارى اتخاذ الاجراءات الكفيلة باخراجها من المياه بعد غرقها وسحب التنكات الحاملة للاحماض مع مراعاة أن موقع غرقها بعيد عن الشواطىء.

انه مع المتابعة المستمرة للموقف من محافظ الاسكندرية وغرفة عمليات المحافظة تتحقق السيطرة الكاملة على الموقف.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤/٥/٢٠٠٠

رئيس جهاز البيئة :

قروض للشركات المطروحة للبيع.. لتوفيق أوضاعها

خبير بريطانى فى التلوث البحرى .. للتعامل مع السفينة داليا إس

شرم الشيخ - سوزان زكى:

أعلن الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة انه تم الاتفاق مع رؤساء الشركات القابضة على ان تكون اولوية الحصول على تمويل من مشروع مكافحة التلوث الصناعى للشركات المطروحة للبيع لتوفيق اوضاعها.

قال امام ورشة العمل التى ينظمها الجهاز ان هناك اسلوبين تتم دراستهما لتوفير الاستثمارات للشركات غير القادرة على ذلك بحيث يكون اما من صندوق حصيلة البيع واما بضمان الشركات القابضة المالكة لها.. اوضح انه سيلتقى الاسبوع القادم مع رؤساء البنوك التجارية لمنح مزيد من التسهيلات لتمكين شركات قطاع الاعمال من الحصول على قروض ميسرة من مشروع التلوث الصناعى التابع للجهاز.

المعروف ان المشروع يموله البنك الدولى وبنك الاستثمار الاوروبى والحكومة الفنلندية بـ ٥٠ مليون دولار.. ومخصص لمساعدة الشركات المتعثرة فى اقامة مشروعات بيئية لمكافحة التلوث.

من ناحية اخرى أعلن الدكتور ابراهيم عبدالجليل انه تم استدعاء خبير بريطانى متخصص فى كوارث التلوث البحرى للتعامل مع حامض النيتريك المتسرب بقاع البحر المتوسط من السفينة السورية الغارقة داليا . إس امام ميناء ابوقير.

اوضح انه يتم اخذ عينات يومية من اماكن متفرقة من مياه البحر حول السفينة الغارقة والعينات تؤخذ من السطح وليس من القاع.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥/٥/٢٠٠٠

قبل أن تتجمع السحب السوداء

نظام عالمى للإنذار المبكر قبل وقوع الانقلاب الحرارى بثلاثة أيام

بعد عبور سحابة الصيف السوداء في أكتوبر الماضى، التى جثمت فوق صدور سكان القاهرة قرابة الأسبوعين، وقفت الوزيرة نادية مكرم عبيد امامها طويلا تتأمل اسبابها، فصادرت كل منابع التلوث العشوائى مثل المكامير، والفواخير، والقمائن، والمسابك، وافران الجير الابيض، وحرائق مخلفات الحقول، والخيش المقطرن.. ومنعت باسم القانون اى حرق مكشوف، وتجولت فى القاهرة الكبرى ليلا من شمالها إلى جنوبها، لرصد أى حرائق، وفاجأت التجمعات الصناعية العشوائية بعد منتصف الليل، وضبطت من ضبطته وهو يعمل من بعد منتصف الليل حتى الفجر خلف المنشآت التى اغلقتها بالشمع الاحمر، لانها غير مرخصة!!

ولكن يبقى شىء، فقد أعلن فريق العلماء فى جهاز شئون البيئة، أن زيارة السحابة السوداء، محتملة فى أى وقت رغم كل هذه الاجراءات، لان هناك تلوثا مصدره وسائل النقل، وفى الحال شكلت الوزيرة نظاما معمولا به فى كل دول العالم، للإنذار المبكر لملوثات هواء القاهرة، بالتعاون مع هيئة الأرصاد الجوية، وقسم الأرصاد الجوية بعلوم جامعة القاهرة، وجهاز حماية البيئة الامريكى، ومشروع تحسين هواء القاهرة، والوكالة الأمريكية للتعاون الدولى، للتنبؤ بالسحابة السوداء، قبل حدوثها بثلاثة أيام!!

بداية لا يمكن إنشاء نظام للإنذار المبكر إلا إذا كانت هناك شبكة من رصد الهواء تعمل بكفاءة عالية، ونظام للرصد الجوى عالى الكفاءة من الخبراء والعلماء.

وهنا يقول د. احمد جمال الدين عبدالرحيم، رئيس قطاع توعية البيئة والمشرف على نظام الإنذار المبكر: لقد أمكن التخطيط لإنشاء هذا النظام، بناء على توافر بيانات الرصد البيئى، لملوثات هواء القاهرة، لمدة عام كامل، عن طريق شبكة الرصد لـ ٤٠ محطة تم توزيعها جغرافيا باسلوب علمى، لرصد الملوثات من المركبات، والمصانع، والمناطق السكنية.

كيف تولد السحابة؟

وقد أجمع العلماء والمتخصصون على أن أسباب السحابة السوداء تتلخص فى تزايد معدلات الملوثات فى هواء القاهرة، مما يزيد على الطاقة الاستيعابية للموقع، مع توافر ظروف جوية، مثل هدوء حركة الرياح، وتناقص سمك طبقة الخلط، ووجود ظاهرة الانقلاب الحرارى، ولما كان من الصعب التحكم فى الظروف الجوية، فالحل الوحيد أمامنا لمنع حدوث هذه الظاهرة، او الحد منها، هو اتخاذ الإجراءات الوقائية، المسبقة لتقليل انبعاثات الملوثات فى هواء القاهرة.

ما هو نظام الإنذار المبكر؟

هو عبارة عن بيانات عن نوعية الهواء، مصدرها المعلومات التى وفرتها محطات الرصد الاربعون، وبيانات من الناحية الاخرى عن حالة الارصاد الجوية، وسرعة واتجاه الرياح، والضغط، ودرجة الحرارة، وإمكان التنبؤ بالظروف والظواهر الجوية لثلاثة أيام قادمة، مع الاستعانة بنظام تغذية ببيانات، لاحتمالات جوية وبيئية قادمة، هكذا يوضح د. إبراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة، مع توافر نظام للتواصل خلال الأزمة وقبلها وبعدها مع، وزارات الداخلية، والصناعة، والإدارة المحلية، والإعلام، والمحافظات الثلاث، مع التنبؤ بنوعية الهواء، وإعلام الجمهور بالإجراءات الواجب اتباعها خلال حدوث السحابة السوداء.

وكيف نمنع عبور السحابة السوداء؟

وعى الناس مهم، لمنع حدوث السحابة، بأن يحد كل واحد من الملوثات، مثل ضبط محركات السيارات، الاتوبيسات، سيارات النقل، والسعى إلى استبدال السولار بالغاز الطبيعى، وترشيد استخدام الطاقة، وقد تعاون الجهاز مع هيئة النقل العام وشركة أتوبيس القاهرة، بتنفيذ خطة لفحص عوادم ٤٠٠٠ أتوبيس، وضبط محركاتها، وانبعاثاتها وقد ضربت المثل للوزارات والمؤسسات الأخرى، بضرورة ضبط انبعاثات اتوبيساتها.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـدر : الأهـرام

التاريـخ : ١٥/ ٥/ ٢٠٠٠

المعارضة تصفق لوزراء الحكومة

برغم أنف

السحابة السوداء

تحقيق:
وجدى رياض

فى امسية بيئية اشبه بالندوة، كان طرفاها اعضاء حزب الوفد،والطرف الاخر وزراء الحكومة ، السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة، واللواء مصطفى عبدالقادر وزير الدولة للتنمية المحلية، وكان الحوار عن التلوث والسحابة السوداء، وقد خيمت الكآبة على كل الكلمات وانبرى أساتذة الجامعات يستعرضون الأرقام المتشائمة تحكى مصائب التلوث وما يسببه من سرطانات وفشل كلوى وكبدى وحساسية ربوية، وشعبية وفشل تنفسى، وانتهى مولد الكلمات عن السحابة السوداء والضباب الدخانى وكان كل هذه الملوثات من صنع وزارة البيئة، واسودت الحياة فى وجه رواد الأمسية لدرجة ان الزميل عباس الطرابيلى رئيس تحرير جريدة الوفد - احد جلوس المنصة - قال بفزع.. ان ما سمعته يجعلنى اذهب فورا الى مقابر الدراسة انتظر حتفى.

وحسم القضية اخر المتكلمين وهو د. عصام الحناوى مستشار البيئة ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة والاستاذ بالمركز القومى للبحوث، عندما وضع النقاط فوق الحروف وقال إن امراض التلوث لاتأتى هكذا من الهواء، ولكنها تخضع لاعتبارات عديدة منها البيئة، وان السلوك الانسانى هو الفاصل فى قضية البيئة ، وان كل دولار يستثمر فى البيئة عائده من ٢ الى ٤ دولار على الانسان وصحته ومجتمعه.

ومرت ١٢٠ دقيقة وهنا تدخل د. محمود زهران رئيس لجنة الصحة والبيئة بالحزب ليقطع النحيب على حائط مبكى البيئة ، وقال الآن نحن نريد أن نسمع ضيوف الامسية ، السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة واللواء مصطفى عبدالقادر وزيرا الدولة للتنمية المحلية.

وطرحت الوزيرة باسلوب هادىء مصادر التلوث الخمسة،وقالت ان الصناعات الكبيرة والمتوسطة أهم مصدر للملوثات وتدفن ملوثاتها فى السماء ، وسجلت مراصدنا نسبة رصاص عالية مع جزيئات عالقة فى الجو، وأعلنت أن وزير قطاع الاعمال وعدها بزيارات مكثفة لكل مصانع قطاع الاعمال ،ووضع جدول زمنى لكل مصنع للاصحاح البيئى، وأعلنت الوزيرة رقما مهولا وهو اننا نحتاج الى ١٢ مليار جنيه لتحسين الوضع، ومع ذلك نحن نقدم المنح - اى الوزارة - والدراسات والتدريب والبناء المؤسسى لتحسين الاوضاع مع برامج للتفتيش على المنشآت الصناعية.

وقالت للحاضرين .. اننا نملك فى المدن الجديدة ١٨٠٠ مصنع جديد وهى عصب الصناعة والتنمية وأكثر من ٧٠٪ من هذه المصانع تم توفيق أوضاعها ، والباقى جار توفيق الأوضاع، وأمامنا ٥ مدن هى: العاشر، والسادات، اكتوبر ، العبور ، وبرج العرب، نسعى لتأهيلها كمدن صديقة للبيئة.

ننتقل بعد ذلك الى« المسابك ، والجيارات، والكسارات والمكامير، وقمائن الطوب، والخيش القطرن، وأغلبها أنشطة غير مرخصة، وكلها ملوثة لانها تعتمد على المازوت كوقود، واغلبها داخل الكتلة السكنية ونحن نرصد أنشطتهم ونسعى لدخولها حيز الرصد من خلال مكان يجمعها ويمنع الانبعاثات الملوثة.

اما ثالث هذه المصادر فهى عوادم المركبات المليون وربع المليون سيارة تجرى فى القاهرة الكبرى وقدرة الشوارع لاتستوعب أكثر من نصف مليون، وطالبت الوزيرة أصحاب السيارات بضبط المحرك،وقالت لو كل واحد يضبط محرك سيارته لاستطاع ان يحل ٦٠٪ من مشكلة التلوث بالعادم، وأبدت سعادتها الفائقة بهذا المشروع، وقالت ان اصحاب المركبات لن يحصلوا على رخصة تسيير سيارة قبل قياس العادم.

وتحدثت عن الجسيمات العالقة بحلوان التى يتم رصدها «اليكترونيا» من مكتبها، وقالت ان هناك شبكة من المحطات الالكترونية ترصع الخريطة بالقاهرة الكبرى وعددها ٤٠ محطة منها ١٩ باحت نتائج الرصد بأن مستويات الرصاص فى الحدود المسموح بها ، وصرحت بأن الموتوسيكلات سوف تجرى بالغاز الطبيعى وأصبحت تخضع لنفس قانون المرور الجديد لقياس عوادمها. وتطرقت الى مشكلة القمامة،وسجلت ان مخرجات القمامة فى مصر بلغ وزنها ١٥ مليون طن فى السنة ، منها ٨ ملايين فى المدن الرئيسية، ٥٠٪ من هذه الكمية بالقاهرة الكبرى ولا تجمع اكثرمن ٦٠٪ من القمامة، والباقى يتراكم ، وقد شكل رئيس مجلس الوزراء مجموعة عمل وزارية برئاسة الوزير مصطفى عبدالقادر للتعامل مع القمامة المتراكمة التى تراكمت فى ١٠ محافظات، وتمثل نسبة ٧٠٪ من المشكلة، و أمامنا

٧ ملايين طن قمامة متراكمة لم نرفع منها حتى الآن سوى مليونى طن، ونسعى الآن الى وضع إدارة سليمة للمخلفات الصلبة لتقليل الفاقد، وإعادة التدوير وانشاء مصانع للقمامة، وعرضت الوزيرة شنطا ومفارش من إعادة تدوير عبوات الماء البلاستيكية وسوف يدخل القطاع الخاص والشركات العالمية لرفع القمامة وتدويرها ودفنها صحيا، وخرجت الإدارة المحلية من هذا النشاط لعدم قدرتها وختمت كلامها قائلة: اننا فى حاجة الى اتباع أساليب أخرى فى حياتنا واتباع سلوك حضارى فى شوارعنا وتعاملاتنا اليومية، يكفى ان نقول ان نسبة ٣٠٪ من سكان أحد الأحياء الراقية جدا هم الذين يتعاملون جيدا مع القمامة ويدفعون الاشتراك الباقى يلقى المخلفات فى الشارع، ان بلدنا جميلة وعظيمة ومواردها حية وتحسدنا عليها الدنيا كلها نحن فى حاجة إلى سلوك يحمى بلدنا من الممارسات اليومية الخاطئة، وقبل ان تشكر غيرة وحماس رجال الحزب كان التصفيق قد غطى

على ختام كلماتها. وجاء دور الوزير مصطفى عبدالقادر بعد الوزيرة مباشرة ووضع النقاط فوق الحروف وأوضح العديد من النقاط الغامضة، ورد على كل استفسار ووضع كل الحقائق بالأرقام ونال احترام واستحسان الحاضرين، وفى النهاية أعلن ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة أن هناك انذارا مبكرا من خبراء البيئة والارصاد الجوية قبل عبور السحابة السوداء بثلاثة ايام لوضع الاحتياطات وتنبيه الناس بالتزام البيوت وتسيير السيارات بالارقام الزوجية يوما بعد يوم وهكذا السيارات بالأرقام الفردية وتهدئة الانتاج الى حين عبور السحابة السوداء. كانت امسية بيئية دسمة وضحت فيها الأمور وثبت انه لا يمكن ان يعتد البحث العلمى سوى بالاجهزة المعايرة التى تسجل الرصد اليومى لتلوث الهواء ولا تلقى الكلمات على عواهنها ولا احد يملك أن يعلن ما هى درجة تلوث هواء القاهرة سوى جهاز شئون البيئة وحده الذى بنى محطات الرصد، وانشأ شبكة قوامها ٤٠ محطة ، وبدأت أعمال الرصد منذ عام مضى ولديه الارقام مسجلة، ومن يريد ان يعرف حجم التلوث وأى أنواع الملوثات (كبريتية - كربونية - أزوتية - رصاص - وجزيئات عالقة) لن يعرفها إلامن مصادر جهاز شئون البيئة وعندها يمكن الحكم على درجة التلوث ونسبته ونوعه، وكفانا اتهامات لهواء القاهرة، ويكفى ان احد الخبراء الامريكيين قال لرئيس جهاز شئون البيئة هذا الاسبوع ان مدينة مينوسوتا فى امريكا تعرضت للسحابة السوداء ١٢ مرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأهــــــرام

التاريـــخ : ١٥/٥/٢٠٠٠

تعاون بين مدينتى القاهرة وفرانكفورت للحفاظ على البيئة

فرانكفورت - من مازن حسان:

عبدالرحيم شحاتة

بحث الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة والسيدة بترا روث عمدة مدينة فرانكفورت دعم وتعزيز اتفاقية التآخى التى تربط القاهرة وفرانكفورت منذ عام ٧٩، وتكثيف التعاون فى مجال الحفاظ على البيئة، وتقوية العلاقات التجارية والاقتصادية والثقافية بين القاهرة وفرانكفورت. وكان محافظ القاهرة قد شارك فى احتفالات التآخى التى نظمتها مدينة فرانكفورت الألمانية على مدى ثلاثة أيام احتفاء بالمدن الصديقة التى تقيم معها فرانكفورت علاقات مشاركة وتآخ منذ سنوات. كما شارك محافظ القاهرة فى المؤتمر المنعقد بهذه المناسبة حول التحديات التى تواجه المدن فى عصر العولمة. ومن ناحية أخرى أقامت السيدة بترا روث حفلا كبيرا فى قاعة القياصرة بمقر العمودية فى فرانكفورت حضره محافظ القاهرة ومحافظو ٩ مدن أخرى تربطها بفرانكفورت اتفاقيات تآخ ومشاركة، وحضرت الاحتفال السيدة زينب شكرى قنصل مصر العام فى فرانكفورت، كما حضره عدد كبير من كبار المسئولين فى ولاية هيسن وحشد من الضيوف وممثلى وسائل الإعلام.





الوزيرة تسلم الفائزين الجوائز [تصوير : عارف سعد الدين]

أحلام المستقبل .. فى لوحات البيئة

بهذا المفهوم تحدثت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة وهي تسلم المدرسين الفائزين بثماني مدارس في محافظة الجيزة الجوائز فى المسابقة التى اقامتها لجنة تنمية في حى الدقي وهى عبارة عن رسومات مستوحاة من الواقع وفيها احلامهم المستقبلية. وقالت الوزيرة للتلاميذ والمدرسين وامهات البيئة، اليوم علينا ان نحارب فى اكثر من جهة فتراكمات التلوث كثيرة، والطريق ليس مفروشا بالورود، ولكن اقتناعنا بكفاحنا ضد التلوث، ويقيننا بالنجاح وان الرئيس حسنى مبارك قال فى خطابه ان البيئة ضرورة حيوية من ضرورات الحياة حيوية وليست ترفا ويساندنا د . عاطف عبيد رئيس الوزراء وعلينا ان نعيد تشكيل سلوكيات الناس فنحن محتاجون لكل مواطن وكل يد تمتد الينا لتساعدنا فى كفاحنا ضد التلوث.

وقد استطعنا ان نخلص النيل من التلوث الصناعى، ولدينا عندنا ٥ مدن جديدة صديقة للبيئة، وكذلك نحن نواجه النفايات الصلبة بنظام متكامل وبحلول جذرية من اجل الاجيال المقبلة ومن اجل بيئة نظيفة وقد القت الوزيرة كلمة باللغة الانجليزية تشكر السلك الدبلوماسي فى حى الدقي الذى حضر وساند لجنة البيئة فى تنمية حى الدقى والعشوائيات المحيطة ثم علقت الوزيرة على المجهودات المبذولة من المواطنين، والجمعيات الاهلية، فى نشر الوعى البيئى الذى سرى سريعا بين الموطنين وكان بفهم واقتناع بمخاطر التلوث، وعلينا مساعدتهم نحو تحقيق احلامهم وآمالهم.

فالمستقبل واعد ببيئة نظيفة ولكن طريقنا مملوء بالاشواك فى القضاء على التراكمات ، وليس مفروشا بالورد .

عنايات مرجان

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥/ ٥/ ٢٠٠١

طيور ونباتات

انقرضت على مر العصور الكثير من ممالك الطيور والنباتات بفعل الطبيعة أو الإنسان قصدا أو بدون قصد.. لذلك اهتمت جمعيات دولية مختلفة برصد وتصنيف وحصر ماتبقى للبشرية من هذه الأنواع لصونها والحفاظ عليها من الانقراض وتطويرها باستخدام الهندسة الوراثية وبالتشريعات التى تضمن حمايتها.. وفى هذا الاطار قامت سلطنة عمان بتسجيل ١٢٠٠ نوع من النبات و٤٤١ نوعا من الطيور كما يصل مجموع الفصائل الحيوانية التى تقطن البيئات العمانية الى سبعين فصيلة تندرج تحت تسع رتب فيوجد ست فصائل من آكلات الحشرات وسبع عشرة فصيلة من الخفافيش وإحدى عشرة فصيلة من اكلات اللحوم وثلاث عشرة فصيلة من الحوتيات وفصيلة واحدة لكل من الأرنبيات وعرائس البحر والوبريات، وخمس فصائل من مشقوقات الحافر.. أما القوارض فتوجد منها خمس عشرة فصيلة، ويصل مجموع فصائل الزواحف الى ٧٢ نوعا.. كما يوجد ٤٧ نوعا من الحرشفيات و٢٢ نوعا من المرقطات والأفاعى و٥ انواع من السلاحف البحرية وتوجد من البرمائيات فصيلتان فقط.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٥/ ٥/ ٢٠١٠

٤ مسائل بيئية شائكة تضغط على الازدهار السياحي

السياحة تعنى بالدرجة الأولى ازدهارا كبيرا لكل الأنشطة الاقتصادية لجلب العملات الأجنبية، وتقديم الخدمات والتجارة، وكل تدفق سياحى، يعنى انتعاشا فى نسبة إجمالى الناتج القومى، وفى اخر احصائية صدرت عن منظمة السياحة العالمية، فى يناير الماضى، باحت بارقام التدفق السياحى لدول المتوسط، وجاءت مصر فى ذيل هذه القائمة، التى تضم عشر دول، تتصدرها فرنسا ويدخلها ٧٠ مليون سائح، ثم تليها اسبانيا، إيطاليا، البرتغال، اليونان، تركيا، تونس، كرواتيا، المغرب، ثم مصر ويدخلها سنويا ٣,٢ مليون سائح.

وصناعة السياحة، كلها منافع اقتصادية، ولكنها غالبا ماتسيء للبيئة، فالسائح اكبر مستهلك للماء، واستهلاك السائح الواحد من المياه فى فترة إقامته، لأيام تتجاوز ما يستهلكه اهل البلد من مياه طوال السنة عشرات الاضعاف، وعلى سبيل المثال لا الحصر فإن متوسط ما يستهلكه المواطن العادى يوميا ٧٠ لترا، بينما السائح يستهلك ٨٠٠ لتر يوميا، كذلك تتعرض الموارد الطبيعية للعديد من الانهيارات مثل قطع الاشجار، وردم الشعاب المرجانية، والاعتداء على الخط الساحلى، وإنشاء موانيء ومراس وشمندورات، هذا بالاضافة إلى التخلص غير السليم من المخلفات الخاصة بالمبانى ومن ناحية أخرى فإن الدول الساحلية على الأحمر تعانى من شح مائى وامطار، وعلى حد قول الخبراء فإذا ما ذبحنا الأشجار، فإن المياه تذهب هدرا، هذا عدا ما يحدثه من تاثير على المناخ.

ويرى خبراء السياحة ان هناك ملايين من السائحين سوف يتدفقون على المنطقة بحلول عام ٢٠٢٥، ومن هنا فإن السياحة تحتاج إلى توخي الحذر من التقلبات المناخية وما يضفى على الصورة مزيدا من القتامة هو الموجات العاتية من وباء الملاريا والكوليرا والحميات ولاينكر احد ان حركة الملايين من السائحين عبر النقل الجوى يزيد من مخاطر الارتفاع الحرارى المتواصل.

يبقى بعد ذلك البيئة الساحلية واهميتها للسائح، ففى الوقت الذى خضعت فيه السواحل إلى حيازة شهادات «الايزو» ورفعت الاعلام الزرقاء فإن البيئة الساحلية تتعرض لضغوط من مصادر كثيرة، اهمها النقل البحرى، والصرف الصحى، والزراعى، على البيئة البحرية، متسببة فى تلويث الكائنات البحرية وتدمير الخلجان. وانشطة النقل البحرى، مما ادى إلى تاثر اطباق البحر من اسماك وقشريات بالسموم، والأسماك الكبيرة هى اكثر الاسماك تلوثا، لأنها تتاثر من مصدرين الاول هو الماء الملوث، والثانى الأسماك الصغيرة، التى تلتهمها، وكما هو معروف تمخر عباب الأحمر سنويا ٢٠٠ الف سفينة، واغلبها حمولات من ناقلات البترول الثقيلة والنفط الخام.

وقد تم تحديد مناطق وبقع ساخنة على المتوسط والاحمر، وهى تقع على الخلجان، باعتبارها مناطق مغلقة، وهو يضر باكثر من ٥٠٠ نوع من الاسماك منها مائة نوع، مستغل تجاريا، ويتلقى البحر ٤٠ مادة ملوثة.

ولايخفي على احد ان هناك مليون طائر بحرى، واكثر من ١٠٠ الف، من الثدييات البحرية، تتعرض للموت بسبب المواد البلاستيكية، والآن نقول على من ينحى باللائمة.. هل تغيرات المناخ؟ ام هو الضغط السياحى؟ أم هو الضغط السكانى، وسوء استهلاك الماء؟ وتدمير الشعاب المرجانية والعبث بمقدرات السواحل؟

انها اسئلة عديدة، تتطلب المحافظة على سواحلنا، فنحن نبيع الهواء والشمس والرمال، إنها موارد طبيعية لاتنضب، وتحتاج إلى خطط استراتيجية وتشريعات لاتقبل التهاون او الاستهتار. وهى مهمة الاعلام والمجتمع المدنى الممثل فى الجمعيات الأهلية لكى تراقب اداء مستثمرى السياحة ومرتاديها وزوارها.

راصد



وزيرة البيئة «للأخبار»:

استراتيجية لمنع التلوث بحامض النيتريك

الاسكندرية - فاروق عبدالمنعم:

في تصريحات خاصة «للأخبار» اعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة مشاركة الخبير البريطاني العالمي في كوارث البيئة (جون نيبل) في وضع استراتيجية التعامل مع حادث غرق باخرة النيتريك واشادت بالأسلوب العلمي في التعامل مع الحدث، خاصة الدور البارز للقوات المسلحة من خلال القوات البحرية والجوية والحرب الكيماوية.. بجانب الجهات البحثية العلمية وعلى رأسها جامعة الاسكندرية.. اكدت وزيرة البيئة في تصريحات خاصة «للاخبار» ان مجلس الوزراء يتابع الموقف بكل اهتمام وانه لابد من التعامل بالأسلوب العلمي المتطور مع الاستعانة بالخبرات الدولية بجانب الخبرات المحلية للحفاظ على البيئة ورفع شعار (بيئة آمنة).. وقد تم بتكليف من مجلس الوزراء تشكيل لجنة فنية عليا في حالة انعقاد دائمة بالاسكندرية تضم المسئولين في قطاعات البيئة والبحث العلمي والنقل البحري وممثلي وزارات الدفاع الداخلية والعدل وغيرهم لوضع استراتيجية متكاملة لأسلوب التعامل مع الحدث وبحذر شديد وبدراسات سليمة مدعمة بالأرقام والتقارير لتساعد على اتخاذ القرار!!



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأهــــــرام

التاريـــخ : ١٥ / ٥ / ٢٠٠٢

بعد غرق الباخرة «داليا»:

مواجهـــة التلـــوث فـــى «أبـــو قـــير»!

مخاطر على الأحياء المائية فى المنطقة نتيجة التأثيرات الضارة لحامض النيتريك

بعد ان غرقت الباخرة السورية «داليا» امام شاطئ «ابى قير» وهى محملة بحامض النيتريك هناك مخاطر بيئية متوقع حدوثها تلقى بظلالها الضبابية على الثروة السمكية فى هذه المنطقة وعلى بقية الاحياء المائية.

يزيد من تلك المخاوف إمكانية تسرب كميات كبيرة من البراميل الغارقة مما يزيد من حجم الكارثة.

د. يوسف حليم استاذ علوم البحار بعلوم الإسكندرية يقول: اولا لابد أن نحدد موقع غرق الباخرة داخل مياه شاطئ ابو قير وقد استقرت على الصخور بجوار جزيرة نيلسون على الحافة الشرقية لخليج أبو قير وليس داخل الخليج نفسه وهذه المنطقة صخرية، وبالتالى غنية بالأحياء المائية والطحالب.

ولذلك فهى المكان المؤهل لتربية الأسماك والأحياء المائية، من هنا تاتى المخاوف من تاثير هذا الحامض الخطير على الكائنات البحرية نتيجة تشبع المياه بالحامض وانتشاره فى ساحات واسعة فى موقع الحادث.

ويستطرد بالنسبة لانتشار السائل القاتل المختلط بالمياه لا يمكن بالطبع التنبؤ لان هناك عوامل كثيرة تتشابك فى هذا الأمر منها التيارات المائية البحرية ومسار الرياح ومن المتوقع أن تدفع الرياح الكتلة المائية المشبعة بحامض النيتريك داخل مياه خليج ابو قير، وذلك نظرا لمسار الرياح فى هذا التوقيت من كل عام، كما انه من المتوقع ايضا وفى القريب العاجل انتقال الكتلة المائية المشبعة بالحامض إلى مياه ميناء ابو قير المتاخم لموقع الحادث مما قد تترتب عليه اضرار بالغة بالميناء والسفن القادمة إليه.

وعن افضل الحلول العلمية لاحتواء اثار هذه الكارثة يقول الدكتور يوسف حليم .. يمكن السيطرة على السائل المذاب بالمياه بطريقة علمية معروفة، ولكنها مازالت قيد التجارب وهذه الطريقة تتمثل فى نشر مادة قلوية خفيفة وهى الجير الذى يتفاعل مع حامض النيتريك ويحدث عملية التعادل داخل الأعماق .. هذا الحل علمى ومعروف وأسرع وأبسط الحلول من وجهة النظر العلمية لاحتواء الآثار المدمرة التى خلفها غرق الباخرة داخل مياه شاطئ أبو قير.

ويقول الدكتور محمد ماهر عثمان أستاذ الكيمياء التحليلية بكلية العلوم جامعة الإسكندرية .. إن المعلومات المتوافرة بخصوص تسرب حامض النيتريك من الباخرة الغارقة والتجارب الصحية والبيئية

"...سي اجريت مطمئنة وتدل حتى الآن على أمان الشواطئ البحرية إلا انه يجب دراسة الامر بابعاده المختلفة لوضع خطة متكاملة للتطبيق الفورى الهادئ البعيد عن القلق والاضطراب لمواجهة اية اخطار مستقبلية تنتج عن تسرب المزيد من حامض النيتريك وطريقة معالجته والوقوف على المخاطر الفاجئة المصاحبة لعملية المعالجة.

وتؤكد ان افضل الطرق لإزالة المخاطر او التقليل منها هو المحاولة السريعة لانتشال البراميل المملوءة بالحامض داخل اعماق المياه البحرية ولابد فى هذه الحالة من تامين العاملين فى هذا المجال لان الاخطار المحتملة عن تسرب كميات كبيرة من الحامض متمثلة فى ارتفاع مفاجئ لحموضة الماء عند موضع التسرب وحول الباخرة الغارقة ومايصاحب ذلك من تاثير فورى على عمال الانقاذ بمكان الحادث والكائنات البحرية ويقل تاثير الحموضة كلما زادت المسافة بين مكان التسرب والمكان المحدد للعاملين، أو موقع الكائنات البحرية نتيجة تخفيف الحموضة بمياه البحر، وهناك أخطار أخرى بطيئة نتيجة التلوث بالكميات الكبيرة من حامض النيتريك بعد معالجة الحموضة وتاثيرها على الأسماك، وبالتالى على الإنسان، حيث إن الزيادة الكبيرة للحامض فى جسم الإنسان تعرضه لبعض الأمراض.

وعن الحلول العلمية المقترحة يقول: المواد التى يمكن استخدامها فى معالجة تسرب حامض النيتريك هى بيكربونات وكربونات الصوديوم كذلك الحجر الجيرى كربونات الكالسيوم وهيدروكسيد الصوديوم ... والمادة الأخيرة هى افضل الحلول، ولكن هناك أثارا خطيرة عند زيادة التركيز بها عن كمية الحامض المتسرب المراد معالجتها لأن هذه المادة تهاجم البروتينات الحيوية والنباتية أسرع من الحامض نفسه، كما تتولد كمية كبيرة من الحرارة تصل إلى درجة الغليان اثناء عملية التفاعل الكيميائى، وكذلك لكربونات الصوديوم ايضا تأثيرات كبيرة نظرا لتحولها إلى الهيدروكسيد.

اما أفضل وانسب الحلول العلمية فهى استخدام بيكربونات الصوديوم، حيث أن زيادة التركيز ليس لها تاثير جانبى وإنما تكمن الخطورة فى غاز ثانى اكسيد الكربون الناتج عن المعالجة، والذى قد يسبب الاختناق للقائمين بعملية الانتشال .. لذلك نطالب بضرورة التعامل مع كل واقعة بصورة تلائم طبيعتها وحجمها وموقعها.

وبسؤال الدكتوره ماجدة شفيق استاذ مساعد الطحالب بجامعة الإسكندرية عن اثار غرق الباخرة أمام شواطئ الإسكندرية قالت: فى أوائل التسعينيات قمت وفريق بحثى بعمل مسح لمنطقة أبو قير لدراسة اثر صرف المصانع الموجودة لمخلفاتها فى مياه البحر .. وكانت تلك الدراسة تتطلب تجميعا دوريا لعينات من الطحالب وإعادة الرواسب والقواقع والاسماك والهوائم النباتية والحيوانية على اعماق وأبعاد مختلفة من الشاطئ، وقد اظهرت النتائج ان اكثر عناصر البيئة تاثرا هى الطحالب التى تنمو ملتصقة بالصخور والهوائم النباتية والحيوانية التى تتغذى عليها الأسماك .. اما الأسماك نفسها فلم تتأثر بالقدر الذى كنا نتوقعه .. اما الرواسب والماء فنظرا لحركة التيارات فالتاثير لم يكن كبيرا والمقارنة ضرورية لان بعض المصانع تلقى مواد كيماوية قريبة التركيب والمواصفات من حامض النيتريك المسبب للكارثة والذى يقترب من «ماء النار».

وتقول: فى عام ١٩٩٦ وبعد امتناع هذه المصانع عن الصرف فى البحر بدأت المنطقة تستعيد حيويتها مرة أخرى، ولكن ليس كسابق عهدها فى السبعينيات، حيث كانت موفورة الانتاج السمكى والطحلبى، ولكن من المعروف أن البيئة تتوازن تلقائيا بعد فترة قصيرة برغم أن الصرف كان يوميا وبكميات كبيرة ونوعيات مختلفة.

وتضيف: حامض النيتريك وحده ودون ادنى معالجة يعطى أملاح النترات التى تعتبر مخصبا جيدا للنباتات وفى البيئة البحرية ستكون مساعدة على إزدهار الطحالب، وبالتالى الأسماك التى تتغذى عليها، ولكن سيكون ذلك بعد فترة لا تقل فى تقديرى عن سنة تبعا للكميات المتوقع انتشارها من الحامض.

أما فى الوقت الحالى فقط فإن تسرب الحامض بهذا التركيز العالى فى موقع الكارثة سوف يؤدى إلى موت فورى للاحياء بتلك المنطقة، ولكن بمرور الوقت وبالبعد عن مكان الحادث سيحدث تخفيف لتركيز الحامض المتسرب.

وللعلم المنطقة حول جزيرة نيلسون طبيعية فى الوقت الحالى ليست موفورة الانتاج مثل منطقة البحر المفتوح فى ابو قير.

وتشير .. لابد من الاستعانة بأساتذة كيمياء تحليلية وكيمياء الماء للتعامل مع الحامض المتسرب بسرعة وبطريقة علمية حتى نتدارك اخطار تسرب آخر من الكمية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩/٥/٢٠١٠

الإسكندرية :

حنان المصرى

المتبقية بالبراميل داخل حطام الباخرة خاصة أنها لن تمثل بقعة زيتية يمكن تركها لفترة ثم يتم انتشالها بالإضافة إلى ضرورة توفير جميع الاحتياطات الأمنية للقائمين بعملية الانتشال والمعالجة معا.

وتؤكد الدكتورة منى جمال الدين أستاذ صحة البيئة بالمعهد العالى للصحة العامة جامعة الإسكندرية إن هناك ثلاثة عوامل طبيعية ستساعد على احتواء الآثار المترتبة على غرق الباخرة «داليا» هي: تسرب حامض النيتريك منها وهى تتمثل فى ظاهرة المد والجزر التى ستساعد على سحب الماء المشبع بالحامض إلى داخل أعماق البحر وبعيدا عن الشاطئ حتى تصل خارج حدود المياه الإقليمية .. والعامل الثانى يتمثل فى درجة ملوحة البحر التى تتفاعل مع حامض النيتريك وتكون مركبات تخفف من وطأة الحامض وتأثيره المدمر عن البيئة البحرية .. وبالإضافة إلى عامل التيارات البحرية والرياح التى ستساعد بلاشك على التحرك السريع للمياه المشبعة بالحامض المتسرب.

وتقول: للأسف إن منطقة أبو قير مدمرة بيئيا منذ فترة وتقوم بمعالجتها وقد زادت هذه الكارثة من زيادة التدمير والآثار الخطيرة على الحياة النباتية والحيوانية داخل مياه البحر .. لذلك نطالب بسرعة المعالجة وانتشال البراميل المحملة بكميات لا نعلم حجمها وطبيعتها.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ / ٥ / ٢٠٠٠

نهاية قرن ومشارف قرن جديد

.. ترويض الطبيعة لخدمة البشرية

بقلم:
أ.د. عبدالمنعم موسى

الجماد هو المادة التى لا حياة لها، ولا تفنى أبداً، أما المادة الحية فهى تتكون من خلايا ذات نظام معقد التركيب، ومنها تتكون الكائنات الحية على إطلاقها. ولقد انتهى العلم إلى تقسيم الكائنات الحية إلى ثلاث ممالك، هى على التوالى من حيث ارقاهما(إنسان - حيوان - نبات). فالإنسان، لا غرابة، ارقى الكائنات الحية جميعا لأنه يمتلك -غريزياً - ست قوى دافعة (يتغذى، وينمو، ويتكاثر، ويحس، ويتحرك، ويفكر). أما الحيوان فيغيب عنه التفكير، أرقى هذه الغرائز على الإطلاق وإن كان من الممكن برمجته، أما النبات فلا يملك إلا ثلاثا من هذه القوى، يتغذى وينمو ويتوالد. لذلك وضع فى أدنى مرتبة عند تصنيف الكائنات الحية. والعلم فإن المادة الحية تموت - اى تتلاشى القوى الدافعة التى تتحكم فى كل وظائفها الحيوية سواء كانت ذاتية المردود، أو مردودها للغير أو تبادلى. لكن مركباتها من العناصر (وهى جماد) لا تموت أو بالتحديد لا تفنى (قانون بقاء المادة).

يوجد فيما بين الكائنات الحية حروب وأهوال لا يعرف إلا الله مداها، منها ما هو بين أفراد المملكة الواحدة وايضاً بين الممالك المختلفة وبعضها - ببساطة دون اى تعقيد - يلتهم الحيوان النبات والإنسان يلتهم الاثنين، من قبيل ربانية حفظ التوازن البيئى. وعلاوة على ذلك فإن الحروب والأهوال ليست بين الممالك وبعضها فحسب ولكن بين العناصر وبعضها ايضاً. فمن المعروف على سبيل المثال لا الحصر، الحرب التى تدور رحاها دون توقف منذ بداية التكوين وحتى الآن بين غاز الاكسجين (المسمى بغاز الحياة) والمعادن. لذلك يعتبر الاكسجين، دونما تدخل يدوى أو الى من الد أعداء بعض العناصر المعدنية مثل الحديد والنحاس وغيرهما، وبعض المركبات التى يكون احد هذه العناصر داخلاً فى تركيبها، ومن اجله اقيم علم كامل تحت اسم كيمياء السطوح.

وتنطوى ايضاً هذه الظاهرة على اننا نقرر دائما ندرة وجود هذه المعادن على شكل عنصر منفرد فى الطبيعة، ونميل إلى وجودها على شكل مركبات. ومع هذا فيوجد من بين المعادن ما يسمى بالمعادن النفيسة (الذهب والفضة والبلاتين) لا يؤثر عليها الاكسجين بالمرة وتستطيع ان تقاومه لآلاف السنين.

ليس ما ذكرنا هو كل شئ عن العناصر والمركبات الموجودة فى الطبيعة إنما هو مجرد مقدمة بسيطة، هذا وسوف اعرض فى إيجاز شديد لمجموعة من العناصر هى الآن اهم مصدر من مصادر الطاقة إلى جانب مصادرها التقليدية. مجموعة العناصر هذه يقال عنها العناصر الثائرة ومنها الأعنف فى ثورتها. وتتلخص ثورة العنصر فى انه لزاما عليه ان يتخلص من اى طاقة تزيد على حاجته ليبقى فى حالة استقرار. ومما لاشك فيه انه يظل ثائرا مادام لم يتخلص منها خلاصا مطلقا. والسؤال هنا: إلى اى مدى يبقى العنصر ثائرا؟ والإجابة ان من بين العناصر ما تمتد ثورته بلايين السنين كما فى حالة معدن اليورانيوم الذى يحمل الرقم ٢٣٨ حيث تنهار ثورته (بمقياس خاص) إلى النصف فى زمن قدره ٤،٤٧ بليون سنة بينما لا يزيد هذا الزمن على ٢٧ دقيقة فى حالة معدن الرصاص الذى يحمل الرقم ٢١٤.

العناصر الثائرة تخرج منها فى معظم الأحوال حمم من انواع ثلاثة (نطلق عليها الفا وبيتا وجاما) لا ترى بالعين المجردة ولا لون لها ولا رائحة ولكن نستطيع ان نكتشف وجودها بواسطة الأجهزة تضر الحمم الصادرة عن العناصر الثائرة بالكائنات الحية، وقد تسبب لها أمراضا عضالا يصعب الشفاء منها فهى من المسرطنات ولكن ليس على إطلاقها.

والعناصر الثائرة جزء من مكونات الأرض منذ بداية التكوين. ولا غرابة فى ان يحتوى الكائن الحى (بما فى ذلك الإنسان) على بعض العناصر الثائرة، حيث إنه من المؤكد ان هذه العناصر تدخل فى مكونات الخلية الحية ولكنها لا تشكل خطرا، اى خطر، على حياة الكائن إلا إذا زادت على حد معين. كذلك تجدر الإشارة إلى ان هناك مستوى طبيعيا قاعديا من النشاط الإشعاعى يأتى من مصادر عدة ويحيط بنا من كل جانب نتعرض له دوما ونتعايش معه فى انسجام بيولوجى دون أدنى خطورة.

في عام ١٨٩٨ وما بعد ذلك ادخل على العالم مصطلح جديد لم يكن معروفا من قبل الا وهو النشاط الإشعاعي للمواد. ومنذ بداية الاعتراف الرسمي بحقيقة هذا المصطلح والعالم يعمل على ترويض النشاط الإشعاعي للمواد لصالح ورفاهية الجنس البشري، وقد نجحنا في تسخير هذا النشاط لصالحنا لدرجة ترقى إلى مستوى الفن الرفيع. ونذكر هنا مَنْ منا – سواء كان من سكان الريف أو الحضر– لم يضطره زمانه للذهاب إلى الطبيب ليصور له عضوا من اعضاء جسده او ليقيس له معدلاً من المعدلات الحيوية لوظائف الجسم البشرى؟ ومن منا ايضا لا يعرف ان معظم عمليات التعقيم سواء للأدوات الجراحية او بعض المواد الغذائية وغير ذلك الكثير من العمليات التى تفيد الإنسان من الخدمات التى يقدمها النشاط الإشعاعي للمواد بكل ارتياح وأقل مجهود.

المهم أن المجتمع العلمى الكبير كان له الفضل الأعظم في ترويض هذا المارد الجبار أو شيطان الجماد (النشاط الإشعاعي) لصالح البشرية بعد أن تأكد لهم قوته وجبروته في نهاية النصف الأول من هذا القرن. ذلك عندما أعطى الدليل على فظاعته وفظاظته من خلال التطبيق العملي الذى كان للأسف من نصيب الشعب اليابانى سنة ١٩٤٥، الأمر الذى حدا بالبشرية أن تسعى لجبرية الوقوف في وجه ذلك الشيطان المسمى بآلة الإبادة الجماعية للبشر واستثمار هذه الطاقة الهائلة الصادرة عنه لكل ما فيه منافع للجنس البشرى.

وهكذا نجد أنفسنا ونحن في بداية قرن جديد، في أيدينا ظاهرة فتية مازالت في عز شبابها لم يصبها الزمن بالوهن أو الشيخوخة يمكن الاعتماد عليها إن لم يكن لعشرات السنين فربما لقرون من الزمان لو نجحت البرامج المقررة لإعادة تدوير الوقود النووى. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى وعلى صعيد الخدمة المتميزة الذى يقدمها النشاط الإشعاعي في عدة مجالات مباشرة تتعلق بحياة البشرية فإننا يقينا ندرك أن القرن الجديد سيرث تركة من أعظم التركات التى سلمها له القرن العشرون مثلما ورث القرن التاسع عشر الكهرباء الديناميكية وجميع تطبيقاتها للقرن العشرين.

● عضو لجنة الثقافة العلمية – المجلس الأعلى للثقافة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـدر : الأخبـار

التاريـخ : ١٧/ ٥/ ٢٠٠

كارثة بيئية
تنتظر تدخل
محافظ القاهرة

إزالة حديقة بحي الزيتون لإقامة سوق للخضار والفاكهة!

تحقيق :
ناجى حسين
تصوير: عبدالهادى كامل

فى الوقت الذى نبحث فيه عن رئة خضراء وسط الأحياء المكدسة.. وعلى الرغم من زيادة نسبة تلوث الهواء بالقاهرة واحتياج الناس بشدة لحديقة تخرج بهم من الجو الخانق.. إلا ان ذلك لم يشفع عند مسئولى حى الزيتون عندما قرروا إزالة حديقة انشئت بقرار رسمى وتحويلها إلى سوق للخضار والفاكهة.

التفاصيل فى السطور القادمة من هذا التحقيق..

اكثر من مائة ساكن بالمنطقة.. التفوا حول سيارة «الأخبار» بمجرد وصولها للمكان.. الكل يصرخ.. ويحاول أن يشرح المشكلة..

فى البداية يقول المهندس عماد منير احد سكان المنطقة: أسكن فى شارع بنى طى وهو المتفرع من شارع طومان باى بحى الزيتون.. ومنذ سنوات طويلة ونحن أمامنا قطعة أرض واسعة كان مقاما عليها مدرسة وباقى الارض عبارة عن اشجار عملاقة.. غابة طبيعية تمثل رئة لنا فى هذا المكان المزدحم.. ثم انهارت المدرسة فى زلزال اكتوبر ٩٢ وتم نقلها لمكان اخر وصدر قرار جمهورى بتحويل المنطقة بالكامل ومساحتها اكثر من ٩ الاف متر مربع إلى حديقة عامة وسميت بحديقة الصبان.. لكن لم يحدث خلال تلك السنوات السابقة اى عمل فيها لكننا كنا سعداء على الأقل بوجود غابة الأشجار على حالها.. ومنذ ايام فوجئنا بان حى الزيتون قد منح ترخيصا لأحد التجار الكبار بالمنطقة باستغلال قطعة الأرض بالشارع لإقامة سوق للخضار والفاكهة.. هل تتصور.. يزيلون حديقة ليقيموا عليها سوق خضار..

المواطنون: قرار إقامة الحديقة صدر منذ سنوات والحى يخالف القوانين

اعتداء صارخ

المهم اننى ذهبت إلى مكتب رئيس الحى احمل شكوى إليه من هذا الاعتداء الصارخ على حقوقنا كمواطنين.. إلا انه رفض مقابلتى.. وبعد عدد من الوساطات وتدخلات من شخصيات كبرى ومسئولين.. وافق الرجل على مقابلتى.. لكنه قال لى إنها مسألة خاصة بالحى وليس لأحد من السكان علاقة بها.. واندهشت.. لأننى عندما سافرت للخارج كنت اشاهد استفتاءات تقيمها البلديات فى الدول الاجنبية على المواطنين لكى يختاروا الوان دهانات العمارات من الخارج.. فما بالك بإقامة سوق وسط منطقة سكنية مزدحمة.. ونحن لانعلم كيف تم التحايل على القرار الجمهورى وتم تحويل قطعة الارض إلى سوق ولصلحة من يصدر قرار مثل ذلك ونحن نعانى من التلوث الهوائى باستمرار ونحتاج إلى رئة خضراء نتنفس من خلالها.. والكارثة الاكبر ان هذا التاجر بدأ عمله فى الأرض بإزالة غابة الأشجار العملاقة بصورة عشوائية وفى مشهد جعل الأجانب الذين يسكنون فى المنطقة يبكون من شدة التأثر.

عبدالباسط يونس.. احد سكان الشارع يقول: السوق المزعوم سوف يسبب مشاكل ضخمة للسكان.. بدأت من تلوث البيئة بعد قيام صاحب المشروع بقطع الأشجار الكبيرة بالأرض كما قام بتشوين مخلفات الارض فى الشارع منذ اسبوعين.. ولك أن تتخيل ما سوف يصير عليه الحال بعد بناء السوق وأين تذهب مخلفاته. وبالطبع سوف يكون هناك تلوث سمعى ناتج عن صياح الباعة وشجارهم واصوات الكاسيتات التى سوف تنبعث من محلاتهم.. والتلوث الصحى الناتج عن مخلفات الخضروات والفاكهة التى سوف يلقونها فى عرض الشارع وتسبب الأمراض لنا ولأولادنا.

لقطة أخرى مهمة هى أن شارع بنى طى لايزيد عرضه على ثمانية امتار وعند تشغيل السوق ستتوافد سيارات الخضار والفاكهة للسوق وستتوقف حركة المرور تماما فى هذا الشارع الحيوى الذى يصل مباشرة بين شارع بن سندر وشارع جسر السويس ومستشفى منشية البكرى مما يعوق الوصول إلى المستشفى فى حالات الطوارئ وستتوقف بالتالى حركة الوصل بين منطقة حمامات القبة ومستشفى منشية البكرى.

زحام وتكدس

وعند تشغيل السوق ستتوافد سيارات المشترين إلى الشارع وحيث ان الشارع لايتحمل توقف السيارات على جانبيه ستتوقف حركة المرور تماما، وسيسبب ذلك ازعاجا شديدا لجميع سكان المنطقة.

سامية حليم.. إحدى ساكنات الشارع تقول: صدقونا.. إنشاء هذا السوق يعنى ميلاد بؤرة جديدة من العشوائيات داخل هذه المنطقة.. لأنها لاتحتاج لأسواق.. فبعد شارع واحد فقط يوجد سوق ضخم جدا للخضروات والفاكهة ومحلات للبقالة وجزارين وباعة اسماك.. إذن المنطقة ليست فى حاجة لسوق جديد.. بل هى فى حاجة لحديقة يتنفس الناس من خلالها لأنه لاتوجد بالمنطقة كلها اى حدائق.. ان فتح السوق لن ينفع إلا صاحبه فقط ويضر جميع سكان المنطقة.. والحقيقة اننا بعد أن يئسنا تماما من إمكانية تدخل حى الزيتون فى هذا الأمر.. نرفع الأمر برمته إلى محافظ القاهرة د. عبدالرحيم شحاتة، ونطالبه بالتدخل شخصيا لوقف إنشاء هذا السوق المدمر لحياتنا.. ويأمر بإنشاء الحديقة الكبيرة بالمنطقة وتتوسطها مكتبة للأسرة والطفل ونحن على استعداد كامل للمساهمة بالجهود الذاتية فى هذا المشروع العملاق.



المصـدر : الأخبـار

التاريـخ : ١٩/ ٥/ ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية ورأى

انتابتنى حالة شديدة من القلق والفزع وكاد قلبى يتوقف وانا اقرا خبرا على الصفحة الأولى «للاخبار» مفاده ان العلماء يحذرون من ان الناموس ينقل الايدز والالتهاب الكبدى وليس الملاريا والفلاريا «داء الفيل» فقط.. واذا كنا نحن سكان منطقة المريوطية بالهرم قد قبلنا من قبل وعلى مضض اعراض الملاريا والفلاريا فاننا سنموت رعبا اذا لم نصب - لا قدر الله - بالايدز والكبد الوبائى.. وقد اعتدت انا وغيرى ان نبدأ حملة مبكرة بالكتابة والاتصالات الشخصية بالمسئولين لتطهير الترع والمصارف خاصة «اللبينى» واتصلت مرتين بالمهندس محمد فتحى رئيس هيئة الصرف المغطى ووعد الرجل مشكورا بالتطهير لكن المهمة لم تعد مسئوليته فقط ولكن مسئولية وزارات الصحة والبيئة والرى ومحافظة الجيزة.. وهى نفس المسئولية التى تقع على كل مسئول لديه مصرف او ترعة راكدة خاصة المحافظات التى يمر بها مصرف بحر البقر «محافظة الشرقية» للبدء فورا فى ايجاد الحلول المناسبة دون الاكتفاء بالمسكنات المؤقتة.. اننا نطالب بمشروع قو[illegible] يبدأ من المناطق السياحية ويمتد إلى كل القرى والنجوع لنواجه الخطر الداهم القادم بعد التحذير الخطير الاخير.

عثمان سالم

٠٠٠٠٠٩٨



الإعلام الفنلندى والبيئة

على هامش ورشة العمل التى شهدتها مدينة شرم الشيخ ودارت حول وسائل الإعلام والبيئة، عرض الجانب الفنلندى تجربة وسائل إعلامه مع قضايا البيئة، وما دفع ذلك إلى إنشاء رابطة الصحفيين البيئيين فى فنلندا والتى تضم ١٥٠ عضوًا.

وركزت أهداف الرابطة على رفع مستوى الحوار والوعى البيئى لدى الصحفيين الفنلنديين، علاوة على دورها كمرجع يعود إليه كل المهتمين بقضايا البيئة من الصناعيين والعلماء والجمعيات الأهلية وعامة الشعب.

وعلى الرغم من أن الاهتمام بقضايا البيئة مازال محدودا وتنقصه الموضوعية، حيث ينصب الاهتمام على البرامج الترفيهية - كما تقول الدراسة الفنلندية المقدمة - إلا أن هناك بارقة أمل فى بعض البرامج الأسبوعية واليومية المهتمة بتغطية القضايا البيئية.

ويبرز اختلاف الدور الذى يقوم به التليفزيون عما تقوم به الصحافة فى فنلندا، فالأول يعتبرونه المنبه الذى يقوم بإيقاظ الناس وتنبيههم لقضايا التلوث المحيطة بهم، فيما تلعب الصحافة دورًا كبيرًا كأداة أكثر دقة لتوصيل المعلومة. وتتلخص مشكلة الإعلام الفنلندى فى اهتمام جانب كبير منه على الحدث ظنًا أن القضايا البيئية المتراكمة والمستمرة متعارف عليها ولا تهم الناس.



البيئة .. الإعلام .. والشراكة الضرورية

أكد الدكتور إبراهيم عبدالجليل - الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة - أن استهلاك الصناعة من الطاقة المعتمدة على البترول والغاز الطبيعى يصل إلى ٥٠٪، وهى تعد بذلك أكبر مستهلك للطاقة فى مصر، مشيرًا إلى كمية الانبعاثات وما يصدر عن احتراق الوقود وأثره على المناخ.

جاء ذلك خلال افتتاح ورشة العمل التى دارت حول وسائل الإعلام والتحكم فى التلوث الصناعى والتى شهدتها مدينة شرم الشيخ مؤخرًا.

وأضاف: إن الصناعة أكبر نشاط مؤثر على البيئة، حيث التجمعات الصناعية الكبرى شمالاً وجنوبًا وما تشمله من صناعات ثقيلة، وما صاحبها من غياب التخطيط العمرانى قديمًا، والذى على أثره زادت مصادر التلوث.

ويقول الدكتور عبدالجليل: لدينا الآن شبكة رصد كاملة، أتاحت صدور تقرير سنوى لأول مرة، ومن خلاله تتم متابعة الموقف بدقة شديدة، إلى جانب تقارير الرصد الشهرية التى تصل إلى المحافظين.

وفى إشارته إلى دراسة أجريت عام ٩٢ عن تلوث هواء القاهرة أكد أنها كانت شرارة ميلاد مشروع تحسين هواء القاهرة، ولاسيما بعدما ثبت من خلالها تجاوز نسب الأتربة العالقة عن المسموح به عالميًا، وارتفاع نسب الرصاص والذى ساهمت فيه المسابك العشوائية داخل الكتل السكنية.

ويؤكد الدكتور عبدالجليل أن مشكلة التلوث الصناعى ليست قضية الحكومة أو الوزارة أو الجهاز فقط وإنما هى أيضا قضية المجتمع والإعلام شريك أساسى للعمل البيئى، ذلك لأن



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٥ / ٢٠٠٢

إحدى المشاكل الكبرى هى الوعى والوصول لأعلى درجات السلم الاجتماعى، مشيرًا فى ذلك إلى قدرة وسائل الإعلام على توصيل الرسالة.

ومن جانبه أكد الدكتور مصطفى طلبة – المدير التنفيذى السابق لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة – أن الوسيلة الوحيدة لنقل وحل قضية البيئة هو الإعلام الذى بدوره يكشف مواطن الخطر وما يهدد الإنسان من آثار التلوث وقضاياه المختلفة.

وقال: لقد اعتمدت كثيرًا على الإعلام خلال عملى بالأمم المتحدة لإيمانى بدوره الكبير، حيث كان دائمًا يربط بين القضايا العلمية والنظرية والخطر، ومن خلال ذلك يقوم بضغطه على الحكومات المختلفة لسرعة التحرك، وقد حدث ذلك - كما يقول - فى قضايا عالمية عديدة، كان أبرزها ثقب الأوزون وتلوث البحر المتوسط، والنفايات الخطرة، وكلها قضايا تسلمها الإعلام ودفعها وضغط من أجل الحد من آثارها وحلها.

وطالب الدكتور أحمد حمزة - مستشار وزيرة البيئة - بضرورة عكس الإعلام للصور المتفائلة للقضايا البيئية ولاسيما أن هناك مناهج عديدة لحل المشاكل والحد من آثار التلوث، مشيرًا فى ذلك إلى دراسات التقييم البيئى التى تلزم كل مصنع جديد بالتوافق بيئيًا.

ويقول الدكتور حمزة: إن حجم الاستثمارات فى المجال البيئى بلغت ٢٦ مليار جنيه، وإن مصر تملك ٥ محطات للمعالجة على مستوى عالٍ من الكفاءة ولعل أبرزها محطة الجبل الأصفر التى تعالج ٣ ملايين متر مكعب يوميًا.



مشكلة معقدة جداً

محطة كهرباء شبرا الخيمة

محطة كهرباء شبرا الخيمة، كان مقدرا لها أن تعمل بالغاز .. الغاز فقط، لكن ولظروف تخص المورد الطبيعي للطاقة، أصبحت المحطة تعمل بـ٥٠٪ غاز و٥٠٪ مازوت ولنا أن نتصور كم الكارثة التي



المصــدر : الأهــرام المســائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ١٢ / ٥ / ٢٠٠٢

ثروات البحر الأحمر .. محميات طبيعية

الحفاظ على حدائق المرجان واجب قومى حتى لانفقد الكنز الذى وهبته لنا الطبيعة



المصـــدر : الأهـــرام المســائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢١ / ٥ / ٢٠٠٠

التخطيط العلمى نجح فى تحويل البحر الأحمر إلى نموذج عالمى للنهضة العمرانية والسياحية

منذ أكثر من ٢٥٠٠ سنة .. زار العالم الاغريقى هيرودتت مصر وانبهرت عيناه الاغريقيتان بكل الجمال والحضارة التى شاهدها ليطلق كلمته الشهيرة: مصر هبة النيل، التى تناقلها من بعده الرحالة والمستشرقون والباحثون الذين زاروا مصر فى كل العصور والواقع أن «أبو التاريخ» قد ارتكب خطأ تاريخيا بسيطا لأنه لم يشاهد كل مصر وكل مواهبها .. ولو كان قد توغل قليلا ناحية الشرق وعبر الجبال والصحارى التى تفصل وادى النيل عن ساحل البحر لأدرك أن هناك هبة أخرى قد وهبها الله الى مصر .. البحر الأحمر وحدائق المرجان وكنوز المتعة والجمال وأناقة الطبيعة التى ليس لها مثيل فى كل أنحاء العالم.



المصــدر : الأهـرام المسائى

التاريــخ : ٢١ / ٥ / ٢٠٠٠

.. وإذا كنا بعد مرور كل هذه القرون قد انتبهنا أخيرا إلى هذا الكنز الطبيعى النادر وتدفقت الاستثمارات ورؤوس الأموال لتحول ساحل المرجان إلى دجاجة تبيض كل يوم الف بيضة من الذهب فإن الخوف كل الخوف أن يأتى اليوم الذى يذبح فيه البعض هذه الدجاجة تحت ضغط من الطمع والرغبة فى المكسب السريع.

فمفتاح السياحة والاستثمار فى البحر الأحمر هو الطبيعة والبيئة.. وبدون حماية هذه البيئة النادرة لن تكون هناك سياحة ولا استثمار ولامكاسب من اى نوع.. وهذا هو ما يجعل من قضايا البيئة فى البحر الأحمر ضرورة ملحة ومسألة حياة أو موت لأن ما يفسده الانسان فى ساعة تحتاج الطبيعة اكثر من ١٠٠ سنة لاعادة بنائه وتعويضه

من هنا.. كان التفكير فى إعلان البحر الأحمر محمية طبيعية مشروعا طموحا وضخما يحتاج إلى دراسة وبحث واهتمام أكبر من جانب المسئولين فى وزارة البيئة ومحافظة البحر الأحمر وأجهزة الدولة على أعلى مستوياتها

فالأرقام الحالية التى تتداولها الأجهزة المسئولة فى محافظة البحر الأحمر تقول إن الاستثمارات السياحية التى جرى ضخها فى هذا الساحل الجميل تتجاوز عشرات المليارات من الدولارات

والنتيجة نهضة عمرانية وسياحية عظيمة قفزت بالإمكانات السياحية فى محافظة البحر الأحمر من نقطة الصفر إلى ٢٥ الف غرفة سياحية وفندقية تستقبل ملايين السائحين سنويا.. مما جعل البحر الأحمر تتحول الى عاصمة سياحية حقيقية لمصر.. ويكفى أن نعلم أن شرم الشيخ بكل إمكاناتها السياحية الرائعة لاتوجد بها سوى ٣ الاف غرفة فقط

وهذه النهضة العمرانية الهائلة فى البحر الأحمر تمت فى سنوات قليلة لاتتجاوز العشرين مما يزيد من حجم الضغوط الفائقة المفاجئة على بيئة البحر الأحمر..

تلك البيئة التى عاشت عشرات القرون فى سلام كامل بعيدا عن جنون البشر وزحامهم وتدميرهم للطبيعة

من أجل ذلك.. كان طبيعيا ان تكون قضايا البيئة لها الأولوية المطلقة فى برنامج محافظة البحر الأحمر

اللواء سعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر يؤكد قائلا: إن الحفاظ على بيئة البحر الأحمر الطبيعية هى قضية استراتيجية شديدة الأهمية لأن كل مشروعات التنمية السياحية والاستثمارات الواعدة لن يكون لها أى مردود إذا ما صاحبها تدمير البيئة الطبيعية لأن البيئة فى البحر الأحمر هى الراسمال الطبيعى المتميز الذى يجب الحفاظ عليه وتنميته واستثماره.. خصوصا أن السياحة فى البحر الأحمر هى المستقبل ويكفى أنها نجحت حتى الآن فى توفير اكثر من ١٠٠ الف فرصة عمل للشباب وأصبحت مصدرا أساسيا للعملة الصعبة فى الموازنة العامة بحيث لايمكن أن يتم إغفالها أو التهاون فى حقها.

تحديات

ومن أهم التحديات التى تبدو فى الافق القريب مشكلة المخلفات التى يتم القاؤها فى البحر.. ويروى اللواء فيصل المصرى رئيس مدينة سفاجا قصة طريفة (ومحزنة فى نفس الوقت) توضح حجم المشكلة التى تعانى منها الشعاب المرجانية والجهود الفورية التى تبذلها أجهزة الحكم المحلى للحفاظ عليها.. يقول اللواء فيصل المصرى: منذ بضعة أشهر.. حضر الى مكتبى سائح المانى عرفنى بنفسه قائلا إنه أستاذ وباحث فى مجال علوم البحار وعاشق للبحر الاحمر ورياضة الغوص حيث انه منذ ١٥ عاما يحضر بانتظام كل عام للبحر الاحمر للاستمتاع بحدائق المرجان الرائعة الموجودة تحت الماء.. وفى كل مرة كان يلاحظ تدهورا مستمرا فى تالق هذه الكائنات الحية الرقيقة.. ولكن ما شاهده فى آخر مرة كان جريمة بكل المقاييس.. فقد كان قاع البحر مغطى بمجموعة من الاكياس البلاستيك المستخدمة فى جمع القمامة.. حيث كان من الواضح ان احد المراكب قد القى بقمامته فى هذا المكان وطبعا فإن القمامة تحللت وبقيت الاكياس السوداء تخنق الشعاب المرجانية وتحرمها من حق الحياة.. مع العلم ان هذه الاكياس البلاستيكية تحتاج الى حوالى ١٥ عاما قبل ان تتحلل فى المياه

.. وامام هذه المشكلة الواضحة .. وكما يقول اللواء فيصل المصرى فقد قام برفع تقرير عاجل الى السيد المحافظ الذى اهتم بالامر تماما واصدر قرارا فوريا بمنع وجود اى اكياس بلاستيكية من اى نوع على جميع زوارق الغوص



المصـــدر : الأهـرام المسـائى
التاريــخ : ٢١ / ٥ / ٢٠٠٠
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمراكب العاملة فى البحر الاحمر وأى زورق او مركب يضبط وهو مخالف لهذا القرار يدفع غرامة فورية كبيرة وتسحب رخصتها فورا وهكذا.. وبفضل هذا التحرك السريع تحت حماية مساحات واسعة من الشعاب المرجانية التى كان يمكن ان تدمر بهذه الطريقة.

تنسيق كامل

ولأن قضايا البيئة فى البحر الاحمر توضع دائما فى الاعتبار.. فهناك تنسيق كامل ومتابعة مستمرة بين محافظة البحر الاحمر وجهاز شئون البيئة .. وكما يقول الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة فقد تم الاتفاق مع اللواء سعد ابو ريدة محافظ البحر الاحمر خلال الاسبوع الماضى على زيادة عدد مراقبى البيئة بمدينة الغردقة وامدادهم بما يحتاجونه من زوارق سريعة مجهزة لضبط المخالفات التى تتم فى عرض البحر كما تم بحث حل جميع المشكلات البيئية الناتجة عن تزايد النشاط السياحى فى المحافظة خاصة الرياضات البحرية وماينتج عنها من صيد جائر وتدمير لبعض الشعاب المرجانية والقاء المخلفات الصلبة فى البحر واضاف انه تمت مراجعة الخطة العاجلة لصيانة الشمندورات العائمة وزيادة اعدادها لمواجهة النشاط المتزايد فى مواقع الغوص المختلفة كما تم بحث موقف المشروع الخاص بالاستعداد لاعلان البحر الاحمر محمية طبيعية والممول من هيئة المعونة الامريكية

انجح مشروع

وبشكل عام.. يستطيع مشروع تحويل البحر الاحمر الى محمية طبيعية ان يتحول الى انجح مشروع سياحى وبيئى تشهده مصر فى تاريخها فالبحر الاحمر بساحله الطويل الذى يمتد لاكثر من الف كيلو متر سوف يكون ثانى اكبر محمية بحرية فى العالم بعد الحاجز المرجانى العظيم باستراليا .. والمشكلة الرئيسية التى تواجه مثل هذا المشروع الطموح هى كيف يمكن ان تتفق سياسات التنمية البشرية والعمرانية والانشطة الانسانية الموجودة فى المحافظة مثل الصيد والتعدين والصناعة والسياحة وغيرها مع متطلبات المحمية الطبيعية التى تضع ضوابط صارمة امام كل نمط من انماط هذه الانشطة الانسانية.. وهذه الضوابط يمكن تحقيقها بسبب التخطيط الاستثمارى والتنموى المتكامل الذى تتمتع به محافظة البحر الاحمر حيث توجد خطط كاملة لتنمية المنطقة الواقعة جنوبى الغردقة وحتى حلايب وشلاتين وهى خطط طموحة تحمل الكثير من الامل لمناطق مثل سفاجا والقصير ومرسى علم التى سوف تتحول فى السنوات القادمة الى نقاط مضيئة جديدة فى خريطة السياحة المصرية.. ومن المؤكد ان تكامل الوعى البيئى مع هذه الخطط الطموحة يستطيع أن يوجد نجاحا هائلا فى منطقة تتميز بان السياحة والبيئة ترتبطان فيها ارتباطا وثيقا.

علي بريشة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٢/٥/٢٠٠٠

استراتيجية جديدة لحماية البيئة

بحثت لجنة إدارة صندوق حماية البيئة امس فى أول اجتماع لها اعتماد الاستراتيجيات والسياسات الخاصة بالصندوق وكذلك لوائح التشغيل وجميع البرامج التى سيتم تنفيذها خلال المرحلة الأولى التجريبية من خطة عمل الصندوق والتى ستبدأ فى يونيو المقبل ولمدة عام.

صرح بذلك الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ورئيس لجنة إدارة الصندوق، وأضاف أن المرحلة التجريبية لعمل الصندوق ستتضمن تقديم الدعم لسبعة مشروعات منها ثلاثة مشروعات ستتلقى منحا وثلاثة اخرى ستتلقى دعما للفوائد التجارية للقروض الممنوحة من البنوك ومشروع آخر فى إطار اسلوب المشاركات.

واكد رئيس جهاز شئون البيئة أن التلوث الجوى الناتج عن العمليات الصناعية والمصادر المتحركة وحرق النفايات الصلبة بما فيها المخلفات الزراعية يأتى على رأس أولويات عمل الصندوق فى المرحلة الراهنة والقادمة، وكذلك تلوث المجارى المائية ونشر الوعى البيئى ودعم وحدات معالجة مياه الصرف وغيرها من القضايا والمشكلات البيئية التى تحتل مساحة هامة من أولويات عمل الصندوق خاصة مع عدم وجود برامج موجهة لمعالجة بعض هذه المشكلات.

ومن ناحيتها أوضحت هدى صبرى مديرة صندوق حماية البيئة أن المرحلة القادمة ستشهد تشجيع المبادرات البيئية فى المجالات الرئيسية المطروحة كأولويات لعمل الصندوق مع وضع قائمة على سبيل المثال لا الحصر لمشروعات من الممكن تنفيذها فى القطاعات البيئية المختلفة للاسترشاد.

على النويشى



المصــدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : ٢٩ / ٥ / ٢٠٠٠

المجلس القومي للخدمات والتنمية يضع الحلول:

متى تتخلص القاهرة من مصادر التلوث؟

لاتزال مشكلة التلوث التي تعيشها القاهرة تبحث عن حل بعد ان اصبحت ظاهرة تشكل خطورة كبيرة على صحة المواطنين.

ومن هذا المنطلق تتصدر هذه القضية اهتمامات الحكومة والجهات المعنية في محاولة لوضع الحلول اللازمة لهذه الظاهرة.

مناقشات المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية امس برئاسة الدكتور عاطف صدقي تعرضت للظاهرة وتفاصيلها ..

وطرحت الحلول المناسبة لها لتترك مسئولية التنفيذ بعد ذلك للجهات المسئولة !

وقد تركزت المناقشات حول ظاهرة تلوث هواء القاهرة بالاضافة إلى تعدد مصادر الملوثات بها .

كما تناولت المناقشات سبل تنظيممهنة البيئي وفقا للاتجاهات الدولية وفي إطار برنامج الأمم المتحدة للبيئة والحفاظ على سلامتها .

واكد المجلس في اجتماعه ضرورة التوسع في استخدام الوقود الغازي في محطات القوى الكهربائية مع العمل على الحد من انبعاث الملوثات الناتجة عن الصناعات البترولية والكيماوية وغيرها.

وإحكام تنفيذ جميع التشريعات البيئية وتفعيل دور الأجهزة المنوط بها التنفيذ ودعمها بالكوادر الفنية المتخصصة والمؤهلة.

وفي اجتماعه اشار المجلس إلى اهمية وضع خطة زمنية محددة لنقل الصناعات الصغيرة والمتوسطة التي تنتشر في معظم انحاء ومناطق القاهرة الكبرى إلى خارج الكتل السكنية مع مراعاة تطوير هذه الصناعات وترشيد حرق الوقود للحفاظ على البيئة .

واوصى المجلس بالتطبيق الحازم لقانون البيئة خاصة بالنسبة للملوثات المنبعثة من السيارات والمركبات العامة ومصادر التلوث الأخرى .

نجلاء شبانه

٥٥٥١٥٨



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٤ / ٥ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى ملتقى خبراء البيئة والإعلام المصريين والفنلنديين

د. عبد الجليل يوجه الدعوة للتصدى للتلوث الصناعى

أوصت ندوة التحكم فى التلوث الصناعى التى عقدت تحت رعاية د. نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة ونظمها جهاز شئون البيئة بالتعاون مع مشروع التحكم فى التلوث الصناعى والتى عقدت بمدينة شرم الشيخ بضرورة إتاحة نشرة معلومات للإعلاميين عن كيفية التحكم فى التلوث الصناعى وعرض أفلام محلية وعالمية عن هذه القضية والإكثار من ندوات اليوم الواحد وتنظيم رحلات لبعض المواقع الملوثة والأخرى غير الملوثة والتعرف على الجمعيات الأهلية العاملة فى مجالات التلوث الصناعى.

كما أوصى اللقاء بتشجيع دور الصحافة الإقليمية وجذب الصفحات المتخصصة فى الصحف بخلاف الصفحات البيئية مثل المراة والطفل مع التركيز على نفس القضية وتحديد نقطة اتصال إعلامية بين المشروع والصحفيين.

كما أوصى اللقاء أيضا بالتعاون فى حصر المنشآت الصناعية المتناهية فى الصغر وذلك من خلال جهاز البيئة والجمعيات والأجهزة الإعلامية مع تنظيم دورات تدريبية للطلبة فى الاجازات الصيفية تركز على اهمية محاربة التلوث وحماية البيئة مع عقد اجتماع دورى بين الإعلاميين ومسئولى الجهاز والوصول الى طريقة لعرض الأفلام التى تطرح البعد البيئى مما يساهم في تحويل المواطن من طرف سلبى الى طرف إيجابى مشارك فى مختلف القضايا البيئية.



د. مصطفى طلبة

وخلال فعاليات اللقاء التى امتدت على مدار ٣ أيام وجه د. إبراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة الدعوة للمصانع المصرية لتصحيح أوضاعها البيئية خاصة فى ظل مشروع التحكم فى التلوث الصناعى الذى يعتبر من اهم الأنشطة بالجهاز التى تقدم الدعم الفنى والمالى للشركات الصناعية للتوافق مع بنود قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤.

د. ابراهيم عبد الجليل

قال إن صندوق حماية البيئة التابع للجهاز سيقدم حوافز للشركات الصناعية لتوفيق أوضاعها البيئية وذلك بعد أن تقرر بدء نشاطه خلال الأيام القليلة القادمة.

د. يحى المحجرى

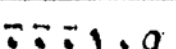
أمانى جمال الدين

طالب خبير البيئة الدولى د. يحيى المحجرى بضرورة زيادة الوعي البيئى وخاصة فيما يتعلق بالتلوث الصناعى نظرا لخطورته الشديدة مع وضع ضغوط على الصناعات الملوثة حتى توفق من أوضاعها وتبحث عن طريقة أخرى بتكنولوجيا نظيفة لا تتسبب فى حدوث تلوث مع الالتزام بقوانين البيئة والتحول للإنتاج النظيف.

أكدت أمانى عبد الأحد جمال الدين مديرة مشروع التحكم التلوث الصناعى أن المشروع يعمل على دعم القدرات الفنية والمؤسسية لمكاتب شئون البيئة بالمحافظات ويتعاون مع الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال حماية البيئة وكذلك يتعاون مع الأجهزة الإعلامية لزيادة الوعى البيئى فيما يتعلق بالحد من التلوث الصناعى .

كما تقرر تنظيم مسابقة تستمر طوال عام ٢٠٠٠ تشارك فيها وسائل الإعلام المختلفة فى الخبر والتحقيق الصحفى والكاريكاتير والتقرير وأفضل صفحة بيئة على مستوى الصحف.

شارك فى اللقاء مجموعة من العلماء وخبراء البيئة والإعلام منهم د. مصطفى طلبة المدير التنفيذى السابق لبرنامج الأمم المتحدة ود. فاروق ابوزيد عميد كلية الإعلام جامعة القاهرة ود. محمود عمر رئيس مركز السموم بطب قصر العينى ود. أحمد حمزة كبيرة المستشارين بوزارة البيئة والخبير الدولى إسكو ميلونى.





المصـدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ٢٦/ ٥ / ٢٠٠٠

فى ختام اجتماعات لجنة التنمية المستدامة بالأمم المتحدة

مصر تطالب الدول المتقدمة بالوفاء بالتزاماتها لحماية البيئة

ضرورة تحديد الخطوات التنفيذية ومصادر التمويل لتفادى سلبيات قمة ريو

انهت لجنة التنمية المستدامة بالامم المتحدة نهاية الاسبوع الماضى اعمال دورتها الثامنة التى عقدت على مدى الاسبوعين الماضيين بمقر الامم المتحدة بنيويورك وشارك فيها وزراء البيئة والزراعة والتعاون الدولى فى العالم.

وصرح السفير احمد ابوالغيط مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة بان مصر اكدت خلال هذه الاجتماعات اهمية ان تفى الدول المتقدمة.

بالتزاماتها المنصوص عليها فى اجندة القرن الواحد والعشرين لصالح الدول النامية من تقديم موارد مالية كافية ومن تحرير السياسات التجارية للدول المتقدمة ونقل للتكنولوجيا وتقديم المساعدات الفنية..

وذلك اعمالا لمبدا المسئولية المشتركة فى ضوء ان الدول المتقدمة بالاساس مسئولة بصورة اكبر عما يعانى منه العالم من تدهور بيئى كنتيجة لانماط الانتاج والاستهلاك السائدة لديها.

وقال ان مصر ساهمت بفاعلية فى انشطة اللجنة وفى تدعيم موقف مجموعة الـ ٧٧ بما يحافظ على مصالح الدول النامية ومطالبها العادلة بضرورة أن يراعى الاقتصاد الدولى وجهود المجتمع الدولى لتحقيق التنمية المستدامة بصورة اكثر عدلا تستجيب لاحتياجاتها ومصالحها.

واشار الى ان المناقشات تناولت العديد من الموضوعات الشائكة التى تتعارض فيها مصالح دول العالم وشهدت انقساما ليس فقط بين دول الشمال والجنوب بل ايضا بين دول الشمال فيما بينها.

وقد تم خلال الاجتماعات الاتفاق على البدء فى الاعداد للقمة الدولية التى ستعقد عام ٢٠٠٢ لتقييم التقدم الذى حققه المجتمع الدولى بالنسبة لتحقيق التنمية المستدامة منذ قمة ريو قبل عشر سنوات وجرى استعراض موقف تنفيذ اجندة القرن الواحد والعشرين التى صدرت عن قمة الارض فى ريو عام ١٩٩٢ وذلك فيما يتعلق بموضوعات التمويل والتجارة والنمو الاقتصادى والزراعة والادارة المتكاملة للاراضى وعلاقاتها بتحقيق التنمية المستدامة.

ومن جانبه اكد الدكتور مصطفى كمال طلبة المدير التنفيذى السابق لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ورئيس وفد مصر فى اجتماعات لجنة التنمية المستدامة انه من المتوقع ان تشهد المرحلة المقبلة جهودا على جميع المستويات الوطنية والاقليمية والدولية لتقييم ما تحقق من اجندة القرن الواحد والعشرين والمعوقات التى حالت دون تحقيق الاهداف التى تضمنتها.

واشار الى ان الدول النامية اكدت خلال اجتماعات لجنة التنمية المستدامة ضرورة انعقاد هذه القمة فى دولة نامية وعلى الايتم خلالها المساس بما نصت عليه اجندة القرن الواحد والعشرين من التزامات للدول كما عارضت اتجاه



المصـــدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢٢ / ٥ / ٢٠٠٢

الدول المتقدمة لاقحام موضوعات اخرى على اجندة القمة.

واضاف د. طلبة ان مصر تبنت موقفا حاسما يؤكد ضرورة تفادى سلبيات تجربة تنفيذ مقررات قمة ريو من خلال تحديد الخطوات التنفيذية التى سيتم اتخاذها من قبل الدول ومصدر التمويل اللازم بصورة محددة.

وقال ان مناقشات لجنة التنمية تناولت ايضا موضوع الزراعة الحيوية التى تروج لها الولايات المتحدة وبعض الدول الاخرى بينما تطالب الدول النامية وتؤيدها فى ذلك الدول الاوروبية بضرورة الايتم تطبيق هذه التكنولوجيات الحديثة الا بعد ان تثبت سلامتها وعدم اضرارها بالغذاء والصحة والبيئة.

واشار رئيس الوفد المصرى الى ان مصرا عرضت خلال اجتماعات اللجنة تجاربها الناجحة فى مجال تخفيض استخدام المبيدات بمعدل ٩٠٪ وفى الاستفادة من التطبيقات العملية للبحوث الزراعية فى تحقيق طفرة فى انتاجية الارز وقصب السكر والذرة الرفيعة ونجاحها فى استنباط انواع جديدة من الحبوب التى تقاوم الملوحة والحرارة والجفاف واصناف عالية الانتاجية وذات قيمة غذائية مرتفعة.

وذكر ان اجتماعات اللجنة تضمنت للعام الثانى على التوالى حوارا بين ممثلى الحكومات والمنظمات غير الحكومية والجماعات العمالية وجماعات الضغط البيئية والقطاع الخاص والمراكز البحثية.

واشار الى ان الحوار كان بمثابة فرصة لهذه الجماعات لكى تعبر عن ارائها وذلك لتفادى قيام مظاهرات حاشدة على غرار ما شهدته اجتماعات منظمة التجارة العالمية فى سياتل وغيرها والتى نتجت عن مخاوف قطاعات كبيرة من شعوب العالم مما تمثله العولمة وتداعياتها من تحديات جسيمة واكد د. طلبة فى هذا الصدد اهمية ان تسعى المنظمات غير الحكومية وممثلو اصحاب المصالح فى الدول النامية الى تكثيف مشاركتهم فى مثل هذه المناقشات بمايدعم مواقف حكومات بلادهم وبما يساهم فى الدفاع عن مصالح الشعوب النامية والتاكيد على ضرورة التصدى الدولى المنسق والفعال لمشكلات الفقر والمديونية والتحديات الاخرى التى تواجهها الدول النامية.



المصـــدر : الأهـــرام
التاريـــخ : ٢٢/٥/٢٠٠٠
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يجرى الإعداد له فى القاهرة

مؤتمر دولى حول التكنولوجيا البيئية لإدارة جودة الهواء

نظم مركز البيئة والتنمية للاقليم العربى وأوروبا «سيدارى» مائدة مستديرة حول التكنولوجيات الخاصة بادارة جودة الهواء فى المدن ضمن أولى مراحل المشروع الذى يقوم بتنفيذه برنامج الامم المتحدة للبيئة على مدى عامين ويهدف الى بناء وتطوير قاعدة بيانات حول ادارة جودة الهواء بالاضافة الى اتاحة المعلومات والحصول عليها بسهولة فى هذا المجال. ومن المقرر ان يتم فى اطار هذا المشروع تقديم المساعدة لعدد من الدول النامية على تحسين سبل ادارة جودة الهواء بها باستخدام التكنولوجيا النظيفة وسياسة الادارة البيئية المتكاملة.. وسوف يقوم المشروع ايضا بتنفيذ ثلاثة مشروعات نموذجية حول التكنولوجيا البيئية لادارة جودة الهواء فى ثلاث مدن الاولى بالفلبين والثانية فى احدى الدول العربية والثالثة فى احدى دول امريكا اللاتينية وسوف تشارك الحكومات المحلية والجمعيات الاهلية فى اقامة وادارة هذه المشروعات. ويتضمن المشروع كذلك عقد مؤتمر عالمى لمناقشة المصدر المرجعى الخاص بالتكنولوجيا البيئية لادارة جودة الهواء والذى تم وضع صيغة اولية له خلال المائدة المستديرة التى نظمها مركز سيدارى فى القاهرة الاسبوع الماضى بالتعاون مع المركز الدولى للتكنولوجيا البيئية باليابان التابع لبرنامج الامم المتحدة للبيئة. وتركز المحور الرئيسى لهذه المائدة حول المشكلات الناجمة عن وسائل النقل والمواصلات المختلفة وكيفية توفير البيانات الخاصة بل لتضمينها فى المصدر المرجعى وكذلك دعوة المنظمات الدولية والشركات الخاصة للمشاركة فى هذا المشروع فضلا عن اقتراح اليات لمتابعة وتحديث المعلومات فى هذا المصدر المرجعى.. وشارك فى المناقشات عدد كبير من الخبراء العالميين فى ادارة جودة الهواء بالاضافة الى ممثلين عن المنظمات الدولية والبرامج المعنية وممثلين عن القطاع الخاص من الشركات العالمية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٢/٥/٢٠٠٢

د. هاني النقيب يؤكد:

مواصفات قياسية لاستخدامات الطاقة وحماية البيئة

انتهى جهاز تخطيط الطاقة من وضع المواصفات والمعايير القياسية لاستخدامات الطاقة بهدف حماية البيئة وتمت مراجعة هذه المواصفات مع المعايير العالمية للوصول الى صيغة تتناسب والظروف المصرية فى اطار ترشيد الطاقة فى الاجهزة المنزلية بالاضافة الى التوسع فى استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة.

وكان مجلس كفاءة الطاقة قد بحث فى الاجتماع الذى عقده الاسبوع الماضى برئاسة الدكتور هانى النقيب رئيس جهاز تخطيط الطاقة الخطوات التى تم اتخاذها لصياغة استراتيجية قومية لكفاءة الطاقة والآليات المناسبة لتنفيذ هذه الاستراتيجية ودعم دور الاجهزة المعنية فى هذا المجال واكد د. هانى النقيب ان تنفيذ هذه الاستراتيجية القومية لكفاءة الطاقة يتطلب التعاون بين جميع الاجهزة المعنية فى تبادل المعلومات والبيانات وتحقيق التكامل بين الجهات فى الخبرات والعمل على تكوين فرق عمل مشتركة للمشروعات التى تحتاج الى تخصصات متعددة.

وذكر د. النقيب ان مجلس كفاءة الطاقة بحث ايضا وضع خطة لرفع الوعى العام بأهمية ترشيد استخدام الموارد الطبيعية ورفع كفاءة الطاقة واساليب التدريب المناسبة لتأهيل الكوادر الوطنية.

واضاف انه تمت مناقشة خطوات ربط وتكامل نظم المعلومات والبيانات التى تسهم فى رفع كفاءة واستخدام الطاقة فى المنشآت التنموية والتى تستهلك قدراً كبيراً من الطاقة وكذلك بحث مشاركة القطاع الخاص المصرى فى تنفيذ الاستراتيجية القومية وتوفير الحوافز الاقتصادية واحدث التقنيات له من خلال البرنامج الذى يتم تمويله من هيئة المعونة الامريكية.



المصـــدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : ٢٥/٥/٢٠٠٠

تقرير يحذر من عدم مواجهة التلوث البيئى بدمياط

دمياط- فريد الغواب

كشف تقرير لادارة البيئة بمحافظة دمياط ان المحافظة تحتاج الى تمويل مالى للمشروعات التى تواجه التلوث البيئى المنتشر بها خاصة نهر النيل

واوصى التقرير بدراسة إمكانية تمويل اعادة تاهيل الجزء المغلق من النيل من سد فارسكور حتى المصب نظرا لاهميته السياحية والبيئية حيث يقع هذا الجزء على مدن دمياط وعزبة البرج وكفر سعد وراس البر وعدد من القرى وهى مناطق ذات كثافة سكانية وسياحية وهذا الجزء له طابع خاص فالمياه به تجمع بين العذب والملوحة وكانت هذه المنطقة قبل تلوثها اكبر مزرعة لانتاج زريعة الاسماك تمد بحيرة المنزلة بأنواع من الاسماك انقرضت حاليا ويمكن استغلال هذه المنطقة سياحيا كقرى سياحية ونادى تجديف والعاب مائية وخلافه حيث الشاطىء الغربى منها عبارة عن ارض السنانية المنزرعة بالنخيل والجوافة والشاطىء الشرقى زراعات حقلية.

واقترح التقرير طرح هذه المنطقة لشركات القطاع الخاص لتقوم برفع طبقة التلوث المتراكمة فى القاع والتى وصلت ببعض الاماكن الى ٨ امتار مقابل استغلال جزء منها كمنفعة عامة وتم ارسال هذا المشروع لرئيس مجلس بحوث الدلتا بطنطا

كما اوصى التقرير بتضافر الجهود الاكاديمية لاجراء الدراسات العلمية مع جهاز شئون البيئة للمساهمة فى الاعتمادات المالية اللازمة و وزارة البيئة للمساهمة فى النواحى الفنية والاعتمادات المالية مع ديوان عام المحافظة دمياط.

واكد التقرير على ضرورة اجراء دراسة مدى إمكانية اعادة استخدام مياه مصرف السرو الاعلى بعيدا عن نهر النيل لرى بعض الاراضى المحيطة ببحيرة المنزلة ومياه مصرف نمرة«١» لرى الجزء الواقع وسط الدلتا من حزام مصدات الرياح فى الساحل الشمالى

وطالب التقرير بتكليف وزارة الاشغال العامة والموارد المائية بدراسة ضرورة تحويل مياه الصرف بعيدا عن نهر النيل

وضرورة الزام محطة كهرباء كفر البطيخ بتعديل الصرف على مصرف جانبى بعيدا عن النيل والاكتفاء بصرف مياه التبريد فقط على النيل مع المحافظة على الاتزيد درجة الحرارة على ٥ درجات مئوية وفق المعدل السائد للقانون.

وطالب التقرير بالتوقف الكامل عن القاء مخلفات الصناعة والزراعة فى بحيرة المنزلة وتوسيع البواغيز والمقاطع واستخدام طلمبات رفع لخلط مياه البحيرة، وزراعة بعض النباتات التى تمتص المعادن الثقيلة واستخدام مياه الصرف الصناعى والزراعى فى أستزراع اشجار خشبية حول المدن كمصدات للرياح.

واوصى التقرير وزيرة شئون البيئة بالمساهمة بتدبير اعتمادات خطة مقاومة الحشرات والقوارض حيث ان المحافظة تحتاج الى اعتمادات للتغلب على هذه المشكلة وناشدها بحث امكانية تحليل عينات من مياه الشرب بصفة دورية لكل من المعادن الثقيلة والمبيدات او تدبير اعتمادات خالية للمحافظة لامكانية القيام بذلك كما التمس من وزيرة شئون البيئة بالتضامن مع وزير الاشغال العامة والموارد المائية لنقل الصولة المنشأة عند محطة كومباكت كفر الشناوى الى فوق التيار بماخذ محطة السرو وكمطلب لشركة المياه حيث انها بوضعها الحالى تسببت فى تواجد كميات هائلة من ورد النيل امام مأخذ محطة كومباكت مياه كفر الشناوى مع الالتزام برفع هذه الكميات اولا بأول واشار التقرير الى ان قرية الشعراء تقع بطول الترعة الشرقاوية والتى تحتاج الى تغطيتها من امام مرور النهضة وحتى كوبرى المعلمين بدمياط وبطول ٣كم بتكلفة قدرها ١٥مليون جنيه وتغطية مصرف الليان بطول ١كم تقريبا وبتكلفة قدرها نصف مليون جنيه واستكمال مشروع الصرف الصحى بمنطقة الأوس والصعيدى- تم تسليم الموقع فى ٩٧/٣/١ والاعتمادات المالية موجودة

عبد العظيم وزير



المصـــدر : الأهـرام المسـائى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريــخ : ٢٧ / ٥ / ٢٠٠٠

في قلب المهندسين:

عزبة ولكن «للزبالين»

أكبر بؤرة للتلوث والقمامة وتربية الخنازير وسط المناطق السكنية

المكان مقلب عمومي لقمامة الجيزة ويهدد الصحة العامة بأخطار جسيمة

مظهر يسيء للسياحة وبعض الأجانب يذهبون لتصويره

أين وزيرة البيئة ومحافظ الجيزة من هذا التلوث؟!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٦/٥/٢٠٠٠

في الوقت الذي توجد فيه وزارة للبيئة وتقوم المحليات بدور كبير لمواجهة مشاكل التلوث البيئي نجد مناطق في القاهرة الكبري وسط المساكن - تحولت الي مقالب لقمامة المحافظة بالكامل بل وتربية الخنازير أيضا بما لذلك من أخطار صحية وتشويه للمظهر العام وواجهة سيئة أمام السياحة ووسائل الإعلام الأجنبية.

من أسفل محور ٢٦ يوليو وعلي بمسافة قليلة من ميدان المهندسين، في قلب ميدان لبنان توجد عزبة الزبالين اكبر بؤرة في محافظة الجيزة لتجميع القمامة وحرقها او تركها للشمس والبرد حتي تتعفن وتتوزع نتائج رائحتها وقبح منظرها علي الملايين من سكان المنطقة او المسافرين علي المحور في منظر لايمت للحضارة أو للنظافة بأي صلة ونتساءل اين السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة واين المستشار محمود ابوالليل محافظ الجيزة؟!

إن منظر الاطفال وهم يعيشون وسط القاذورات والقمامة والمنظر السيئ والرائحة القبيحة دعاية سيئة للبلد ومظهر تتلقفه وسائل الاعلام الاجنبية وتقوم بتصويره باعتباره يمثل الحياة في مصر!!

«الأهرام المسائي» انتقل لهذه المنطقة التي تحولت لبؤرة تلوث.

يقول عاطف النجار احد القاطنين بالمنطقة: إن «عزبة الزبالين» بأرض اللواء تحتاج لقرار جريء ليس لنقلها أو تشتيت أصحابها، بل قرار لتطويرها وتجميلها وإنقاذ اهلها من الغرق في بحيرة القاذورات.

ونحن لانريد ان تتم إزالة العزبة وتشريد اهلها ولكن التطوير مطلوب بحيث لاتكون بؤرة للتلوث.

فهؤلاء المواطنون كل حياتهم ومصدر رزقهم هو هذا العمل وفي الوقت نفسه يسكنون في هذا المكان فماذا سيحدث هل سيتم نقلهم مع تعويضهم في ارضهم ومساكنهم؟، مع أن التطوير هو الحل الأمثل والأسهل والأرخص في نفس الوقت.

بدون حساسية

ويقول عريان راغب سليمان صاحب إحدى الزرائب وخريج فنون تطبيقية: هنا يوجد علي الأقل ألف زريبة للقمامة علي مساحات شاسعة، والناس تتعايش مع هذا الوضع بدون اي حساسية والخطير في الموضوع كله هو ناتج الاحتراق والدخان الصادر عن الحريق، وبالطبع يشكو السكان من حولنا من الوضع الموجود، ولكن ماذنبنا في الموضوع كله فنحن هنا منذ عام ١٩٧٠ بقرار وزاري صدر بترحيل اصحاب الزرائب من مناطق مختلفة من القاهرة وكنا نحن في شارع الترعة البولاقية ولأكثر من ثلاثين عاما ونحن في هذا المكان الذي كان بعيدا تماما عن المساكن وتحول لقرية معزولة وكان لايشكو احد منا حتي سنوات قليلة عندما باع الفلاحون ارضهم وتحولت لمساكن وجاء الناس ليشكونا علي الرغم من اننا ولدنا هنا ونشأنا في هذا المكان وهم الذين جاءوا الينا ولم نذهب نحن إليهم.

ويطالب بضرورة البحث عن حل ويقول: بالطبع الوضع الحالي لايتواءم مع وجود مساكن، وإذا كان هناك من حل فالحل هو في التطوير وتحويلنا لمنطقة حضارية بدلا من تركنا كبؤرة وباء متخلفة.

ويطالب سعد سعيد بضرورة النظر لمنطقة الزبالين بشكل اكثر إيجابية، ولايجب النظر إليها علي انها منطقة تلوث بل هي منطقة يعيش عليها آلاف الاسر وفيها يعمل الآف من العمال وهي مصدر رزق للجميع.

وفضلا عن ذلك فهم ماكينة النظافة في أي مكان، وتصور ان الزبل لم يمر يوما علي بيتك ليأخذ القمامة، سيتحول بيتك إلي بؤرة للتلوث والرائحة الكريهة.

ونحن نعيش فى هذا المكان لا نسمع سوى اللعنات والتهديد بالترحيل صباح مساء. فأين وزارة البيئة وأين جهاز شئون البيئة. ولماذا لا تتم دراسة حالتنا ومحاولة تطويرنا ونحن نسمع كل يوم عن تدوير القمامة وفرزها ومحاولة الاستفادة منها

وهناك مصانع ضخمة تقوم بهذا الدور وان كانت تحتاج لتحويل فلماذا لا يتم اشراكنا جميعا فيما يشبه جمعية او مؤسسة وتقوم بامتلاك هذا المصنع وهو الذى يحتاج الى سيارات نقل واجهزة حديثة ومصانع تكميلية لتصنيع القمامة وبالتالى سيكون عائدها اكبر علينا جميعا ونطلب مساعدة جهاز شئون البيئة. بالتحويلات الدولية فى انجاز هذا المشروع بدلا من تهديدنا او تركنا كما نحن الان بؤرة تلوث ومنظر لا يرضى احدا ويسيء الى الشكل العام

خطورة صحية

واثناء تجوالنا فى منطقة الزبالين تقابلنا مع امهات وفتيات وشباب واطفال صغار يعيشون وسط القمامة وهم لا يشعرون بخطورة ذلك

تقول احدى السيدات واسمها ام ادوار كنا نسكن بجوار المحور واثناء التنفيذ رحلونا الى هذا المكان واعطونا تعويضا ومع ذلك فنحن نعيش بلا ماء ولا كهرباء والمسئولين فى حى ارض اللواء او فى محافظة الجيزة لم يكلفوا انفسهم جهد البحث فى حالتنا وادخال الخدمات الينا فنحن لا نطلب اكثر من جرعة ماء ومصباح كهربائي نعيش فيه بدلا من الظلام الدامس الذى نعيش فيه.

وتقول ام مارينا اولادى الثلاثة فى مدارس والصغير فى حضانة ولكن على الرغم من وجودنا الذى يسبق وجود كل من يسكن فى هذه المنطقة الا ان الجميع لا يريدون ان يمدونا بالمياه او الكهرباء ونحن لا نطالب بالصرف الصحى ولا بتوسيع الطريق وانما نطالب بإدخال المياه والكهرباء فقط لنعيش ويكفى اننا نعيش وسط الخنازير والكلاب والقمامة والرائحة العفنة

ويقول اسعد سعيد انا صاحب سيارة مخصصة لنقل القمامة ولكنى افاجأ بشرطة المرور تستوقفنى وتسحب الرخصة وتغرمنى مائة جنيه مع ان نفس السيارة تعمل فى نقل القمامة منذ سنوات وفى ذات الطرق. مع ان السيارات التى تجرها الدواب لا يستوقفها احد ولا يحرر



المصـــدر : الأهـرام المسائى

التاريـــخ : ٢٧/٥/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لها محاضر، وهى التى تعطل حركة المرور.

ويقول المجلس الشعبى صرح بإدخال المياه والمرافق ان لمنطقة الزبالين فضلا عن تقديم الخدمات الاضافية ومع ذلك لم يتم تنفيذ شىء، وعندما ذهبنا لتوصيل المياه على نفقتنا الخاصة كانت رسوم سعر متر المواسير مائة جنيه. واذا كان هذا من اجل العمل على نقلنا الى مكان اخر فنحن مستعدون ولكن على الا يكون بعيدا عن مساكننا حيث اولادنا فى المدارس - ولسنا على استعداد للتشرد وهناك مقولات بنقلنا للجبل مرة اخرى وهذا لن يكون فى صالحنا ولا فى صالح اولادنا

لا نعرف مهنة اخرى

وفى مقابلات مع الشباب العاملين بالزرايب عن طبيعة عملهم فى هذه الاماكن قالوا اننا لا نعرف اى مهنة اخرى غير العمل بالزرايب واننا لا نعرف القراءة ولا الكتابة واى صنعة او مهنة اخرى لن ننجح فيها وهذه المهنة توارثناها ابا عن جد ولم تعد أمامنا فرصة لنتركها لمهنة اخرى.

وتقول سيدة راضى فتاة تعمل بإحدى الزرايب سمعنا أنهم سينقلونا إلى منطقة «شبرامنت» حيث يوجد بها مصنع لتدوير القمامة تم إنشاؤه بمعرفة المحافظة .. ولكن المنطقة لا تناسب الناس الموجودين هنا لان عملنا له طبيعة خاصة فى جمع القمامة والتى تقوم بتربية الخنازير على نتائجها وبالطبع تحتاج لمنطقة شبه معزولة عن الناس لان الكثير من الناس لايروق لهم رؤية الخنازير او القمامة فى أكوام.

ولما سألت سيدة : وهل يناسبك العمل هنا قالت

هى مهنة صعبة بالطبع ولكن لا نجد بديلا نعيش منه غير هذه المهنة. ولو كنت متعلمة لذهبت للعمل فى مكان اكثر نظافة.

تطوير المنطقة

ويطالب ميلاد يسرى صاحب احدى الزرائب بضرورة تطوير المنطقة أو نقلها فى مكان مناسب بعيدا عن المناطق الاهلة بالسكان ونطالب بمساعدة جهاز شئون البيئة. وبالطبع نتمنى ان تعمل الحكومة على تطويرنا وحمايتنا من الحرائق والدخان والرائحة القذرة .. ونحن نحتاج لسيارات تقوم بنقل النفايات ودفنها فى شبرامنت ونطالب بعمل ميكنة لاعادة تدوير المخلفات الناتجة عن القمامة وفرزها لان العوادم كلها من الممكن أن تتحول إلى سماد عضوى وأسمدة نيتروجينية مساعدة للبيئة على عكس الاسمدة الكيميائية التى تتسبب فى الاصابة بالأمراض الخطيرة كالسرطانات وغيرها والمزارع فى حاجة شديدة لها.

ويشكو الكثير من العاملين بالزرايب من أن اباطرة الزبالين والبارونات الكبار لايهمهم خدمة الصغار وأصحاب الزرائب بقدر مايهمهم خدمة انفسهم وتحقيق مصالحهم. ويقول بعضهم نطالب بضرورة تنفيذ الفكرة التى تم تطبيقها فى منطقة القطامية والتى تقوم بتبنى برامج تعليمية وتأهيلية لتعليم الفتيات وتعليمهن مهنا تقيهن خطر الايام.

ويقول نادر جرجس هذه المنطقة تم الترخيص بانشائها بقرار من السيد زكريا محيى الدين عام ١٩٧٠ فى حياة الرئيس عبدالناصر وذلك بعد أن تم تجميع كل جامعى القمامة ووضعهم فى هذه المنطقة فى وسط الأراضى الزراعية بعيدا عن السكان. وإذا كانت المساكن قد امتدت حتى وصلت إلينا وحاصرتنا فهذا ليس ذنبنا وإذا كان المنظر الحالى لايليق بالسكان ولايليق وجوده من تحت كوبرى محور ٢٦ يوليو فنحن نطالب بالنقل على طريق الفيوم فهناك مناطق من الممكن أن تكون أفضل لنا وأفضل للبيئة والسكان.

ولكن قبل العمل على نقلنا يجب تأهيلنا بشكل افضل ويجب إنشاء مصنع جديد لتدوير القمامة مع مد المرافق بالكامل إلينا.

وفى النهاية تقول إن الاتجاه السائد فى المنطقة أن النقل لمنطقة أخرى مناسبة مع العمل على مد المرافق بالكامل إليها وتعويض أصحابها التعويض القانونى المناسب.

او الابقاء عليهم فى ذات المكان مع العمل على تطويرهم وإنشاء المصانع المناسبة واللازمة لتدوير القمامة الموجودة مع وضع خطة زمنية لتنفيذ هذه المشروعات للقضاء على القمامة بالقمامة تماما. وحماية الأهالى من القمامة والمنظر السيىء والرائحة العفنة، والأمراض المنتشرة بكثرة بين السكان.

على النويشى



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٣ / ٥ / ٢٠٠٠

مصانع الطوب ومسابك الالومنيوم وقمامة الشوارع اهم مصادره

مركز الارض يحذر من انتشار التلوث فى الدقهلية

صدر مؤخرا تقرير عن مركز الارض لحقوق الانسان حول التلوث فى ميت غمر بمحافظة الدقهلية تناول التقرير مصادر التلوث المتعددة والمخاطر الناجمة عنها فى تلك المدينة والقرى التابعة لها لانتشار العديد من المصانع والورش التى لايلتزم العديد منها بشروط الامان البيىء ويصل عددها الى «١٦٣٣» مصنعا وورشة يعمل بها «٧٦٦٥» عاملا

واشار التقرير الى تعدد وتنوع مصادر التلوث فى ميت غمر ويعرض التقرير لاهم المصادر نظرا لما تمثله من خطورة كبيرة وعلى راسها مسابك الرصاص التى تمثل اخطر مصادر التلوث فى ميت غمر ويعانى العاملون فى هذه المسابك من هذا التلوث الخطر كما يعانى منه المواطنون حيث تنتشر سحابة سوداء من الدخان تحمل معها الخطر اينما حلت حيث اثبتت التحاليل العملية والدراسات زيادة تركيز الرصاص الى حوالى «٢١٥» ملى جرام لكل متر مكعب بزيادة قدرها «١٠٧٥٪» عن المسموح به وزيادة تركيز الزرنيخ الى «١.٩٠» ملى جرام لكل متر مكعب فى حين ان النسبة المسموح بها طبقا لقانون البيئة «٠.٠٢» ملى جرام لكل متر مكعب اى بزيادة قدرها «٩٥٠٠٪» وزيادة تركيز الانتيمون الى «٠.٩٠» ملى جرام لكل متر مكعب فى حين ان النسبة المسموح بها طبقا للقانون «٥٠» مللى جرام لكل متر مكعب اى بزيادة قدرها «١٨٠٠» عن المسموح به وزيادة تركيز اكاسيد الكبريت الى «٥٥٦» ملى جرام لكل متر مكعب فى حين ان النسبة المسموح بها طبقا للقانون «٦٠» ملى جرام اى بزيادة قدرها «٩٢٧» عن المسموح به وزيادة تركيز اول اكسيد الكربون الى «١١٠٠» ملى جرام متر مكعب فى حين ان النسبة المسموح بها طبقا للقانون «٢٥٠٠» ملى جرام لكل متر مكعب إى بزيادة قدرها «٧٦٠» على المسموح به وزيادة تركيز الاتربة العالقة الى «١٣٠٨» ملى جرامات لكل متر مكعب فى حين ان النسبة المسموح بها طبقا للقانون «١٠٠» ملى جرام لكل متر مكعب ومن هذا يتضح ان الزيادة فى تركيز الملوثات الناجمة عن مسابك الرصاص هى زيادة قاتلة وكشف التقرير ان اصحاب المسابك قد اعطوا المهلة تلو الاخرى لتوفيق اوضاعهم غير ان احدا منهم لم يوفق اوضاعه وتاتى خطورة تلك المسابك من انبعاث سحابة كثيفة من نواتج عملية الصهر محملة باكاسيد الرصاص والمعادن الثقيلة والكبريت والنتروجين والكربون وغاز الفوسجين السام جدا والاخطار الحمضية مثل حامض النتريك وتسبب الملوثات كارثة خطيرة حيث تؤدى الى تدمير الكائنات الحية من انسان وحيوان ونبات بالاضافة الى انها تسبب امراضا خطيرة للجهاز الدورى والعصبى والهضمى والتنفسى والسرطان والفشل الكلوى والامراض الجلدية واكد التقرير ان صناعة الطوب احدى اهم الملوثات ويبلغ عدد العاملين فى مصانع الطوب حوالى «٦٦٤» عاملا وموزعين على اكثر من «٤٥» مصنعا .. «٣٣» مصنعا بالقرى يعمل بها ما يقرب من «٧٣.٣٠٪» من العاملين فى مصانع الطوب ومنها «٢١٢» مصنعا بالمدينة يعمل بها حوالى «٢٦.٧٠» من جملة العاملين فى مصانع الطوب وتصل نسبة مايتم خرقه من مازوت فقط الى «٤٥٠» طن مازوت يوميا كما يعنى ايضا انه فى هذه المساحة الصغيرة التى لاتتجاوز كيلو مترا مربعا يقوم فيه كل مصنع بحرق مايقرب من ١٠ اطنان مازوت يوميا فان اجمالى مايتم حرقه فى الصيف من المازوت يصل الى



المصـــدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٣ / ٥ / ٢٠٠٠

١٠٠» طن مازوت يوميا وفى فصل الشتاء تصل هذه الكمية الى «١٢٠» طنا يوميا ينتج عنها دخان كثيف اسود محمل بغازات سامة اهمها غازات اكاسيد النيتروجين فعند احراق انواع من الوقود مثل «الفحم المازوت» ينتج غاز اكسيد النيتروجين وتحتوى اغلب انواع الوقود على نسبة من اكاسيد النيتروجين واول اكسيد الكربون الذى يتكون نتيجة الاكسدة غير الكاملة للوقود ويتصف هذا الغاز بسميته الشديدة ويعتبر من اخطر انواع الغازات على صحة الانسان فهو يكون مع الدم مركبا صلبا يقلل من كفاءة الدم فى نقل الاوكسجين وعندما تزداد كميته قد يتسبب فى انسداد الاوعية الدموية محدثا الوفاه كذلك يتدخل هذا الغاز فى عمل بعض الانزيمات ويقلل من كفاءتها واكد التقرير ان مسابك الالمونيوم من المسببات لملوثات البيئة ويوجد فى مركز ميت غمر «٤٨٠» مسبكا



مصطفى الشناوى

للالومنيوم عمل بها «٢١١» عاملا غير ان عدد العمالة اليومية والمؤقتة يصل الى ضعف هذا العدد تقريبا ليصل الى اجمالى عدد العاملين في سباكة الالومنيوم الى حوالى «٤٢٠» عاملا نصفهم على الاقل من الاطفال صغار السن واغلب هذه المسابك يتواجد فى او بالقرب من الكتلة السكنية وتتوزع مسابك الالومنيوم على المدينة والريف بواقع «٢٨» مسبكا فى المدينة و«٢٠» مسبكا فى الريف وتعتبر المسابك الخاصة بصهر خردة الالمونيوم من المشاريع القائمة على اعادة استخدام «تدوير» الخردة المهملة والاستفادة منها باعادة تشكيلها ونقلها اى مصانع الالومنيوم لتصنيعها واستخدامها للسلع عملية نهائية ويشار فى هذا الصدد الى ان عملية صهر الالومنيوم ملوثة للبيئة وضارة بالصحة وتكمن خطورتها فى الغازات والمخلفات الغازية الناتجة عن صهر خردة الالومنيوم كما تكمن أيضا فى ان المنتج النهائى قد لايكون مطابقا للمواصفات ومن ثم لايكون صالحا للاستخدام الادمى حيث توجد اعداد كبيرة من المسابك تستخدم انواعا من الخردة ضارة جدا بالصحة مثل فوارغ علب المبيدات الحشرية والواح الالمونيوم التى تستخدم فى تبطين مسارات الهواء فى اجهزة التكييف المركزى ومواسير الالومنيوم المستخدمة فى صناعة هوائيات التليفزيون كما تستخدم بعض هذه المسابك زيت الرجوع كوقود الامر الذى يؤدى الى ان المنتجات النهائية من تلك المسابك غالبا ماتكون غير مطابقة للمواصفات ولاتصلح للاستخدام الادمى فضلا عن الخطورة الشديدة للغازات الناتجة عن صهره حيث ان النقاوة النهائية للمنتج يجب الاتقل عن «٩٩.٥٪» فى حين ان اغلب االالومنيوم المصنع باستخدام الخردة الضارة تقل نقاوته عن النقاوة القياسية بكثير كما يحتوى بالاضافة الى ذلك على عناصر كيميائية ضارة جدا بالصحة واشار التقرير الى تلوث المياه فى ميت غمر وان سكان مركز ميت غمر يعتمدون على المياه الارتوازية اساسا فى مياه الشرب واستخداماتها الاخرى وتمثل المياه الارتوازية حوالى «٩٠٪» من المياه ويجرى خلطها بمياه نهر النيل المأخوذة من فرع دمياط ثم تتم معالجتها بحيث تصبح صالحة للشرب والجدير بالذكر انه لايزال هناك عدد كبير من المواطنين تصل نسبتهم الى حوالى «١٥٪» من سكان مركز ميت غمر يستخدمون المياه الجوفية « الطلمبات » كمياه للشرب دون اى معالجة وهذه المياه الجوفية غالبا ماتكون على بعد قليل من سطح الارض حيث لايزيد عمق ماسورة الطلمبة على «٢٠» مترا فى افضل الاحوال مما يعنى تزايد نسبة التلوث بالامونيا والتى يمكن ان تسبب الفشل الكلوى لوزادت على الحدود المسموح بها والتى حددتها منظمة الصحة العالمية بحيث لا تزيد نسبة الامونيا فى المياه على «٠.٥» جزء من المليون كما انه لا يجب أن تزيد نسبة النيتريت على «٠.٠٠٥» جزء من المليون وطالب التقرير ادارة شئون البيئة بالمتابعة الدائمة للمصانع والورش والمستشفيات ومزارع الدواجن لتقييم مدى التزام اصحاب هذه المشروعات باشتراطات الامان البيىء



المصـدر : الأهـرام

التاريخ : ٢٩/٥/٢٠٠٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«سيتا مصر» .. ثمرة للتعاون المشترك بين مصر وأسبانيا فى عهد مبارك

سيتا مصر .. هذا الاسم الراسخ والمعروف فى مصر فى مجال تنفيذ محطات المياه وحماية البيئة والتى حققت به نجاحاً منقطع النظير من خلال تنفيذها للعديد من مشروعات تنقية وتحلية مياه البحر والآبار لكافة الاغـراض (الشـرب ـ الاغـراض الصناعية والطبية تنقية مياه الصرف والصرف الصناعى)

وفى لقـاء مع الأسـتـاذ / حـسن الجبيلى ـ رئيس مجلس الإدارة لإلقاء الضوء على نشاط سيتا مصر قال ان الشركة المصرية الأسبانية لمحطات المياه (سيتا مصر) تأسست طبقا لقوانين الاستثمار والمناطق الحرة والقانون رقم ١٥٩ لعام ١٩٨١ بغرض تنفيذ محطات المياه بالتعاون مع شركة سيتا الأسبانية العريقة فى هذا المجال بنسبة مشاركة ٦٥٪ للجانب المصرى و ٣٥٪ للجانب الأسبانى . ومصنع الشركة يقع فى مدينة العاشر من رمضان ويتم فيه تصنيع وتركيب أغلب مكونات محطات المياه بالتعاون بين الخبراء الأسبان والمصريين .. وقد نفذت الشركة بالفعل العديد من محطات المياه منها محطة مياه الشرقيون بشرم الشيخ لإنتاج ٥٠٠ متر مكعب / يومى صالحة للشرب ومحطة شرم الشيخ (مارينا اكوا) لتحلية مياه البحر بسعة ١٠٠٠ متر مكعب / يومى ستزيد لتصبح ٣٠٠٠ متر مكعب / يومى ـ محطة مياه جرين لاند بالعاشر من رمضان لمعالجة مياه الصرف الصناعى ومعالجة شرش الألبان ـ محطة تنقية المياه لشركة (دكسترو مصر) متروعة المعادن للاغراض الطبية. محطة مياه الشركة العربية الدولية للمقاولات بشرق التفريعة ببورسعيد لإنتاج مياه الشرب بسعة ٢٠٠٠ متر مكعب / يومى ـ وقد تم تركيب محطة تحلية المياه بمصنع الشرقيون للبتروكيماويات بشمال خليج السويس (العين السخنة) بسعة ٢٠٠٠ متر مكعب / يومى مياه الشرب و ٥٠٠ متر مكعب / يومى مياه منزوعة المعادن وجارى ترتيب إجراءات افتتاحها خلال الأيام القليلة القادمة.

حسن الجبيلى



د. فوزى محسن

وقد توجهنا بالسؤال للدكتور فوزى محسن العضو المنتدب لشركة سيتا مصر حول نشاط الشركة الإقليمى فقـال سيـادته ـ قبل أن أجيب عن المشروعات الخارجية لشركتنا فإننى اتقدم بجزيل الشكر لدولة رئيس وزراء المملكة الأردنية الهاشمية على الثقة التى أعطاها لشركتنا بإصداره رسالة إلى معالى وزير المياه والرى للتباحث معنا بخصوص مشروع المسوس فى المملكة الأردنية الهاشمية.

كمـا اقدم جزيل الشكر لسـعـادة سفير المملكة الأردنية الهاشمية بالقاهرة الأستاذ / طراد الفايز الذى كان لمجهوداته الشخصية الاثر الفعال فى إقدامنا على إنشـاء مكتب لنا فى الأردن لزيادة التـضـامن ودعم المصـالح المشتركة بين البلدين الشقيقين مصر والاردن

كمـا أتقدم بالشكر لمعالى وزير البيئة والبلديات للمملكة الاردنية الهاشمية لثقته بشركتنا (سيتا مصر) وإعطائها التكليف بعمل دراسة عن التلوث في المدن الصناعية وسبل معالجته والقيام باعداد هذه الدراسة لكل مصنع فى هذه المدن الصناعية لمعالجة المشاكل البيئية الناتجة من محطات الصرف بتلك المصانع أما بخصوص نشاط الشركة الإقليمى فإن الشركة تقوم بتنفيذ العديد من مشروعات تحلية المياه فى العديد من الدول العربية ودول الخليج .

حول مستوى الجودة لشركة سيتا بشكل عام فإن الشركة قد حصلت على شهادة الجودة العالمية أيزو ٩٠٠١ وذلك لما وصل إليه مستوى التكنولوجيا الرفيع الذى حققته الشركة الأسبانية على مدار سنوات طويلة منذ تاسيسها فى عام ١٩٦٣ وجدير بالذكر أن هذه الشركة قد حصلت على الميدالية الذهبية فى المعرض الدولى بجنيف لما حققته الشركة من تطور متميز فى مجال تحلية المياه وتنقيتها وفى أسوأ الظروف البيئية بغض النظر عن مصدر المياه سواء من الانهـار أو البحـار أو الآبار. كل ذلك فى سـبيل دعم التنمية الاقتصادية فى مصر .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩/٥/ ٢٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسح سواحل الأبيض من السلوم حتى العريش عبر ٤٦ نقطة

يقوم معهد الدراسات العليا بجامعة الإسكندرية باجراء مسح لسواحل وشواطىء المتوسط من السلوم وحتى العريش بمعدل مرة واحدة كل شهرين، وعبر ٤٦ نقطة لوضع اول قاعدة للبيانات عن سواحل مصر ولقياس الملوثات التى تتأثر بها سواحلنا وشواطئنا، ويقوم فريق كامل بقياس عدد من الكيماويات التى تصبها المصانع والمصادر من كيماويات بيولوجية واشعاعية.

وصرح د. محمد الراعى عميد المعهد بأنه يجرى مسح النقاط الـ ٤٦ كل شهرين لرصد أى تغيرات موسمية قد تحدث، وقد أوضحت النتائج أن منطقة المعدية والمكس من اكثر البؤر الساحلية تلوثا، وهى ملوثة بمبيدات واسمدة ولكنها محدودة الانتشار.

ونبهت الابحاث بأن هناك ملوثات منتشرة فى منطقة سيدى كرير عبارة عن هيدروكربونات مسرطنة مصدرها خزانات الوقود فى المنطقة.



المصــــدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢٩/٥/ ٢٠٠١

٢٠ محطة لرصد هواء الدلتا والإسكندرية تؤكد سلامة الهواء من الملوثات

تم انشاء شبكة لقياس تلوث الهواء، بمنطقة الدلتا والاسكندرية، راعت الشبكة ان تزرع محطات رصد الهواء من المناطق الحساسة بيئيا، بمدن طنطا، كفر الزيات، المحلة الكبرى، المنصورة، دمياط، بورسعيد، دمنهور، كفر الشيخ، والإسكندرية تم تركيب محطة واحدة بكل مدينة، ماعدا الإسكندرية، فقد تم تركيب محطات لرصد الهواء بالمكس، غيط العنب، أبو قير، السيوف والورديان.

وكما سمعت من د. محمد الراعى، عميد معهد الدراسات العليا، بجامعة الإسكندرية إن هذه المحطات، مهمتها قياس أول وثانى اكسيد الكربون، والاكاسيد، النيتروجينية، والكبريتية، والهيدروكربونات، والأتربة.

باحت القياسات، بأن الملوثات بالإسكندرية، أقل من المستويات التى صدرتها اللائحة التنفيذية للقانون ٤ لسنة ١٩٩٤، بشأن البيئة، فيما عدا الاتربة التى ترتفع نسبتها عند هبوب الرياح الشمالية الغربية القادمة من الصحراء الغربية، الأجهزة التى تم تركيبها تجمع أخبار الهواء دوريا كل ١٠ دقائق وتغذى بها قاعدة بيانات بالمعهد متصلة بالحاسب الآلى مع قاعدة بيانات القاهرة ومكان الأخيرة بجهاز شئون البيئة الذى يشرف على كل هذه المشاريع.



المصـــدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢٩/٥/٢٠٠٠

ممنوع صيد سمك الشعور في الشرم.. لماذا؟

صرح مصدر مسئول بادارة المحميات الطبيعية، بانه تم وقف صيد سمك الشعور الشهير، فى منطقة راس محمد، وشرم الشيخ، ويسرى هذا الوقف على الصيادين وهواة الصيد. وكانت إدارة المحميات قد لاحظت عندما تناقصت اعداد سمك الشعور، وانه واكبها ازدياد فى اعداد نجم البحر، وباحت نتائج دراسة لرسالة دكتوراه، بان سمك الشعور، يتغذى فى مرحلة النمو، على نجم البحر الشوكى الذى يدمر الشعاب المرجانية، وعلقت الرسالة بان احتمال زيادة انتشار نجم البحر، يرجع الى تناقص اعداد سمك الشعور، فى نفس الوقت يجرى رصد يومى لحركة سمك الشعور فوق الماء او تحت الاعماق، وكما يوضح د. مصطفى فوده مدير المحميات الطبيعية بجهاز شئون البيئة بانه مسموح بصيد سمك الشعور للصيادين فى المناطق الأخرى مثل الجفتون وباقى جزر البحر الاحمر.. معروف ان موسم صيد سمك الشعور، يشبه موسم جنى القطن، حيث يعتمد عليه الصيادون ويسعد به هواة الصيد.



المصـــدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢٩ / ٥ / ٢٠٠٠

مؤتمر علمي بيئي لشركات الأسمنت


د. مجدى علام

يعقد في اغسطس القادم بالقاهرة اول واكبر مؤتمر قومي بيئي علمي، لشركات الاسمنت الوطنية، والاستثمارية، يحضره ثلاثة وزراء للبيئة، والاسكان، والنقل، ومحافظ القاهرة، لمناقشة الاسلوب العلمي لاستثمار تراب الباى باص، وكيفية التخلص من الاتربة التاريخية، معروف ان شركات الاسمنت الثلاث تنتج ٩٠٠ طن يوميا، من تراب الباى باص الذى يلوث هواء القاهرة.

سوف يطرح في المؤتمر الطرق العلمية، والابحاث التى اجريت، والاستثمارات التى انفقت، فى الاستفادة من وإعادة تدويره، والتكلفة الاقتصادية، تم تشكيل لجنة للاعداد للمؤتمر، برئاسة د. مجدى علام، رئيس فرع شئون البيئة للقاهرة الكبرى، والفيوم.



المصــدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : ٢٩/٥/٢٠٠٠

كل أصابع الاتهام تشير الى علاقة تلوث البيئة بالفشل الكلوى

يعتبر التلوث البيئى من أخطر مايتعرض له الإنسان حيث إنه يؤثر على صحته تأثيرا فعالا جدا، وقد يؤدى إلى إصابة الإنسان بأمراض خطيرة جدا مثل السرطان والفشل الكلوى وتساقط الشعر والسل الرئوى وغيرها من الأمراض القاتلة.

والفشل الكلوى واحد من الأمراض الخطيرة التى زادت معدلاتها فى الأونة الأخيرة وكان تلوث البيئة من اهم عوامل الإصابة به.

د. أحمد عبدالعزيز

يقول الدكتور احمد عبدالعزيز المدرس بصيدلة حلوان إن الفشل الكلوى نوعان:

١ ـ الفشل الكلوى الحاد وهو توقف الكلى عن العمل لبضع ساعات أو أيام وذلك نتيجة نقص التغذية والاكسجين الواصل إلى الكلى عن طريق الدم نتيجة انخفاض ضغط الدم الذى يحدث نتيجة نزيف حاد أو فقدان كمية كبيرة من السوائل او فى حالات الحروق مما يؤدي إلى نقص حجم البول وارتفاع حمض اليوريك فى الدم.

٢ ـ الفشل الكلوى المزمن .. هو القصور الدائم لتوقف الكلى عن وظائفها وقد لا تبدأ الاعراض بالظهور إلا بعد أن تقل كفاءة الكليتين عن ٢٥٪ من حجم وظيفتها ولا تعود الكلى إلى وظيفتها حتى لو تم زوال السبب ولتجنب حدوث الفشل الكلوى هناك عوامل كثيرة جدا يجب التنبيه إليها والمحافظة عليها ومن أهم هذه العوامل وعوامل البيئة وتتلخص فى الآتى:-

- يجب منع التبول والتبرز وإلقاء القاذورات فى مياه الترع والمصارف وعدم استخدام المياه الملوثة أو الراكدة فى الشرب أو الاستحمام أو غسيل أدوات الأكل وخصوصا فى الارياف المصرية.

- غلق المصانع التى تلقى مخلفاتهافى مياه النيل أو سموم المصانع وتتغذى عليها الأسماك ثم يأكلها الانسان وتدخل إلى جسده وتصيبه بالعديد من الأمراض أهمها الفشل الكلوى.
- الحفاظ على نظافة المدارس والحدائق العامة والمستشفيات والمساجد والمطاعم العامة والشوارع.
- التشديد على القوانين الخاصة بالغش الغذائى وحفظ الأطعمة وغش اللبن بالفورمالين.

٦ ـ عدم تناول أى أغذية تحتوى على مكسبات للطعم أو للون مثل الآيس كريم وحلوى الأطفال واللبان والشيكولاته الملفوفه بورق الرصاص والسلوفان.

وكثيرا ما نرى اطفالنا يتناولون حلويات مضرة نتيجة الاعلانات عنها ويشجعهم على ذلك آباؤهم نتيجة جهلهم بالوعى الطبى والثقافة الصحية.

٧ ـ هناك أعشاب طبية يتم جمعها بطريقة غير سليمة ويتم جمع نباتات ملوثة معها تؤدى إلى الاصابة بالفشل الكلوى والكبدى، ولذلك انصح بعدم تناول اعشاب طبية إلا من مصدر موثوق به مثل شركات الأدوية التى تخضع لتفتيش وزارة الصحة وليس من الباعة المتجولين او من على الأرصفة.

محمود فايد

● الهولنديون، عثروا على ضالتهم المنشودة، واعتبروا الفيوم افضل محافظة صحراوية لانها معزولة عن الوادى وبها محميات، وتعتبر نموذجا جديدا للسياحة البيئية، د. سمير الخولى محافظ الفيوم، صرح بانه حريص على هذه الاستثمارات الجديدة، التى سوف تبدأ بعد ستة اشهر، المحافظ اوقف المشروعات الاخرى على الضفة الغربية لبحيرة قارون ليفسح الطريق امام السياحة البيئية الهولندية، على جزيرة نعمة، إضافة إلى ذلك توقفت المحافظة عن استخدام المبيدات فى مزروعاتها وتصدر انتاجها من الاعشاب والنباتات الطبية للخارج.


د. سمير الخولى

● تم تشجير الطريق المؤدى إلى كوم اوشين بالفيوم، بطول ١٠ كيلو مترات باسلوب الرى بالتنقيط



اجتماع مهم فى جهاز البيئة لتوحيد جهات التفتيش

تلقى جهاز شئون البيئة العديد من الشكاوى، لتعدد جهات التفتيش الصناعى فقد لوحظ ان شباب الضبطية القضائية فى الجهاز يتحركون من خلال ثلاث ادارات الاولى وتتبع د. احمد حمزة مستشار وزارة البيئة على صناعات المدن الصناعية الكبرى واللجنة الثانية من مكتب د. ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة، وبرئاسة المهندس احمد اسماعيل، مدير إدارة التفتيش الصناعى، على قطاع المصانع الكبرى، والثالثة تخرج من جهاز شئون البيئة لفرع القاهرة الكبرى. يتم هذا الاسبوع عقد اجتماع يوحد لجان الاحمدين حتى لا يحدث تضارب مع مراعاة حسن تعامل شباب الضبطية القضائية المتحمسين والمندفعين.



المصـــدر : الأهـــــرام
التاريـــخ : ٢٩/٥/٢٠٠٠

ندوة للتعريف بالجوانب القانونية لإدارة موارد المياه المشتركة

يعقد مركز البيئة والتنمية للإقليم العربى وأوروبا «سيدارى» اجتماعا للخبراء حول «الجوانب القانونية لإدارة موارد المياه المشتركة» فى الفترة من ٨ إلى ١١ يونيو القادم بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «الاسكوا».

وصرح الدكتور كمال ثابت المدير التنفيذى لمركز سيدارى بأن الاجتماع يهدف إلى زيادة الوعى بالجوانب القانونية لإدارة المياه المشتركة وتنمية التوجه نحو الاستخدام المستدام للمياه الجوفية وتحديد متطلبات تعزيز الأطر المؤسسية المرتبطة بالمياه المشتركة ووضع آلية لحل الصراعات ووضع معايير بيئية مرتبطة بقطاع المياه فى المنطقة العربية.

وسوف يشارك فى هذه الندوة خبراء المياه ومتخذو القرار من المنطقة العربية والدول الأوروبية وممثلو المنظمات الدولية والإقليمية حيث تناقش الندوة الإطار التشريعى للتنمية واستخدام وإدارة موارد المياه المشتركة سواء السطحية أو الجوفية وتسوية النزاعات ووضع الآليات الخاصة بحلها وكذلك آليات الحفاظ على المياه وعدم إهدارها.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٩/٥/٢٠٠٢

مديرة برنامج تغير المناخ بصندوق "WWF"

بروتوكول كيوتو صدر لحماية البيئة.. وليس لحماية الملوثين

اكدت احدث الدراسات الصادرة عن الصندوق العالمى للطبيعة «WWF» ، ان الولايات المتحدة الامريكية وكندا وروسيا والتى تسبب اكثر من ٩٠٪ من انبعاثات الغازات الحرارية المسببة لظاهرة تغير المناخ.. مازالت ترفض تنفيذ بروتوكول «كيوتو» الذى تم التوقيع عليه عام ١٩٩٧ للحد من هذه الانبعاثات .

ودعت الولايات المتحدة خلال اجتماع عقد الاسبوع الماضى فى مونتريال بكندا لمتابعة برامج الالتزام ببنود بروتوكول كيوتو الى تاخير الجداول الزمنية الخاصة بها وقالت انها غير مستعدة حتى الان لتنفيذ التزاماتها حسب ماورد فى هذا البروتوكول.

وذكرت جينيفر مورجان مديرة الحملة الدولية للتغيرات المناخية فى صندوق «WWF» ، فى بيان صدر بمناسبة هذا الاجتماع ان بروتوكول كيوتو صدر اساسا لحماية البيئة والحد من الانبعاثات الحرارية التى تؤدى الى التدفئة الكونية ولم يصدر هذا البروتوكول لحماية الملوثين او لحثهم على الاستمرار فى تلويثهم للبيئة.

واوضحت الدراسة ان الولايات المتحدة مطالبة هذا العام بتقليل نسبة الانبعاثات الكربونية فى قطاعاتها الصناعية بنسبة تصل الى ٥١٪ فى حين ان كندا عليها تخفيض هذه الانبعاثات بنسبة ٦٧٪ هذا العام كما ان روسيا يجب ان تقلل استخداماتها للمواد الكربونية الى معدلات تتراوح ما بين ٩٠ و٥٠٠ مليون طن فى العام.

وحذرت الدراسة التى قام باعدادها خبير الدراسات المناخية الامريكية كيفين جيرنى من ان هذا التجاهل من جانب الدول الصناعية الكبرى لتقليل انبعاثاتها من الغازات المسببة لظاهرة التغير المناخى من شأنه انه يعرض مصداقية بروتوكول كيوتو للخطر وسوف يؤدى كذلك الى عدم التزام العديد من الدول ببنود هذا البروتوكول.



المصـــدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٩ / ٥ / ٢٠٠٠

ملف تدمير كنوز مصر البحرية.. أمام محكمة «الأحرار»

مذابح الشعاب المرجانية فى البحر الأحمر.. مازالت مستمرة!

الخبراء يطالبون بتشديد العقوبات.. وسد ثغرات القانون ٤ لسنة ١٩٩٤

رغم مرور نحو ٦ سنوات على صدور القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ الخاص بحماية البيئة فى مصر.. إلا أن مذابح الشعاب المرجانية التى تتميز بها سواحل مصر الشرقية على البحر الأحمر مازالت مستمرة رغم أنف هذا القانون وفى غيبة المسئولين عن متابعة تنفيذه وعدم اكتمال حلقات الرقابة الفعالة من جانب الجهات المنوط بها حماية كنوز مصر البحرية من التدمير.

ويعد البحر الأحمر ثانى اهم المناطق فى العالم حيث الشعاب المرجانية والتنوع والكثافة بعد الحاجز المرجانى الكبير الموجود فى استراليا.. ولكن نظرا لأن مرجانيات البحر الأحمر من النوع «الحافى» فإنها تعتبر من أكثر انواع المرجانيات تأثرا بالأنشطة البشرية الساحلية مما يؤدى إلى تدهورها بشكل كبير وبصورة مستمرة.

وخلال الجولة التى قامت بها «الأحرار» لعدد من سواحل البحر الأحمر الأسبوع الماضى والتى شملت مدينتى الغردقة وشرم الشيخ وجزيرتى الجفتون الصغرى والكبرى استطاعت «الأحرار» أن ترصد وتسجل العديد من المشاهد الحية التى تؤكد استمرار مذابح الشعاب المرجانية فى البحر الأحمر نتيجة الممارسات والأنشطة البشرية التى قد تكون ناتجة عن عمد أو جهل.. وتسبب هذه الممارسات غير الواعية أضرارا تستلزم وقتا طويلا حتى تزول آثارها التى قد تكون فى كثير من الأحيان مستديمة.

ومن أخطر ما سجلته «الأحرار» استمرار قيام بعض المنشآت السياحية فى الغردقة وشرم الشيخ بصرف مخلفاتها فى البحر مما يؤدى إلى زيادة نسبة المواد العضوية ويتسبب فى انتشار ونمو الطحالب التى تنافس المرجانيات فى امتصاص نسبة الأكسجين الذائبة فى الماء مما يسبب موت مساحات كبيرة من الشعاب المرجانية كما أن التلوث الناتج عن صرف مخلفات محطات التحلية فى البحر يؤدى إلى تغيير درجة ملوحة المياه وارتفاع درجة حرارتها الأمر الذى يتسبب فى قتل المرجانيات الحية والوليدة.

واستمعت «الأحرار» إلى العديد من روايات شهود العيان حول الكثير من جرائم تدمير الشعاب المرجانية من جانب بعض أصحاب القرى السياحية باستخدام الديناميت بدعوى تهذيب الشاطئ أو لعمل مراس للمراكب السياحية داخل البحر أمام قراهم السياحية وخاصة فى المنطقة جنوب مدينة الغردقة عند خليج ابو «المخادج».. ورصدت أيضا عددا من حالات ردم البحر لزيادة مساحة الشاطئ دون أدنى مراعاة للأهمية الاستراتيجية للشعاب المرجانية التى يتم تدميرها.

الغريب أن خبراء البيئة لا يشجعون إزالة مخالفات ردم البحر على نفقة المخالفين وفقا لما يتضمنه قانون البيئة حيث إن ذلك سيؤدى إلى تعكير المياه ويكون تأثيره على الشعاب المرجانية أكثر قتلا من عمليات الردم.. وهذا الوضع يعكس إلى حد كبير عجز القانون عن حماية الشواطئ ووقف أعمال ردم البحر.

وردا على هذا الاستغراب يقول الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة انه لا يتم الاكتفاء بالعقوبة المالية فقط والتى قد تصل فى بعض الأحيان إلى ٥٠ الف جنيه ولكن هناك عقوبات أخرى تصل إلى الحبس لمدة عامين إضافة إلى تحميل المخالف قيمة ما يتم تدميره أو إهداره من موارد بحرية أو طبيعية أخرى..

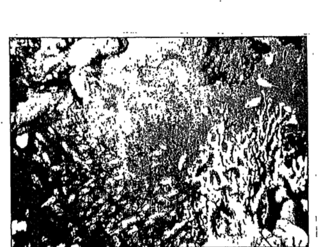
ويضيف د. عبد الجليل إن جهاز البيئة وضع مجموعة من الضوابط لعدم الإضرار بالشعاب المرجانية التى يصعب تعويضها وتشمل هذه الضوابط: عدم السماح بإقامة أية مشروعات سياحية جديدة إلا بعد التأكد من ترك ٢٠٠ متر



المصـــدر : ......الأهـــــرام........

التاريـــخ : ٢٩ / ٥ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كنوز المرجان يأتى إليها السائحون من كل مكان.. ولا توجد آلية فعالة لحمايتها!

بعيدا عن البحر حسب طبيعة الشاطئ، ومنع إقامة مراس ثابتة للسفن والمراكب السياحية فى مناطق الشعاب المرجانية وكذلك حظر استخدام أجسام صلبة لرسو السفن فى البحر مثل «الهلب» الذى يعتبر بمثابة السهم الذى يصيب الشعاب المرجانية فى مقتل ويؤدى إلى تدمير مساحات واسعة منها.

ويوضح أن جهاز البيئة يقوم حاليا بدراسة ميدانية لتحديد كيفية التعامل مع الشعاب والأصداف النادرة.. وسوف تنتهى هذه الدراسة قبل نهاية عام ٢٠٠٠ الجارى.

ويرى الدكتور محمود أبو زيد رئيس الفريق العلمى الذى أعد مشروعا عن إدارة الموارد الشاطئية والبحرية فى البحر الأحمر ومدير هذا المشروع أن السياحة الجائرة كزيادة حركة وعدد المراكب والعائمات فى منطقة الشعاب وما ينتج عنها من مخالفات وضوضاء يؤدى إلى تدمير كبير فى الشعاب المرجانية كما أن تركيز الغوص فى مناطق معينة مع عدم مراعاة الطاقة الاستيعابية للشعاب فى المنطقة الواحدة يكون له تأثير ضار أيضا بالمرجانيات ويقول إنه يحدث الكثير من حوادث تكسير المرجانيات نتيجة للحركة غير الواعية من جانب بعض المجموعات السياحية فوق حقول المرجان والتى تسبب إثارة رواسب القاع وتؤدى إلى قتل الكثير من المرجانيات.

وطبقا لإحصائيات هيئة تنشيط السياحة فى البحر الأحمر فإن عدد السائحين الوافدين ارتفع خلال السنوات الخمسة الماضية إلى ٥٥٠ ألف سائح فى الموسم الواحد.. ويقوم بممارسة الغوص حوالى ٨٠٪ منهم.. حتى أن عددا كبيرا من أصحاب المنشآت السياحية يؤكدون أن الخطر الحقيقى الذى يهدد الشعاب المرجانية هو عدم وجود رقابة دقيقة وفعالة على بعض نوادى الغطس التى تعمل بدون ترخيص مما يصعب عملية متابعتها.

ويحذر الدكتور أحمد حلمى نوار رئيس قسم الشعاب المرجانية بمعهد علوم البحار من انتقال الأخطار التى تهدد الشعاب المرجانية فى سواحل مدينة الغردقة إلى المناطق الجنوبية فى رأس بناس والقصير وسفاجا.. وإن كانت هذه المناطق لم تسلم من عمليات ردم البحر وغسيل الفوسفات فى البحر مما يزيد من تعكير المياه وقتل الشعاب المرجانية.

ويرى د.نوار أن جهاز شئون البيئة لا يستطيع بمفرده مكافحة عدوى التدمير التى تنتشر بين الشواطئ المصرية وحماية الشعاب المرجانية من هذه الأخطار.. ويطالب بضرورة مشاركة الجهات المختلفة مثل معهد علوم البحار وقوات حرس الحدود فى الرقابة على السواحل المصرية لحماية هذه الثروة القومية مؤكدا على أهمية توعية العاملين فى القرى والمنشآت السياحية ونوادى الغطس فى البحر الأحمر وجنوب سيناء بأهمية هذه الثروة القومية وضرورة الحفاظ عليها وحسن استغلالها لضمان استمرارية تنمية مواردها الاقتصادية.

مسيرة الدكتورة نادية

كتب – رؤوف فايد:

تقود د.نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة مسيرة بيئية بالقاهرة يوم الاثنين القادم بمناسبة الاحتفالات بيوم البيئة العالمي.. توزع خلالها باقات الورود على المواطنين وتحثهم على حماية البيئة من التلوث.

كما ينظم الاتحاد النوعي للجمعيات البيئية مسيرة أخرى ترفع لافتات تحمل شعارات تدعو لحماية البيئة وفقرات من قانون البيئة.

وفي المحافظات ستقوم جمعيات البيئة بتوزيع شتلات الاشجار على الأسر لوضعها في منازلهم.

مسيرة بالقاهرة فى الاحتفال بيوم البيئة

كتبت د. سمية سعد الدين

يجرى الاحتفال هذا العام بيوم البيئة العالمى (٥ يونيو) بشكل غير تقليدى.

قرر الاتحاد النوعى للجمعيات العاملة فى ميدان حماية البيئة تنظيم مسيرة يوم ١٠ يونيو تحت رعاية نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ود. عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة. وسوف يرفع المشاركون فى المسيرة لافتات تحمل عبارات وشعارات تدعو لحماية البيئة وترسيخ وتأصيل قيم ومبادىء وأسس حماية البيئة والحفاظ عليها. من المقرر ان تنتهى المسيرة بتوزيع مجموعة من شتلات الاشجار على الاسر لرعايتها تأكيدا لاهمية اللون الاخضر فى حياتها كرمز لحماية البيئة والحفاظ عليها. وصرح د. عماد الدين عدلى رئيس مجلس ادارة الاتحاد النوعى للجمعيات العاملة فى ميدان حماية البيئة بأن مقر التجمع سيكون فى حديقة روضة النيل على الكورنيش بروض الفرج فى تمام الساعة العاشرة من صباح السبت ١٠ يونيو ويتم السير من خلال شارع ترعة جزيرة بدران وتنتهى فى حديقة مركز القاهرة الثقافى.



نادية مكرم عبيد



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٣٠/ ٦ / ٢٠٠٠

محاضرات حول البيئة ومقاييس الجودة بالمركز القومي للبحوث

يعقد المركز القومي للبحوث ابتداءا من الاسبوع القادم سلسلة من المحاضرات المتخصصة في العديد من التخصصات، ويقول الدكتور باسم المشاوى نائب رئيس المركز إن الهدف من الندوات تثقيف شباب الباحثين بالموضوعات العلمية المختلفة، ومن المقرر ان تلقى المحاضرات يوميا من الساعة ١٢ ظهرا، ويتحدث الدكتور محمد عزازى يوم السبت عن الادارة السليمة للنفايات الصلبة، ويوم الاحد تتحدث الدكتورة منى سالم عن أقمشة الحماية، والإثنين يلقى الدكتور شمس الدين إمبابى محاضرة عن الأساليب الحديثة لفصل وتقييم المنتجات الطبيعية الفعالة بالنباتات الطبية، ويوم الثلاثاء تعقد محاضرة عن تحديد احتياجات المجتمع تلقيها الدكتورة امال مختار، الى جانب محاضرة اخرى يوم الأربعاء عن مقاييس الجودة والقابلية الاستهلاكية للمواد الغذائية للدكتور عبد الخالق النمر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ / ٦ / ٢٠٠٠

فى المنتدى الدولى للبيئة اليوم

الدول النامية تطالب بإسقاط الديون ووقف تصدير التلوث إلى أراضيها

مالمو (السويد) - أ.ف.ب : طالبت الدول النامية امس الدول الغنية بإسقاط الديون عن كاهلها، والتوقف عن نقل النفايات النووية إلى أراضيها، وذلك فى اليوم الثانى من اجتماعات المنتدى الدولى لبرنامج الأمم المتحدة حول البيئة، والمنعقد حاليا فى مدينة مالمو جنوب السويد.

واعلن عطية خليل مدير عام البيئة فى تونس امام المنتدى أن الدول النامية لا تملك الإمكانيات المادية اللازمة لتسديد الديون، والمضى قدما فى الوقت نفسه فى طريق تطبيق سياسة بيئية، ودعا الدول الغنية إلى إلغاء أو إعادة جدولة الديون وفقا للوضع الاقتصادى للدول المدينة. كما اقترح مدير البيئة فى تونس - باسم بلاده - إنشاء صندوق دولى للتضامن يستخدم لمنح قروض إلى الدول التى تشهد حالات تلوث بيئية طارئة.

واعتبر لوك نياكاجا وزير البيئة فى بنين ان الدول الإفريقية فى وضع لا يؤهلها لرفض إقامة شركات أوروبية أو امريكية تنتج حسب أساليب تجاوزها الزمن فى اراضيها، موضحا ان منتجى السيارات فى دول الاتحاد الأوروبى يصدرون إلى بلاده سيارات رخيصة الثمن ولا تتطابق مع المواصفات المتضمنة فى قوانين محاربة التلوث، بينما يخصصون السيارات النظيفة التى لا تسبب تلوثا والمجهزة بالعوادم صديقة البيئة للدول المتقدمة. ومن جانب اخر، اكد رئيس الوفد البرتغالى فى المنتدى أن تطبيق إجراءات إجبارية هو السبيل الوحيد لمكافحة حالة عدم التوازن الإقليمى، مشيرا إلى أن حملات التوعية والمبادرات التطوعية لا تكفى فى هذا الصدد، وإنما يتطلب الأمر وجود قوانين دولية تمنع المؤسسات من إنتاج أى شىء يهدد البيئة.

واعرب وزير البيئة البنينى عن استيائه من ذلك، لأن هذه الشركات مزدهرة وتتمتع بوضع مالى جيد وسمعة طيبة لدى الجماهير.

واعتبر الوزير أن منظمة التجارة العالمية هى التى تمسك بزمام السياسات البيئية متذرعة بحرية الأسواق، وخلص إلى القول الذى يشير إلى ان السوق (معلم سيىء).



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ / ٥ / ٢٠٠٠

نادية عبيد تقود مسيرة للحفاظ على البيئة

تقود الدكتورة نادية مكرم عبيد وزير الدولة لشئون البيئة مسيرة بيئية يوم ٥ يونيو القادم بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة العالمى فى شوارع القاهرة.

تضم المسيرة مجموعة كبيرة من القيادات العاملة فى مجال البيئة فى مصر وعلى رأسهم الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة وتجوب المسيرة شوارع القاهرة.

كما تقوم الوزيرة بتوزيع باقات الورود على المواطنين خلال المسيرة لحثهم على العمل على حماية البيئة والحفاظ عليها من كافة انواع الملوثات.

وعلى الجانب الاخر تحتفل الجمعيات الاهلية بهذه المناسبة يوم ١٠ يونيو القادم على مستوى المحافظات حيث يتم تقديم شتلات الاشجار للاسر لوضعها على شرفات المنازل لابراز اهمية اللون الاخضر كرمز يدعو الى الحفاظ على البيئة.

واكد الدكتور عماد الدين عدلى رئيس الاتحاد النوعى للجمعيات البيئية ان الاتحاد سينظم مسيرة تضم ممثلى الجمعيات البيئية وتبدأ من حديقة روضة النيل على الكورنيش بروض الفرج وتنتهى بحديقة مركز القاهرة الثقافى (سوق روض الفرج سابقا)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصــدر : الأهـــرام

التاريــخ : ٤ / ٦ / ٢٠٠٠

مشروع لدعم الحرف البيئية النادرة بسيوة

سيوة - من عاطف المجعاوى:

قرر السيد سمير يوسف محافظ مطروح دعم الحرف البيئية النادرة بواحة سيوة والواحات الصغيرة التابعة لها وبادية مطروح من خلال مشروع الاسر المنتجة والمشروع المصرى الإيطالى لتنمية واحة سيوة ومشروع تنمية المواردالطبيعية بمطروح التابع للبنك الدولى لتشجيع اصحاب تلك الحرف على الاستمرار فى العمل بها ورفع مستوى عائدهم منها بالمساعدة في تطوير منتجاتهم وتسويقها باقامة معارض ومنافذ لبيع تلك المنتجات داخل المحافظة وخارجها. وصرح علاء عبد الخالق مدير عام الشئون الاجتماعية بمطروح بان من اهم الحرف البيئية النادرة بمطروح وواحة سيوة صناعات الكليم البدوى الذى تصنعه البدويات من أصواف الضان البيضاء والحقائب والقبعات والمراجين المجدولة من الخوص الحريرى بواحة سيوة والفساتين المطرزة بالترترالمحبوكة بخيوط الحريرالزاهى، بالاضافة إلى الجرود والاحرمة والعقود المشغولة من الخرز والتى لا تنظمها الا البدويات والاحذية الموشاة بالحرير الملون والمخضب بالالوان البراقة والعباءات المنسوجة بالنول البدوى اليدوى بخيوط صفراء فاقعة من وبر الجمل بالاضافة إلى المشغولات المصنوعة من الفضة والتى تشتهر بها الواحيات بسيوة. واشار عبد الوهاب الوتيدى مدير مشروع ادارة وتنمية موارد مطروح الى انه تم شراء وحدة لغزل الصوف لخدمة البدويات فى صناعة السجاد اليدوى وتطوير صناعة الاكلمة ويجرى حاليا تنظيم دورات تدريبية للبدويات على الحرف البيئية النادرة فى المنطقة من راس الحكمة حتى السلوم بطول ٣٠٠كيلو متر وسيقوم المشروع بتقديم المساعدات المالية للبدويات للحفاظ على هذه الحرف النادرة ورفع مستوى المعيشة للأسرالبدوية الفقيرةفى بادية مطروح.



سمير يوسف



المصـــدر : الأهـــرام
التاريـــخ : ٤ / ٦ / ٢٠٠
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حظر إقامة المنشآت التي تحجب رؤية النيل بالقاهرة

كتب ـ عبد الهادى تمام:

تقرر حظر اقامة منشآت او مبان على مسطاح النيل لاتبعد عن حافة النهر مسافة ٣٠ مترا ولاترتفع عن منسوب سطح الرصيف بحيث لاتحجب رؤية النيل ولاتزيد المباني المقامة على ٢٠٪ من المساحة الكلية المخصصة للمشروع على ان تكون باقى المساحة خضراء لرفع كفاءة البيئة والحفاظ على النهر من جميع انواع الملوثات.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده المحافظ عبد الرحيم شحاتة وحضره نائبه قدرى ابو حسين والسيد فؤاد نور الهدى السكرتير العام للمحافظة حيث تمت الموافقة على المشروع التفصيلى لتنمية وتطوير كورنيش ومسطاح النيل بمنطقة التبين. واستعرض المحافظ عمل الصيانة والتجميل للمبانى والعقارات واستغلال الأراضى الفضاء كمساحات خضراء والالتزام بخطوط التنظيم وعدم السماح بمنح وصرف تراخيص للبناء والتعلية لعدم زيادة الكثافة السكانية وتطبيق الاشتراطات البنائية على حى التبين الواردة بمشروع اعادة تخطيط حى حلوان والمناطق العشوائية بحلوان البلد وكفر العلو بحيث لاتزيد الارتفاعات على ١٥ مترا. وتقرر وقف أعمال المبانى الصناعية على واجهة النيل والالتزام بتطوير القائم منها والتشديد على تطبيق قانون البيئة وضرورة نقل المصانع أو تغيير الاستخدام، وتحويلها إلى مساحات خضراء لخدمة البيئة والاغراض السياحية.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٤ / ٦ / ٢٠٠٠

حقائق

يخيل إلى - فى أحيان كثيرة - أن تاريخ أى شعب يمكن فهمه واستيعابه كاملا من خلال النظر إلى ما بناه هذا الشعب من مدن، خلال رحلته مع الحياة عبر عصورها المتوالية.

وقياسا على هذا، فإننى أقول إن مستقبل أى شعب يمكن التنبؤ به، واستشراف آفاقه بصورة دقيقة، من خلال النظر إلى واقع الحال فى مدنه، وما تموج به من دلائل التقدم أو علامات التأخر. وعلى الرغم من اختلاف الثقافات والخصوصيات الحضارية والتاريخية، يمكنك أن تجد الكثير من أوجه الشبه بين المدن فى الدول المتقدمة على اختلافها، وفى المقابل تجد الكثير من أوجه الشبه بين المدن فى الدول المتخلفة هنا وهناك.

وهنا، فى أسبانيا، نهضة حضارية وجمالية ومعمارية رائعة، تقول لك إنك أمام شعب لديه رغبة فى الحياة، وإرادة قوية فى أن يصنع لنفسه مستقبلا مشرقا!

ففى مدريد، ولشبونة، وبرشلونة، مثلما فى أى قرية صغرت أوكبرت، تلمس تطورا جذريا، أثمرته خطة متكاملة وشاملة، انجزت فى ١٥ عاما ما لاينجزه آخرون فى أضعاف هذه الفترة الزمنية، وخطتهم لا تقف عند حدود المعانى الشكلية والظاهرية التى تدورحول أعمال التجميل، التى يختصرها البعض عندنا على أنها مجرد عدة أعمال من الدهانات والترميم والتشجير، التى تتحول إلى فوضى لا تنتهى من التكسير وإعادة التكسير، ومن الحفر والردم، وإعادة الحفر والردم، بصورة عبثية تدعو إلى السخرية الأليمة.

أما فى أسبانيا فهم ينظرون إلى التعامل مع المدن على أنه عمل من أعمال التمدن والترقى الحضارى الأصيل، الذى يخلد زمنا طويلا، والذى يعكس حسا جماليا، والذى يرتقى بالذوق الإنسانى الرفيع، والذى يترك آثارا من الارتياح والاستمتاع، بل والاستجمام، على نفس الساكن وعلى نفس الزائر معا.

فهناك رؤية معمارية وجمالية وحضارية أصيلة، تنطلق منها عمليات التجميل، بحيث تعكس أحلام الناس وآمالهم، وتعبر عن معنوياتهم، وأكاد أقول إن تجديد المدن - عندهم - يعنى تجديد حيوية الأمة كلها، ويعنى شق طرق جديدة تمضى منها أسبانيا إلى دخول التاريخ كقوة دولية، مثلما كانت قبل عدة قرون.

وللحديث بقية..

مدريد

إبراهيم نافع



مواقف

وهذه رسالة أخرى ابعث بها لوزيرة البيئة السيدة نادية مكرم عبيد مع احترامي وتقديري لجهودها :

أحييك يا أستاذ على مدى نصف القرن - فقد كنت تعلمنا الفلسفة في آداب عين شمس عام ١٩٥٣، حين كنت طالبا في السنة الاولى - على عمودك بتاريخ ١٩٩٩/١٢/١١ الذى تتساءل فيه عن مصدر الهباب الذى يتسلل إلى رئاتنا، ويوزع السرطان علينا جميعا بالعدل والقسطاس... فما رأيك إن دللتك على أحد مصادره الرئيسية؟ إنني أقطن بحدائق شبرا، والدار تطل على شارع شبرا العمومي سابقا ومترو الانفاق حاليا، وعلى شارع ضيق يدعى «حارة بحرى القره قول» وأسفل العمارة المقابلة كبابجي، فهو لا يكف عن الشي على الفحم ليلا ونهارا، كما لا يكف ثاني أكسيد الكربون المتساقط من مدنته عن الترسب فوق كتبي وأثاثي - وخنقني عدة مرات.. وقد صرخت يا سيدى لوزارة البيئة ومحافظة القاهرة، ولكن الاجابة الوحيدة التي أتلقاها هي : أليست لذلك المحل (مدخنته) تعلو العقار بثلاثة أمتار؟ فاذا أجبت بنعم قيل لي : إذن فلا مجال لتقبل شكواك، لأن صاحب المحل (ينفذ) القانون!! ولا أفهم لماذا لا تقوم وزارة الصحة بتوعية الأهالي بأن تعرض اللحوم للفحم في أثناء عملية الشي يؤدى إلى الأمراض السرطانية عن طريق امتصاص أول أكسيد الكربون العالق باللحم في الأمعاء في أثناء عملية الهضم.. وفي ألمانيا يحرمون شي اللحوم على الفحم، حيث يستخدم الغاز الطبيعي، أرجوك ألا تنشر اسمي، وإلا قرأت نعيي في اليوم التالي لأن الكبابجي المذكور مصر على قتل من يقف في وجه ما يعتبره «رزقه»...

د. م. ى

ومن الطبيب د. محمد رسلان مؤنس أنه يعيش في ضوضاء مستمرة، هذه الضوضاء أقوى من النوافذ المغلقة، وأعلى من صوت أجهزة التكييف والتليفزيون، والسبب الميكروفونات فوق وتحت العمارة، وإذا فتح فمه معترضا قيل له نحن أحرار.. واللي مش عاجبه يسكن هنا في إمبابة ينتقل من هنا ويسكن الزمالك.. وكلام آخر لا يليق... أما عنواني فلا يهم فلست وحدى الذى يعاني ويلات التلوث الصوتي والأخلاقي.

أضيف هاتين الرسالتين إلى رسالة أخرى بعثت بها للوزيرة نادية مكرم عبيد، ولم أتلق ردا لا عندما قابلتها أخيرا.. ولا بالبريد!

أنيس منصور

بتكلفة 5 ملايين جنيه

أول مصنع للتخلص من النفايات الصلبة بكفر الشيخ

□ كتب - حمدى الديب:

أكد المستشار حسين مصطفى محافظ كفر الشيخ انه سيتم انشاء أول مصنع للتخلص من النفايات الصلبة والمخلفات الصلبة بالمناطق الصناعية بكفر الشيخ بتكلفة 5 ملايين جنيه.

اوضح ان هذا المصنع سوف يتم انشاؤه على مساحة خمسة افدنة وتم اعتماد خمسة ملايين جنيه له وسوف تبدأ الانشاءات فيه مع بداية العام القادم.

اضاف انه التقى مع روبروت بروزل مستشار المعونة الامريكية فى مجال معالجة المخالفات الصلبة وكلاوس لوترز مدير المشروع الالمانى للتوعية الصحية بالمحافظة لمناقشة ادخال التخلص من القمامة والنفايات الصلبة بكفر الشيخ ضمن انشطة البرنامج الذى يتم تنفيذه بالمحافظة منذ ثلاث سنوات، مشيرا الى ان الدراسات الخاصة بالمشروع تتم حاليا مع الجانب الامريكى والالمانى وذلك لتطبيق احدث النظم العالمية فى مجال معالجة القمامة من اجل الاستفادة التامة منها بالاضافة الى ذلك سيوفر هذا المشروع فرص عمل جديدة لابناء كفر الشيخ وما يصاحب ذلك من محافظة على البيئة خاصة بالمناطق الصناعية فى سائر مراكز المحافظة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ٦ / ٢٠٠٠

انفقت 350 مليون جنيه 970 مصنعا بالعاشر وفقت أوضاعها البيئية

□ كتب – علي بدر:

بلغ عدد المصانع التى وفقت أوضاعها البيئية فى مدينة العاشر من رمضان حتى الان 970 مصنعا انفقت 350 مليون جنيه بعضها منح من جهات دولية ولم يبق سوى 30 مصنعا تقوم حاليا بتوفيق اوضاعها خلال الايام القادمة حيث يبلغ عدد المصانع المنتجة بالمدينة الف مصنع.

وتعتبر ان مدينة العاشر اول مدينة صناعية صديقة للبيئة.

ويذكر ان المدينة تساهم فى النلج القومى المصرى بحوالى 15 مليار جنيه سنويا وتعتبر من اقدم المدن حيث يصل عمرها الى 21 عاما.



المصـدر : الأهـــرام
التاريـخ : ٥ / ٦ / ٢٠٠٠

في مناسبة يوم البيئة العالمي

أفراح البيئة تأتي من الجنوب.. لإزالة غمة التلوث.. ورفع قمامة المحافظات

وجدى رياض

اليوم يصادف الاحتفال بيوم البيئة العالمي، الذى يحتفل به العالم كله، ويصادف اليوم نفسه، الذى أعلنت فيه الامم المتحدة، عقد اول مؤتمر للبيئة البشرية، منذ ٢٨ عاما، وكان ذلك فى العاصمة السويدية استوكهولم، وفى هذا اليوم، أخذت مظاهر الاحتفال اشكالا مختلفة، فى كل بقاع الكوكب.

وفى مصر، حرصت وزيرة البيئة السيدة نادية مكرم عبيد، على ان يأخذ الاحتفال إجراءات عملية مع قضيتها الأولى القمامة، فانطلقت صباح اليوم، إلى الجنوب إلى أسوان، وفى صحبتها الوزراء المعنيون وسفراء الدول، والعلماء، والمحافظون، والاعلام، حيث يرافقها ١٨ محافظا وثلاثة وزراء، لتتفقد مواقع المدفن المحكم، بمنطقة العلاقى. جنوب أسوان نحو ٨ كيلو مترات، ومساحته مليون متر مربع، وتكلف مليونى جنيه، وهو مدفن صحى، وبلا تبطين، ولا تتسرب منه سوائل، ولا تتصاعد منه غازات، وعلى رأس المدفن نظم ادارية، لوزن المخلفات الصلبة، ونظم إدارة المدفن اليومى، وبه مصدر كهرباء وماء وتشجير، وبه نظم تسجيل يومى، كما سوف يتضمن البرنامج زيارة لمصنع القمامة الجديد، الذى يملك قدرة تصنيع ١٥٠ طن قمامة يوميا بطريقة التخمير الهوائى، وفصل القمامة إلى مفرداتها وبه معدات كبس المواد المفصولة فى خلال ساعتين، وذلك غرب أسوان.

كما سيتم غرس بذور جديدة، وردتها الأمم المتحدة إلى مصر، وكل دول العالم، بمناسبة يوم البيئة العالمى وسوف تهدى الوزيرة مهمات جمع القمامة لأول قرية مصرية غرب أسوان ويتم الوصول إليها بالمراكب لتتولى جمع القمامة من المنازل وتجميعها فى وحدات متطورة لنقلها يوميا لموقع التخلص النهائى.

وهو مشروع مبسط لمستوى القرية، سهل التعامل ويتمويل من وزارة البيئة قدره ٤٠ ألف جنيه تمهيدا لتعميمه فى كل قرى ونجوع مصر، ويتم بتمويل ذاتى للقرى التى لايتعدى عدد سكانها عشرة الاف نسمة.

وتعقد الوزيرة اجتماعا موسعا مع الوزراء المرافقين (وزراء التنمية الريفية، والانتاج الحربى، والصناعة)، والمحافظين لتطرح أمامهم البرنامج القومى للادارة المتكاملة للمخلفات، ويعرض د. حسين الجمال رئيس الصندوق الاجتماعى للتنمية الترتيبات النهائية ـ كما يقول د. أحمد حمزة كبير مستشارى وزارة البيئة ـ لتمويل المشروع الذى يسعى إلى إزالة التراكمات التاريخية من القمامة من المحافظات الثمانى، وهى: القاهرة الكبرى، الغربية، أسوان، الأحمر، سيناء الجنوبية. ومدينة الأقصر بتمويل قدره ٣١ مليون جنيه. كما تم رصد خمسة ملايين من الجنيهات واضافة محافظات جديدة مثل المنوفية والفيوم.

وعلمت «البيئة» أنه جار فحص مدفنين صحيين بمدينة القاهرة فى ١٥ مايو ومنطقة الوفاء والأمل بمدينة نصر يتكلف عشرة ملايين من الجنيهات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ / ٦ / ٢٠٠٠

معالجة مصر للنفايات الصلبة في الاحتفال بيوم البيئة العالمى

تشارك مصر فى يوم البيئة العالمى الذى تستضيفه مدينة «اديلايد» جنوب استراليا اليوم تحت شعار « الفية البيئة - حان وقت العمل» وتنظم وزارة البيئة المصرية وبرنامج البيئة بالامم المتحدة على مدى يومين نشاطات تركز على اساليب معالجة النفايات الصلبة والعديد من الانشطة التى تهدف الى تنمية الوعى البيئى.

ويتم خلال الاحتفال توزيع ٥٠٠ جائزة على ١٤ فردا ومنظمة اسهمت اسهامات بارزة فى مجال حماية البيئة ووصفت سفيرة استراليا بالقاهرة « فيكتوريا اوين» يوم البيئة العالمى بانه تذكرة مهمة بالبيئة: المحلية والعالمية التى تحتاج الى حماية.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٥ / ٦ / ٢٠٠٠

تجربة بيئية واقتصادية

تشهد سلطنة عمان تجربة بيئية واقتصادية متميزة تستهدف اجراء تجارب علمية للاستفادة من الضباب الذى يعد اهم المصادر المائية الواعدة، والتى يمكن استثمارها لتوفير امدادات المياه والتوسع فى مشروعات الزراعه.

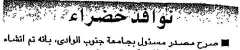
تجرى هذه التجارب في محافظة ظفار التى تتميز ببيئة مناخية خاصة نتيجة تجمع غطاء واسع من السحب خلال الفترة من يونيو الى سبتمبر من كل عام وهى ماتعرف بخريف ظفار حيث تعتدل درجة حرارة الجو رغم تعرض سائر انحاء شبه الجزيرة العربية لمناخ صيفى شديد الحرارة. تستهدف التجارب تجميع واستغلال مياه الضباب والامطار عن طريق تكثيفها ثم الاستفادة منها كمصدر مائى.



المصـــدر : الأهـــرام

التاريـــخ : ٥ / ٦ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



■ صرح مصدر مسئول بجامعة جنوب الوادى، بانه تم انشاء محطة لرصد هواء المدينة، وتقدير نسب الرطوبة والحرارة بها.. هذه أول محطة من نوعها فى جنوب الوادى.

د. عماد عدلى

■ بمناسبة يوم البيئة العالمى تقوم اسقفية الخدمات العامة والاجتماعية بحملات نظافة فى ثلاث مناطق:

١- عزبة النصر بالبساتين.
٢- عزبة خير الله بمصر القديمة.
٣- قرية دير الميمون محافظة الجيزة.

وستشتمل الحملة على ندوات للرجال والسيدات والاطفال واختيار لانظف منازل فى هذه المناطق بالاضافة الى أيام للنظافة والتشجير فى هذه المناطق.

■ البيئة الاشمل بين القيم والعقوبات، هو موضوع الندوة التى تقيمها الجمعية المصرية للتشريعات الصحية والبيئية، برئاسة د.جمال غوردون ٦ مساء اليوم بسميراميس.



د. جمال غوردون

■ يعقد ١٤ يونيو المقبل المؤتمر البيئى الاول لجامعة طنطا برئاسة د. محمد نصار عميد طب الاسنان، بالتعاون مع نادى الاتحاد الطبى لطب الاسنان برئاسة د.حاتم رياض، ويناقش د. شريف صبرى عميد طب اسنان الاسكندرية، د.طارق الشرقاوى رئيس جامعة قناة السويس قضية

■ أحدث محطة لتوليد الكهرباء بمحافظة بورسعيد، سوف تقيمها احدى الشركات الفرنسية، وفى هذه المناسبة سوف تقام ندوة صباح بعد غد ببورسعيد على هامش هذا الحدث، لمناقشة تقييم الاثر البيئى للمحطة، معروف ان توليد الطاقة له تاثير سلبى على البيئة.

■ موقع جديد للمجلس الدولى للعلوم والبيئة الاحتفال به فى واشنطن هدفه بناء العلاقة الجديدة القديمة بين السكان والبيئة والعلوم والصحة، تم تكوين مجلس الامناء بين المكتب المرجعى للسكان والمجلس الجديد، وسوف يتفرغ الخبراء للرد على كل الاسئلة عبر هذا الموقع، وقد جذب اليه الموقع كبار المانحين مثل فورد وروكفلر والجيف والبنك الدولى والامريكى ووكالة المساعدات الامريكية.

■ عن تاثير الغازات المسببة لتغيرات المناخ. يعقد فى بون اجتماع مهم لمناقشة اثر ثانى اكسيد الكربون على الدفء العالمى فى الفترة من ١٢ الى ١٦ يونيو. الاجتماع يتضمن مؤتمر نوفمبر وسبتمبر فى ليون لوضع اللمسات النهائية لامكان تطبيق بروتوكول كيوتو سنة ٢٠٠٢ ولوضع الدول النامية على الطريق القويم لنقص الانبعاثات، اجتماع الاسبوع القادم يسعى لتضييق الهوة فى بنود الاتفاقين السياسى والفنى.

■ مسيرة تضم ممثلى الجمعيات الاهلية العاملة فى البيئة تتحرك من حديقة الروضه بالمنيل الساعة الخامسة مساء يوم ٦/١٠ وكورنيش روض الفرج ثم ترعة جزيرة بدران حتى السوق القديمة ترفع شعار اللون الاخضر شعار البيئة ومنع التلوث. المسيرة بقيادة د.عماد عدلى رئيس الاتحاد النوعى للجمعيات العاملة فى حماية البيئة ورئيس المكتب العربى للشباب والبيئة والمشرف على مشاريع الجيف واللايف بمصر.



المصـــدر : الأهـــــرام
التاريـــخ : ٥ / ٦ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المخلفات الطبية ودور الاعلام بالتوعية بها.

■ تقوم جمعية معا نتطوع (تحت التاسيس) بالتعاون مع اسقفية الخدمات العامة والاجتماعية واحتفالا بيوم البيئة العالمى بحملة نظافة وتشجير فى منطقة عزبة النصر بالبساتين (ترب اليهود سابقا) صباح اليوم تحت عنوان «نحو بيئة نظيفة» بمشاركة هيئة نظافة وتجميل البساتين تبدأ الحملة للتوعية حول اهمية الحفاظ على البيئة والصحة وترشيد الاستهلاك.

■ نادى الجزيرة الرياضى بالتعاون مع لجنة تنمية خدمات حى الدقى بالمهندسين يعقدان ندوة «العمل على تقليل حجم القمامة ويتحدث فيها مصطفى كمال طلبة بقاعة الاجتماعات بالنادى ٨ مساء اليوم.

■ ظهرت فى الأسواق تكنولوجيا حديثة لمعالجة الماء الملوث، هذه التكنولوجيا تسمى (نظام تاسفوكس) والتى تمثل الجيل الثالث من تكنولوجيا المعالجة باستخدام عملية الاكسدة الكيموضوئية (الضوء كيميائية) والتى لها القدرة على التدمير الكامل للمركبات العضوية بدون توالد اى غازات سامة أو بقايا مخلفات ناتجة والتى تحتاج إلى احتياطات خاصة للنقل أو التخلص، بالاضافة لذلك فإن النظام قادر على معالجة المخلفات السائلة للمصانع والكيمائيات والمياه الجوفية ومياه الشرب وبالاضافة إلى التدمير الكامل للمركبات العضوية وتدمير لحظى للميكروبات والجراثيم. فى هذه العملية يتم تعريض الماء الملوث لأشعة ميكروويف وأشعة فوق البنفسجية فى وعاء مصمم لذلك ثم تمر بعد ذلك إلى اناء اخر يحتوى على فوق اكسيد الهيدروجين (H_2O_2) والذى يتم تعريضه للأشعة فوق البنفسجية فتنتج الجزئيات النشطة التى تكمل عملية معالجة الماء لينتج فى النهاية ماء خالى من الملوثات وهذه التكنولوجيا لها القدرة على معالجة ٦٠ جالون فى الدقيقة.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ / ٦ / ٢٠٠٠

بيئيات

آهات المحميات.. والتصاريح الغامضة

على المحمول، تكلم المسئول عن المحميات، د. ابراهيم عبد الجليل، رئيس جهاز شئون البيئة، لأن كل المديرين والمهيمنين والمشرفين على المحميات «زوغوا» من مواجهة سر التصريح الغامض الذى اصدره جهاز شئون البيئة، الذى يبيح فيه السياحة الصحراوية ـ داخل محمية وادى الريان.

تكلم د. عبد الجليل وقال بالحرف.. «نحن اصدرنا التصريح للسياحة الصحراوية والاقامة داخل وادى الريان، لذات المستثمر، الذى نقاضيه أمام المحاكم، لأنه دمر المحمية نفسها عندما كانت مقر استراحة رالى الفراعنة للسيارات (باريس السنغال ـ القاهرة)، ووقتها اصيبت وزارة البيئة، والجهاز، وادارة المحميات بالذعر، وهرعت الوزيرة الى الفيوم، ومعها رئيس الجهاز، ومدير أمن المحميات، وكبار المسئولين، وعبثا حاولوا طرد المستثمر وسياراته الـ ٢٥٠ ومصادرتها، وطرد ٦٥٠ فردا من مرافقى الرالى، ولكن الوزيرة ارجأت هذا الاجراء ولجأت الى المحاكم لتطالب بتعويض قدره ٤ ملايين من الجنيهات!

وشرح د. عبد الجليل «فكر» المحميات الجديد بأن يدخل المحمية كل من يريد ان يستأجرها، ويلتزم بخريطة المحمية، ومدقاتها، حتى لاتخرج السيارات عن حدودها، وادعى عبد الجليل انهم يراقبون المستأجر، الذى حصل على إذن وزارة السياحة، بالسياحة الصحراوية، داخل المحمية، بعد موافقة جهاز البيئة..

سألت رئيس الجهاز.. هل إعطاء تصريح للمستثمر نفسه الذى تقاضيه امام المحاكم لايسقط القضية وكأنها مصالحة ثمنها اربعة ملايين جنيه، أجاب.. لاعلاقة بين هذه وتلك!!

ونحن بدورنا نعلن عن استعداد جهاز شئون البيئة، بمنح تصاريح للسياحة الصحراوية، داخل محميات، بعد إذن وزارة السياحة والبيئة، والإقامة ٤٥ يوماً والتخييم مع العلم بان كل محميات مصر ليس بها مكان للاقامة الدائمة، والزيارة مقصورة فقط على اليوم الواحد.

ولكن.. هذا هو فكر جهاز البيئة الجديد. وهذه هى آهات المحميات مع التصاريح الغامضة، ولنا عودة مع قانون المحميات.

وفى نفس الوقت اصدر الدكتور ابراهيم عبد الجليل ، قراراً بإنهاء خدمة السيد فتحى حجو، مدير محمية وادى الريان، وعودته الى المحافظة كرئيس مكتب البيئة بها.

مع العلم بأن الذى أدلى بتصريح استئجار محمية وادى الريان للسياحة الصحراوية هو الدكتور سمير الخولى، محافظ الفيوم، وليس فتحى حجو الموظف الملتزم بادائه .هذا التزاما بالشفافية التى يدعى رئيس الجهاز العمل بها امام الاعلام.

قالوا: ان تصريح جهاز البيئة بالتخييم والسياحة الصحراوية فى المحميات نهج جديد لايدرى أحد ماذا سوف تفسره وكالات السفر والسياحة!

راصد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٥ / ٦ / ٢٠٠٠

تويبفر يقول:

بيئة الألفية الثالثة بين الصورة القاتمـــة والرغبـــة السياسية

مع احتفال العالم ببيئة الالفية الثالثة اليوم، وجه رئيس برنامج الامم المتحدة للبيئة كلاوس تويبفر رسالة الى سكان الارض، اشار فيها بمشاكل الكوكب، وسكانه، ولاسيما ان هناك ٢٠ ٪ من السكان يعانون نقص مياه او عدم توافر مياه صالحة للشرب، فى الوقت التى تتقلص فيه الاراضى الزراعية وتزيد الاراضى تصحرا.

كما ان الهجرة الضخمة للمدينة، ادت الى زيادة النشاط مع تلوث الهواء، وزيادة الدفء العالمى، والذى ساعد ذلك ايضا ان ٨٠٪ من بعض الغابات قد تم تدميرها، او تصحرها، فى نفس الوقت ربع ثدييات العالم اختفت وظهر الاختلال البيولوجى، ونصف شعاب البحار المرجانية، قد تم تدميرها بسبب نشاط الانسان، والسفن ، والمراكب، والصيد، والاهمال، والتعمير، يقابل كل هذا هشاشة البيئة بسبب الفقر، مع زيادة سكانية تجاوزت ستة بلايين نسمة مما ادى الى تدهور البيئة.

كلاوس تويبفر

ومن أجل اصحاح البيئة، فان الالتزام بالاجندة ٢١ هو الحل حتى لاتصبح الصورة قاتمة، والكوكب فى طريقه الى الانهيار، ونكون بذلك قد دمرنا التنمية قبل البيئة! اذا لم نتعاون" ونشارك بعضنا بعضا للحفاظ على التنمية المستدامة. بالمزيد من تعظيم دور الجمعيات الاهلية العاملة فى البيئة، والمجتمع مع الرغبة السياسية فى بدء التغيير لاننا نملك المعلومة والتكنولوجيا.. والامل يحدونا بان تتسلم الاجيال القادمة الواعية الرسالة، وقد استوعبت الدرس.



المصـــدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٥/٦/٢٠٠١

معالجة اقتصادية لانبعاثات احتراق الفحم والنفايات

لجا العديد من الشركات الفرنسية إلى تصميم واستخدام نظم خاصة فى معالجة الادخنة والعوادم، وذلك فى محاولة للحد من تلوث الهواء نتيجة احتراق النفايات والفحم. وتقوم عمليات المعالجة بخفض كميات النفايات الصلبة والسوائل الملوثة بالإضافة إلى الحد من الأدخنة المنبعثة فى الهواء فعلى سبيل المثال، تتم معالجة الغازات الحمضية المنبعثة من ادخنة الاحتراق وذلك عن طريق ثلاث عمليات اساسية هى: نظم نصف جافة، نصف رطبة، او رطبة، علما بانه يمكن إجراء اى تعديلات وفقا للمتطلبات.

وتتميز النظم نصف جافة بكونها سهلة، فعالة واقتصادية. فالغازات التى ينبغى تنقيتها يتم تفاعلها مع الجير الحى. فنجد انه يتم نقل الغازات المنبعثة فى عمود تبخير حيث يتم ترطيب وتبريد الأدخنة لتسهيل وتحسين تفاعل الجير. ثم يتم خلط المواد الملوثة مع المادة الكاشفة (الجير) عن طريق محيط التشغيل داخل مفاعل. كذلك تتم إعادة تمرير الجير لزيادة تكثيفه وفاعليته. ويتبع ذلك تجميع كل من الجير والأملاح والأتربة عن طريق وحدة ترشيح مزودة بجراب وتسمح هذه الوحدة المسجلة رسميا بتوفير إمكان تنقية الأدخنة من المعادن الثقيلة والشوائب الناتجة عن التفاعل. كما يعمل فائض المادة الكاشفة (الجير) على إزالة تاثير الغازات الحمضية المتبقية فى وحدة الترشيح .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ / ٦ / ٢٠٠١

كوفى عنان يقول:

نحارب تصحر البيئة بالحكمة بعيدا عن العنف ضد الطبيعة

د. كوفى عنان

وأعلن كوفى عنان امين عام الامم المتحدة أن بيئة الالفية الثالثة تدعونا الى سرعة تنفيذ صب[illegible] البيئة المتدهورة، وقال لقد حدث تحد هائل فى القرن الماضى لم يحدث من قبل، ولكن التدهور السريع ربما يحتاج منا إلى الفية أخرى للاصلاح. ونحن نحتفل الآن بيوم البيئة العالمى دعونا نحارب من اجل إنقاذ البيئة من التصحر بعيداً عن العنف ضد الطبيعة لأنه لم يعد امامنا الفية اخرى لإنقاذ كوكبنا وأصلاح اخطائنا.



المصـــدر : الأهـــرام

التاريـــخ : ٥/٦/٢٠٠١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بداية متواضعة لنشاط صندوق حماية البيئة!

بناء على القرار الوزارى رقم ٤١ لسنة ٢٠٠١، تقرر تشكيل لجنة إدارة صندوق حماية البيئة بجهاز شئون البيئة الذى نص عليه قانون حماية البيئة ٤ لسنة ١٩٩٤.

وحسب نص القرار يتقلد دكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة رئاسة الصندوق بالإضافة الى ٦ أعضاء نصفهم من خارج الجهاز وبتشكيل اللجنة يقوم الصندوق باعماله المسندة له فى القانون والتى تبدأ بمرحلة تجريبية مدتها عام تبدأ من ١٦ يونيو الحالى ويقوم خلالها بدعم ٧ مشروعات من خلال ثلاثة اطر وهى المنح، ويدعم ٣ مشروعات ودعم فوائد القروض، المشاركات ويمول مشروعا واحدا، وذلك فى حدود ٢,٢ مليون جنيه من حصيلة الصندوق الذى تبلغ ميزانيته لهذا العام ٨,٥ مليون جنيه على أن تكون المشروعات فى مجال معالجة المشاكل البيئية الملحة كمخلفات المستشفيات والمخلفات الخطيرة والصلبة والصرف الصحى، أعلن ذلك د. ابراهيم عبد الجليل فى حضور اللجنة المشكلة.

واوضح ان برامج الدعم التى سيتم تنفيذها خلال المرحلة التجريبية والمواصفات والشروط الخاصة بكل منها تتمثل فى المنح.. ويتقدم لها اى من الجهات التي لا تسعى للربح مثل الجمعيات الأهلية ـ المنظمات غير الحكومية ـ الوحدات الحكومية ـ المؤسسات التعليمية التى تقوم بأحد المشروعات المتعلقة بإدارة ومعالجة النفايات بشرط توافر الجدية وحسن السمعة وإمكانية القيام بالمشروع والاستمرار فيه ويسهم الصندوق فى المشروع حتى ٨٠٪ من قيمته وبحد اقصى ٣٥٠ الف جنيه، أما متوسط المساهمة فتقدر بـ ٢٠٠ الف جنيه ويتم الصرف بعد استيفاء الشروط المطلوبة.

اما عن دعم الفوائد التجارية على القروض فمن حق اى جهة لها الصفة القانونية ان تقوم بعمل مشروع متعلق بالمجالات البيئية ويحقق عائدا اقتصاديا يمكنه من الاستمرار ويتم تمويل المشروع من أحد البنوك .

امـا القروض التى تمنح له من الصندوق فتمثل نسبة ٥٠ ـ ٦٠٪ من قيمته الأصلية، ويكون الحد الأدنى له ١٠٠ الف جنيه والحد الاعلى ١٠ ملايين اما القروض التى تمنح له من الصندوق فتمثل نسبة ٥٠ ـ ٦٠٪ من قيمته الأصلية، ويكون الحد الأدنى له ١٠٠ الف جنيه والحد الاعلى ١٠ ملايين جنيه، يسهم الصندوق فى المشروع حتى ٣٦٠ ألف جنيه وبمتوسط ١٦٥ ألفا سنويا وفترة السداد تصل الى ٥ سنوات، ونسبة الدعم تمثل ٦٪ على القرض الممنوح للمشروع من البنوك، كما ان عدد

المشروعات التى يتم دعمها فى الفترة التجريبية ٣ مشروعات بحد جنيه، يسهم الصندوق فى المشروع حتى ٣٦٠ الف جنيه وبمتوسط ١٦٥ الفا سنويا وفترة السداد تصل الى ٥ سنوات، ونسبة الدعم تمثل ٦٪ على القرض الممنوح للمشروع من البنوك، كما ان عدد المشروعات التى يتم دعمها فى الفترة التجريبية ٣ مشروعات بحد أقصى.

وعن المشاركات.. يهدف اسلوب المشاركات الى تاكيد تحقيق الأهداف والسياسات البيئية القومية والعمل على تنفيذ المشروعات البيئية ذات الأولوية ويتم دراسة وتنفيذ المشروع عن طريق جهاز شئون البيئة أو إحدى إداراته أو البرامج والمشروعات التابعة له .

هذا بالإضافة الى بند الحوافز البيئية من الصندوق، وعن الجدول الزمنى لدورة المشروعات فتبدأ المرحلة التجريبية من اول يونيو لهذا العام وتنتهى فى ٦/٣٠ من العام القادم وتشمل دورتين للمشروعات بحيث تبدأ تلقى طلبات الدعم لمدة شهرين تبدأ من منتصف يونيو الحالى وحتى ١٥ اغسطس اما ميزانية الصندوق لهذا العام فتبلغ ٨,٥ مليون جنيه يقدم منها ٢,٢ مليون للمشروعات، والباقى لدعم انشطة الجهاز والكوارث البيئية.

وعن مكونات حصيلة صندوق حماية البيئة تقول الأستاذة هدى صبرى مدير الصندوق ان الدخل الأساسى له يأتى من المحميات الطبيعية ويمثل ٧٥٪ والباقى من المصادر الأخرى كالرسوم التى تفرض على بعض المؤسسات كالمطارات ويمثل الدخل السنوى المنتظم للصندوق نحو ٤ ملايين جنيه... لا تحسب فى مجملها والتعويضات لأنها غير منتظمة.

أما رصيد الصندوق فى الوقت الحالى فيقدر بنحو ٢٨ مليون جنيه.

وعن طبيعة الهيئات أو المؤسسات التى تقدم منحا او هبات أو معونات للصندوق حسب نص القانون، قال د. عبد الجليل انه حتى هذه اللحظة لم يتلق أى منحة من هذا القبيل وفى حالة وجود ذلك تقبل بشروط اهمها الشفافية..

بعـد هذه المدة الطويلة التى استغرقتها ولادة الصندوق التى استمرت اكثر من ست سنوات منذ صدور قانون البيئة ونحو ١٦ سنة على قرار انشاء جهاز شئون البيئة.. ومع ذلك فالبداية تبدو ضعيفة بعض الشىء.. والأمل معقود على مستقبل الصندوق فى توسيع نشاطه ليشمل مشروعات ملحة قد تبدو فردية ولكنها تنعكس على الإطار العام.

ماري يعقوب



المصدر : البيان

التاريخ : ٥/٦/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد جمعية الامارات للغوص يشارك بمؤتمر دولي حول البيئة البحرية

كتب فهمي عبدالعزيز:

بمناسبة يوم البيئة العالمي الذي يصادف اليوم شارك مؤخرا وفد من جمعية الامارات للغوص ضم جمال عبدالله بوهناد أمين السر العام، راشد احمد الحجي عضو مجلس الادارة ورئيس اللجنة الرياضية في المؤتمر الدولي حول دور الغواصين في حماية البيئة البحرية، وذلك بناء على دعوة كريمة من النادي العلمي الكويتي، والذي اقيم في مقر النادي العلمي الكويتي وذلك تحت رعاية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وزير الخارجية الكويتي ورئيس المجلس الاعلى للهيئة العامة للبيئة. وقد هدف المؤتمر الى تيسير التقاء الغواصين والعلماء من مختلف دول العالم لتبادل الخبرات في حماية البيئة البحرية والتعرف على الطرق والتقنيات الجديدة المستخدمة في الغوص العلمي وعمليات الانتشال وانشاء المستعمرات الاصطناعية. وكذلك التعرف على المشاكل المقترنة بالغوص للاغراض العلمية وبعمليات الانتشال واقتراحا لحلول لها. وكان من اهم المحاور التي تطرق لها المؤتمر الاعتبارات البيئية في برامج تدريب وترخيص الغوص والجهود والتعاون الاقليمي والدولي في تقييم وحماية البيئات البحرية، كذلك دور الغواصين في بناء وصيانة الشعاب المرجانية والاصطناعية. وقد ضمت فعاليات المؤتمر جلسات ومحاضرات عامة وجلسات تقديم اوراق العمل وجلسة عرض الملصقات وورش عمل وتخلل المؤتمر معرض ورحلة غوص في الشعاب المرجانية وملتقى الاطفال البحري، وكذلك شمل برنامج المؤتمر زيارات الى معالم دولة الكويت.

وفي ختام جلساته اقر المؤتمر التوصيات التالية: * ضرورة تدريب الغواصين البيئيين من خلال ورش عمل متخصصة لرفع كفاءة العمل لديهم كما اوصى بضرورة تعميم وتنفيذ شبكة معلومات الكترونية حول مستجدات الغوص البيئي. وقد اقر المؤتمر وضع نظم وقوانين العمل وتطبيقها على المستوى الوطني والاقليمي من اجل سلامة الغواصين وسلامة البيئة مع وجود ادراك ودعم دور الغواصين في نشر الوعي البيئي، اضافة الى توفير الموارد الكافية والدعم التقني لفعاليات الغوص البيئي من الحكومات ومؤسسات الدعم والمنظمات الدولية. كما اقر المؤتمر تبادل الخبرات والمعلومات بين الغواصين البيئيين على المستوى العالمي اضافة الى ضرورة تأسيس منظمات ومؤسسات للغوص البيئي في البلاد التي لا توجد فيها هذه المنظمات. وقد طالب المؤتمر بتأسيس منتدى او منظمة عالمية للغواصين البيئيين من اجل توثيق التعاون وتبادل المعلومات للحصول على الاعتراف الدولي بالغواصين البيئيين، ويفضل ان يسبق هذه المرحلة تأسيس منظمات اقليمية، عقد اجتماعات تخصصية وورش عمل اقليمية ودولية للغواصين البيئيين.



المدير التنفيذي للأمم المتحدة للبيئة:

التعاون الدولي مهم لترويج التنمية المستدامة

قال الدكتور كلاوس توبفر المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة في الخامس من يونيو من كل عام نحتفل بيوم البيئة العالمي، وهي المناسبة التي تجتمع فيها كل شعوب العالم لاعلان التزامهم بحماية البيئة.

في ظل شعار هذا العام «2000 ـ الفية البيئة حان وقت العمل» تكتسب احتفالات هذا العام أهمية خاصة، فهذا هو أول يوم بيئة عالمي في الألفية الثالثة.

ليس من السهل أن ندرك في حياتنا اليومية مدى ارتباطنا الوثيق ببقية البشر، ولكننا بدأنا ندرك باستمرار بأن البيئة العالمية هي التي تربط بين طفل الشارع في مدينة ريو والمزارع في كالمينثان في كينيا وعامل المصنع في ألمانيا وسمسار الأسهم في نيويورك.

واصبحنا ندرك أكثر فأكثر بأن ما نفعله يؤدي الى عواقب بعيدة المدى وحتى لو لم يكن الرابط واضحا حاليا، وفي الحقيقة فقد بدأ بالفعل الاحساس بهذه العواقب في كل ركن من العالم.

دعوني أحدد بعض القضايا الملحة التي تواجه كوكبنا، فأجزاء عديدة من العالم تواجه نقصا حادا في المياه، وحوالي 20٪ من سكان كوكبنا لا يجدون السبيل الى المياه الصالحة للشرب، و50٪ منهم يفتقدون التصريف الصحي الملائم، واصبحت حوادث المناخ اكثر حدة في جميع انحاء العالم في معظم الاحيان، كما تناقصت خصوبة التربة وازداد تدهور الأرض، واصبح النمو السريع للمدن يؤدي الى تلوث الهواء، واصبح التلوث بالنيتروجين يعرض الانظمة الايكولوجية في اليابسة والماء للخطر، اضافة الى مساهمته في الاحتباس الحراري العالمي، كما تم تدمير او تدهور اكثر من 80٪ من غابات العالم، ويتعرض ربع انواع الثدييات للانقراض، وبدأ التنوع البيولوجي يختفي بمعدلات تنذر بالخطر، وتتعرض اكثر من نصف الشعب المرجانية في العالم للخطر بسبب النشاطات البشرية، كما ان المصايد البحرية تستغل بصورة جائرة لدرجة ان مقدرتها على التجدد اصبحت موضع شك.

لقد تجاوز سكان العالم الستة بلايين نسمة، ومعظم هؤلاء يعيشون في فقر. وفي ذات الوقت، فقد ازداد نصيب ما تستخدمه الاقلية الغنية من موارد العالم، وهاتان القضيتان ـ فقر الاغلبية والاستهلاك الزائد للاقلية ـ هما اللتان تدفعان عوامل تدهور البيئة قدما.

من المهم ان نغير من هذه التوجهات، لكن الوقت يمضي بسرعة، واذا اردنا تقدما حقيقيا، فان علينا ان نجعل من الاجندة البيئية للقرن الواحد والعشرين الدافع لتحسين البيئة ومواكبة المكاسب الاجتماعية والاقتصادية.

وفي هذه الالفية الجديدة، فاننا بحاجة الى التعاون الدولي من أجل الترويج للتنمية المستدامة، وينبغي ان تنجح الاتفاقيات الدولية التي تضمن الدعم المتبادل بين التجارة والسياسات البيئية، في مساعدة افقر الفقراء في العالم، وينبغي ان تنجح من اجل البيئة ايضا.

على المجتمع الدولي ان يطبق أسلوبا واحدا للادارة البيئية، وينبغي ان يدعم هذا الاسلوب بمشاركة جميع المعنيين من المجتمع المدني في اعداد وتطبيق السياسات البيئية.

اننا في مرحلة فاصلة، فلدينا المعرفة والتكنولوجيا لمعالجة العديد من الامراض البيئية التي تواجه كوكبنا، وأكثر ما نحتاج اليه الآن هو الارادة السياسية لاحداث التغيير، فالآن قد حان وقت العمل.

ومما يثلج الصدر المشاركة المتزايدة من شعوب العالم في معالجة القضايا البيئية الملحة، خاصة عندما أرى هذه المشاركة وقد امتدت الى عالم التجارة والصناعة والى الحكومات التي اصبحت اكثر استعدادا للعمل، وانني متحمس جدا على وجه الخصوص لأن الشباب اصبحوا أكثر وعيا وتعبيرا عن القضايا البيئية حتى يتأكدوا بأن الثمن الذي سيدفعونه عن اخطائنا البيئية لن يكون كبيرا.

ان الحاجة الماسة للانتقال «من الكلام الى العمل» لا يقلل بأي صورة من أهمية «الكلمات» ولن تنجح برامج العمل حول التنمية المستدامة الا اذا كانت ناتجة عن اجماع، والاجماع ليس من السهل تحقيقه.

دعونا في هذا اليوم العالمي للبيئة ان نعقد العزم على ان نغير من توجهات الالفية السابقة، ولنقم بالخطوات اللازمة التي ستقودنا الى مستقبل اكثر استدامة يشهد تحسنا في مستوانا المعيشي وفي صحة الكوكب الذي نعتمد عليه جميعا.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥/٦/٢٠٠٠

على أنغام السمسمية

الإسماعيلية تحتفل باليوم العالمى للبيئة

احتفالاً بيوم البيئة العالمى تقيم ادارة شئون البيئة بمحافظة الإسماعيلية مهرجاناً تحت عنوان «وردة لكل صديق للبيئة» يشارك فيه رموز القطاع الخاص والجامعات الاهلية والافراد الذين أسهموا إسهاماً فعالاً فى حماية البيئة بالمحافظة وصرحت ماجدة عطا رئيسة الاعلام بادارة شئون البيئة بان البرنامج سيشمل افتتاح مكتبة بيئية لخدمة كل المهتمين ،وركناً أخضر يجمع فيه نباتات منطقة القنال وسيناء وسيتم توزيع ٥٠٠ وردة على المواطنين.



تفسير العشوائية المصرية

في يوم البيئة العالمي

م . شريف الديواني

كثيراً ما يقال إن تردى الأوضاع البيئية فى مصر مرجعها ان الشعب المصرى لايعرف النظام ولا يلتزم بقواعد العمل الجماعى ويجد سعادة فى مخالفة القانون... ويقال أيضا إن المصرى عندما يذهب إلى بلاد اخرى يلتزم بنظامها ويتحول إلى إنسان متحضر... وكأن المصريين يعانون من انفصام فى الشخصية.. فى مصر هم مخلوقات فوضوية وفى دول اخرى يتحولون إلى افراد متحضرين...

ويفسر أصحاب هذا القول وهم كثيرون .. ان هذا التحول سببه الحزم فى تطبيق القانون فى الدول الأخرى والعدالة ومستويات التعليم والوعى العام وعدم التفرقة عند تطبيق القواعد بين افراد المجتمع مهما اختلفت مناصبهم أو انتماءاتهم او مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية.

غير انه كيف نفسر إذاً ماثبت من ان مايزيد على ٤.٥ مليون مواطن مصرى يقطنون فى مناطق عشوائية فى القاهرة وحدها - قادرون على إرساء نظم اجتماعية على المستوى المحلى توفر لأعضائها خدمات الأمان الاجتماعى فى صورة مساعدات فى حالة الأزمات بما يقدر بحوالى نصف مليار جنيه سنويا أو مايساوى ١٥٪ من الدخل العائلى السنوى للمواطنين فى هذه المناطق مقارنة بـ ١١٪ المقررة قانونا فى نظام التامينات الاجتماعية ... وكيف نفسر ان ٧٥٪ من حالات النزاع المتعلق بالمال الخاص يتم حله دون الرجوع إلى الاقسام او النيابة أو القضاء... وأن هناك نظام ائتمان غير رسمى لتمويل احتياجات الأفراد فى الاستثمار او السكن أو الزواج.. الخ يقدر بحوالى ٤.٥ مليار جنيه فى القاهرة فقط أى مايساوى ضعفى حجم الائتمان العائلى من البنوك ، وهناك أمثلة كثيرة..

هل يمكن أن تقوم مثل هذه النظم الاجتماعية إذا لم يكن عند الشعب المصرى وعى كاف بفوائد الالتزام بالقواعد العامة وقدرة على احترام مبادىء العمل الجماعى ؟

هناك حقيقتان اساسيتان ارى انهما مفاتيح فهم وتقويم مايسمى بالعشوائية فى مصر:

الحقيقة الأولى : كل فرد رشيد بنشأته قادر على اتخاذ قرارات تدخل فيها اعتبارات اقتصادية وقانونية وهندسية واجتماعية وإنسانية وأخلاقية.. الخ حتى لو كان لا يقرأ أو يكتب.

الحقيقة الثانية : أن الحقوق الخاصة ومنها الحق فى التملك والسكن والعمل والحفاظ على البيئة التى اتفق المجتمع على ان ينظمها القانون، تستوجب مراعاتها، ولابد ان تكون القواعد والإجراءات المنظمة لها عادلة توازن بين الحقوق الخاصة والحقوق العامة .

وتجدر الإشارة هنا إلى دراسة أصدرها معهد هارفارد للتنمية الدولية عن بحث أجراه فى ٤٦ دولة متقدمة ونامية عن الفترة بين عامى ١٩٧٥ و ١٩٩٥ تؤكد الارتباط الوثيق بين استقرار حكم القانون ومعدلات التنمية فى هذه الدول، حيث ثبت انه فى الدول التى كان القانون فيها متزنا فى تنظيم الحقوق الخاصة والعامة كانت معدلات التنمية مرتفعة جداً مقارنة بالدول الأخرى. وعلى سبيل المثال فى مجال السكن .. كل فرد له الحق فى أن يسكن سواء عن طريق بناء سكنه بنفسه أو أن يحصل عليه من فئة متخصصة فى البناء ، وله الحق فى أن يستغل أرضه وعقاره ليحقق مصلحته كيفما يشاء... ولكن حماية المصلحة العامة تقتضى ان يكون هناك اشتراطات بناء وتقسيم وقواعد للترخيص توفر الامان وتحافظ على البيئة... وقد يكون لبعض هذه الاشتراطات تكلفة تزيد على ما تقتضيه المصلحة الفردية يتحملها صاحب السكن الذى يمارس حقه فى السكن ويرتضيها لانها تحقق مصلحة مجتمعه وتعود عليه بفوائد أخرى غير السكن ... فإذا ارتفعت تكلفة تلك الاشتراطات وقواعد الترخيص أو عرقلت حق الفرد فى السكن يكون الحافز على خرقها كبيراً وتنتهى جدوى هذا النظام العام .

وكذلك الحال فى مجال النظافة وحماية البيئة، فإذا نظرنا إلى المنشآت والورش الصغيرة مثلا نجد أنها عبارة عن ممارسات لحقوق الأفراد فى الاستثمار والعمل للحصول على دخل، ويقوم هذا الحق قواعد تحدد مواصفات صحية لبيئة العمل وأسلوب التخلص من النفايات يضعها القانون لحماية المصلحة العامة وينظم إجراءات الحصول على تراخيص النشاط ليضمن ذلك... فإذا ارتفعت تكلفة الالتزام بتلك القواعد والإجراءات أو عاقت حق الفرد فى العمل والإنتاج أصبح تطبيقها صعباً، إن لم يكن مستحيلاً.

هذه امثلة مبسطة ومختصرة توضح أن تفشى العشوائية ليس إلا تصرفاً رشيداً من المصريين للفوز بحظهم فى الحياة ، وليس لها من سبب فى الواقع إلا وجود اختلال فى الميزان بين الحقوق الخاصة والعامة فى التشريع المصرى... هذا هو ما ورثناه من تراث اشتراكى أهمل دور المبادرة الخاصة والحقوق المرتبطة بها ولم يشرع لضمان هذه الحقوق.

فالأمر هنا يقتضى الدخول فى تفاصيل كل القواعد والإجراءات التى تنظم انشطة السكن والعمل والانتقال وغيرها من الحقوق التى يمارسها سكان المدينة ... فمن الواضح ان هناك ضرورة ملحة إلى إصلاح تشريعى حتى نستعيد الاتزان بين حقوق الفرد والمجتمع ليكون النظام العام محفزاً على الالتزام .

هذه الحقائق تنطبق على جميع جوانب الحياة الاجتماعية سواء ما يتعلق منها بالسكن أو التعليم او المرور أو الاستثمار او البيئة... وكل مجتمع له ان يختار التوزيع الذى يراه لتنظيم العلاقة الاقتصادية والاجتماعية ... ويراعى فى ذلك التناسب بين التكلفة والعائد لكل طرف فيه... فإذا اختل الميزان بين التكلفة والعائد على حساب عدد كبير من أعضاء المجتمع فلا فائدة لقانون ولا قائمة لنظام عام، وتصبح اعباء تطبيقه فوق قدرة اى جهاز قضائى او سلطات بوليسية او اجهزة إدارية.

وإذا قيل إن قوانين البناء والبيئة الحالية تراعى المصالح الخاصة والمصالح العامة بأسلوب متزن، فكيف انتهى بنا الحال إلى ان ٧٥٪ من السكن فى القاهرة غير قانونى أو عشوائى وأن اكثر من ٨٠٪ من المنشآت الخاصة والورش غير مرخصة أو مخالفة للقوانين... ألا يكون من العقل ان نسأل أنفسنا هل المشكلة فى ٨٠٪ من الشعب ام ان المشكلة فى القواعد والإجراءات؟

لقد اصبح الإصلاح التشريعى فى مصر قضية مصيرية، ويتفق على هذا الرأى جمع كبير من خبراء التنمية فى العالم يؤكدون أن رأس المال الاجتماعى والذى يوثق على شكل تشريعات، هو على درجة عالية جداً من الأهمية فى تحديد مصير جهود تنمية الشعوب. فبعد ان مرت الدول النامية خلال العقدين الأخيرين بمرحلة اصلاح هياكلها الاقتصادية، أصبحت جودة التشريع هى العامل الأساسى الذى يحدد مسار تنميتها فى المستقبل .

ويصدق - فى رأيى - النظر إلى تشريعات الدول وكأنها العملة التى تعكس قيمة رأس المال الاجتماعى للشعوب مثلما تعكس العملات النقدية قيمة رأس المال الاقتصادي فيها، فكلما ارتفعت جودة التشريعات اشتدت قدرة الشعوب على إيجاد الثروة والنمو والرخاء.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ٦ / ٢٠٠٠

مجلس قومى لحماية التراث الطبيعى

عبد العزيز مخيون

لايملك بلد فى عالمنا العربي تراثا معماريا مثلما تملك مصر هذا التراث الذى يشهد على قرنين كاملين من تاريخ مصر الحديث.. ولقد ارتفعت الاصوات تنادي بحماية ماتبقى لدينا من تراث معمارى لايقدر بمال ولكن يقدر بما نحرص عليه من قيم .. القيم الرفيعة والمثل العليا والثوابت التى تتمسك بها بعض الشعوب لتحافظ على تراثها القومى ليكون لها مكان وذكر على هذه الارض مهما اهلكت القرون من بشر .. هذا التراث المعمارى هو احد مكونات الشخصية القومية ولو تعرض للإندثار - لاقدر الله - لاصبحت مقومات شخصية المواطن نفسه معرضة للخلل والاهتزاز او التمزق بعد ان يضيع تاريخه وماضيه.

وهذه القضية ماهى الا جزء من قضية كبرى هى الحفاظ على تراث الامة ومكوناتها الحضارية والانسانية .. والتراث الطبيعي هو احد هذه المكونات.. فالقضية لها وجه اخر ألا وهو حماية التراث الطبيعي ، فاذا كان هدم القصور والبيوت الاثرية يشوه البيئة ويمثل اعتداء على المكان.. وعلى التاريخ بالهدم فهناك الاعتداء على المكان بالبناء .. وعندما يكون للمكان خصوصيته وتميزه وخلوده وامتداده فى الزمن ، عندما يكون احد معالم الجغرافيا الطبيعية التى تجسد مكونات وخصائص الشخصية الاقليمية.. فإن اعمال البناء التى لا تتوافق ولا تتجانس مع المكان تعد اعتداء خطيرا على البيئة وعلى التاريخ وعلى الجغرافيا ، فمصر التى يجرى فى ارضها النيل اعظم انهار الدنيا ، وتتمتع بأجمل الشواطىء : المتوسط والبحر الاحمر وتنبسط فى ارضها اجمل البحيرات وفي صحرائها تنبت جزر الرحمة وجنات الصحراء (الواحات والوديان الخصيبة) وهذه الطبيعة الخلابة تتعرض لاعتداءات همجية خطيرة تهدد بتشويه او زوال اهم معالم جغرافيا مصر.

كثير من الامكنة الحيوية على ارضنا فقدت شخصيتها الجغرافية وخصائصها الطبيعية والبيئية وادت اعمال البناء فيها الى تلوث الماء والهواء وتشويه جمال المنظر.

والواقع يشهد بهذا الانتهاك لقوانين البيئة والدستور والمعاهدات الدولية (معاهدة رامسار الدولية لحماية الاراضى الرطبة مثلا). كانت البداية فى حلوان .. التى كانت فى يوم من الايام احدأ اهم المصحات العلاجية المفتوحة فى العالم.. ثم .. وعلى مدى نحو ٤٠ عاما باتت بؤرة من بؤر التلوث المكتظة بالسكان والابنية العشوائية تتخللها المجارى الطافحة والمصارف المكشوفة الملوثة .

ولم نكد نفيق من كارثة حلوان حتى دهمنا الخطر نفسه فى النيل ثم الساحل الشمالى الغربى وساحل البحر الاحمر والقناطر الخيرية والبحيرات الشمالية :

المنزلة ، البرلس ، إدكو ، مريوط ، وبحيرة قارون (بحيرة موريس احداهم الآثار الطبيعية من العالم القديم).

بالمخالفة لكل القوانين وحتى المعاهدات الدولية تجتث الاشجار وتجفف البحيرات ويعتدى على شواطىء النيل وعلى شاطىء البحر، تشيد العشوائيات السياحية والمنتجات لتحجب الرؤية وتغير المحيط الحيوى للأمكنة الطبيعية فتفقد اهم خصائصها ومميزاتها ويتفشي فيها التلوث.

فماذا يتبقى لنا ؟ ان اعادة هذه الطبيعة الحية الى ما كانت عليه قبل التعديات تحتاج الى عشرات السنين وربما يكون ذلك مستحيلا.

طبقة تبني لتجد المأوى والسقف وتتناسل .. وطبقة تبنى للمتعة والترفيه.. والارض بينهما تتآكل . فماذا يبقى للاجيال القادمة ؟ .

يشترك الاثر الطبيعي والاثر الانسانى فى تشكيل انتماء الانسان لبلده. فهذا المواطن ولد وعاش هنا ودرس هذه البحيرة فى كتاب الجغرافيا وردد تلك الاشعار التى تتغنى بجمال هذا النهر واستمع الى شدو المطربين يتغنون بروعة وسحر هذه الشواطىء .. ثم يقع الاعتداء على هذه الطبيعة وتتشوه او تدمر او تخرب امام عينيه وهو لم يستشر ولم يؤخذ له راى ولا يملك القوة لوقف الاعتداء او انقاذ المكان الذى شكل وجدانه وصنع انتماءه لوطنه فيتملكه اليأس والقنوط.

فما هو الوطن إذا حرم المواطن من الشاطىء والبحيرة والحديقة والشمس والهواء؟

عندما نطل على وجه مصر ونذرعها من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربها ونطوف بها، على ابناء جيلنا ان يطرحوا هذا السؤال :

هل هذه مصر التى ولدنا على ارضها وعشنا فيها طفولتنا وصبانا وشبابنا وشربنا ماءها وأكلنا طعامها واستنشقنا نسيمها ؟

بعد ان تيقظنا على حجم الخسارة التى اصابتنا فى تراثنا المعمارى وصدرت القوانين لتحافظ على ماتبقى وتنقذ ما يمكن إنقاذه .. كذلك فإن تراثنا الطبيعى يحتاج إلى نفس القدر من الرعاية وربما اكثر. كثيرا من الامكنة والمواقع الطبيعية فى حاجة الى حماية من التعدى عليها بالبناء او التجفيف او الحفر او الردم اوخلع الاشجار.. عندنا مواقع حية يجب ان نتعامل معها بمنتهى الحذر والحرص يجب الا يتم فيها اى عمل من اعمال التنمية الا بعد ان نستمع لراى العلماء يجب ان نسمع ما قاله وما زال يقوله د. رشدى سعيد والى ما كان يقوله د / جمال حمدان والجامعات المصرية تزخر بعلماء متفوقين يجب ان نسمع لهم .

بل نحن مطالبون بان نضيف الى هذا التراث الطبيعى بالاستزراع النباتى والحيوانى بانشاء الغابات والحدائق البرية لاكثار التنوع البيولوجي والنباتي.

لذلك اقترح ان نفكر فى انشاء مجلس قومى لحماية التراث الطبيعى ، فتراث مصر الطبيعى هو ثروتها الازلية التى يجب الا تتغير او تشوه.. وقيمتها فى ان تبقى كما هى خالدة فى الزمان وان نتركها تتفاعل مع المناخ ومع البيئة لتنمو وتتكاثر لانها ملكنا اليوم وملك الاجيال القادمة غدا



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ / ٦ / ٢٠٠٠

من قريب

يوم البيئة العالمى

الاحتفال باليوم العالمى للبيئة، اصبح تقليدا عالميا فى جميع الدول المتحضرة، التى أدركت خطورة طغيان الأنشطة الإنسانية المدمرة للبيئة، التى تؤثر على صحة الإنسان وسعادته، ولا تترك للاجيال القادمة غير عالم أشد فقرا، واكثر قبحا، واخطر تلوثا، وابعد مايكون عن الهدوء والطمانينة.

وقد احتفلت مصر بهذا اليوم بطريقة مختلفة عما اعتادت عليه كل عام.. فآثرت وزيرة الدولة لشئون البيئة ان تخرج من القاهرة إلى اسوان، بعد أن خرج المهتمون بالبيئة من مرحلة توزيع الجوائز والدروع وشهادات التقدير إلى مرحلة العمل الميدانى الدءوب، من اجل القضاء على ميراث متراكم من جبال القمامة والمخلفات، ووضع حد لعمليات التلوث الصناعى وإلقاء السموم والنفايات فى نهر النيل، ومحاولة تغيير انماط السلوكيات الرديئة التى سادت مجتمعنا إزاء قيم النظافة والحفاظ على البيئة.

ومن خلال جهود متعاقبة فى العقدين الأخيرين ، نشأ وعى متزايد بخطورة المشكلات البيئية، وانتشر على مستويات مختلفة.. واتسعت دائرة الاهتمام من المدينة إلى الريف، ومن الزراعة إلى الصناعة، ومن هواء المدن إلى نوعية الحياة، ومن تاثير الفقر والتكدس ونقص التعليم إلى الاهتمام بمظاهر التحضر، والحفاظ على التراث المعمارى فى المدن.. باعتبار ذلك كله مظهرا وتعبيرا عن البيئة بمفهومها الواسع.

ولكن بقيت مشكلة المخلفات والتخلص منها، من اكثر المشكلات تعقيدا فى مصر.. لأن طبيعة الحياة الحديثة، وتنوع الإنتاج الاستهلاكى، والافتقار إلى الأساليب المتطورة فى التخلص من المخلفات او استغلالها وإعادة تدويرها، ونقص الوعى العام للتعاون فى جمع القمامة والحفاظ على النظافة العامة، فاقمت من المشكلة وضاعفت من آثارها.

وتركز الحكومة جهودها حاليا على التصدى لمشكلة المخلفات الصلبة ـ القمامة بكل أنواعها ـ بعد أن اكتشفت أنها بإزاء عشرات آلاف من الأطنان التى تراكمت فى طول البلاد وعرضها. ويجرى التركيز حاليا على معالجة المشكلة مرحليا فى ١١ محافظة، لوضع نظام محكم للتخلص من اكوام القمامة القديمة، ومنع تراكم الجديد منها عن طريق اساليب مستحدثة فى جمعها ونقلها ثم تدويرها او استغلالها فى إنتاج السماد، أو دفنها بطريقة صحية لا تلوث ماحولها.. على أن يتم تعميم النظام فى محافظات الجمهورية بعد ذلك.

وحل المشكلة ليس بهذا القدر من البساطة.. لانها أولا مكلفة وتحتاج إلى ميزانيات متجددة، فضلا عن أن الحل يحتاج إلى سلسلة متصلة الحلقات، وإغفال اى حلقة منها كفيل بإفشال النظام، واخيرا الحاجة الشديدة الى تعاون افراد المجتمع من المستهلكين والمنتجين معا.

والأمل معقود على أن يحل اليوم العالمى للبيئة فى العام القادم، وقد تم إنجاز البرنامج الموعود فى المحافظات الإحدى عشرة !

سلامة أحمد سلامة



فى إطار احتفال مصر بيوم البيئة العالمى بأسوان

وزيرة البيئة: القطاع الخاص شريك فى مواجهة مشكلة القمامة لـ 11 محافظة

أكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الدولة حريصة على دعم جميع الجهود والخطوات التى تقوم بها فئات المجتمع المختلفة من اجل حماية البيئة والحد من مظاهر التلوث المختلفة مشيرة إلى أن قضية القمامة تمثل اولوية كبرى فى المشاكل البيئية وان الدولة حرصت على تقديم جميع الحوافز لتشجيع القطاع الخاص المصرى والاجنبى للاستثمار فى تطبيق مفهوم الادارة المتكاملة للمخلفات الصلبة كما بدأت فى تنفيذ خطة عاجلة للتخلص من التراكمات التاريخية واعطاء أولوية للمحافظات السياحية والتى اقرها مجلس الوزراء وعددها 11 محافظة.

اضافت ان محافظة الاسكندرية تعتبر الرائدة فى تطبيق مفهوم الإدارة المتكاملة لمشاركة القطاع الخاص حيث تم الانتهاء من تقييم العروض الفنية التى تقدمت بها لـ 8 شركات عالمية وسوف يتم خلال الايام القليلة القادمة تقييم العروض المالية خاصة أن هذا المفهوم يتيح للقطاع الخاص أن يتولى المراحل المختلفة للتخلص من القمامة ويقتصر دور المحافظة على الرقابة والمتابعة لمدى التزام الشركة التى سوف يرسى عليها العطاء بتنفيذ شروط التعاقد ومن المقرر إعلان النتيجة النهائية نهاية الشهر الحالى.

جاء ذلك فى تصريحات خاصة عقب احتفال الوزيرة بيوم البيئة العالمى محافظة اسوان والذى حضره حوالى 17 محافظا وكبار الكتاب والصحفيون وقيادات الاعلام.

اشارت الوزيرة الي أن هناك برنامجا زمنيا للمحافظات المشتركة فى الخطة العاجلة حيث يكون نهاية الشهر الحالى آخر موعد لطرح المحافظات لكراسات الشروط الخاصة بإدارة المخلفات والتى تمت مراجعتها بواسطة خبراء جهاز البيئة والتأكد من مدى مطابقتها للشروط والمواصفات العالمية وكذلك قانون البيئة رقم 4 لسنة 94 ولائحته التنفيذية.

واوضحت أن دور الوزارة والجهاز يقتصر على تقديم الدعم الفنى لإنشاء نظام لمتابعة تنفيذ العقود المبرمة بين المحافظات والشركات وذلك بالتعاون مع هيئة المعونة الأمريكية وقد بدأت محافظة الاسكندرية فى تجهيز الكوادر المطلوب تأهيلها من شباب الخريجين بالمحافظة تمهيدا لعقد دورات تدريبية لهم على هذا النظام مؤكدة أن هذه النوعية من المعونة الفنية سوف تقدم لجميع المحافظات المشتركة فى الخطة.

اكدت د. نادية أنه يتم حاليا بالتعاون مع السوق الأوروبية المشتركة اعداد دراسة شاملة لتحديد الاماكن الصالحة لإقامة المدافن الصحية على مستوى الجمهورية وإعداد خريطة شاملة لهذه المواقع بعد التأكد من مدى مطابقتها للاشتراطات الفنية والهندسية وعدم وجود اثار بيئية سلبية لها وسوف يتم توزيعها على المحافظات لتختار ما يتلاءم معها من هذه المواقع المقدمة كما يتم حاليا اعداد دليل ارشادى لاساليب انشاء وإدارة المدافن الصحية وسوف يتم توزيعها مجانا على جميع الجهات المعنية بتلك القضية مؤكدة أن هذه التجربة تعتبر الأولى من نوعها فى مصر.

أوضحت الوزيرة فى ختام تصريحاتها أنه تم الانتهاء من الملامح النهائية للاستراتيجية القومية للإدارة المتكاملة للمخلفات



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ٦ / [illegible]

الملوث يدفع .. إصدار تشريعات جديدة .. الفصل بين التشغيل والرقابة

الصلبة والتى تتضمن صياغة سياسات جديدة وفعالة لها هدف عام واهداف نوعية واستراتيجيات محددة لتحقيق منظومة مستدامة للإدارة المتكاملة ومن ملامح هذه السياسات تأكيد مبدأ الملوث يدفع لتحقيق الاسترجاع الكامل للتكاليف حتى يمكن للقطاع الخاص المشاركة بفعالية فى تنفيذ الاستراتيجية وأيضا مسئولية المحافظات الكاملة عن التنفيذ بما يتلاءم مع ظروفها المحلية على أن تبقى تحت رقابة الحكومة للحفاظ على الصالح العام وايضا احتواء نظم التشغيل القائمة بالنسبة لإدارة المخلفات ضمن النظام المتكامل المقترح إلى أقصى مدى علاوة على تعميق مبدأ الشراكة بين الحكومة والقطاعين العام والخاص ومختلف فئات المجتمع.

اشارت ايضا إلى أن تنفيذ الاستراتيجية يتطلب اجراء التعديلات التشريعية المطلوبة على القوانين واللوائح الحالية أو اصدار قانون موحد لإدارة المخلفات الصلبة اسوة بما حدث فى تونس ودعم استخدام التكنولوجيات الملائمة لتطبيق مفهوم الإدارة المتكاملة وكذلك الزام المنتجين والمستوردين والموزعين لمنتجات التعبئة والتغليف بمسئولية المخلفات الناتجة عن هذا الاستعمال مؤكدة على أهمية الفصل بين الجهات المسئولة عن التشغيل والمسئولة عن الرصد والرقابة وتطبيق القوانين وبالتالى لابد من وجود اطارات تنظيمية مناسبة تستطيع تنفيذ التشريعات الجديدة.

وكان احتفال مصر بيوم البيئة العالمى امس قد شهد انشاء اول مدفن صحى للمخلفات الصلبة بمحافظة اسوان بدعم من الحكومة الالمانية بما يتلاءم مع ظروف البيئة المناخية للمحافظة. كما شهد افتتاح اول مصنع للسماد العضوى بطاقة قدرها 150 طنا وأيضا زراعة مجموعة من الاشجار بإحدى قرى المحافظة والتى تعكس التعامل بين مصر وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية والبيئة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٦/٢٠٠٢

يستمر فى تلقى الطلبات حتى 15 أغسطس

6 شروط للحصول على منح وتمويل من صندوق حماية البيئة الجديد

25٪ من رأسمال مشروع بيئى مع القطاع الخاص يقدمها الصندوق

بدأ صندوق حماية البيئة فى تلقى طلبات المشروعات الراغبة فى التعامل مع الياته التمويلية الثلاث التى أقرتها لجنة ادارة الصندوق فى اجتماعها الاخير برئاسة الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ويستمر تلقى الطلبات حتى منتصف اغسطس القادم.

أوضح الدكتور ابراهيم أن اللجنة اقرت من حيث المبدأ تمويل 7 مشروعات بيئية خلال الفترة التجريبية من عمل الصندوق والتى تستمر لمدة عام من خلال تقديم منح لثلاثة مشروعات بنسبة 80٪ من رأسمال المشروع وبحد أقصى 200 الف جنيه وذلك للمشروعات غير المحققة لربح وبشرط أن تحقق ايراداً يحافظ على استمرارها وكذلك تقديم دعم للفوائد التجارية للبنوك للمشروعات التى ترغب فى تحسين اوضاعها البيئية أو ادخال تكنولوجيا صديقة للبيئة بنسبة 60٪ سنويا للفائدة ولمدة 5 سنوات مع اعطاء سنة سماح.

نوعية المشروعات

اشار الى انه تم لذلك تحديد أولويات المشروعات التى سيقوم الصندوق بتمويلها والتى تتمثل فى مواجهة تلوث الهواء الناتج عن العمليات الصناعية والمصادر المتحركة وحرق النفايات الصلبة بما فيها المخلفات الزراعية وكذلك تلوث المجارى المائية ونشر الوعى البيئى ودعم وحدات معالجة مياه الصرف وغيرها من القضايا والمشكلات البيئية التى تدخل ضمن أولويات وزارة البيئة والجهاز خاصة فى حالة عدم وجود برامج موجهة لمعالجة بعض هذه المشكلات.

25٪ للمشاركة مع القطاع الخاص

أضاف رئيس الجهاز أن الآلية الثالثة التى سوف يقوم الصندوق بتنفيذها خلال المرحلة التجريبية هى تنفيذ مشروعات بيئية رائدة

بين الجهاز ومختلف فئات المجتمع بحيث يقدم الصندوق 25٪ من حجم رأس المال المطلوب لتنفيذ المشروع بحد اقصى 8 ملايين جنيه على أن يتم طرحه على مختلف الفئات خاصة القطاع

الخاص للمشاركة فى تنفيذه وذلك بهدف جذب الاستثمارات للعمل فى مجالات البيئة المختلفة وتشجيع التوافق مع المعايير البيئية واشتراطات قانون البيئة ولائحته التنفيذية.

4 مصادر تمويل

أكد فى تصريحات عقب الاحتفال ببدء العمل بالصندوق انه يمثل احدى اليات الحوافز الاقتصادية التى نص عليها القانون وتقدمها الدولة لتشجيع الاستثمارات المختلفة لمواجهة المشاكل البيئية وتحقيق الالتزام البيئى مشيرا إلى الحوافز الاقتصادية التى يقدمها الجهاز والتى تتمثل فى صندوق المبادرات البيئية المصرى - الكندى والبالغ رأسماله 20 مليون دولار كندى ودعم للمشروعات المختلفة وأيضا



لجنة إدارة الصندوق

اصدرت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة قرارا بتشكيل لجنة ادارة الصندوق برئاسة رئيس جهاز البيئة وعضوية د. على ابوسديرة امين عام الجهاز ود. احمد ابوالعزم القائم باعمال رئيس قطاع الادارة البيئية والدكتور مصطفى قويدر وكيل لجنة الصحة والبيئة بمجلس الشعب وفايزة طوبار مدير عام الاستثمار ببنك مصر والمحاسب فتحى سيف مدير عام الحسابات بوزارة المالية وهدى صبرى مدير الصندوق.

مشروع مكافحة التلوث الصناعى الذى ينفذه الجهاز بالتعاون مع البنك الدولى وبنك الاستثمار الأوروبى برأسمال يصل إلى 50 مليون دولار على المنح والقروض الميسرة من بنك التعمير الالمانى والبالغة 50 مليون مارك وقد تم تخصيصها لشركات قطاع الاعمال العام.

موضحا أن مصادر التمويل المتاحة لدى الجهاز «الحوافز الاقتصادية» تغطى قطاعات كبيرة من المستهدفين من القطاعين العام والخاص والمؤسسات الاهلية والمؤسسات التى تسعى لإدخال التكنولوجيا صديقة للبيئة.

8,5 مليون جنيه

ومن ناحية أخرى أوضحت هدى صبرى مدير الصندوق أن هذه الاليات تمثل اضافة جديدة لعمل الصندوق الذى يبلغ راسماله هذا العام 8,5 مليون جنيه تم تخصيص 2,2 مليون جنيه للمرحلة التجريبية والباقى لمواجهة الكوارث الطبيعية والبيئة وحوادث التلوث البيئى مجهولة المصدر علاوة على تمويل الدعم المؤسسى للجهاز وهذه المهام نص عليها قانون البيئة ولائحته التنفيذية عند قرار انشاء صندوق حماية البيئة مشيرة إلى أن التعديلات التى وافقت عليها وزارة المالية فى لائحة عمل الصندوق تأتى فى اطار تحقيق مبدأ الشفافية والرقابة وتحديد اختصاصات مدير الصندوق بما يحقق المرونة فى اجراءات الموافقة على تمويل المشروعات البيئية وذلك فى اطار القوانين واللوائح الحكومية.

مصادر التمويل

اضافت أن عمل الصندوق يخضع للرقابة من جميع الاجهزة الرقابية فى مصر وايضا من مجلس ادارة جهاز شئون البيئة برئاسة الوزيرة مشيرة إلى أن مصادر تمويل الصندوق تأتى من حصيلة الغرامات والتعويضات التى يحكم بها أو يتفق عليها عن الاضرار التى تصيب البيئة وايضا موارد المحميات الطبيعية.والمبالغ التى تخصصها الدولة من موازنتها لدعم الصندوق علاوة على الإعانات والهبات المقدمة من الهيئات الوطنية والأجنبية لاغراض حماية البيئة وتنميتها والتى يقبلها مجلس ادارة الجهاز.

6 شروط للحصول على الدعم

أوضحت فى تصريحات خاصة أنه تم الاتفاق بين اعضاء لجنة ادارة الصندوق على وضع 6 شروط لتلقى الدعم من الصندوق منها أن يتعلق المشروع بإدارة أو معالجة المخلفات والنفايات بجميع انواعها، وجود الشكل القانونى المسجل محليا، وايضا توافر الحد الأدنى للتمويل الذاتى طبقا لنوع الية الصرف، توافر السمعة الحسنة «موافقة الشئون الاجتماعية للجمعيات وعدم ممانعة البنوك للمقترض».

وامكانية التنسيق الخاص بعمل المشروع بالنسبة للجهة المقدمة واخيرا عدم وجود موانع مثل مشاكل قائمة بالنسبة للنشاط الجارى او للعلاقات مع البنوك وأن يكون مشروعاً غير محقق للربح فى حالة التقدم للمنح.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٦/٢٠٠٢

لجنة إدارة الصندوق

اصدرت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة قرارا بتشكيل لجنة ادارة الصندوق برئاسة رئيس جهاز البيئة وعضوية د. علي ابوسنيرة أمين عام الجهاز ود. احمد ابوالعزم القائم باعمال رئيس قطاع الادارة البيئية والدكتور مصطفى قويدر وكيل لجنة الصحة والبيئة بمجلس الشعب وفايزة طوبار مدير عام الاستثمار ببنك مصر والمحاسب فتحي سيف مدير عام الحسابات بوزارة المالية وهدى صبرى مدير الصندوق.

مشروع مكافحة التلوث الصناعى الذى ينفذه الجهاز بالتعاون مع البنك الدولى وبنك الاستثمار الأوروبى برأسمال يصل إلى 50 مليون دولار على المنح والقروض الميسرة من بنك التعمير الالمانى والبالغة 50 مليون مارك وقد تم تخصيصها لشركات قطاع الاعمال العام.

موضحا أن مصادر التمويل المتاحة لدى الجهاز «الحوافز الاقتصادية» تغطى قطاعات كبيرة من المستهدفين من القطاعين العام والخاص والمؤسسات الاهلية والمؤسسات التى تسعى لإدخال التكنولوجيا صديقة للبيئة.

8,5 مليون جنيه

ومن ناحية أخرى أوضحت هدى صبرى مدير الصندوق أن هذه الاليات تمثل اضافة جديدة لعمل الصندوق الذى يبلغ رأسماله هذا العام 8,5 مليون جنيه تم تخصيص 2,2 مليون جنيه للمرحلة التجريبية والباقى لمواجهة الكوارث الطبيعية والبيئة وحوادث التلوث البيئى مجهولة المصدر علاوة على تمويل الدعم المؤسسى للجهاز وهذه المهام نص عليها قانون البيئة ولائحته التنفيذية عند قرار انشاء صندوق حماية البيئة مشيرة إلى أن التعديلات التى وافقت عليها وزارة المالية فى لائحة عمل الصندوق تأتى فى اطار تحقيق مبدأ الشفافية والرقابة وتحديد اختصاصات مدير الصندوق بما يحقق المرونة فى اجراءات الموافقة على تمويل المشروعات البيئية وذلك فى اطار القوانين واللوائح الحكومية.

مصادر التمويل

أضافت أن عمل الصندوق يخضع للرقابة من جميع الاجهزة الرقابية فى مصر وايضا من مجلس ادارة جهاز شئون البيئة برئاسة الوزيرة مشيرة إلى أن مصادر تمويل الصندوق تأتى من حصيلة الغرامات والتعويضات التى يحكم بها او يتفق عليها عن الاضرار التى تصيب البيئة وايضا موارد المحميات الطبيعية. والمبالغ التى تخصصها الدولة من موازنتها لدعم الصندوق علاوة على الإعانات والهبات المقدمة من الهيئات الوطنية والأجنبية لأغراض حماية البيئة وتنميتها والتى يقبلها مجلس ادارة الجهاز.

6 شروط للحصول على الدعم

أوضحت فى تصريحات خاصة أنه تم الاتفاق بين اعضاء لجنة ادارة الصندوق على وضع 6 شروط لتلقى الدعم من الصندوق منها أن يتعلق المشروع بإدارة أو معالجة المخلفات والنفايات بجميع انواعها، وجود الشكل القانونى المسجل محليا، وأيضا توافر الحد الادنى للتمويل الذاتى طبقا لنوع الية الصرف، توافر السمعة الحسنة «موافقة الشئون الاجتماعية للجمعيات وعدم ممانعة البنوك للمقترض».

وامكانية التنسيق الخاص بعمل المشروع بالنسبة للجهة المقدمة وأخيرا عدم وجود موانع مثل مشاكل قائمة بالنسبة للنشاط الجارى أو للعلاقات مع البنوك وأن يكون مشروعاً غير محقق للربح فى حالة التقدم للمنح.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٧ / ٦ / ٢٠٠٠

مهرجان لأصدقاء البيئة

★ يقيم اقليم القاهرة الكبرى الثقافي وجهاز شئون البيئة مهرجانا بعنوان «أصدقاء البيئة ٢٠٠٠» ابتداء من اول يوليو المقبل ولمدة ٣ اشهر يتضمن عروض لمسرح العرائس ومسرح الشارع وعروضا غنائية وموسيقية وافلام كارتون حول المخلفات الصلبة واقامة ورشة عمل حول الاستفادة من إعادة تصنيع المخلفات، ويقول سيد عواد رئيس الاقليم أن المهرجان يقام في ٩ مواقع ثقافية بفروع ثقافة القاهرة والجيزة والقليوبية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨/٦/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

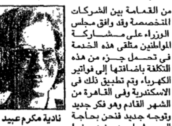
خطة للتخلص من القمامة بالمشاركة الشعبية

أسوان - من موفق أبو النيل:

اكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان تقدم الدول والمجتمعات يقاس الآن بمدى اهتمامها بقضايا البيئة على مختلف اشكالها وصورها وقالت إن الرئيس حسني مبارك يولي البيئة ومشاكلها اهتماما كبيرا باعتبارها ضرورة لازمة وليست ضربا من الرفاهية وقد جاء عهد الرئيس مبارك كنقطة تحول جذري في تاريخ العمل البيئي في مصر بالاضافة إلى الدعم الكامل الذي تقدمه حكومة الدكتور عاطف عبيد لقضايا البيئة.

وقالت الوزيرة ان اكبر مشاكل البيئة في مصر هي تراكمات القمامة التي بلغت حتى الان ٧ ملايين طن وتم بالتعاون مع المحافظات رفع ٣ ملايين طن حتى الان وسيتم رفع الباقي خلال هذا العام وقد وضعت الوزارة خطة علمية للتخلص من القمامة تعتمد على المشاركة الشعبية حيث يبلغ حجم القمامة في مصر يوميا ١٥ مليون طن ٥٠٪ من هذه الكمية في المدن الرئيسية وتتضمن الخطة التعاون مع ١١ محافظة في التعامل مع المشكلة بطريقه علمية سواء عند الجمع والنقل واعادة التدوير والتصنيع ثم الدفن بالمدافن الصحية التي لاتشكل اعباء على البيئة ويتم ذلك بالاستعانة بشركات متخصصة

وقد قامت ٧ محافظات بطرح مناقصات للتخلص من القمامة بين الشركات المتخصصة وقد وافق مجلس الوزراء على مشاركة المواطنين متلقي هذه الخدمة في تحمل جزء من هذه التكلفة باضافتها إلى فواتير الكهرباء وتم تطبيق ذلك في الاسكندرية وفي القاهرة من الشهر القادم وهو فكر جديد وتوجه جديد فنحن بحاجة الى ٨٠٠ مليون جنيه سنويا لكي نتخلص من القمامة باسلوب علمي يحمي البيئة والمناقصات التي طرحتها المحافظات تتراوح قيمتها بين ٨٠ و ١٠٠ مليون جنيه.


نادية مكرم عبيد

جاء ذلك في احتفال وزارة البيئة باليوم العالمي للبيئة والتي اختارت مدينة اسوان للاحتفال باعتبارها مدينة صديقة للبيئة قطعت شوطا كبيرا في تطبيق الاسلوب العلمي للتخلص من القمامة سواء باقامة المدفن الصحي المحكوم ومصنع تحويل القمامة إلى سماد وشهد الاحتفال الدكتور سيد مشعل وزير الانتاج الحربي و٩ محافظين ومحافظ اسوان الدكتور كمال عامر الذي اعلن ان المدفن المحكم اقيم بعيدا عن العمران على مساحة مليون متر مربع وتكلف مليوني جنيه بالتعاون مع هيئة التعاون الدولي الالمانية {G.T.Z} ويفي باحتياجات اسوان لمدة ٣٠ عاما.



المصدر : الـــوفـــد

التاريخ : ٨ / ٦ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كشف غموض الجسم المشع بقرية ميت حلفا

الجسم عبارة عن «إبرة» لأجهزة الكشف والأشعة بالمستشفيات

فحص عينات من أهل القرية.. وتحريات حول كيفية حصول الأسرة على الجهاز

كتب – فتوح الشاذلي:

كشفت هيئة الطاقة الذرية أمس، غموض الجسم المشع بقرية ميت حلفا بالقليوبية. تبين ان الجسم عبارة عن إبرة مشعة تستخدم فى أجهزة الكشف الاشعاعى و قياس لحامات الخزانات الكبيرة. كما تستخدم فى أجهزة الأشعة بالمستشفيات. أكد صفوت الشريف وزير الاعلام، نقل الجسم المشع الى هيئة الطاقة النووية، وازالة الخطر عن المنزل الذى عثر فيه على الجسم. كما قامت وزارة الصحة بأخذ عينات ١٦٠ مواطناً من المجاورين للمنزل الذى عثر فيه على الجسم المشع. وتقوم الوزارة حاليا بأخذ عينات من المواطنين الذين قاموا بزيارة أصحاب المنزل.

وتجرى وزارة الصحة مسحاً طبياً شاملاً للمنطقة . كما استخدمت مجموعة الحرب الكيمياوية بالقوات المسلحة الآلات التكنولوجية الخاصة لفصل المصدر المشع عن اللفافة التى بداخلها. وتبين ان الجسم عبارة عن اسطوانة رفيعة طولها ٦ سنتيمترات وقطرها يتراوح بين ٣ و ٥ ملليمترات.

أكد تقرير وزارة الداخلية، عدم الاستدلال على كيفية

حصول العائلة المصابة على الجسم المشع، واشار الابن والابنة المصابان الى وجود الجسم المشع فى منزلهم منذ ما يقرب من عام، وبدأت الاصابات عندما حاول والدهما التعامل مع الجسم باستخدام «مبرد» لاعتقاده انه معدن ثمين.

وكان مجلس الوزراء قد استعرض فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور عاطف عبيد، تقارير وزير الصحة حول اكتشاف حالة الاشعاع على المواطنين الذين تم تحويلهم الى مستشفى الحميات . كما ناقش مجلس الوزراء تقرير وزارة التنمية المحلية حول الاجراءات التى اتخذت فى محافظة القليوبية وتقرير وزارة الدفاع حول الاجراءات التى تم اتخاذها لاكتشاف مصدر الاشعاع وتقرير وزارة الكهرباء حول الاجراءات التى اتخذتها هيئة الطاقة النووية.

وتصدر الهيئة تقريرا تفصيليا بعد الانتهاء من فحص الجسم يتضمن التقرير نوعية ومدة نشاط وقدرة الجسم ومدى فاعليته، وحقيقة امتلاك وحوزة المواطن له.

«الوفد» داخل قرية ميت حلفا
ومنزل الأسرة المصابة



المصدر : الوفد

التاريخ : ٨ / ٦ / ٢٠٠٠

إصابة ٨٨ مواطنا بالإشعاع في القرية

أكدت نتائج التحاليل بوزارة الصحة اصابة ٨٨ مواطنا بنقص حاد فى الصفائح الدموية للمصابين بالاشعاع. بدأ المسئولون بوزارة الصحة جمع المصابين تمهيدا لعزلهم بمستشفى العباسية. اكد المسئولون بالمعامل المركزية بدء العلاج بالعزل والراحة التامة وعلاج إعراض ارتفاع الحرارة والتقيحات الجلدية.



المصـدر : الأهـــــرام
التاريـخ : ٨/٦/٢٠٠

وجهة نظر

حوارات نجيب محفوظ

حماية البيئة !

بمناسبة اليوم العالمى للبيئة والذى حل منذ ايام قال الاستاذ نجيب محفوظ: إن من الاشياء التى تسعدنى ذلك الوعى الذى تزايد فى الآونة الاخيرة بين الناس بمشكلات التلوث البيئى، فلقد مضى وقت كنا ننظر فيه لموضوع الحفاظ على البيئة باعتباره من الكماليات، والآن اصبحنا نعرف انه من الضروريات .. وقد كان إنشاء وزارة تختص بهذا الموضوع من الخطوات الموفقة والتى تضمن للناس حياة كريمة، فهناك شىء فى الأدبيات الغربية يسمى «نوعية الحياة» Qu .lity of life بمعنى انه لا يكفى ان يوفر المجتمع للناس الحياة فقط، فهناك نوعيات مختلفة من الحياة، وهناك من الشعوب من يحيا حياة لا تليق بالإنسان، فاى نوع من الحياة يوفرها المجتمع؟ هل هى حياة خالية من التلوث الذى يصيب الناس باخطر امراض العصر؟ واى حياة تلك التى يقضيها الإنسان مقعداً فى فراش المرض يعانى مرضا عضالا او يصارع الموت بسبب تعرضه لغازات عوادم المحركات او رذاذ الاسمنت المتناثر فى الهواء او الكيماويات التى تتغلغل فيما ناكله من فواكه وخضراوات؟!

ثم يضيف الاستاذ: وإذا جاز لى ان اطالب بشىء فإنى اطالب بان تكون لوزارة البيئة صلاحيات اكبر حتى تتمكن من مواجهة أسباب الأضرار التى نتعرض لها فى حياتنا اليومية منذ سنوات، وإني ارى ان مهمة الوزارة تنقسم إلى ثلاثة محاور: أولا بث الوعى بين الجماهير باهمية الحفاظ على البيئة، وثانيا العمل على إصدار تشريعات قوية تحمى البيئة بالقانون حتى يوفر لنا الحياة الكريمة الخالية من التلوث، وثالثا ضمان قوة تنفيذية لإعمال القانون، فكم من التشريعات لم تتعد الأوراق التى كتبت عليها ؟!

وينهى الأستاذ حديثه قائلا: إن كل يوم جديد يمر لا يتم التصدى فيه لاسباب تلوث حياتنا انما يضيف إلى المجتمع اعدادا جديدة من المرضى فى الحاضر أو المستقبل مما يعطل عملية التنمية.. فهل ذلك من الكماليات؟!

محمد سلماوى



المصـــدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ١١/٦/ ٢٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

برنامج عاجل لخفض انبعاث ملوثات هواء القاهرة الكبرى

تقرر وضع برنامج عاجل لخفض انبعاث الملوثات، الى جانب برنامج لخفض تلوث الهواء بمدينة القاهرة، يضم توقيتات محددة للتنفيذ، والأولويات وجهات التنفيذ ومصادر التمويل.

وقد تم الاتفاق على هذا البرنامج في الاجتماع الذى عقده الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمي والدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة، وحضره عدد من العلماء والمتخصصين في مجالات البيئة المختلفة والارصاد الجوية لبحث خطط واليات خفض انبعاث الملوثات، والحد من تلوث الهواء في القاهرة الكبرى.

واكد الدكتور شهاب في بداية الاجتماع على ادراك قطاع البحث العلمي لاهمية التنمية التكنولوجية على مختلف الجبهات، ولمسئوليته القومية في مجال الحفاظ علي البيئة باستخدام التقنيات المتقدمة ومجابهة اثار مختلف الملوثات مع ترشيد استخدام الموارد وخفض الفاقد، مشيرا الى جهود وزارة الدولة للبيئة وكذلك مع مختلف الجهات واخرها معالجة السحابة السوداء التى تعرضت لها مدينة القاهرة، وذلك باسلوب علمي ومنهج جاد تضافرت فيه كل جهود الجهات المتخصصة، وطرح خلال الاجتماع ضرورة وجود نظام للإنذار المبكر لتوقع حدوث اى أزمات تلوث والتعامل معها، وتبين ان كل امكانات هذا النظام متاحة، والمطلوب وضعها فقط داخل نظام متكامل لا يتيح لها الرصد فقط، ولكن توقع مدى ومعدل الانتشار، إضافة الى ضرورة التنسيق والتكامل بين مراكز ومعاهد البحوث المتخصصة والجامعات وجهاز شئون البيئة وهيئة الارصاد.



د. مفيد شهاب

وتم خلال الاجتماع مناقشة العديد من الآليات المقترحة لخفض انبعاث الملوثات، والحد من تلوث الهواء، ومن بينها ايقاف الحريق المكشوف للمخلفات الصلبة داخل المدينة وماحولها، وخفض استخدام المازوت وتطبيق القانون بعدم حرق هذا النوع من الوقود بالقاهرة الكبرى سواء بمحطات القوى الكهربائية او الصناعات بمختلف احجامها وأنواعها، واحلال الوقود الغازى، الى جانب العمل على منع استخدام النفايات والفحم والكاوتشوك وجميع انواع الوقود الملوثة والمستخدمة في الصناعات الصغيرة العشوائية، ورفع كفاءة احتراق الوقود في الصناعات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة، والقيام بمراجعة بيئية عن تلوث الهواء للصناعات القائمة بمدينة القاهرة وخفض انبعاث ملوثات الهواء من الصناعات الصغيرة والمتوسطة مثل المسابك والكسارات والتقييم العاجل لنوع وكم الانبعاثات وتحديد المصادر الأساسية، والتخلص السليم من المخلفات الصلبة في إطار تطبيق القانون رقم ٤لسنة١٩٩٤ فيما يخص الحرق المكشوف، والبدء فوراً في التخلص السليم من المخلفات الزراعية طبقا لما تصل اليه اللجنة المشكلة بوزارة الزراعة من توصيات، وضرورة ضبط محركات المركبات العامة بالقاهرة الكبرى وتطبيق قانون المرور بعدم السماح بالسير للمركبات التي يخرج منها عادم مرئى، والاسراع بتنفيذ القانون رقم ٤لسنة ١٩٩٤ بخصوص الحد المسموح به للانبعاث من المركبات، وضرورة مراجعة ومتابعة عمليات رصد ملوثات الهواء ببرنامج الرصد البيئي بصفة دورية والتنسيق بين برامج الرصد المختلفة، واسناد المراجعة الدورية الى جهة علمية محايدة ذات خبرة في مجال تلوث الهواء بحيث تقوم بمراجعة دورية للمحطات ومواقعها والمصادر القريبة، ووقف اعطاء تراخيص جديدة لأى انشطة صناعية داخل المنطقة الحضرية بالقاهرة الكبرى وعدم الترخيص بأيه توسعات في الصناعات القائمة.

واقترح الاجتماع انشاء صندوق لتدبير التمويل اللازم على هيئة قروض بدون فوائد بوزارة قطاع الأعمال لتمويل الحلول الآجلة لمشاكل تلوث الهواء والتحكم في انبعاثات الملوثات والاستفادة من المعونات الفنية والمادية لهذا الغرض، كما اكدت المناقشات على اهمية مراعاة البعد الإعلامى المتعلق بالجمهور وسلوكياته في وضع البرنامج، ودعم مكاتب البيئة بالمحافظات وتدريب العاملين بها التدريب الكافي، عن طرق احدى الجهات العلمية المتخصصة حتى يتمكنوا من اداء دورهم بالكفاءة المطلوبة.

وأوضح الدكتور مفيد شهاب ان التشريعات البيئية تحتاج الى مزيد من البحث والدراسة لتقرير الصورة القضائية الأنسب لمعالجة القضايا البيئية سواء عند تحديد المحكمة المختصة وتشكيلها ونظام التقاضي، وأن منظومة الحفاظ على البيئة تشريعيا لن تتحقق لها الفاعلية الكافية بدون دعم البنية الأساسية لمختلف الأجهزة المناط بها هذه المهمة، ومع وجود التشريعات واللوائح التنفيذية لابد أن يصاحب ذلك وغيره اقتناع على المستوى الشعبى بأهمية الحفاظ على البيئة والالتزام بأحكامها.

■ سهير هدايت

قضية ورأى

لا نظن اننا سنكف عن الحديث عن ذلك المظهر البالغ السوء الذى اصبح يشوه منظر العاصمة، والذى اصبح موضع انتقاد كل من زار القاهرة فى السنوات الاخيرة سواء كانوا ضيوفا او سياحا او وفودا اجنبية.

ذلك المظهر المخجل هو تلك الكلاب والقطط الضالة التى اصبحت تملأ شوارع القاهرة، إنها اصبحت تهدد المدنيين من سكانها بكل ما هو خطير.. سواء كان ذلك امراضا مثل مرض الكلب او اوبئة تنقلها إلى الانسانية ام حتى مجرد تهديد لمهاجمة النساء والأطفال ونشر حالة من الذعر بين جميع طوائف الشعب. والغريب ان هذه الحيوانات الضالة قد انتشرت فى جميع احياء القاهرة - الفقيرة منها والغنية - بحيث اصبحت تضفى مظهرا سيئا لعاصمتنا التى من المفروض أن تكون اجمل العواصم وانظفها.

ولقد حاولنا ان نستقصى السر وراء الإهماشل والفشل فى القضاء على هذا الوباء الخطير وسألنا عن الجهة المسئولة عن القضاء على هذه الكلاب والقطط الضالة. ففوجئنا ان الذين اوكل اليهم هذه المهمة هم بضع عشرات من الجنود لتطهير العاصمة من ابشع مظهر يهدد حياة سكانها.. بل لقد شاهدنا ظاهرة جديدة تتواكب مع انتشار الحيوانات الضالة وحتى ان السكان الذين اصبحوا يتركون اكياس القمامة المغلقة فى الشوارع فى المساء كانوا يستيقظون فى الصباح ليجدوا القطط والكلاب قد مزقتها لتاكل ما بداخلها وليحولوا الشوارع إلى مذابل.

إن القاهرة تفخر بنيلها الجميل ولقد نجحت الدولة فى اكسابها الخضرة الرائعة فما بالك لوا اكسبتها الوجه الحسن.

مجيدة ابراهيم

رجال الأعمال فى الصندوق

جهاز شئون البيئة يلقى الكرة فى ملعب المستثمرين

صندوق حماية البيئة يعلن الحرب على المخلفات الصلبة

منح لا ترد ودعم فوائد بنكية ومشاركة فى رأس المال



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٦ / ٢٠٠٠

ألقى جهاز شئون البيئة الكرة فى ملعب رجال الأعمال.. وفتح فرصة جديدة لهم ليثبتوا انتماءهم إلى هذا البلد وحماية البيئة المحيطة بالمواطن المصرى.

وتأتى هذه الفرصة مع إعلان الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة عن بدء العمل لصندوق حماية البيئة والذى نص عليه قانون حماية البيئة منذ ست سنوات وفى الأسبوع الماضى فقط، اعتمدت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة تشكيل مجلس إدارة الصندوق ليبدأ مرحلة جديدة فى مقاومة التلوث.

تلقى الطلبات

ويبدأ صندوق حماية البيئة عمله نشيطا ممتلكا رؤية واضحة فى العمل حيث يتلقى حاليا وحتى ١٥ أغسطس القادم طلبات المشروعات البيئية الراغبة فى الدعم ويحدد الصندوق محاور عمله بثلاثة محاور..

الأول. تقديم منح لا ترد إلى أى من الجهات التى لا تستهدف الربح مثل الجمعيات الأهلية والوحدات الحكومية التى تقوم بتنفيذ مشروع يتعلق بإدارة ومعالجة المخلفات الصلبة.

أما المحور الثانى فى عمل الصندوق فهو دعم الفوائد التجارية على القروض البنكية التى تحصل عليها أية جهة من أجل تنفيذ مشروع بيئى ويتحمل الصندوق سداد ما قيمته ٦٪ من فوائد القروض فى حدود ٣٦٠ ألف جنيه فى صورة شراء آلات ومعدات وإنشاءات.

ويأتى المحور الثالث كشكل جديد من أشكال العمل المشترك حيث يدخل صندوق حماية البيئة كشريك مساهم فى رأس المال مع القطاعات أو الإدارات بجهاز شئون البيئة التى تتقدم لإنجاز مشروع بيئى ضخم فى مجال المخلفات الصلبة.

تكتيك

وبالشكل الجديد الذى يبدأ به صندوق حماية البيئة أعماله يمكن القول إن الجهاز عدل من تكتيك العمل ليؤكد على أن قانون حماية البيئة ليس للردع فقط وإنما هو مانع للحوافز لمن يجتهد فى حماية البيئة ويصبح دور الجهاز بمثابة المنظم المشارك فنلاحظ فى تجربة الصندوق عدة معايير للتقييم والاختبار فى العام التجريبى الأول الذى بدأ قبل أيام ومن هذه المعايير أن يعالج المشرع المقترح مشكلة بيئية حادة.. ويخدم أكبر عدد ممكن من المواطنين وفى الوقت نفسه تكون إمكانية نقل خبرة هذا المشروع وتقنياته متاحة وسهلة.

مقاومة المخلفات

ولكن لماذا اختار صندوق حماية البيئة قضية المخلفات الصلبة كأولوية وحيدة فى عمله هذا العام؟! تأتى الإجابة من النتائج الأولية للخطة الوطنية للعمل البيئى حيث أكدت على مدى خطورة المخلفات الصلبة على صحة المواطنين وفى الوقت نفسه عدم وجود أى برامج دعم موجهة لمقاومة المخلفات التى تبلغ فى القاهرة وحدها عشرة آلاف طن يوميا ويصاحب مشكلة المخلفات الصلبة عدة ظواهر غاية فى الخطورة. فعندما تزداد تراكمات المخلفات يبدأ التخلص منها بطريقة غير صحية مثل الحرق المكشوف الذى يؤدى إلى تلوث الهواء كما يتم التخلص منها أيضا بإلقائها فى المجارى المائية مما يؤدى إلى تلوث الماء.. وبذلك تصبح المخلفات الصلبة مكونات أساسية للتلوث فى التربة والماء والهواء.

ولعل التحذير الذى أطلقته خطة صندوق حماية البيئة من مضاعفة وتفاقم مشكلة المخلفات الصلبة قد يصلح كجرس إنذار لجميع الأطراف المعنية.



المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٤/٦/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخريطة الزمنية لبرنامج صندوق حماية البيئة

م	الأنشطة الرئيسية لكل دورة مشروعات	مدة النشاط باليوم	تاريخ بدء النشاط	تاريخ انتهاء النشاط
	دورة المشروعات (١١ شهرا)			
١	الحملة الإعلامية	١٥	٢٠٠٠/٦/١	٢٠٠٠/٦/١٥
٢	استكمال الحملة الإعلامية والاتصال المباشر مل،	٦٠	٢٠٠٠/٦/١٦	٢٠٠٠/٨/١٥
٣	وتقديم الطلب المبدئى	٣٠	٢٠٠٠/٨/١٦	٢٠٠٠/٩/١٥
٤	مراجعة الصلاحية والإخطار بالقبول او الرفض تدريب المتقدمين وتقديم الطلب النهائى	٦٠	٢٠٠٠/٩/١٦	٢٠٠٠/١١/١٥
٥	تقييم - اختبار - اعتماد المشروعات	٤١	٢٠٠٠/١١/١٦	٢٠٠٠/١٢/٢٦
٦	توقيع الاتفاقيات وموافقات البنوك (فى حالة تقدمها)	٦٠	٢٠٠٠/١٢/٢٧	٢٠٠١/٢/٢٦
٧	بدء منح الدعم	٦٠	٢٠٠١/٢/٢٧	



المصـــدر : الـــوفــــــد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١٥ / ٦ / ٢٠٠٢

مجلس الوزراء يناقش مشكلة تلوث النيل



عاطف عبيد محمود أبوزيد

كتب ـ ناصر فياض:

يناقش مجلس الوزراء في اجتماعه المقبل تقريرا أعده ٧ وزراء حول مشكلة تلوث النيل. أكد الدكتور محمود أبوزيد وزير الموارد المائية والري أن لجنة عليا من وزارات الري والاسكان والصحة والبيئة والتنمية المحلية والزراعية والصناعة انتهت من اعداد تقرير مفصل حول مكافحة تلوث النيل. وأشار الي أن التقرير يحوي ٣ سيناريوهات للقضاء تماما علي تلوث النيل في خطط زمنية تتراوح من ٥ إلي ١٥ سنة، وأضاف أن التقرير خلاصة جهود مضنية لـ ٧ وزارات لاعادة النيل الي طبيعته. وأشار وزير الري في تصريحات صحفية عقب توقيع عقد تسوية سحارة ترعة السلام أمس الي تخفيض المنصرف خلف السد العالي من المياه بمقدار ١٠ ملايين متر مكعب، يهدف الخفض الي السيطرة علي جسور النيل ووقف غرق المنشآت وأراضي طرح النهر بالمحافظات وأضاف أن المنصرف استقر أمس عند ٢٦٠ مليون متر مكعب بدلا من ٢٧٠ مليون متر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الـــوفــــــد

التاريـــخ : ١٥ / ٦ / ٢٠٠٠

الفصيلة الكلبية

بقلم : ممدوح عبد الرازق

معذور من يصدمه عنوان هذه السطور، ولكنني أنا الاخر معذور لانه منقول بحذافيره من تصريح لمصدر حكومي مسئول بمدينة سياحية شهيرة بصعيد مصر ومنشور بجريدة الاخبار يوم ٤ يونيو الجاري تحت عنوان اعدام ٨٩٦ كلبا بتلك المدينة، وقد هممت بأن لجعل العنوان «دراسة في تصريح مسئول» ولكنني فضلت في النهاية أن أتركه على حاله فالصدمة قد تجلب القراء بأكثر ما تجذبهم تصريحات المسئولين بيقين. والتصريح صادر عن المديرية العامة للطب البيطري، ويعلن على الكافة أن حملة قد جرت، بناء على تعليمات السيد رئيس المجلس الاعلى للمدينة الذي شدد على (ضرورة الحفاظ على البيئة) و(القضاء على التلوث) و(مصادرة الحيوانات الضالة) خاصة في المناطق الاثرية التي تمثل (مناطق جذب سياحي هام)، وطالب بضرورة الحفاظ على (الشكل الحضاري) أمام زائري الاقصر. أما الذي أصدر القرار بوقف الحملة طبقاً للبيان فمسئول كبير اخر، وهو السيد اللواء سكرتير عام المجلس الاعلى، الذي قرر وقفها (حفاظاً على التوازن البيئي والفصيلة الكلبية)... أي والله، وعلى أن تعود الحملة الى اعمالها في فترة لاحقة. وقد حرصت على أن انقل النص كما نشر بقدر استطاعتي، لانه نموذج صادق للغة التصريحات الحكومية شكلاً وموضوعاً، ولا يهم بعد ذلك عمن صدر وأين صدر، فهو يحمل عبق الروح والعقلية التي تتحكم في أداء أجهزتنا الادارية، حتى وإن استخدمت في بياناتها مصطلحات معاصرة، وحتى لو كانت تتعامل مع زائرين من العالم الخارجي اعتادوا لغة مختلفة وأداء مختلفاً، ولا أريد ان اضيف عقلية مختلفة. فاذا تدارسنا البيان من حيث الشكل مستوفياً خواص التصريحات الادارية لغة وصياغة، بما في ذلك الاشارة في ديباجته الى كبار المسئولين وتعليماتهم، فاذا كان هناك في الموقع مسئول آخر يخشى بأسه، فلابد من التوازن في الاشارات، وهو ما فعله الذي صاغ التصريح بذكاء، عندما نسب توجيهات بداية الحملة الى رئيس المجلس الاعلى، ونسب اشارة ايقافها الى السيد سكرتير عام المجلس، وأولهما السيد الدكتور، وثانيهما السيد اللواء، أي أن التوازن واضح حتى بين الالقاب. والبيان فوق هذا مرصع بالمحسنات الادارية، المتمثلة في آخر المصطلحات الحكومية المعتمدة مثل «الحفاظ على البيئة» و«الشكل الحضاري» و«القضاء على التلوث» و«الجذب السياحي».... بل انه أتى بجديد عندما استخدم اصطلاح «مصادرة الحيوانات الضالة» وكنت أحسب أن المصادرة وقف على الصحف والمطبوعات. فاذا انتقلنا الى الجوانب الموضوعية، فيجب أن أعترف أن البيان أثار في نفسي الشجون الكوامن عندما ذكرني بما كان عليه الحال في قرى مصر ومدنها في النصف الاول من القرن الماضي عندما كانت «عربة الكلاب»، مثلما كنا نطلق عليها ونحن صبية، بطاقمها الذي لا يزيد على ثلاثة أفراد يقومون دورياً، ودون انتظار لتعليمات أو توجيهات ودون صدور بيانات، بتطهير البيئة بكفاءة وفي صمت من جميع أنواع الحيوانات الضالة...... تماماً مثلما كان يجري رش الطرق الترابية والجسور، ومثلما كان يجري تطهير الترع والمصارف...... الخ... الخ. أما وقد أصبحت مثل هذه الاجراءات الروتينية والتي يعتبر عدم القيام بها تلقائيا تقصيراً واهمالاً جسيماً، تحتاج الى قرار من السيد الدكتور رئيس المجلس الاعلى فلا عجب أن عدد الكلاب الضالة قد استشرى الى الحد الذي جعل حصيلة الحملة مما يستأهل النشر في الصحف السيارة ويعد انجازاً حضارياً، يستحق اصدار بيان «ختامي» بشأنه. واذا كان في التصريح نقطة ضعف واضحة فهي محاولة ايجاد تبرير لوقف الحملة بالقول أن ذلك انما أتى للحفاظ على «التوازن البيئي والفصيلة الكلبية»، وكان الاحرى قول الصدق باعتباره أقصر الطرق الى الاقناع، وأقرب شيء الى الصدق هو الاعتراف بأن ذلك انما تم لاتاحة الفرصة أمام ما بقي من الكلاب الضالة بالمدينة للتكاثر مرة أخرى مما يخلق للاجهزة الادارية في المستقبل القريب مبرراً لشن حملة جديدة تحقق من النتائج الباهرة ما حققته الحملة السابقة، بحيث تصبح انجازاً حضاريا وبيئيا جديداً يضاف الى رصيد الانجازات.... ومن يدري فقد لا يكتفى في المرة القادمة بمجرد تصريح منشور في الصحف وانما بصورة لجثث الحيوانات المصادرة متكومة تحت أقدام القيادات التنفيذية والشعبية في المدينة تتوج سطور التصريح..... بل من يدري فربما يساهم ذلك في الترويج لرياضة صيد الحيوانات الضالة والتي قد تجتذب هواة الصيد من شتى بقاع الارض بعد أن انقرضت سلالات الحيوانات المتوحشة الاخرى وحرم صيدها في كثير من بلاد العالم. أما محاولة القول بأن قرار الايقاف صدر للحفاظ على التوازن البيئي والفصيلة الكلبية فوق انه ركيك صياغة، فهو غير مفهوم اذ انه لو كانت الفصيلة الكلبية من النوع النادر أو المتميز الذي يستحق الحفاظ عليه فالسؤال يثور على الفور: لماذا اذن القضاء عليها ابتداء ولو كانت ضالة؟ والمعروف أن السلالات والفصائل الاصيلة لا تضل في الغالب أصلاً. ثم نأتي الى أخطر ما في التصريح لانه منسوب الى رئيس المجلس الاعلى، ألا وهو حصر أهداف الحملة ومبرراتها في «جذب السائحين» و«تجميل المدينة أمام الزائرين» وكأنه ليس من مهام المجلس الاعلى الحفاظ على سلامة المواطنين، من غير السائحين والزائرين، وتجميل مدينتهم وتطهير بيئتهم، حتى ولو كانت مدينة عادية وليست من مناطق الجذب السياحي!!!. والذي يغيب طبعاً على هؤلاء الذين يطلقون في أجوائنا مثل هذه التصريحات أننا نعيش ثورة وسائل الاعلام والاتصال والشفافية عالمياً ومحلياً، وبالتالي فمن الممكن لمن يريد تلقف مثل هذا التصريح المنشور باحدى صحفنا القومية ومعتمد بشعار النسر، وينشره في شتى بقاع المعمورة على أن داء السعار منتشر بشكل وبائي في مدينة كذا المصرية وأن السلطات جردت حملة للقضاء على الكلاب الحاملة للداء، وأن يتخذ من أعداد ضحايا الحملة مصدراً لفزع السائحين والزائرين الذين يفدون عادة من بلاد لا تعرف الكلاب الضالة.... ويفزعهم ابادة الحيوانات علنيا وعلى رؤوس الاشهاد حتى ولو كانت ضالة. ولا أحسب أن الذين يطلقون التصريحات الادارية عندنا كل يوم عمال على بطال، قد سمعوا بالقول المأثور «اذا بليتم فاستتروا».... وحتى لو كانوا سمعوه، فهل يصدقونه ويكذبون أحد المأثورات المعتمدة والمعمول بها حكوميا «أنا أصرح فأنا موجود»؟؟!.



المصدر : البيان

التاريخ : ٩ / ٦ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستوى العالم وذلك من خلال التطوير المستمر واضافة اقسام جديدة لتناول قضايا البيئة ذات الاهمية محليا واقليميا.

قسم تقنيات المياه

واوضح ان القرن المقبل هو قرن الصراع على المياه والتسابق من اجل تأمينها للزراعة والصناعة والاستخدام العام، فان: جائزة زايد الدولية للبيئة، وبتوجيه من الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع راعي الجائزة، تخطط لانشاء وحدة لتقنيات المياه تحت مظلة مركز البحوث والدراسات البيئية، تقوم هذه الوحدة باجراء البحوث والدراسات ورصد التقنيات الحديثة لترشيد استهلاك المياه وحمايتها من الاهدار والتلوث وتنمية مصادر المياه بغرض تأمين احتياجات الاجيال القادمة من المياه الصحيحة النقية لكل الاستخدامات.

اما قسم الرصد والاحصاء والتوثيق البيئي: فيختص بجمع وتوثيق المعلومات البيئية، الالكترونية والمكتوبة، وتبادلها مع كل المراكز الاقليمية والعالمية العاملة في هذا المجال عبر المراسلات وعبر موقع الجائزة على شبكة المعلومات الدولية (انترنت). ويختص قسم النشر والترجمة: باصدار نشرة ومجلة علمية محكمة وسلسلة الثقافة البيئية وكتيبات السمنارات والدورات التدريبية، كما يهتم بترجمة كل مطبوعات الجائزة وصفحات موقعها على الانترنت الى اللغات الرئيسية التي اعتمدها راعي الجائزة.

اما عن الاقسام المستقبلية: فهي قسم التخطيط البيئي، قسم ادارة الازمات البيئية، قسم جودة الاداء البيئي (استطلاعات الرأي، رضاء الجمهور، المقارنات القياسية).

ويضم مركز البحوث قاعدة معلومات كبيرة فيها شقان (مكتبة مرجعية، ومكتبة الكترونية) وسوف تصدر مجلة علمية دورية ربع سنوية في المرحلة الاولى ثم تستمر بعد ذلك وستنشر المجلة بحوثا علمية رفيعة المستوى.

والجدير بالذكر ان المركز سوف يطلق برنامج تدريب وتأهلي بيئي للكوادر الموجودة بالدولة ومنطقة الخليج عموما وذلك بهدف رفع كفاءة العمل البيئي وسوف يكون البرنامج مصحوبا بدرجات دبلوم ماجستير بالعلوم البيئية بالتعاون مع الجامعة الامريكية بدبي وهناك مشاورات مع جامعات عالمية من ضمنها جامعة الخليج العربي والامم المتحدة وهناك مساع جادة لتوفير منح من المؤسسات الوطنية والشركات الموجودة بالدولة لمواطني الامارات لدراسة البيئة، وتشمل البرامج التوعية والتثقيف البيئي، انشطة وفعاليات بالتعاون مع المدارس لتعزيز التربية البيئية وذلك بشكل انشطة ومسابقات للكبار والصغار. يذكر ان مركز البحوث والدراسات البيئية يقيم مؤتمرا دوليا كل سنتين ويغطي موضوعا من المواضيع التي تشغل اغلب دول العالم وتناول المؤتمر الاول موضوع التصحر اما المؤتمر الثاني والذي سيعقد في عام 2002 سيتناول موضوع ادارة وتقنيات المياه وتم اختيار هذا الموضوع لاهميته وباعتبار ان هذه القضية تشغل الساحة في كل العالم. اما منتدى دبي البيئي فيهدف الى تسليط الضوء على قضايا بيئية ساخنة وذلك باستقطاب خبير لالقاء محاضرة عامة، وجائزة زايد تحرص ان توصل توصيات المنتدى لجميع المؤسسات العامة والخاصة وتعمل على نشرها عبر اجهزة الاعلام المختلفة.

وحتى الآن نظم المنتدى محاضرات عامة كمحاضرة حول الملوثات الكيميائية وعلاقتها بالاورام وتشوهات الاجنة ألقاها الخبير الدولي الدكتور سعيد محمد الحفار. كما يقوم المنتدى بتنظيم ورش عمل وندوات عديدة.

وفي اطار احتفالات الدولة باليوم العالمي للبيئة سينظم المنتدى محاضرتين الاولى سيلقيها الدكتور سعيد محمد الحفار في 12 يونيو بفندق جميرا بيتش بدبي وتدور حول الحفاظ على البيئة مفهوما وسياسة واستراتجيات وآليات تنفيذ وذلك برعاية احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي، اما المحاضرة الثانية فستعقد يوم الثلاثاء الموافق 2000/6/13 بجمعية أم المؤمنين بعجمان وذلك تحت رعاية الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان قرينة صاحب السمو حاكم عجمان ورئيسة جمعية أم المؤمنين.

وستكون المحاضرة عن الملوثات الكيميائية وصحة البيئة.



التراث والبيئة فى مؤتمر دولى بسيوه

★ ينظم المكتب الإقليمي لبرنامج إدارة التنمية الحضرية للدول العربية التابع للأمم المتحدة مؤتمرا دوليا فى واحة سيوه الأربعاء المقبل يناقش على مدى أسبوع أنشطة البيئة والتراث ومكافحة الفقر فى المدن والمراكز الحضرية لوضع خطة عمل للعام المقبل.

وتقول رندة فؤاد المستشارة الإعلامية للبرنامج إنه ستعقد على هامش المؤتمر ندوة تتناول مشروع التنمية المتواصلة لواحة سيوة والتى يشارك فى تنفيذها هيئة التعاون الإيطالى على أن يتم نقل هذا المشروع كتجربة رائدة إلى مختلف الدول العربية الأخرى التى يعمل بها البرنامج وهى: سوريا ولبنان والأردن وتونس والمغرب واليمن.



رندة فؤاد



المصدر : الوفد
التاريخ : ٨ / ٦ / ٢٠٠٠

الموت المشع في ميت حلفا

الفزع يسيطر على أهالى القرية بعد اكتشاف جسم مشع داخل منزل أحد الفلاحين

«فضل» وجد جسما غريبا داخل رمال اشتراها فوضعه فوق الدولاب فأصيب وأسرته بمرض غامض

وزارة الصحة فشلت في تحديد أسباب الإصابة وعالجت الأهالي بالمضادات الحيوية .. وخبراء «أمريكان» اكتشفوا الكارثة!!

وفاة رب الأسرة وابنه الصغير بعد ٥٠ يوما من الإصابة كانت بداية لاكتشاف المرض



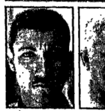
محمد على



فؤاد جندية



مصطفى إسماعيل



ضياء مصطفى



المصــــدر : الــــوفـــــد

التاريــــخ : ٨ / ٦ / ٢٠٠٠

اخيرا وبعد خمسين يوما، من التكهنات حول المرض الغامض الذى ظهر فى قرية ميت حلفا، اسدل الستار بعد اكتشاف الكارثة.

تلوث اشعاعى أصاب اسرة الفلاح فضل حسن فضل وكان سببا فى القضاء على أسرته بالكامل.. والسبب «نقلة» رمال، وجد بداخلها جسما غريبا فاحتفظ به داخل المنزل!. فحمل الموت للجميع..!

الفزع والخوف والقلق.. مفردات الحالة التى اصابت قرية ميت حلفا، طيلة الأيام الماضية بعد أن تصوروا أن الاعراض المرضية التى أصابت اسرة فضل عدوى سرعان ما تنتشر بينهم، وللأسف الكشف الأخير يحمل قدرا مضاعفا من الخطر والقلق فإلى أى مدى وصل تأثير الاشعاع لأهالى القرية ومن الضحية التالية بعد وفاة الفلاح فضل وطفله الصغير حسن، واحتجاز باقى افراد الاسرة بمستشفى العباسية فى حالة خطرة جدا؟!

بدأت فصول المأساة فى يوم ٦ مايو الماضى عندما توجه «فضل حسن فضل» ٦٠ سنة ـ فلاح ـ الى منطقة قليوب لشراء «نقلة» رمل لاستكمال اعمال البناء داخل منزله، واثناء نقله للرمال الى داخل المنزل عثر على جسم معدنى اسطوانى الشكل يشبه العلبة فقام بالاحتفاظ به اعلى دولاب الملابس الموجود فى نفس الغرفة التى وضع فيها الرمال ولم تمض سوى ساعات حتى بدأت اعراض مرضية غريبة تظهر على رب الاسرة.. آلام وتورم شديدان فى اليدين والقدمين.. توجه الى احد الاطباء بالقرية فشخصها على انها التهابات روماتيزمية حادة ولكن العلاج الذى وصفه الطبيب لم يسفر عن اى تقدم فى حالته بل تطور الامر الى ظهور طفح جلدى شديد باليدين فنصحه الطبيب بضرورة التوجه الى اخصائى امراض جلدية الذى وصف علاجا آخر للطفح الجلدى لم يسفر عن اى تحسن.

وكانت الكارثة حين ظهرت نفس الاعراض وبصورة اسوأ على الطفل الصغير حسن فضل «٩ سنوات».. توجهت به الاسرة الى مستشفى الدمرداش فتوفى به..

ومن هنا بدأت المأساة تتفاقم.. حالة من الهلع سادت قرية ميت حلفا كلها.. اصابع الاتهام اشارت الى خروف ذبحته الاسرة كوليمة لاقاربهم بمناسبة اقتراب زواج صابر «الابن الاكبر ـ ٢٢ سنة».. أتجهت انظار المسئولين فى وزارة الصحة للبحث عن عدوى ميكروبية وعلى الفور قاموا بتوزيع كبسولات مضادات حيوية على اهالى القرية، فى الوقت الذى جاءت نتائج التحاليل التى اجرتها الوزارة للمصابين لتؤكد عدم وجود اى عدوى ميكروبية.. وهنا بدأ الاحتمال الاكثر خطورة يطفو على السطح خاصة بعد وفاة الطفل «حسن» بفشل كامل فى النخاع الشوكى وسرطان الدم.. هناك تعرض لمصدر اشعاع قوى جدا داخل منزل هذه الأسرة!!

وجاء يوم السبت الماضى ليضع حدا للتكهنات التى ترددت فى ارجاء القرية عندما قامت مجموعة من المتخصصين فى رصد الاشعاع باستخراج جسم مشع من منزل فضل حسن فضل ونقله إلى جهة ما، وعلى الفور فرضت الأجهزة الأمنية حصارا حول المنزل ومنعت الدخول اليه.. وفى نفس الوقت بدأت سلسلة من الإجراءات تشير إلى أن الأمر أخطر بكثير مما يظنه البعض إذ زار القرية فى ساعة متأخرة من مساء الاثنين الماضى وفد من خبراء البحرية الأمريكية يصحبهم مدير مستشفى العباسية واستعانوا بمجموعة من الأجهزة الحديثة جدا لرصد الاشعاع.

وصباح أمس «الثلاثاء» تحولت القرية الى ثكنة للعديد من الجهات المختصة.. وفد من هيئة الطاقة الذرية تواجد من الصباح الباكر لتأمين المنزل بالاضافة الى مسئولين بوزارة الصحة ولجان أخرى من جهات سيادية.

وقد شملت إجراءات تأمين الأهالى جمع عينات دم من ٢٠٠ شخص من أهالى القرية المحيطين بمنزل الضحايا وكانت المفاجأة المفزعة حين ظهرت نتائج هذه التحاليل قبل عصر أمس لتؤكد اصابة ٨٨ شخصا من مجموع ٢٠٠ عينة بنقص حاد فى الصفائح الدموية مما يعنى تعرضهم للاشعاع ولهذا قررت وزارة الصحة توسيع دائرة الاشتباه وأخذ عينات من ٢٠٠ شخص آخرين.

ومازالت حالة الفزع والهلع تسود قرية



ميت حلفا خاصة بعد تأكدهم من وجود مصابين بينهم.

والفاجعة التى خيمت على أهالى القرية تحدثوا عنها «للوفد» فقالوا:

نقلة رمل!!

يقول حسن سيد فضل ـ ابن شقيق صاحب المنزل ـ أن عمه قام فى يوم ٦ مايو الماضى بشراء نقلة رمال من بلقاس بالجيزة ووجد بداخلها جسما صغيرا، قام بوضعه فوق الدولاب، وفى نفس اليوم بدأت أعراض غريبة تظهر عليه ثم توالت بالنسبة لأهل البيت جميعا.. بدأت بالتهابات شديدة باليدين وفقاقيع مائية.. وظهرت الأعراض بشدة على حسن فضل الطفل وعمره ٩ سنوات وتوفى حسن داخل المستشفى بعد أن فشل الأطباء فى علاجه والتوصل إلى سبب هذا المرض.. غير أن ما أدى إلى تفاقم الموقف كان اتجاه الجميع للشك فى تناول الأسرة للحوم خروف قاموا بذبحه وإعداد وليمة للأقارب، وكان المثير للدهشة أن الأعراض ظهرت فقط على المتواجدين بصفة مستمرة فى المنزل.

ويضيف حسن سيد فضل: إن البلدة كلها عاشت حالة فزع رهيب، وأضاف: أبنائى الأربعة كانوا دائمى الاقامة مع أبناء عمى، وابنى الكبير كان صديقا للطفل المتوفى حسن.. وأريد الاطمئنان على أحوالنا، خاصة بعد أن أخذت وزارة الصحة عينات دم من جميع الأقارب والجيران المجاورين لمنزل عمى فضل.

العمدة يتكلم

عمدة القرية الحاج فؤاد جندية، يصف الحالة العامة فى القرية بأنها هدأت كثيرا عما كانت عليه من قبل، حيث ساد الفزع والرعب أرجاء القرية لدرجة امتناع الأهالى عن السلام على بعضهم البعض خوفا من انتقال العدوى.. والسبب أن ظهور الأعراض المرضية الغريبة على أسرة فضل حسن فضل أثار الحيرة.. وبدأت حالته بتورم فى اليدين وفى القدمين وذهب الى مديرية الصحة بميت حلفا، وقيل له إنه اشتباه فى روماتيزم بعدها ظهر طفح جلدى على يديه وهنا ذهب الى طبيب أمراض جلدية وأعطاه علاجا، وبعدها ظهرت الأعراض على الطفل حسن فضل «٩ سنوات» وتوفى وهنا تنبهنا إلى وجود شيء غريب، وأبلغنا المسئولين فى مديرية الصحة واكتشفنا ظهور الأعراض على باقي أفراد الأسرة، وهم صابر فضل «٢٢ سنة» وهانم فضل «١٣ سنة» وصابرين «١٧ سنة»، والزوجة فوزية محمد أبوسعدة «٤٥ سنة» وقامت مديرية الصحة بتحويلهم إلى مستشفى العباسية فيما عدا الصغير حسن الذي حول إلى الدمرداش وتوفى هناك وبعدها بأسبوع توفى والده. وهنا بدأ الشك يزيد فى حقيقة ما يحدث.

المرض.. في النخاع الشوكي

ويضيف الحاج فؤاد جندية العمدة، أن الدكتور سعيد عون وكيل أول وزارة الصحة والدكتور محمود أبوالنصر، حضرا إلى القرية لبحث الموضوع، وطلبنا أن نطمئن على موضوع العدوي، وكإجراء وقائى، قاموا بتوزيع كبسولات دواء لا نعرف ما هى على البلدة كلها، وطلبوا أن نذيع على البلدة من خلال الميكروفونات أن المرض غير معد.. وبعد تحويل أهل المنزل إلى مستشفي حميات العباسية وإجراء التحليل لهم، قالوا إنهم مصابون بالتهاب فى النخاع الشوكي، وبدأ الاتجاه حول وجود إشعاع.. ويوم السبت الماضي حضرت مجموعة من المتخصصين وكشفوا عن الاشعاع وأخرجوا جهازاً صغيراً قالوا إنه يحمل إشعاعاً وكان موجوداً فى الرمال.. وهنا بدأ الناس فى القرية يشعرون ببعض الراحة لمعرفة مصدر المرض، ونحن نأمل فى انتهاء الأزمة على خير..

أحزان قرية

ضياء الدين مصطفي صديق صابر يقف على باب المنزل فى حالة حزن شديد قال: صابر صديقي زرته أكثر من مرة فى مستشفي حميات امبابة ولديه إصابة خطيرة فى يده، ونحن فى انتظاره بالقرية..

يقول «مصطفى إسماعيل» ـ موظف ـ من سكان المنطقة: «الحاج فضل» اشترى رملا من شهر مايو الماضي وأثناء نقله من الشارع إلى داخل المنزل وجد جسماً غريباً يشبه العلبة داخل الرمل فأخذه بيده ووضعه فى كيس ووضع الكيس فوق الدولاب على أمل أن يستخدمه فى أى شيء، وبعد فترة قصيرة شعر كأن يده «ملسوعة» فتصور أن يكون ذلك نتيجة لحمل الرمل ولكن بعد أيام أصيبت يداه بأورام وتقيحات فتوجه إلي عدد من الأطباء بعضهم شخص مرضه بأنه روماتيزم وآخرون أكدوا له أنه مرض باطني واكتفي بتناول الأدوية التى يصفها له الأطباء ولكن الخوف تملكه وجميع أفراد أسرته بعد أن بدأت تظهر نفس أعراض المرض على جميع أفراد أسرته فتوجهوا إلى مستشفي إمبابة وظلوا به أكثر من أسبوعين وبعدها تم تحويلهم إلى مستشفي قصر العينى وتم تغيير دماء لهم ثم حولوهم أيضاً إلى معهد الأورام ومنه إلي حميات قليوب ثم حميات العباسية ولأن «حسن» ٩ سنوات» الابن الأصغر للحاج فضل كان أقلهم مناعة وكان أول من مات متأثراً بمرضه وبعد ذلك مات الحاج فضل نفسه.. وبصراحة طوال ٥٠ يوماً كامل عانت هذه الأسرة الأمرين خاصة أنه لم يتم تشخيص مرضهم بدقة بل إن الدكتورة الوحيدة التى قالت إن هذا المرض ناتج عن إشعاع وهى الدكتورة «نيفين» بمستشفي الدمرداش أجبروها على تغيير تقريرها وتم تحديد سبب وفاة «حسن» على أنه نقص حاد فى الدورة الدموية.

محمد على ـ طالب بجامعة الازهر ـ وأحد أقارب الاسرة المنكوبة كان آخر من زارهم فى مستشفى الحميات أول أمس وقال «عمتى الحاجة فوزية ٤٥ سنة وهى زوجة الحاج فضل ـ تحسنت حالتها نوعا ما وكذلك الحال بالنسبة لابنها الاكبر «صابر» ٢٢ سنة. أما هانم الشقيقة الصغرى ١٣ سنة فإن المرض يشتد عليها وصحتها فى تدهور مستمر بينما انتشرت أعراض المرض على شقيقتهم «صابرين» حتى تورمت أظافرها نفسها.

أما الحاجة «فلة» شقيقة الحاج فضل فقد ظهر لون أزرق على أقدامها.

حالة طوارىء

وبداخل دوار العمدة اجتمع مسئولو وزارة الصحة ومجموعة هيئة الطاقة الذرية لبحث آخر ما توصلت إليه نتائج للتابعة للمأساة..

«الوفد» حضرت اجتماعهم حيث أثيرت مشكلة استبعاد توقعات أطباء وزارة الصحة عن التعرض للاشعاع فى حين كان الاتجاه يدور حول العدوى الميكروبية أو الفيروسية فقط، مما أخر الكشف عن المأساة وأدى إلى تفاقم الازمة..

الدكتورة سامية رشاد من هيئة الطاقة الذرية أكدت أن الوضع داخل المنزل الآن آمن ولا خطورة منه فى حين طالبت بضرورة أخذ عينات من كافة المترددين على المنزل، لتحليلها والتأكد من حالتهم ومدى تعرضهم للاشعاع..

وهنا أكد الدكتور على عبدالستار من معامل وزارة الصحة أن الوزارة سوف تقوم بتوسيع دائرة الفحص وأخذ عينات أخرى.. مشيرا إلى أنه فى حالة التأكد من اصابة أحد ستكون خطوات العلاج أسهل فى الاطفال حيث يتم اعطاؤهم أنواعا معينة من الهرمونات أما البالغون فسيكون علاجهم عن طريق الراحة التامة وعلاج أى أعراض تظهر مثل ارتفاع درجة الحرارة أو ظهور أى



المصدر : الوفد

التاريخ : ٨/٦/٢٠٠٠

تحقيق: حنان عثمان

مجدى سلامة ـ ماجدة صالح

قرح او التهابات.. وسوف يتم عزل الحالات من اجل تحقيق الراحة التامة لحين شفائهم والعودة إلى حالتهم الطبيعية.

واكد الدكتور احمد مرعى وكيل وزارة الصحة ان الوزارة فى حالة استعداد كامل وسوف تستمر فى اخذ عينات تم من اهالى القرية حتى تتأكد من سلامة الوضع تماما، بين الاهالى..

التشخيص الطبى

ويشير الدكتور محمد زينهم زيد: قمت بالكشف الطبى على الحاج «فضل» والاعراض كانت ورما فى اليدين والقدمين وطلبنا منه التحليل بالاشعة.. وتم ابلاغ الادارة الصحة بالقرية والمديرية وبعدما فحصت وجد ان هناك ٤ مصابين من افراد الاسرة بنفس الاعراض ، وكذلك تم الكشف على زوجته فوزية ٤٥ سنة واولاده هانم ١٣ سنة وصابر ٢٢ سنة واتضح ان هناك قرحا صديدية باصابع اليدين وتم تشخيص احد الاطباء على انها الجمرة الخبيثة وتم تحويلهم لحميات امبابة. ومصدر هذا المرض الحيوانات.. وعندما اخذنا تاريخ العائلة لمعرفة هل هناك نفس الحالات.. لم نجد فتم تشكيل لجنة من الطب البيطرى والبشرى لفحص الحالات المجاورة ولم نحصل على حالات مشابهة وجميعهم يتمتعون بصحة جيدة والتشخيص لوفاة الطفل هو فشل فى نخاع العظام.. واخذنا عينات من فروة الخروف فوجدنا الناتج سلبيا ومجهولا..



المصـدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ٨ / ٦ / ٢٠٠٠

وزارة الصحة ترفض تفسير حادث الإشعاع بالقليوبية

كتب ـ محمد خليفة:

رفضت وزارة الصحة والسكان الإدلاء بأى بيانات أو تصريحات حول حادث وفاة المواطن فضل حسن ٦٠١ سنة، فلاح وطفله نتيجة تعرضهما لمصدر إشعاعى ضار بقرية ميت حلفا بمحافظة القليوبية كما رفضت الوزارة تفسير الحادث وبيان الاسباب الحقيقية للوفاة بسبب التسرب الاشعاعى بحجة وجود دواع أمنية حساسة. أكد مصدر مسئول بوزارة الصحة وجود تعليمات عليا بمنع مسئولى الوزارة من الإدلاء بمعلومات حول الحادث. وقال: تم عقب وقوع الحادث عقد اجتماع عاجل بين وزراء الكهرباء والصحة ومحافظ القليوبية وممثل لإحدى الأجهزة الأمنية العليا، تم خلال الاجتماع بحث أسباب وقوع الحادث وسبل التعتيم الإعلامى على الحادث لضمان عدم حدوث بلبلة بين المواطنين. سادت حالة من الفزع والذعر بين سكان ميت حلفا والقرى المجاورة بالقليوبية بعد الحادث وعدم الافصاح من الأجهزة المعنية بوزارتى الصحة والكهرباء ومحافظة القليوبية عن حقيقة الاشعاع وكان فلاح من قرية ميت حلفا وأحد أولاده الصغار قد لقيا مصرعهما نتيجة تعرضهما لاشعاع ضار كما تسبب الحادث فى إصابة أفراد أسرة المتوفى وعددهم خمسة.



المصـــدر : الــوفــد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٨/٦/٢٠٠٠

محافظ القليوبية يؤكد:

جسم مجهول تسبب في الكارثة.. ومبارك يتابع الحادث

القليوبية ـ صلاح الوكيل:

أعلن المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية أمام المجلس الشعبى المحلى أن الرئيس مبارك كان يتابع كل نصف ساعة الحالة المرضية التى ظهرت فى ميت حلفا وذلك للاطمئنان على مواطنى هذه القرية. أوضح المحافظ فى بيانه انه منذ ظهور بعض الحالات المرضية فى مايو الماضى التى اصيبت فى اليدين وأحدثت بثورا فى الاصابع. قامت مديرية الصحة بالتعاون مع وزارة الصحة بمتابعة أول مريض وهو الطفل حسن فضل «٨ سنوات» وإحالته إلى مستشفى الحميات وتوفى فى ٥ يونيه وبمتابعة حالات باقى أفراد الاسرة توفى أيضا والد الطفل وهو فضل حسن فضل «٦٠ سنة» فقام على الفور الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة بتشكيل فريق طبى متخصص ومتابعة جميع الحالات باتخاذ إجراءات مشددة وعمل مسح طبى لكل المنازل والمياه والصرف الصحى والغذاء على اعتبار أنها قد تكون أصل المشكلة. وتبين أن الأسرة تناولت لحما ضانيا وبطريقة المسح العلمى تبين انه لا يوجد أى مصدر يسبب هذا المرض وقد وردت بعض المعلومات من الأجهزة المتخصصة مع الملاحظة الدقيقة لكل الأفراد المتعاملين مع هذه الأسرة والتى تبين تزايد المرض فى هذه الأسرة فازدادت الغرابة بعد وفاة الأب.. ووردت معلومات شفهية بأن هذه الأسرة تقوم ببناء أجزاء من المنزل المملوك لهم.. فأمر المحافظ الأجهزة المتخصصة بفحص الرمال وأسفر الفحص بأن هذه الأسرة قد لمست جسما غريبا. فانتقل إلى مكان الحادث الدكتور على الصعيدى وزير الكهرباء والطاقة وخبراء من جميع الجهات المتخصصة وتم عمل حالة طوارىء لإدارة هذه الأزمة. وقد كانت المحافظة على استعداد لإخلاء المكان.. فتبين أن هناك جسما غريبا داخل كرتونة فى حجرة النوم وهو مصدر الاشعاع الخطير الذى ينتج عنه هذا المرض ويسبب الوفاة فقامت الأجهزة المتخصصة بنقل هذا الجسم خارج المنزل بطريقة علمية وقامت وزارة الصحة بفحص عينات دم لأكثر من ٢٠٠ شخص من سكان القرية.

إجراء مسح شامل لأخذ عينات دم لجميع سكان القرية

وأشاد المحافظ بدور المواطنين وتعاونهم مع الأجهزة المتخصصة فى حالات فحص المنازل المجاورة.. وأكد المحافظ أن نتائج التحاليل أوضحت أن الأسرة المصابة لامست الجسم الغريب وأن الهدوء عاد الى القرية بعد نقل الجسم الغريب خارجها.. وأضاف المحافظ أن جهات التحقيق تتولى البحث لمعرفة من الذى أحضر هذا الجسم الغريب. وأكد الدكتور فتحى جاد الكريم مدير عام الطب الوقائى بالقليوبية انه انتقل على رأس لجنة من أطباء العظام والأمراض الجلدية وأطباء الباطنة وتم فحص ١٥٠٠ مواطن فى ميت حلفا، وتم تقسيم المنطقة إلى مربعات لفحصها كما تم أخذ عينات من الحوائط والأرض داخل منزل المتوفى. كما تم غلق المنزل وأخذ عينات من الخروف الذى تم ذبحه. وانتهت اللجنة الطبية إلى احتمال تسمم دموى أدى الى فشل فى نخاع العظام! وأضاف مدير عام الطب الوقائى: إنه تم إعطاء المواطنين كبسولات كإجراء وقائى خوفا من حدوث أى أمراض، كما تم تشكيل لجنة من أساتذة الجامعات والطب الوقائى بوزارة الصحة لفحص الحالات.



المصـــدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٩ / ٦ / ٢٠٠٠

لحماية الأم والطفل من التلوث

الحفاظ على البيئة والحرص على نظافتها يمثل احد التحديات التي تعترض حقنا في البقاء. ولهذا فهناك اتجاه عالمى نحو الاهتمام بدراسة اثار تركيز الملوثات البيئية على صحة الطفل والأم نتيجة لارتفاع نسب وفيات الأطفال خاصة فى الدول النامية، وعلاقة ذلك بالتلوث وسوء التغذية، وأيضا نتيجة إصابة عدد كبير بالإعاقة... ولهذا توجت الجهود الدولية والمحلية لحماية البيئة بمؤتمر قمة الأرض عام ١٩٩٢ الذى ناشد العالم المحافظة على البيئة إلا ان الالتزام الفعال بتنفيذ ما جاءفى هذه الاتفاقيات يقع العبء الاكبر منه على الاقتناع الجماهيرى باهمية الحفاظ على البيئة لصالحنا كمواطنين نؤثر ونتأثر بنتائج تجاهل هذا البعد فى حياتنا اليومية ويترجم فى السلوكيات الخاطئة من جانب المواطنين فى زيادة نسب التلوث التى نشكو فى النهاية من تأثيراتها السلبية على صحتنا بدءا من تلوث مياه النيل وما نلقيه فيه من فضلات مرورا بحرق المخلفات وما يتبع ذلك من تلوث للهواء إلى القاء المخلفات من السيارات واستعمال اضافات على الاطعمة التى يستعملها اطفالنا ورش المبيدات على الفواكه والخضر، وذلك على الرغم من وجود القانون، ولا يقتصر الامر على الاميين منا فى تدمير البيئة ولكن يشارك ايضا المتعلمون من بعض رجال ونساء الاعمال فى التخلص من مخلفات مصانعهم بالطرق البدائية التى تسهم فى ارتفاع نسب التلوث هذا ما أكدته السفيرة مشيرة خطاب فى ندوة تحت عنوان "الطفل.. والبيئة.. والأم" التى نظمها المجلس القومى للطفولة والأمومة.

● وتؤكد السفيرة مشيرة خطاب ان دور الأم فى عملية التنشئة الاجتماعية منذ الصغر يمكن ان يكون له الاثر الايجابى فى تحسين الحالة البيئية، والامر يتطلب تعبئة جميع الجهود الحكومية والاهلية لتنمية الوعى البيئى فإلى جانب وزارة التعليم فى المدارس بالتربية البيئية للتلاميذ وتضمينها لذلك فى المناهج الدراسية فإننا نحتاج إلى جهود الإعلام لنشر الوعى البيئى على جميع المستويات والتوعية بقانون البيئة، كما نحتاج أيضا إلى جهود المؤسسات ومنظمات المجتمع المدنى. فليكن الحفاظ على البيئة هدفا وشعارا نتبناه جميعا لصالحنا كمواطنين نعيش على هذه الأرض لأن التلوث واثاره لن تفرق بين صغير وكبير أو بين رجل وامرأة أو بين غنى وفقير.

وتأتى هذه الندوة بداية لحملة توعية يقوم بها المجلس لنشر الوعى البيئى لدى الأم والطفل.

● وفى البداية تقول د.سامية جلال استاذة صحة البيئة بالمعهد العالى للصحة العامة ومستشارة وزارة البيئة ان هناك العديد من العوامل التى ساهمت بشكل كبير فى تدهور البيئة وارتفاع تركيز الملوثات البيئية فى كل من الريف والحضر ومنها:- تزايد اعداد السكان وقلة نصيب الفرد من المياه والغذاء.

● تزايد تركيز الملوثات وتعدد مصادرها، ونضوب الموارد الطبيعية الناتجة عن الاستهلاك مما اثر على قدرة الأرض على الوفاء باحتياجات المستقبل.

● تزايد الملوثات الكيماوية والبيولوجية والطبيعية بتفاعل بعضها بعضا بطريقة غاية فى التعقيد.

وتضيف ان الطفولة تمثل فى جميع مراحلها العمرية من لحظة التكوين داخل رحم الأم وحتى الوصول إلى اول مرحلة البلوغ الفئة الأكثر حساسية للتأثر الشديد بالملوثات البيئية وتزداد هذه الحساسية لدى الطفلة لعدم الاهتمام بها مثل الطفل الذكر ولو أن هذا الاتجاه الآن اخذ فى التغيير فى كثير من المجتمعات المصرية لتعرفهم على اهمية الصحة الانجابية للمراة منذ ولادتها.

تأثير الملوثات فى صحة الطفل

تنقسم الملوثات البيئية التى تؤثر على صحة الطفل مباشرة أو عن طريق المشيمة المحيطة بالطفل فى رحم الأم وكذلك تعرض الأب فى بيئة العمل وعن طريق اللبن فى اثناء الرضاعة إلى الاقسام الاتية:

المعادن الثقيلة والسامة مثل الرصاص والنيكل الزئبق والكروميوم والكادميوم والالومنيوم التى يتعرض لها النساء والأطفال داخل منازلهم بتأثير تلوث الغذاء والمياه. والمواد العضوية السامة والمسرطنة مثل المبيدات التى تستخدم بغير مراعاة لشروط السلامة والصحة بواسطة الريفيين رجالا ونساء.

● واستعرض د.فهمى صديق الأستاذ بمعهد التغذية ملوثات البيئة، والممارسات البسيطة الضارة التى يسهل القضاء عليها لو توافر وعى بكيفية انتقال الملوثات البيولوجية.. وحذر د.فهمى صديق من استعمال سكين مرتين دون غسلها، وتخزين المكسرات إلى العام التالى فى المنازل، واستهلاك كميات كبيرة من السكر أو الملح خاصة للأطفال وما يترتب عليه من مشاكل، وايضا شراء الجبنة من ماركات غير معروفة وذلك لانتشار مرض "البورملا" الذى تسببه الاجبان المصنوعة فى مصانع غير معروفة. وأيضا من عدم ترشيد استهلاك الأدوية فى مصر وما يسببه من ملوثات على صحة الأم والطفل.

● وفى النهاية لماذا لا تقوم وزارة البيئة بعمل انتاج دراما تليفزيونية على غرار "سر الأرض" تحمل فى طياته المفاهيم التى نود توصيلها للمرأة خاصة فى الريف؟.

● لماذ لا يكون هناك مندوب من البيئة له الحق فى الضبطية القضائية لمعاقبة الباعة الجائلين حول المدارس؟.

● لماذا لا تقوم حملة من وزارة البيئة والصحة والداخلية لرفع القمامة حول المدارس التى تؤدى إلى الاصابة بالأمراض.

صفاء شاكر



المصدر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٦ / ٢٠٠٠

رئيس اللجنة العليا لجائزة زايد الدولية لـ «البيان»

أهدافنا خارج دائرة الربحية ونتطلع لمفاهيم عالمية

العلاقة بين حماية البيئة والتنمية تكاملية ومسئولية الجميع

كتبت عائشة عثمان:

اكد الدكتور محمد احمد بن فهد رئيس اللجنة العليا لمؤسسة جائزة زايد الدولية للبيئة ان الجائزة لاتستهدف الربح انما تهدف الى دعم وتشجيع العمل البيئي المتميز متبعة خطى رجل البيئة الاول وقائد مسيرة البيئة والنماء بدولة الامارات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ـ حفظه الله وذلك من اجل تكريس فكرة البيئي الانماني والتعريف بالانجازات الضخمة التي تحققت خلال اربعة عقود من الزمان في ظل قيادته الرشيدة الى جانب سعينا لترسيخ مفاهيم ومطالب عالمية في مجال البيئة. كما ان باب الترشيح لجائزة زايد الدولية للبيئة مفتوح لكل الهيئات والمؤسسات والشركات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية لتقوم بترشيح من تراهم مؤهلين لنيل الجائزة من الافراد والجماعات والشركات والمؤسسات والهيئات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية الذين يستوفون الشروط والمواصفات المذكورة أدناه وهذه بمثابة دعوة للجميع.



المصدر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٦ / ٢٠٠٠

واضاف لـ «البيان»: تكون مجالات الجائزة في الاطار الشامل لحماية البيئة وصون مواردها وفقا للعلاقة التكاملية القائمة بين البيئة والتنمية ولمفهوم الاستدامة البيئية وتتصل بمسائل وسبل تحقيق التوازن المنشود بين السكان والبيئة والموارد وهي مسئولية جماعية.

وتشمل الجائزة المجالات الرئيسية التالية وهي ادارة النظم الايكولوجية والمياه العذبة وصون التنوع الحيوي وحماية الحياة الفطرية وتنميتها والبيئة البحرية والادارة البيئية المتكاملة للمناطق الساحلية والتنمية المستدامة للمناطق الزراعية ومناطق الرمل ومكافحة التلوث ونقل وادخال التقنيات السليمة بيئيا في عمليات الانتاج واستخدامات الموارد وصحة البيئة ونشر وتعزيز الوعي البيئي والمشاركة الشعبية والتعاون الاقليمي والدولي لبناء القدرات البيئة من اجل التنمية المستدامة وتعزيز دور المرأة في البيئة والتنمية والامن البيئي.. ويتكون الهيكل التنظيمي للجائزة من اللجنة العليا وهيئة المحكمين الدولية واللجنة الفنية والامانة العامة.

وتركز جائزة زايد للبيئة على جوانب عديدة وهي مركز البحوث والدراسات البيئة ومركز الاعلام البيئي ومنتدى دبي البيئية وبرامج التوعية.

واستنادا الى فكرة تأسيس الجائزة التي تهدف الى تشجيع الانجازات البيئة المتميزة التي تتوافق مع فلسفة صاحب السمو رئيس الدولة ـ حفظه الله ـ في مجال البيئة والنماء وحرصا على ايجاد حيز للافكار والمقترحات البناءة التي تهدف الى تطوير العمل في الجائزة وترسيخ مفاهيم فارقة تسعى الى التغيير نحو الافضل في ظل الاختراع والابتكار المرتبط ارتباطا وثيقا بمفهوم التقدم والتطور مع دخول الالفية الثالثة، فقد وجه سمو راعي الجائزة بانشاء مركز للبحوث والدراسات البيئية يتبع لجائزة زايد الدولية للبيئة ويعنى بكل اشكال وانواع البحوث الخاصة بمجال حماية البيئة وتنميتها.. ويهدف المركز الى تأصيل الفكر البيئي وتفعيل الجهود العلمية للمحافظة على البيئة، ورفع مستوى الاداء البيئي محليا وعالميا عن طريق نشر المعرفة العلمية المتعلقة بالبيئة وحمايتها وتنميتها، ونشر الوعي البيئي عن طريق التربية والتوعية البيئية لتغيير السلوك والاتجاه العام تجاه البيئة والتنمية المستدامة، ودعم وتشجيع البحوث البيئية التي تهدف الى تطوير القدرات التقنية والتنظيمية للعمل البيئي بالدولة والمنطقة والعالم اجمع، ودعم وتشجيع التبادل المعرفي والحوار الوطني والاقليمي والعالمي في تناول قضايا البيئة والتنمية.

وتسعى جائزة زايد الدولية للبيئة الى تحقيق اهداف المركز من خلال تنظيم السمنارات وورش العمل العلمية للتدريب وتبادل الخبرات وسط الفنيين ومسئولي الادارات البيئية بالدولة وخارجها، والاعلام عن سلوكيات الحفاظ على البيئة وترسيخ الوعي البيئي بتنظيم المحاضرات العامة واصدار كتيبات ونشرات تثقيفية في مجالات البيئة المختلفة تستهدف كل قطاعات المجتمع من طلاب ومعلمين وعمال وفنيين وصناع القرار في القطاعين العام والخاص، وتشجيع البحث العلمي والتأليف والترجمة في مجال حماية البيئة مع اجراء البحوث العلمية واستضافة علماء وطلاب دراسات عليا لعمل دراسات حول مواضيع بيئية تشغل الرأي العام ودول المنطقة، واقامة المؤتمرات الاقليمية والدولية التي تجمع العلماء والخبراء المميزين لتناول قضايا البيئة الرئيسية في العالم تشجيعا ودعما لتلاقح الافكار وتبادل الخبرات والمعلومات وذلك بهدف تقريب الافكار العلمية من الواقع العملي، وقياس المستويات البيئية ومقارنتها بالمعايير الدولية، ورصد المشكلات البيئية وتحليلها والتنبؤ بحدوثها وتتبع حركتها والبرمجة المسبقة لعمليات مواجهتها واحتوائها قبل ان تستفحل، وتوثيق المشاكل البيئية والجهود التي بذلت لمواجهتها واستنباط الدروس المستفادة.

كما تحقق اهدافها عبر اعداد سجلات وقاعدة معلومات بالجهات الرسمية والاهلية (المحلية والدولية) كذا الخبراء الذين يمكن الاستعانة بهم، وتقويم الجهود المبذولة للحفاظ على البيئة، وتصحيح مسارها للارتقاء بمستوى ادائها، ونشر الاعمال العلمية والتجارب العلمية والترجمات المتعلقة بمجال الحفاظ على البيئة لتعريف المهتمين بقضايا البيئة باحدث الاتجاهات العلمية في هذا المجال. ويهتم المركز بعدة مشاكل رأسها على التصحر وزحف الكثبان الرملية، وتلوث المياه واستنزاف الموارد المائية، وتلوث الهواء الناجم عن انبعاثات عوادم المركبات، والتلوث الناجم عن الصناعة والطاقة، وادارة النفايات، وصحة البيئة الداخلية للمباني، والتنوع الحيوي وانقراض الكائنات الحية، والتلوث الضوضائي، وارتفاع درجة حرارة الارض، وتآكل طبقة الاوزون.

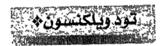
ولن يكون مركز البحوث والدراسات البيئية مؤسسة جامدة، بل تطمح جائزة زايد الدولية للبيئة لان تجعل منه مركزا للامتياز البيئي على



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٦/٢٠٠٠

خبراء الطقس في حيرة أمام تقلباته الأخيرة



أثارت أحوال الطقس الأخيرة غير المتوقعة في الولايات المتحدة، حيرة الخبراء ودفعتهم للتساؤل عن سر ما يحدث. فما حدث لشواطىء نيوإنغلاند قبل الاحتفال بعيد الأم، والحرائق التي اشتعلت جنوب ولاية مينيسوتا بينما كان السكان لا يزالون منهمكين في تنظيف زجاج نوافذهم من جليد الصباح. وما أصاب جبال روكي خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، والجفاف الذي جعل حقول الذرة وسط البلاد جرداء.. كل هذه علامات استفهام تبحث عن تفسيرات.

ولو تجولت في أي ركن بالولايات المتحدة تقريبا، فمن السهل ملاحظة ما تلوكه السن السكان المحليين عن حالة الطقس العجيب. وبينما يمكن التقليل من اهمية بعض ما يقال باعتباره محض خيال مبالغ فيه، يقول خبراء الطقس إن هناك شيئاً من الحقيقة في ما يشعر به العديد من الناس. فأحوال الطقس تتغير.

فخبراء الطقس في الوكالة الوطنية الاميركية يتوقعون أن تتواصل احوال الجفاف التي تؤثر حاليا على النصف الجنوبي من البلاد، من ولاية اريزونا مروراً بوسط غرب الولايات المتحدة وحتى أسفلها عند ولاية فلوريدا، لثلاثة اشهر مقبلة. وحاليا تشعر 21 ولاية بأحوال الجفاف، وتعاني 13 منها من جفاف حاد مع بداية موسم النبات.

وعلى طول الساحل الأطلسي وخليج المكسيك، طلب من سكان الشواطىء ان يتوقعوا موسما من الاعصار الشديد في اعقاب خفة حدة اعصار لانينا. ويتوقع أن تهب على هذه المناطق 11 عاصفة استوائية، قد تتحول ثلاث منها او اكثر إلى اعاصير شديدة.

وفي اشارتها إلى ارتفاع درجات الحرارة عالميا، قالت الهيئة الوطنية لشؤون المحيط وأحوال الطقس، إن جبل الجليد (روني ايس شيلف) في القطب الجنوبي شهد ثلاثة تشققات هائلة، في اشارة إلى أن الغطاء الجليدي العتيق بات يتقهقر وأن منسوب المحيطات يرتفع. ويقول إيد اولينك، الخبير في فرع عمليات الطقس بالوكالة الوطنية الاميركية: هناك دائما شيء ما غير عادي مع تقلبات الطقس. وستكون هناك دائما ظروف غير متوقعة، لكن السؤال الذي امامنا هو: هل هذه مجرد ظروف عادية ام انها جزء من إطار لأحداث يصعب تفسيرها بطريقة اعتيادية؟ فاعتدال اعصار لانينا قد يخفف من حالة الجفاف الاقليمي الذي أصاب بعض المناطق خلال العامين الماضيين، لكن التغيير لم يحدث في الوقت المطلوب لتخفيض درجات الحرارة الشديدة.

وطبقا لما أوردته الهيئة الوطنية لشؤون المحيط وأحوال الطقس فإن عام 1999 كان ثاني أشد عام في درجة الحرارة خلال القرن الماضي. وكان عام 1998هو الأول، ويعتقد الخبراء أنه قد يكون أشد الاعوام ارتفاعا في درجة الحرارة خلال الألف عام الماضية. وبالنظر إلى أحوال الشتاء الماضي المعتدلة وما يتوقعه الخبراء للاشهر المقبلة، فمن الممكن لهذا الصيف أن يتجاوز فصلي الصيف اللذين شهدهما العامان الماضيان، كما يقول المسؤولون، فطبقاً لجيمس بيكر الموظف في الهيئة الوطنية لشؤون المحيط واحوال الطقس، الذي القى كلمته في معهد سميثسونيان بعنوان (مستقبل كوكب الارض)، «لدينا ما يبرر قلقنا، لان العلماء مقتنعون بأن جزءا كبيرا من هذا التسخين سببه الغازات الدافئة التى يخلفها البشر نتيجة لاستهلاكهم للطاقة».



ويقول الخبراء إن القارة الاميركية باتت بالفعل تعرف بأشد المناطق حرارة على كوكب الارض. وعندما ترتفع درجات الحرارة خلال الفصول الاربعة، فمن المحتمل ان تحدث عواصف أشد وفيضانات أعنف وأحوال جفاف أخطر. بالنسبة للمواطن العادي فإن ذلك قد يعني تعطل أكثر الرحلات الجوية بسبب تغييرات الطقس، وقيوداً أكثر على سقي المروج، وأسعاراً أعلى للسلع الغذائية نظراً لتاثير التغييرات على المحاصيل والمواشي. ويقدر المسؤولون في وزارة الزراعة الاميركية بالفعل ان موجة الجفاف الحالي كبدت المزارعين ما بين 6 إلى 8 مليارات دولار أميركي تشكل قيمة المنتجات المفقودة. ويضيف أولينك انه قد تكون هناك علاقة بين الاشكال المختلفة لأحوال الطقس العنيف. فعلى سبيل المثال يمكن ملاحظة ظاهرة «الجفاف المقابل الإيجابي»، حيث يؤدي انخفاض رطوبة التربة إلى زيادة حدة اشعاع ضوء الشمس، الذي يؤدي بالمقابل إلى ارتفاع درجات حرارة الأرض، فالجفاف يسبب الحرارة، التي تثير حدة الجفاف. وبالاضافة إلى الجفاف والحرارة هناك الاحتمالات المتزايدة لحرائق الغابة. وقد شهدت ولاية نيومكسيكو اخيراً احتراق مساحات اكبر من الهكتارات المزروعة بالحشيش مقارنة بما اعتادت عليه طوال عام كامل. ومع ذلك فالصيف لم يأت بعد.

---

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور» ـ خاص بـ«الشرق الأوسط»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤/٦/٢٠٠٠

متى نغير من سلوكنا إزاء موضوع القمامة؟

هى قضية شائكة، غابت زمنا طويلا فى طى النسيان، كثير منا يشارك فيها، والبعض يتسبب فيها، والكل يشكو منها..! وظلت القمامة نصف قرن تتراكم، وشكا الناس وارتفع صوتها، وفاحت رائحتها، وغم الناس سوء منظرها، وارتفعت جبالها، واصبح هناك نوعان من القمامة، احدهما تاريخى.

وسبحان الله لم يحرك جبال القمامة التاريخية، سوى السحابة السوداء، صحيح على مكتب د. عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء دراسة قديمة عن القمامة عندما كان وزيرا للبيئة، تقول أن القمامة مشكلة ثمنها ٣ مليارات جنيه، وطلب وقتها مهندس الخصخصة اشراك القطاع الخاص فى نقل القمامة وتدويرها ودفنها. والآن.. باقى من الزمن شهور قليلة، وتهم كل المحافظات فى فتح المظاريف، وإسناد المهمة الى الشركات العالمية، واصبحت من اولويات المحافظات السياحية التسع التى تمثل ٧٠٪ من حجم المشكلة ورصدوا لها ٤٠ مليون جنيه، واشتركت الصناديق فى مصاريف دفع القمامة بعيدا عن طريق الناس وبيوتهم، إما بالدفن، او باعادة التدوير ولن تدفع الحكومة شيئا، فسوف يسهم الناس من دخولهم بقدر شرائحهم الكهربائية من جنيهين وحتى ستة جنيهات كل شهر، لتحمل شركات القطاع الخاص القمامة من الشوارع، فصل المواد المفيدة، مثل الحديد، الصفيح، الزجاج، البلاستيك، الورق العظام، والاقمشة القديمة، والباقى قمامة جيدة، هنا نكون قد بلغنا فكر الادارة البيئية المتكاملة، بالجمع والنقل والفرز، واعادة التدوير، فهى بالاضافة إلى انها عملية اقتصادية فهى ايضا تحمى الموارد التى تتناقص ونستفيد من مما حققته التكنولوجيا، من نجاح، وشاهدنا مما عرضته الوزيرة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة فى حفل يوم البيئة العالمى باسوان بمناسبة نجاح منظومة البيئة المتكاملة، وبرفقتها د.سيد مشعل وزير الانتاج الحربى، د.كمال عامر محافظ اسوان.. وهى عبارة عن منتجات من الشنط جميلة الشكل من مخلفات الزجاجات البلاستيك الفارغة، وانواع من المشغولات مثل البلاط من كاوتشوك السيارات القديمة، وغيرها كثير مما ينبئ بتطور كبير فى اسلوب اعادة الاستفادة من المخلفات، وبشرت الوزيرة ومعها د.احمد خمزة مستشارها مجموعة الكتاب والصحفيين، المرافقين لها بأن القمامة لم تعد مشكلة، وسوف تتخلص منها المحافظات تباعا، وناقش المحافظون فى مواجهة مع الصحافة، المصانع المحلية لتدوير القمامة، ودورها وهل تنافس مع التكنولوجيا القادمة،والآن.. يشكو المحافظون من عدم تعاون الناس فى حفظ القمامة فى اكياس، والقائها فى اماكنها المخصصة لذلك.. ان الممارسات الخاطئة ينبغى ان تختفى من حياتنا، واصبحت القمامة عورة المدن ودليل فشل الادارة فى رفعها، وعندما يرفع المحافظون تلال القمامة من مكان فانهم يسرعون فى تغيير معالم المكان وإلا تكومت القمامة مرة اخرى، كلنا مسئولون عن القمامة.. انها قضية سلوك من يخاف على نفسه واولاده وصحته وسمعة بلده امام ٢ ملايين سائح يديرون عجلة السياحة كدخل قومى ويعمل فيها مواطن مصرى من بين كل اربعة، وتضخ الاموال فى شرايين الاقتصاد المصرى. ليعود الطابع الجمالى للمدن، ونرفع منها ٨ ملايين طن من اصل ١٥ مليون طن ويعود النظام المتكامل للنفايات مع بشائر الربيع القادم.



المصـدر : الأهـــرام

التاريـخ : ٢٠٠٠/٦/١٠

بيئيـات

حكايـات المحميـات

منذ ١٧ عاما اصدر مجلس الشعب قانونا يحمل رقم ١٠٢، فى شأن المحميات الطبيعية، ويتضمن ٦ مواد، تصف المادة الأولى المحميات كمساحة ارض تتميز بكائنات او ظواهر، والثانية يحظر بها القيام باعمال او تصرفات او انشطة أو اجراءات، من شانها تدمير او اتلاف او تدهور البيئة، وحظرت هذه المادة، على وجه الخصوص، صيد او نقل او اتلاف او تدمير اجناس غريبة، كما يحظر تسيير مركبات او ممارسة اى انشطة إلا بتصريح، اما المادة الثالثة فهى لا تجيز ممارسة اى انشطة او اعمال تجارب فى المناطق المحيطة بمنطقة المحمية.

القانون واضح وصريح.. ولكن جهاز شئون البيئة ، قام بتاجير محمية وادى الريان، الى أحد الافراد، بينه وبين الجهاز خصومة، ومرفوعة ضده قضية انتهاك المحمية، ويطالب الجهاز بتعويض قدره ٤ ملايين من الجنيهات، فكيف يحدث تاجير لفرد معه خصومة.. هل هو صلح ثمنه اربعة ملايين جنيه؟ ويظن الجهاز - لانه يدعم بعض المحميات الاهلية - ان الجمعيات لم تتحرك امام الممارسات التى تحدث فى المحميات، مع العلم بان المادة الخامسة من قانون المحميات تجيز لجمعيات حماية البيئة المشهرة، اللجوء الى الأجهزة القضائية، بغرض تنفيذ الاحكام والقرارات المتعلقة بالمحميات، وحدود علمى ان هناك جمعيات سوف تحرك الدعوى.. ضد الجهاز! ومرفوع الآن قضية لحماية محمية وادى دجله من العبث والتلف وردم القمامة!

ان الجهاز وقع على العديد من الاتفاقيات الدولية يلتزم فيها بحماية المحميات والاراضى الرطبة، ووادى الريان يقع ضمن نطاق ٩ محميات ذات الاراضى الرطبة، وباعتراف تقرير وزارة البيئة عن الوضع البيئى فى مصر، بأن التنوع البيولوجى يعانى الضياع، وبمعدل يدعو الى القلق ويعترف بتدمير الموائل والتلوث والاستغلال المفرط للموارد الطبيعية، ويرجع ذلك للافتقار الى التخطيط السليم.

■■■

قالوا: ان الجمعيات تفكر فى تحريك الدعوة لحماية المحميات من الجهاز!

راصـد



نحن نؤجر المحميات للسياحة البيئية!

إيماء إلى ماتم نشره بصفحة البيئة الموقرة بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٢٢ تحت عنوان «اضبط جهاز شئون البيئة يمنح تراخيص للاستثمار بوادى الريان للسياحة الصحراوية». ارسل لنا على حمدى مستشار وزارة البيئة التوضيح التالى :

«حقيقة الأمر ان إحدى الشركات السياحية قد تقدمت بطلب إلى وزارة السياحة لإقامة معسكر بوادى الريان لإحدى شركات صناعة السيارات العالمية فى الفترة من ٢٠٠٠/٣/١٦ إلى ٢٠٠٠/٤/١٥ لتجربة واختبار قدرات إنتاجها من السيارات رباعية الدفع فى السير عبر الأراضى الوعرة وغرود الرمال الناعمة، وقد اعتذر جهاز شئون البيئة عن إقامة المعسكر او إقامة اى تجارب داخل صحراء المحمية، وذلك لحساسية الموارد البيئية بها ولكنهم قاموا باختيار منطقة خارج حدود الريان بها غرود رملية وأراضيها اكثر وعورة، اقيم بها المعسكر وتمت التجارب واختبار السيارات بنجاح تحت إشراف حراس البيئة بالمحمية «الرينجيرز» ولم تسجل اى مخالفات بالمنطقة، وكان المشتركون يقومون بتناول الغداء يوميا على ضفاف بحيرة الريان فى احد المخيمات.

وانتهز هذه الفرصة لاوضح العلاقة بين السياحة البيئية والمحميات الطبيعية، حيث يعتبر الدخل السياحى من السياحة البيئية إلى المحميات الطبيعية فى بعض الدول من الموارد الرئيسية للدولة مثل كينيا وجزر سيشيل وجزر موريشيوس وحتى المملكة الاردنية الهاشمية يعتمد الدخل السياحى بها إلى حد كبير على محمية ضانا ومحمية رم والتى تعتبر مثل السياحة البيئية وتطوير الصناعات والحرف اليدوية.

وعموما الدخل السياحى يعتبرمن أهم الموارد المالية لتطوير المحميات الطبيعية وتحقيق الأهداف التى انشئت من أجلها وتوفير قاعدة معلومات عن مواردها البيئية وإيجاد فرص عمل للسكان المحليين ورفع مستوى الوعى البيئى والسياحى.. وذلك كما اسهمت الموارد السياحية من قبل فى الحفاظ على التراث الإنسانى وإقامة المتاحف وترميم الآثار وحراستها.

ونجد أن نصيب المحميات الطبيعية من الموارد السياحية فى مصر حتى الآن قليل باستثناء محمية الريان ومحمية رأس محمد ومحمية الزرانيق، حيث قام جهاز شئون البيئة بتجهيزها لاستقبال الزوار، كذلك قربها من المقاصد السياحية الأخرى.

ونرجو أن يأتى اليوم الذى تستفيد فيه باقى المحميات الطبيعية (١٩ محمية) من الموارد السياحية، كما نرجو سرعة إعلان بعض المناطق الطبيعية المهمة محميات طبيعية، والتى يزورها الآن اعداد كبيرة من السائحين مثل الصحراء البيضاء وعين أم الدباديب بالصحراء الغربية وجبل الشيب وجبل الدخان ووادى الجمال بالصحراء الشرقية، وذلك لسرعة حماية الموارد البيئية بها وإقامة بنية أساسية ومركز لاستقبال الزوار وتحصيل الرسوم المناسبة. وهذه المناطق من ضمن المناطق التى اقترح جهاز شئون البيئة إضافتها إلى شبكة المحميات الطبيعية بمصر».



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ / ٦ / ٢٠٠٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبراء البيئة: لا لتاجير المحميات الطبيعية

القصاص يفتح النار على أسلوب إدارة المحميات الطبيعية

أثارت تصريحات د. ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة بشأن المحميات الطبيعية ردود فعل قلقة بين العلماء، والمواطنين ايضا لانها تضمنت منح تصاريح للسياحة الصحراوية وتاجير اجزاء من المحميات بشرط الالتزام بالخرائط والتعليمات، بحيث لا تخرج السيارات عن حدودها، مما يدل على ارتفاع مؤشر الوعى البيئى ويحرص على الموروث الانسانى الطبيعى، فمنهم من طالب بوقف اصدار التصاريح السياحية الصحراوية ووقف تاجير اجزاء من المحميات، وايضا راى طالب باضافة مادة للقانون ١٠٢ لسنة ٨٣ تحظر صراحة منح تلك التصاريح او التاجير.

كما يقول عالم البيئة د. محمد عبدالفتاح القصاص:

ـ العلاقة بين صون الطبيعة والتنمية السياحية علاقة واضحة ويمكن التعامل معها بسهولة لو اننا قسمنا موروثنا الطبيعى الى قسمين:ـ

الاول: المحميات الطبيعية وهى غير قابلة للتاجير او اقامة منشآت سياحية والمسموح باقامته فيها مراكز البحث العلمى والارصاد البيئية، وحماية الكائنات الحية واعادة احياء وجود الكائنات المنقرضة.

ثانيا: المتنزهات الوطنية Natinal park كالتى تنتشر بأمريكا ولها نفس وظائف المحميات الطبيعية مضافا اليها بعض الانشطة لاتساعها، كبرامج وانشطة الترفيه والسياحة والتثقيف والتعليم البيئى وتنتشر ايضا الكهوف ويتم تاجير اجزاء منها وتقام عليها المنشآت، وتتم فيها الحفلات، كل ذلك دون الاضرار بمكوناتها وعناصرها الطبيعية وبالطبع يوجد فى مصر مثلها.. كهف وادى سنور ببنى سويف، وهناك امثلة كثيرة لمواقع يمكن ان يطلق عليها (متنزه طبيعى وطنى) والبعض الآخر فى ادارته يتم على هذا الاساس ايضا، فمثلا فى مصر جنوب سيناء وتحديدا محمية راس محمد وتتم المحافظة عليها بواسطة حماة البيئة «الرينجرز» لكل هذا فإننا اذا اردنا ان نتعامل بايجابية مع القضية فيجب أن نفرق بين المحمية الطبيعية التى لا تقبل المساومة عليها بتاجيرها او الاضرار بها وبين المتنزه الوطنى الذى يجب ان نضمن عدم المساس والاضرار بعناصرها الطبيعية قبل أن نصرح بالايجار او اقامة منشآت عليها.

ـ واذا كنا نتحدث اليوم عن استثمار المحميات الطبيعية سياحيا فإن ذلك يلزمه التخطيط السليم لانها ستكون مواقع جذب للسائحين.

وعن تقييمه للمحميات الطبيعية قال د.القصاص: غالبيتها محميات على الورق، وعدد قليل جدا منها واقصد تحديدا محميات جنوب سيناء الخمس فقط التى تدار كمحميات طبيعية وتحتاج محمياتنا الى ادارة وتنمية وتطوير وبالفعل بدأت فى هذا الصدد باقامة مركز التدريب بشرم الشيخ بالاشتراك مع الاتحاد الاوروبى لتدريب القوى العاملة بالمحميات وتم تزويده بجميع امكانات التدريب ونتمنى ان يعمل قريبا.

وعن تصاريح السياحة الصحراوية يقول د. كمال البتانونى ـ استاذ علوم البيئة بعلوم القاهرة:

ـ الذين يحصلون على تصاريح للسياحة الصحراوية هم اصلا من بلاد صحراوية بل إن بيئتهم الصحراوية بها نباتات وحيوانات اكثر ومناظر اكثر جاذبية سواء فى الجبال والوديان والسهول، ولهذا فإن الغرض الخفى من هذه التصاريح يعنى صيدا اكثر لحيواناتنا البرية وتدميرا لبيئتنا الصحراوية بفعل السيارات التى معهم، لذا نطالب بمنع هذه التصاريح فورا لان من يحصل على هذه التصاريح فى بلادنا لا يستطيع الحصول عليها فى بلده الأصلى.

ـ وكذلك وبصفتى رئيسا (سابقا) للمنظمة الدولية لبيئة الانسان ومقرها فيينا بالنمسا وقمت بدراسات بيئية عديدة فى صحارى العالم فإن تقييمى بالنسبة لتاجير المحميات فهو امر مرفوض وفيه اهدار لنظام الحماية الذى يجب أن يكون مقرونا بالاستخدام المستدام للبيئة.

د. محمد القصاص د. كمال البتانونى د. مصطفى صالح

والمستثمرون لا يهمهم الا الكسب المادى ولا يتقيدون باى ضوابط وبصفة عامة السياحة البيئية مطلوبة ولابد من وجودها.

ـ وبنفس نبرة الرفض يعترض د.مصطفى صالح الاستاذ بعلوم الازهر:

ـ القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ يحتم وجود دراسات تقييم الأثر البيئى لاى مشروع فما هو الحال بالنسبة للمحميات الطبيعية؟ وفى حالة المحميات فهى تهم الشعب المصرى كله وايضا طبيعة الانشطة السياحية وعدد السياح وطريقة وصولهم وتجولهم بالسيارات او على الاقدام داخل المحمية وتاثير ذلك على النباتات والتكوينات الجيولوجية والحيوانات او اى عناصر أخرى داخل المحمية التى لا ننسى ابدا ان الهدف الاساسى من انشائها هو حماية الموارد الطبيعية، لأن المستثمر سوف يتحكم فى ادارتها واستغلالها باسلوب تجارى لتحقيق اكبر ربح فى اقل وقت ممكن ومن ثم سيجلب عددا اكبر من السائحين او الزوار حتى لا تتأثر القدرة الاستيعابية للمحمية وتؤدى الى تدميرها وتدمير بعض مكوناتها على المدى الطويل، ومن ناحية اخرى فإن الاستغلال السياحى للمحمية بتخصيص استعمالها لمستثمر بعينه يخالف القواعد الرئيسية للاستخدام المستدام لها وفقا للاعراف الدولية فلم اسمع من قبل عن تاجير محمية طبيعية لمستثمر فى اى بقعة من بقاع العالم، وبخصوص إقامة الخيام فهو شيء متعارف عليه فى الكثير من المناطق الطبيعية بل ويسمح بنظام فندق يسمى النزل البيئى كما فى امريكا فى كل من «يوسمتى» و«يولوستون».

خالد مبارك



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١/٦/٢٠٠٢

ولنا تعقيب:

الذى لايعلمه السيد على حمدى ان الجهاز قام باستئجار المحمية لإنسان معه خصومة مرفوعة امام القضاء، والذى لايعلمه أيضا السيد على حمدى، ان الاقامة كانت داخل المحمية وخيموا فيها، والذى اعلمه ان المحمية ليست جاهزة للاقامة والتخييم، وان الايطاليين استاءوا من هذا الاجراء، لأن ايطاليا تدعم تنمية وتطوير محمية وادى الريان. بينما الجهاز يبيح التدمير. ثم إن طلب إحدى شركات صناعة السيارات العالمية تجربة قدرات محركاتها، داخل وخارج وطول المحمية، اليس هذا طلبا غريبا. وماذا يفعل حراس المحمية وهم بلا وسائل حماية. وعزل. ثم ماهى المخالفات التى يتكلم عنها السيد حمدى، هل هى عمليات تناول الغذاء، واين كانوا يقضون حاجاتهم، بسياراتهم طول هذه المدة والمحمية ليست جاهزة ولم تكتمل.. ياسيد حمدى نحن نعلم ان دخل الدولة ياتى من المحميات والمقصود بها «السفارى» وحدائق الحيوانات المفتوحة وليست محميات النباتات الهشة والنادرة! وانا بدورى اسال د. عبدالجليل: هل يخيم هواة السياحة الصحراوية فى راس محمد ، والزرانيق ونبق ، وابوجالوم!

هل يخيم هواة السياحة الصحراوية فى محميات الجنوب؟



المصـــدر : الأهــــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريــخ : ١٦/٦/٢٠٠٠

حتى لا يختنق نهر النيل!

في مهمة عاجلة وصل مجموعة من المهندسين المصريين الى اوغندا يحملون اجهزة خاصة تم شحنها بالطائرات والبحر ليتجمعوا على ضفاف بحيرة كيوجا في اعالي النيل في مهمة قوميا عاجلة: هي القضاء على ورد النيل الذي يكاد يخنق المجرى الحيوى الذي يحمل الخير الى مصر.

صورة نباتات ورد النيل امام قناطر اسنا وكذ باقى القناطر الكبرى بدأت تختفى بعد بدء قطاع تطوير وحماية نهر النيل وفرعيه حملته النشيطة لازالة هذه النباتات الشرهة لامتصاص المياه الندية والتى تسبب اعاقة الملاحة النهرية والصيد السمكى حيث قام بمعداته الضخمة الميكانيكية بالقضاء عليه. تمهيدا لازالته بصفة مستمرة لان هذا النبات يتكاثر بصدوة نشطة سرطانية، واذا كان ورد النيل قارب على الاختفاء من مصر تقريبا الا انه يمثل عقبة كئودا فى بحيرتى كيوجا وفيكتوريا فى المنابع الاستوائية للنيل في اوغندا حيث استشرت اخطاره لدرجة أن الصيادين في بحيرة كيوجا على وجه الخصوص اقاموا فوقه بيوتا للسكن وانسدت الممرات الملاحية فى البحيرة تماما وتوقفت المياه بصورة شبه كاملة بسبب هذا الاستشراء السرطانى الرهيب.. الحكومة الاوغندية طلبت مساعدات عاجلة من مصر وكذا مساعدتها فى حل هذه المشكلة المستعصية، واستجاب الدكتور محمود ابوزيد وزير الرى واستطاعت مصر أن تقدم منحة عاجلة للحكومة الاوغندية قدرها ١٩ مليون دولار للعمل الدائم على المدى الطويل بتوفير المعدات وتدريب العاملين عليها.

ومع توقف الحياة حول البحيرة وداخلها اشار الوزير للمهندس معوض فراج رئيس شركة الكراكات المصرية بسرعة صناعة عائمتين مصريتين تحملان اوناشا ضخمة لازالة الكتله الهائلة من الحشائش المائية ونباتات ورد النيل فى البحيرة تمهيدا للقضاء التام عليها

واستجاب المهندس المصرى معوض فراج مع ١٥٠ من اكفأ منهدسيه وعماله فى ورش الشركة فى ابى زعبل واستطاعوا فى ٦ ايام فقط تصنيع معدات يصل وزنها الى اكثر من ١٢٠ طنا تشمل الاوناش والمحركات البحرية ومجموعة التوجيه والعائمات وتم « كما يقول المهندس معوض فراج شحن» هذه المعدات بالطائرات العملاقة وباقى الاجزاء تم شحنها من ميناء الادبية بالسويس حتى ميناء مومباسا بكينيا الذى وصلته أول أمس وتصل اليوم الى ميناء ماسنجدى على مخارج بحيرة كيوجا، ويضيف ان الورش الخاصة بالشركة التى تقع عل مساحة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦/٦/ ٢٠٠٠

١٠٠ الف متر مربع والتي يعمل بها
اكثر من الف عامل ومهندس استطاعت
ان تنجز المهمة لخطورة الموقف في اوغندوا في زمن قياسي.

ويقول المهندس ماهر خضري رئيس المكتب الفني لوزير الاشغال عن الموقف المحلي لمشكلة ورد النيل في مصر انه منع تكرار هذه الظاهرة وتراكم وتوالد ورد النيل بالمنطقة فإنه تجرى الان متابعات مستمرة بجميع المناطق المحيطة بالقناطر الكبرى سواء في اسنا او نجع حمادي أو ادفينا او دمياط او القناطر الخيرية والدلتا لاعمال الازالة المتواصلة لمخلفات وبقايا ورد النيل للحفاظ على استمرارية نظافة المجرى في هذه المناطق وبالفعل كما يؤكد فقد اصحبت جميع المناطق المحيطة بالقناطر المقامة على النيل شبه خالية من نبات ورد النيل وكذا حول الجزر الواقعة بمجرى النهر وتستمر ايضا اعمال الصيانة لهذا المجرى الملاحي المهم لمصر.

أحمد نصر الدين



المصـــدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١٧ / ٦ / ٢٠٠٠

فى الإسكندرية

تدمير الشاطئ.. بالقانون!

كان من الطبيعى أن يتقدم اتحاد ملاك «براديز بيتش بيانكى» إلى صفحة التحقيقات للإدلاء بوجهة نظرهم مدعمين بالمستندات والموافقات التى حصلوا عليها من جهات الاختصاص التى تثبت أحقيتهم فى أن يفعلوا ما يريدون، وأن يبنوا كما يرغبون على بعد ٣٠ مترا من حرم البحر، منتهكين قانون سنة ١٩٩٦ الذى حدد حرم البحر بالنسبة للمبانى التى تقام بعد صدوره بالطبع بـ٢٠٠ متر، حيث لم يتطرق أى مستند من مستنداتهم إلى خرق القانون وكأنه لم يكن، ثم ولأننا نعد القوانين ونملؤها بالثغرات التى تسمح بالاعتداء فقد تحولت هذه القضية من قضية الدفاع عن حرم البحر إلى قضية الثغرة التى نفذ منها ملاك هذا الاتحاد وحصلوا على كل هذه الموافقات من كل الجهات، المفاجأة المفجعة أن الثغرة فى قانون البيئة نفسه الذى يقول:

قانون

البيئة

يسمح

للخاصة

بالاستمتاع

بالبحر

على

حساب

حق

الناس

■ ١ - الخط الأمـــــامى للبنـاء الساحلى:

يحدد وفقا لما يلى:

(١) فى المناطق التى لم تتم تنمـيـــة اراضيها بعد مثل المناطق الساحلية البكر يجب أن يوقع هذا الخط على بعـد لا يقل عن ٢٠٠ متر للخلف من خط الشاطئ فى حالة اعلى مـد وذلك وفقـا للقانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤.

(ب) اما فى المناطق الشاطئية التى تمت تنميتها بصورة جزئية قبل صدور القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ فيتبع فى شأنها ما يلى:

- بالنسبة للمواقع التى لم تتم تنميتها وتقع فى منشـآت قـائمة بالفعل او بدأ فى إقامتها ولا تزيد المسافة بين هذه المنشـآت على ٤٠٠ متـر، فـحـفـاظا على التنسيق المعمارى واستمرارية حد البناء فإنه يمكن فى هذه الحالة تخطيط حتى حد حرم البحر للمواقع غير المنماة بين هذه المنشآت بالخط الانسـيـابى الذى يصل بين واجـهـات تلك المنشـآت حتى لو قل حرم البـحـر عما ورد بالقانون ويعامل الحاجز الطبيعى مثل مخر السيل كمنشاة فى هذه الحالة.

(جـ) وفى المناطق ذات التكوين الصخرى او ذات الطبيعة الهضبية (المرتفعة) فيمكن تقليل مـسـافـة حـد البناء على ٢٠٠ مـتـر شريطة استيفـاء معايير الأمان السليمة للمنشـآت ويتم تخطيط حـد البناء فى هذه الأحـــوال بـواسطة السلطات الإدارية المختصة بالتنسيق مع جهاز شئون البيئة.

(د) بالنسـبـة للشـواطئ ذات السـهـل الضـيق التى تحـدها سلسلة من الجـبـال الشاطئية تقع على بعد اقل من ٤٠٠ متـر من خط الشـاطئ، فـيمكن تـحـديد حـرم الشـاطئ باقل من ٢٠٠ مـتر وفـقا لطبيعة الموقع وعلى الا يقل عن ١٢٠ مترا.

(هـ) بالنسبة للشواطئ التى توجد خلفها مستنقعات أو برك أو منخفضات ملحية وتقع على بعـد أقل من ٤٠٠ مـتـر من خط الشـاطئ ويكون قـد تم تخـصـيـصـهـا لمشروعات تنمية محددة، فيمكن تحديد حرم الشـاطئ باقل من ٢٠٠ متر وفـقا لطبيعة الموقع، على الا تقل عن ١٢٠ مـتـرا، أمـا بالنسبة للمناطق التى لم يتم تخصيصها فتترك شواطئها بحالتها الطبيعية دون تنمية، مع اعتبارها جزءا من مناطق الحيود وتستعمل كشواطئ عامة.

(و) بالنسـبـة للشـواطئ التى تمر فى محـاذاتها طرق عامة تقع على مسافة تقل عن ٢٠٠ متر من خط الشاطئ فتتم اعمال التنمـيـة والبناء على الجـانب الاخـر من الطريق وتستخدم المنطقة الشاطئية للنشاط اليومى للمشروع، أو تترك كمناطق حيود او تستعمل كشواطئ عامة.

(ز) أمـا بالنسـبـة للساحل الشـمـالى الغربى فى المناطق الواقعة بين الإسكندرية شرقا وحتى ١٠كم بعد عجيبة غربا يحدد حرم الشاطئ بمسافة ١٢٠ مترا من خط الشاطئ (حيث إنها منطقة تمت تنميتها بالفعل) مع الالتزام بترك مساحات دون اعمـال تنمية وفقـا لما هو منوه عنه بهذه القواعد.

■ ٢ - خط حماية الشعاب

نظرا لأن محاولة إزالة المخالفات القائمة الآن بالفعل فى بعض المناطق داخل البحر وعلى الأخص فى مناطق الشعاب المرجانية مثل الأرصفة والجسور البحرية وحواجز الأمواج وأعمال الردم.. إلخ. ربما تؤدى إلى أضرار إضافية للحياة البحرية لما ستسببه من تزايد كثافة عكارة الماء أو المواد العالقة بها.

لهذا فإن إزالة مثل هذه المنشـآت تبدو امرا غير عملى، ومن الأفضل بوجه عام تركها دون إزالة.

لذلك قد تبرز الحاجة إلى إجراء تهذيب لخط الشـاطئ الحـالى فى بعض المواقع لتفادى تأثير التغيرات الفجائية الحادة لخط المياه على العمليات والهيدروديناميكية للشواطئ، التى تتأثر بعوامل عدة منها التيار الساحلى الموازى للشاطئ وحركة الرسوبيات وغيرها من عوامل إستخدم إتحاد الملاك هذه الفقرة فى قانون البيئة التى تعطيه حق البناء داخل فراغات الخط الانسـيـابى وهو مـا يطلق عليـها القـاعـدة الاسترشادية والذى يصل بين واجهات تلك المنشآت «حتى لو» وهنا يجب أن نتوقف.. [حتى لو قل حرم البحر عما ورد بالقانون

ويعامل الحاجز الطبيعى مثل مخر السيل كمنشاة فى هذه الحالة] وفى حالة شاطئ الفردوس فإن الخط الذى بنى عليه اتحاد الملاك شرعيتهم كان كما قلنا فى التحقيق السابق فيلا عشوائية مخالفة وخط سور وليس مـبانى حـول قطعة أرض فـضـاء متزوعة الملكية لصالح شركة الاسكندرية للبترول اى أنها منطقة عامة لذلك فإن تقنين هذا الوضع اعتمد على الفقرة التى جاءت فى قانون البيئة واعتباره ضمن الخط الانسيابى لخط التنظيم الجديد المواجه البحر ٣٠مترا فقط معنى ذلك أستحداث خط تنظيم جديد يبعد بهذه المسافة المخالفة للقانون.

وهذا هو رأى القانون فى التراخيص والموافقات التى حصل عليها الملاك الجدد على بعد ٣٠ مترا من البحر.

إيقاف الترخيص رقم ٤٤ لسنة ٩٩ حى العامرية

واصبح التساؤل هل من المصادفة أن يصدر قرار من جهة إصدار الترخيص بالبناء (حى العامرية) بإيقاف الأعمال محل الترخيص بدون ذكر أسباب هذا الأيقاف؟ والتى أستندت إليه محكمة القضاء الإدارى لمجلس الدولة وذلك بإلغاء القرار سالف الذكر رقم ١٦٣ لسنة ٩٩ لصدوره معدوم الأثر القانونى؟

وقد ترتب على ذلك إلغاء قرار حى العامرية واستئناف الأعمال بالمخالفة للقانون وعدم قيام دفاع محامى محافظة الاسكندرية ورئيس حى العـــامـــرية متضامنين بإظهار اسباب الإيقاف وهى مخالفة القانون رقم ١٠٦ لسنة ٧٦ وكذلك مخالفة نص المادتين ٨٦، ٨٨ من القانون ١٢ لسنة ٨٤ حيث تنص المادة ٨٦ على أنه:

«يحظر إقامة اية منشآت على الساحل الشمالى من البلاد المطلة على البحر الأبيض المتوسط على امتداد من الحدود الغربية للجمهورية حتى الحدود الشرقية لها مسافة مائتى متر إلى الداخل من خط المياه الساحلى».

كما تنص المادة ٨٨ منه على أنه:

«فى حالات الضرورة القصوى التى تستوجب إقامة منشآت ذات صفة خاصة داخل الخط المشار إليه بالمادة ٨٦ يشترط الحصول مسبقا على موافقة الهيئة المصرية العامة لحماية الشواطئ وعليها تضمن موافقتها على إقامة المنشأ وتحديد اعمال الحماية اللازمة له».

ومن هذين النصين يتضح الآتى:

أولا: المادة ٨٦ سالفة الذكر لم تفرق بين الملكية العامة والملكية الخاصة فى حظر إقامة اى منشآت لمسافة ٢٠٠متر كحرم للبحر والحكمة من ذلك هو تخصيصها للمنفعة العامة (خدمات الشاطئ).

ثانيا: المادة ٨٧ من القانون المدنى

«تعتبر اموالا عامة العقارات والمنقولات التى للدولة او الأشخاص الاعتبارية العامة والتى تكون مخصصة لمنفعة عامة بالفعل أو بمقتضى قانون أو مرسوم أو قرار من الوزير المختص».

وبصدور المادة ٨٦ سالفة الإشارة اصبحت المسافة ٢٠٠م مخصصة للنفع العام اى اصبحت أملاكا عامة وعلى أصحاب الملكيات الخاصة الداخلة فى نطاق هذه المسافة الالتجاء إلى الطريق القانونى لتعويضهم.

موافقة الهيئة المصرية العامة لحماية الشواطئ:

ولهذا لا يجوز القول إن هيئة حماية الشواطئ قد وافقت على إقامة هذا البناء لأن المادة ٨٨ من القانون ١٢ لسنة ٨٤ قد اباحت إقامة منشآت ذات صفة داخل الحظر المشار إليه بالمادة ٨٦ فى حالة الضرورة القصوى والترخيص موضوع الشكوى هو إقامة عمارة سكنية وليست منشآت ذات صفة خاصة اى أنه ليست هناك حالة الضرورة القصوى لذلك.

وبمعنى آخر أن هناك موافقة من هيئة حماية الشواطئ على البناء قد صدرت فى غير الحالات المنصوص عليها قانونا وهى حالة الضرورة القصوى وإقامة منشآت ذات صفة خاصة.



المصـــدر : الأهــــــــرام

التاريـــخ : ١٧/٦/٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق :

بهيرة مختـار

الثغرة

إذا كانت هناك مـخـالفـة لمبنى فـيـلا عشوائية قديمة قائمة وبين خط سور وليس مـبـانى حـول قطعة ارض فـضـاء منزوعة الملكية لصالح شركة الاسكندرية للبترول (منفـعـة عـامـة) فـإن تقنين هذا الوضع واعـتـبـاره ضـمـن الخط الإنسـيـابى لخط التنظيم الجديد المواجه للبحر على مسافة ٣٠ مـتـرا فـقط من حـد مـيـاه البـحـر اى المساعدة على استمرار وتسـهيل المخالفة لكل طالب لها.

فـهل يعـقل ان يتم تشكيل لجـان لمعـاينة وبحث المخالفة على الطبيعة من نفس الأفراد والمخـتـصـين الذى أصـدروا الموافـقـات والتراخيص السابق إصدارها. ولمصلحة من؟

بالرغم من شكاوى العـديد من سكان المنطقة الى السيد اللواء المحافظ وطلبهم تشكيل لجنة مـحـايدة من اسـاتذة كليـة الهندسة لمعاينة المبنى المخالف على الطبيعة وكتابة تقرير عنه على أن تكون هذه اللجنة ثلاثية او سباعية الأمر الذى لم يحدث وقد اكتـفى سيـادته بالتقرير الصـادر من أحد اسـاتذة كليـة الهندسـة والذى لم يشـر أو يذكر مـوقف المبنى من قـانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ وباقى القوانين الأخـرى أو نكر أن هذا البنا يقع داخل حرم الشاطئ وعلى أى مسافة من حد المياه.

اما القواعد البيئية المنظمة للتنمية فى المناطق الساحلية فهى تحظر اى افعال أو انشطة من شانها أن تتسبب فى تدهور أو تدمير البيئة الطبيعية (مـياه الصـرف الصـحى من الترنشات والأبيار الخاصة بالصـرف الى باطن الأرض وتسـربهـا واتصـالها بمياه البـحـر عن طريق المياه الجوفية) (مثال لذلك)

خط حرم الشاطئ

يحظر تنفيذ اى عمل يحتمل أن يؤثر على مسار خط الشاطئ الطبيعى او يدخل عليه اى تعديلات سواء كان خروجا فى اتجاه البحر أو انحسارا عنه.

- يحظر بصفة عامة اقامة اى منشآت على اليابسة لمسافة ٢٠٠م من خط الشاطئ كما يحظر نهائيا البناء على ارض ناجمة من اعمال ردم سابقة.

ولهـذا يقول الناس نريد ان نعـرف راى جـهـاز شئون البيئة او السيدة ا لوزيرة الدكتورة نادية مكرم عبيد فى هذه الحالة الصارخة؟

حيث إننا فى صدد قضية قومية بالغة الأهمية تتعلق بحماية جميع شواطئ مصر نريد أن نعـرف راى اسـاتذة العـمـارة وتخطيط المدن الأجلاء فى كليات الهندسة بجامعات مصر؟

- نريد أن نعرف من يملك بيع قطعة أرض من شاطئ البحر ملك الدولة تبعد عن حد مياه البحر بمسافة ٣٠ مترا ولمصلحة من؟

- فى حالة أعمال التهريب من البحر وما اكثرها كيف تتم مراقبة التحركات على الساحل فى وجود هذه الكتل السكنية التى تعترض خط الرؤية ومسار الحركة؟

- أين حق المواطن المصرى فى مكان له على شواطئ الدولة ليزيل عناءه من جهد عمل احد عشر شهرا بالسنة.

الخاتمة

إن صفحة التحقيقات لم تتعرض ابدا الى مصداقية او عدم مصداقية التراخيص التى حصل عليها اتحاد الملاك بل تعرضت إلى خرق قانون حرم البحر واليوم تعرضت للثـغـرة التى تم بهـا الحـصـول على التـراخـيص ثم عـرضت الراى القـانونى الآخر الذى يؤكد المخالفة وبالرغم من ذلك فـالقـضـيـة بالنظر فـقط وليس بكل هذه الأوراق المقدمة قضية قطعة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٧ / ٦ / ٢٠٠٠

حق الملكية لا يلغى حقوق الآخرين

اتصل الدكتور عبد العزيز مخيمر عبد الهادى الحاصل على دكتوراه الدولة فى قانون البيئة ورئيس قسم القانون الدولى بكلية حقوق جامعة المنصورة بصفحة التحقيقات ليؤكد بأسلوبه العلمى ومرجعيته القانونية ان القانون الحالى للبيئة يدمر البيئة، ودلل على ذلك فى الدراسة التى قدمها بقوله:

إن ما أطلقت عليه الصفحة (اغتصاب الحق فى الهناء) يطلق عليه فى تشريعات وقوانين حماية البيئة الحديثة، واحترام حق الإنسان فى البيئة.

وهذا الحق منصوص عليه في العديد من الدساتير الوطنية وتشريعات وقوانين حماية البيئة. ومن المؤسف ان الدستور المصرى لسنة ١٩٧١ لم ينص على هذا الحق ضمن الحقوق الواردة فيه. والأشد أسفا أن القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن البيئة في مصر، والذى تأخر صدوره لسنوات طويلة ثم جاء خلوا من هذا الحق، على الرغم من أن بعض المخلصين اشاروا - فى أثناء إعداد هذا القانون - إلى ضرورة إدراج هذا الحق فى مشروع القانون لتعويض الفراغ الدستورى لهذا الحق، إلا أن القانون جاء خلوا من هذا النص.

وأرجو الا اجاوز الحقيقة إذا قلت إن القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن البيئة قد أعد من قبل غير المتخصصين فى قوانين البيئة او حتى فى علوم البيئة بصفة عامة، وقد أعد على الطريقة التقليدية التى تعد بها القوانين فى مصر، على الرغم من الإجماع على الطبيعة الخاصة لشئون البيئة والقوانين التى تحكمها وحتى نتفهم هذا الموقف، لقد اغفل القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ النص على «حق الإنسان فى البيئة»، وحقه المشروع فى التمتع بعناصرها الطبيعية، وحقه في الوصول والإطلال على البحر والنهر دون عوائق أو غابات أسمنتية تحرم الناس من رؤية البحر أو النهر. وهذا الحق على وجه الخصوص قد ورد فى العديد من تشريعات حماية البيئة العالمية، ولا يتسع المجال لذكر أمثلة من هذه التشريعات.

ولا أعتقد أن ما يسمى بحق الإنسان فى البيئة، أو حقه فى الاستمتاع بالطبيعة أو رؤية أو الإطلال على البحر أو النهر يمكن استيعابه من قبل مجموعة الموظفين أو المنتدبين للعمل فى إدارات الأحياء، وهو ما نطلق عليه المحليات بجانب ملاحظات أخرى.

إن الحق فى البناء، أو الحق فى الملكية لا يلغى حقوق الآخرين، وممارسة الحق فى الملكية مقيد بمراعاة حقوق الآخرين، خاصة الحق فى البيئة وحق الإطلال ورؤية البحر، ولكن المشكلة هى من يفهم ذلك ويطبقه على أرض الواقع. ومن هذا المنطلق فقد فهمت الفقرة الواردة فى تحقيق الصفحة عن «تقرير اللجنة المشكلة من مهندس واحد كله لوغاريتمات لا تمت بأى صلة للموضوع دون ذكر كلمة واحدة عن حرم البحر وقانونه».

ومن المؤسف ان الإدارات الهندسية بالأحياء تتعامل وتحصر فهمها فى إطار القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ بشأن تنظيم أعمال البناء، ولا تحاول أن تستوعب مفاهيم حماية البيئة او حرم البحر او التخطيط العمرانى، هذا على الرغم من ان المادة الثانية من قانون التخطيط العمرانى تنص:

«يراعى فى إعداد مشروعات التخطيط العام للمدن والقرى أن يكون عاما وشاملا ومحققا للاحتياجات العمرانية على المدى الطويل، وأن يكون قائما على أساس من الدراسات البيئية والاجتماعية والاقتصادية والعمرانية...».

....

هذا وقد حرصت بعض التشريعات الأجنبية المتعلقة بحماية البيئة أن تشمل موضوع التخطيط الإقليمى أو العمرانى فى تشريعات حماية البيئة، لأن التخطيط العمرانى السليم هو المقدمة الضرورية والأساسية لجميع الأمور الأخرى المتعلقة بحماية البيئة، فهذا التخطيط يسهم فى خفض أو زيادة معدلات تلوث الهواء، وكذلك فى حل مشاكل المرور



المصــدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١٧ / ٦ / ٢٠٠٠

والازدحام، والقضاء على العشوائيات وقدرة المرافق العامة من مياه وكهرباء وصرف صحي في الوفاء باحتياجات السكان، والإقلال من معدلات الصخب والضوضاء، والوفاء باحتياجات الناس في التمتع بالطبيعة أو عدم احتكار شواطئ البحار والأنهار لقلة قليلة من البشر.

وأقول بكل صراحة إنه يصعب تحميل وزارة أو جهاز شئون البيئة بالاهتمام بمشاكل التخطيط العمراني خاصة على شواطئ البحر أو النهر، فإمكانات وسلطات الوزارة وما تجابهه من مشاكل التلوث والنفايات، كثيرة وعسيرة، خاصة فى ضوء محدودية الموارد والإمكانات التى تتمتع بها، هذا وإن كان المطلوب من وزيرة البيئة، وهى سيدة نشيطة ومحبة للبيئة، ان تطلب تعديل قانون حماية البيئة وإضافة نص جديد للقانون يسمح للأفراد وجماعات حماية البيئة بالدفاع بأنفسهم عن حقوقهم فى البيئة من خلال اللجوء إلى القضاء.

إن السادة المحافظين، خاصة فى القاهرة، والإسكندرية، مطالبون بتشكيل لجان بيئية فى كل محافظة، تضم المتخصصين فى البيئة من المهندسين ومخططين ورجال قانون وإدارة، لمراجعة رخص البناء او الهدم في ضوء الاعتبارات البيئية، خاصة في ضوء الفساد والرشوة التى انتشرت فى الأحياء، والتى وصفها نائب بارز فى مجلس الشعب «بأنها للركب» فلا هدم او بناء يضر بالبيئة، او ينتقص حقوق الإنسان فى البيئة، ولا هدم للقصور والآثار والفيلات التى تتميز بطابعها التاريخى أو المعمارى، ولا بناء على المساحات الخضراء مهما تكن مساحتها، ولا قطع للأشجار دون إذن أو ترخيص مسبق، ولا تعلية أو بناء يمنع الوصول إلى البحر او النهر، او يعوق الرؤية او الاستمتاع بهما، ولا تغيير فى الطابع الذى تتميز به بعض الأحياء كحى المعادى فى القاهرة، ولا جور على البحر او على الشعب المرجانية فى مناطق الغردقة او شرم الشيخ.

والقضاء على القبح المعمارى الخالى من الذوق والجمال، وهو الكفيل بالوفاء بحق الإنسان فى الاستمتاع بعناصر البيئة الطبيعية من شواطئ وبحار وأنهار ودون حرمان الآخرين من ممارسة هذه الحقوق.


Bibliotheca Alexandrina
0305885